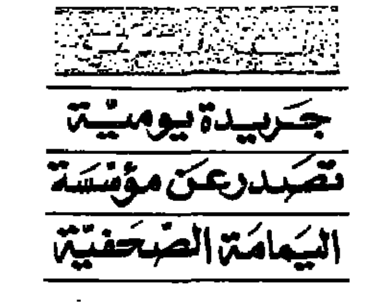
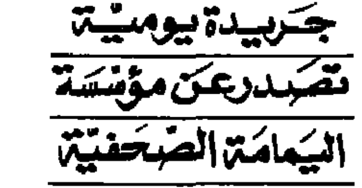


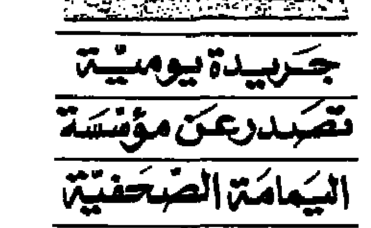
بسم الله الرحمن الرحيم

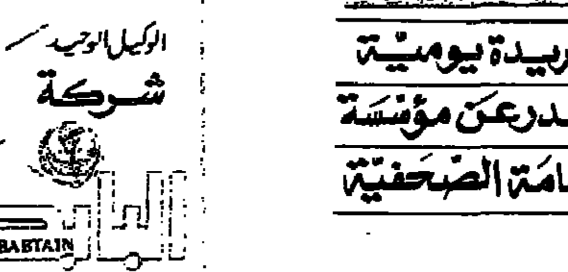












الخميس ٨ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٧ ابريل ١٩٨٦م العدد ٦٥٠٧ - السنة الثانية والعشرون
AL RIYADH - 6507 - 22nd Year - Thursday - 17 - 4 - 1986

أسعار الرياض في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

جلسة طارئة لمجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك لمتابعة احداث الغارة الامريكية على ليبيا



واس:

رأس صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاربعاء السابع من شعبان لعام ١٤٠٦هـ

وعقب الجلسة اوضح معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لمندوب وكالة الانباء السعودية بان المجلس قد واصل في هذه الجلسة متابعة الاحداث والمستجدات اثر الغارة الجوية الامريكية على الشعب الليبي واطلع على التقارير الاخبارية التي اعدتها الاجهزة الاعلامية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بما في ذلك التحليلات العسكرية والتعليقات السياسية وردود الفعل العربية والعالمية التي اعقبت الغارة المؤسفة.

واضاف معالي وزير الاعلام يقول .. ثم استمع المجلس بعد ذلك بتوجيه من جلالة مولاي الى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني في تقريره الموجز عن نتائج اجتماعات المؤسسات العربية المشتركة السنوية التي عقدت في الكويت خلال اليومين الماضيين حيث تمت مراجعة اعمالها ومناقشة برنامجها للسنة القادمة في مجال التنمية العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي.

الامير سلمان يستقبل في المنامة ولي عهد البحرين

المنامة/و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض قبل ظهر امس بقصر القضيبية بالمنامة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء البحريني بالنيابة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

(التتمة صفحة ٢٣)

جلالة الملك يهنىء عاهلة الدانمرك

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى جلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدانمرك بمناسبة اليوم الوطني لبلادها.

وقد عبر جلالته في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن أحر التهاني القلبية مقرونة باطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالتها والتقدم الدائم والازدهار لشعب الدانمرك الصديق.

.. ويتلقى برقية شكر من الرئيس اليوناني

كما تلقى جلالة الملك المفدى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية اليونان خريستوس سارتزيتاكيس ردا على البرقية التي بعثها اليه جلالته بمناسبة اليوم الوطني لليونان.

وقد اعرب الرئيس اليوناني في برقيته باسم شعب اليونان وباسمه عن اطيب التمنيات بازدهار ورخاء شعب المملكة ولجلالة الملك السعادة والهناء.

●●●●

توقيع بروتوكول للتعاون الامني بين المملكة والاردن

عمان/ق.ن.ا:

تم هنا امس التوقيع على بروتوكول للتعاون الثنائي بين الاردن والمملكة العربية السعودية في المجالات الامنية.

ويتضمن البروتوكول وضع اسس واجراءات التنقل بين رعايا البلدين وتبادل المعلومات والتنسيق في المجالات الامنية ومكافحة المخدرات اضافة الى وضع ترتيبات خاصة بانتقال الحجاج الى الديار المقدسة.

(التتمة صفحة ٢٣)

سمو ولي العهد استقبل الشيخ حمد الصباح.. وجموعا من المواطنين



استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني قبل ظهر امس الشيخ حمد بن صباح الاحمد الجابر الصباح.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير بدربن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والسفير الكويتي لدى المملكة عبد الرحمن احمد البكر..

كما استقبل سموه صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وحضر الاستقبال سمو الامير بدر..

ليبيا طلبت عقد قمة عربية

استمرار حملة الادانة العالمية للعدوان الامريكي

١٥٠ طائرة شاركت في الغارات على طرابلس وبنغازي

طرابلس، تونس/ وكالات الانباء:

لاتزال ردود الفعل الغاضبة في العالم تتواصل احتجاجا على العدوان الامريكي المسلح ضد الشعب العربي في ليبيا التي طلبت - رسميا - عقد قمة عربية طارئة للبحث في العدوان.

ولايزال المجال الجوي الليبي مغلقا امام حركة الملاحة الجوية بسبب تعرض مدرجات بعض المطارات لاضرار بسبب القصف الامريكي. ورغم ان الادارة الامريكية قد نفت ان تكون الطائرات الامريكية اغارت ثانية على اهداف ليبية الليلة قبل الماضية، الا ان ليبيا قالت ان هذا النفي يهدف الى تضليل الرأي العام العالمي الذي وقف الى جانب ليبيا في ادانة العدوان الامريكي.

في غضون ذلك، واصلت البحرية الامريكية البحث عن حطام وطاقم الطائرة الـ (اف ١١١) التي اعترفت واشنطن بفقدها خلال الغارات الوحشية على طرابلس وبنغازي وتبين امس ان اكثر من ١٥٠ طائرة شاركت في العدوان.

(راجع ص ٢٢)

قمة عربية طارئة

ففي تونس، اعلن بشير جرجومي ممثل ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية ان ليبيا طالبت رسميا بعقد قمة عربية طارئة لبحث «العدوان الامريكي».

واوضح جرجومي في حديث لـ«فرانس برس» انه تقدم بطلب بهذا المعنى الى مقر الجامعة العربية في تونس واضاف ان انعقاد مثل هذه القمة هو الآن موضع مشاورات بين المسؤولين الليبيين وعواصم عربية اخرى.

واوضح ان طرابلس تتمسك ايضا بطلبها الخاص بعقد «اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك» الذي تقدمت به اول من امس الى الجامعة. واشار ممثل ليبيا الى ان هذا المجلس الذي يضم وزراء الخارجية والدفاع العرب «مدعو من جانب ليبيا» الى تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك ردا على العدوان الامريكي الذي مازالت تتعرض له ليبيا.

(التتمة صفحة ٢٣)

صاروخ يهوي فوق العاصمة الليبية طرابلس بعد ان بدأ الاسطول الامريكي السادس عدوانه الهجومي ضد اهداف ليبية..

اغتيال دبلوماسي امريكي بالخرطوم وتظاهرة سودانية تندد بالعدوان

واشنطن. الخرطوم - وكالات الانباء

ذكرت مصادر رسمية سودانية امس ان الدبلوماسي الامريكي وليام كارلوس الذي اطلق عليه الرصاص الليلة قبل الماضية في الخرطوم عقب خروجه من مبنى السفارة عائدا الى منزله قد توفى متأثرا بجراحه..

وقد اطلق الرصاص على كارلوس من سيارة مسرعة مرت بجوار سيارة الموظف الامريكي الذي اصيب برصاصة في رأسه..

وكان الدبلوماسي القتيل يعمل اخصائيا في شئون الاتصالات بالسفارة وقال ناطق امريكي ان السلطات السودانية لم تتمكن حتى الآن من التعرف على مرتكبي الحادث..

واضاف ان الحادث وقع في ضاحية تسمى (نادي التنس) بالقرب من مطار الخرطوم الدولي..

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السودانية ان المهاجمين الذين لم تعرف هويتهم بعد كانوا ينتظرون على ما يبدو في مكان قرب السفارة الامريكية حيث اطلقوا عليه رصاصات اصابت رأسه..

وقالت مصادر البوليس ان جثة القتيل الامريكي قد نقلت الى الولايات المتحدة على متن طائرة خاصة..

وقال ان كارلوس نقل فور اصابته الى مستشفى الجامعة في الخرطوم ثم تم نقله في وقت لاحق الى السفارة الامريكية ليكون تحت مراقبة اطباء امريكيين..

وقالت مصادر البوليس ان كارلوس الذي لم يعرف عمره قد دخل في غيبوبة منذ اطلاق النار وحتى لفظ انفاسه الاخيرة..

ومما يذكر ان الولايات المتحدة شددت اجراءات الامن في سفاراتها في مختلف انحاء العالم اثر تهديدات ليبية وفي اعقاب شن غارات على اهداف ليبية..

من ناحية ثانية احاطت قوات مكافحة الشغب المسلحة ببنادق آلية بالسفارة الامريكية في الخرطوم كاجراء احتياطي ضد احتمال نشوب احتجاج على الهجوم الامريكي على ليبيا..

واقام عدة مئات من الجنود نطاقا طوله ٥٠ مترا حول مقر السفارة الامريكية ومنعوا دخول كل من ليس لديه عمل رسمي في المبنى..

وتتمتع الخرطوم بعلاقات طيبة مع

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●●

طعن سائح بريطاني في مراكش حتى الموت..

لندن/ د.ب.أ:

أعلنت شركة «هورايزون» البريطانية للسياحة امس في لندن ان سائحا بريطانيا قد تلقى طعنات حتى الموت في مدينة مراكش المغربية على يد مواطن عربي اصيب بنوبة غضب مفاجئة بسبب العدوان الامريكي على ليبيا الذي تم بتواطؤ بريطانيا.

كما اصاب هذا المواطن العربي ثلاثة بريطانيين آخرين عندما هاجمهم اول من امس بمدية. وقد تمت السيطرة على المواطن المغربي في وقت لاحق.

والجدير بالذكر ان لندن سمحت للولايات المتحدة بان تشن عدوانها ضد ليبيا من قواعد جوية امريكية في جنوب وشرق انجلترا.

●●●●

بوش يعترف: الغارات لن تقضي على الارهاب..!

نيويورك/ رويتر:

اعترف جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس بان الغارة الامريكية على ليبيا لن تقضي على (الارهاب) مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد تضطر الى اتخاذ عمل عسكري مرة اخرى!

واستطرد بوش في مقابلة تلفزيونية بقوله ان الولايات المتحدة اوضحت للزعيم الليبي معمر القذافي بالغارات الجوية على طرابلس وبنغازي انه لن يستطيع بعد الآن

(التتمة صفحة ٢٣)

هاو خدع زملاءه في اجتماع لاهاي!

اجتماع طارىء في باريس اليوم لوزراء خارجية دول السوق

باريس - مكتب (الرياض) - حسان التليلي:

يجتمع في باريس اليوم وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة للنظر في نتائج العدوان الامريكي على ليبيا ولاتخاذ موقف موحد مما تطلق عليه الصحافة الغربية تسمية (انعدام الامن في البحر الابيض المتوسط) وكان الوزراء اجتمعوا قبل حصول العدوان بيوم واحد في العاصمة الهولندية ودعوا الامريكان الى عدم اللجوء الى القوة ضد ليبيا ويبدو اليوم ان بعض وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية غير راضين عن وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي كان على علم اثناء اجتماع لاهاي بموافقة الحكومة البريطانية على السماح للامريكيين بالانطلاق من بريطانيا لضرب ليبيا..

ومع ذلك فان المراقبين يرون ان الاوروبيين غير قادرين اليوم - نظرا لمصالحهم المشتركة مع الامريكان - على الخروج بموقف يتجاوز حدود الاسف والقلق!.

اما من الجانب الفرنسي فقد صرح جاك شيراك رئيس الوزراء ان الحكومة الفرنسية كانت على علم بنوايا الامريكان منذ يوم السبت الماضي وانها رفضت طلبا امريكيا يدعو الى السماح للطائرات الامريكية المغيرة بالمرور عبر الاجواء الفرنسية الى ليبيا..

ولكن جاك شيراك حذر ليبيا من مغبة القيام باعمال ضد حلفاء فرنسا الاوروبيين في حوض البحر الابيض المتوسط او على تخومه وقال ان فرنسا سترد على ذلك بحزم وجاء يوم اول من امس في بيان صادر من وزارة الخارجية الفرنسية ان (البلدان الاوروبية ستتخذ الاجراءات الملائمة ضد ليبيا) في صورة اقدامها على مهاجمة بلدان اوروبا الجنوبية للرد على العدوان الامريكي..

جمعية التضامن الفرنسية العربية تدين العدوان

واصدرت جمعية التضامن الفرنسية العربية اول امس بيانا جاء فيه انها تندد بقوة لموقف الولايات المتحدة الامريكية التي اعتدت على ليبيا دون اي مبرر وانه كان الاولى معالجة الاسباب التي ادت الى العمليات الارهابية لا نتائجه ..

وقال البيان: (كيف يمكن القبول بمثل هذا الموقف الذي اتخذته امة كانت تمثل الحرية وقاومت النازية منذ اربعين سنة خلت.. ان اللجوء الى القوة يمكن ان يفضي الى قيام حرب عالمية.. ان جمعية التضامن الفرنسية العربية تناشد الحكومة الفرنسية اللجوء الى جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية التي يملك للاسهام في وضع حد للنزاع الجديد)..

تعليقات الصحف الفرنسية

واهتمت الصحافة الفرنسية بالحدث وجعلته في مقدمة اهتماماتها والملاحظ انها كانت تعرضت الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في لاهاي ولاحظت كلها ان هذا الاجتماع يعد انتصارا لاوروبا الغربية باعتبارها تتهم لاول مرة علنا ليبيا بانها وراء (العمليات الارهابية) ولكن جل الصحف كانت ترى ان هذا الموقف غير كاف (للتصدي الى ليبيا).. ومن ثم جاءت جل تعاليق الصحف الفرنسية اليمينية واليسارية والمستقلة لتدعم بشكل او بآخر العدوان..

(التتمة صفحة ٢٣)

الامارات تستدعي راشد عبدالله من لندن.. احتجاجا على التواطؤ البريطاني

ابوظبي - رويتر، و.ا.خ:

قالت دولة الامارات العربية المتحدة انها الغت اجتماعا كان من المقرر ان تعقده لجنة مشتركة بين الامارات العربية وبريطانيا للعلاقات السياسية والتجارية في لندن امس وذلك بسبب مساعدة بريطانيا في الغارات الامريكية على ليبيا.

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن متحدث رسمي قوله ان الحكومة استدعت وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد العبدالله من لندن حيث كان سيرأس فريق بلاده في المحادثات التي تجري كل ستة اشهر.

واضافت الوكالة قولها ان معرض الامارات العربية التجاري الذي كان من المقرر اقامته في لندن هذا الاسبوع قد الغي ايضا.

كما قررت دولة الامارات امس الغاء اجتماع مقرر عقده بين ادارة شركات طيران ابوظبي وبعثة امريكية تزور دولة الامارات بشأن تدارس شؤون الطيران.

وقال السيد علي بن سعيد الشامسي المدير العام لشركة طيران ابوظبي ان هذا القرار يأتي ردا على الاعتداءات الوحشية على الشعب العربي الليبي.. وقد تم ابلاغ السفارة الامريكية في دولة الامارات بقرار الالغاء.

ودان المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي امس العدوان الغاشم على الاراضي الليبية. كما دان بريطانيا على تواطئها مع امريكا في هذا العدوان.

وقال بيان للمجلس ان المجلس يتابع الاعتداءات الامريكية.

وقال ان مما يزيد في بشاعة هذا العدوان وقبحه ان يصدر الاعتداء عن دولة عظمى تتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الامن المنوط به حفظ الامن والسلام في العالم.

كما دان المجلس الوطني الاتحادي بريطانيا على معاونتها بهذا العدوان الذي

(التتمة صفحة ٢٣)

الفلسطينيون يحتفلون اليوم بـ«يوم السجين»

نسف ٣ منازل بالضفة وتوطين يهود الفلاشا في الخليل

فلسطين المحتلة/ وكالات الانباء:

استعدت الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة لاحتفالات «يوم السجين الفلسطيني» التي تبدأ اليوم السابع عشر من نيسان (ابريل).

وتشتمل هذه الاحتفالات على مهرجانات وندوات لتكريم السجين الفلسطيني وشرح الاساليب الوحشية التي يستخدمها الغزاة الصهاينة ضد آلاف السجناء والمعتقلين الفلسطينيين.

ويذكر ان السجون والمعتقلات الصهيونية تضم اكثر من ٣ آلاف سجين فلسطيني وفلسطينية اضافة الى الاعداد الهائلة من الموقوفين الاداريين الذين زجت بهم سلطات العدو دون توجيه اية تهم اليهم.

وسيتم خلال الاحتفالات، التي تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، مناشدة الراي العام العالمي وهيئات الصليب الاحمر الدولية ومؤسسات حقوق الانسان التدخل لوقف الاعمال الارهابية التي تمارس ضد السجناء الفلسطينيين.

وفضح الاساليب النازية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

نسف ٣ منازل

من ناحية ثانية، عادت سلطات العدو الاسرائيلي الى ممارسة سياسة هدم البيوت العربية في الارض المحتلة. فقد ذكرت الانباء التي وردت امس من الضفة الغربية ان السلطات الاسرائيلية اقدمت الليلة قبل الماضية على تدمير ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية برقة قرب نابلس بزعم ان اصحابها ينتمون الى المقاومة الفلسطينية وانهم طعنوا احد المستوطنين

(التتمة صفحة ٢٣)

مصر: اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين من تنظيم «الجهاد»

القاهرة/ ا.ف.ب:

ذكر هنا امس ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا بجراح خطيرة الليلة قبل الماضية اثر اشتباك عنيف وقع في المنيا بصعيد مصر بين رجال الشرطة المصرية وبعض اعضاء تنظيم (الجهاد).

واضافت الصحيفة ان الشرطة تدخلت اثر تظاهرة عنيفة قام بها اكثر من مائة وخمسين عضوا من هذه المجموعة كانوا يرددون شعارات معادية للنظام ووقع الاشتباك اثر حفل اقيم في مسجد المنيا لتأبين شعبان عبدالرحيم راشد وهو طالب في كلية التجارة بجامعة اسيوط توفي يوم الاثنين الماضي في مستشفى القوات المسلحة في المعادي حيث كان يعالج من جروح اصيب بها نتيجة طلق ناري من مسدس رجل شرطة سري استقر في المخ اثناء اشتباك وقع مع البوليس قبل ذلك بعدة ايام.

وقد اعتقلت الشرطة المصرية.. حسبما ذكرت «الاهرام» تسعة من اعضاء تنظيم «الجهاد».

كلمة الرياض

السجين الاسرائيلي.. والأسر الكبير!

عندما يحتفل الشعب الفلسطيني ومعه العالم العربي دولا وشعوبا - كل على طريقته ووسيلة تعبيره المتاحة - بـ«يوم السجين الفلسطيني» اليوم.. ربما يفهم خطأ ان الهدف من هذه المناسبة.. هو فقط لفت انظار العالم وبخاصة منظمات العفو.. وحقوق الانسان.. واستجداء تعاطف المجتمع الدولي ووساطته.. لاطلاق سراح السجين الفلسطيني، او على الاقل تحسين وضعية سجنه.. «والعالم كله يدرك مدى ما يلاقيه السجناء العرب في الأرض العربية المحتلة من أوضاع مأساوية مريرة في السجون الاسرائيلية» او استدرار «شفقة» السجان الاسرائيلي.. للتخفيف قدر الامكان من وطأة معتقلاته وجحيم زنزاناته!..

والصحيح أن الأمر مختلف تماما.. والقضية أكبر بكثير من مجرد العطف والتعاطف واستدرار الشفقة أو حتى المطالبة بتحسين أوضاع محددة، ولكنها واحدة من المناسبات الوطنية والقومية على المستوى العربي الأشمل، لا تختلف في واقعها عن مجمل الاحداث والحوادث التي تتفاعل يوميا على صعيد القضية العربية «وجوهر الاساس هو قضية فلسطين والشعب الفلسطيني» ولا فيما ترمز اليه مناسبات اخرى كـ«يوم الارض» و«اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» او ذكرى الاحداث التاريخية في سجل هذه القضية (وعد بلفور، تقسيم فلسطين، دير ياسين، كفر قاسم، السموع، قبية.. وغيرها) وهي احداث ومناسبات.. تمر ذكراها (للتذكير) فقط.. ولكنها ليست مواعيد لاستدرار [illegible] استجداء الحلول!..

والحدث او الذكرى.. انما هما جزئيات تمثل في مجموعها قضية اكبر واشمل قوامها الانسان والوطن معا متمثلة في مأساة الشعب الفلسطيني ووطنه المحتل

من هذا المنطلق.. فان الاحتفال بـ«يوم السجين الفلسطيني» اليوم.. انما يذكرنا بنحو ثلاثة آلاف فلسطيني وفلسطينية يعيشون الآن داخل زنزانات السجون والمعتقلات الاسرائيلية واضعاف هذا العدد يتم اعتقالهم يوميا ممن يقعون اسرى مطاردات الارهاب الصهيوني وبطش (القبضة الحديدية) في ممارساتها التعسفية ضد المواطنين العرب في ارضهم المحتلة وفي ملاحقتها المستمرة لكل الوجود الفلسطيني - على ارضه - ومحاولة (اسر) انتمائه العربي!..

السجين الفلسطيني اذن ليس هو كل القضية.. اذا ما اعتبرنا ان السجناء والسجينات الـ٣ آلاف انما هم جزء من شعب مضطهد باكمله ووطن (أسير) بكل ما هي عليه شرعيته وحرمانه ومقدساته..

لكن هذا بالطبع لا يعني ان نتجاهل هذه (الجزئية) من القضية الكبرى.. لنشير - ولو من باب التذكير - الى واقع السجين الفلسطيني (ونحن نتحدث في يومه) وما يعانيه من مآس داخل المعتقلات الصهيونية بما يمارس ضده من بربرية ووحشية وتعسف أهوج.. لا تفرق بين رجل او امرأة او طفل او شيخ ولا تقيم للانسان وزنا ولا للقيم او حتى القوانين والاعراف الدولية ادنى معيار..

واذا كان من واجبنا في هذه المناسبة ان تذكر العالم

(التتمة صفحة ٢٣)

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبد الله الضويحي □

الامتحانات وعالم (الثمانية وثلاثة ارباع)!

كنت استمع بمحض الصدفة الى برنامج اذاعي له علاقة مباشرة بالمستمعين وكانت المذيعة (مقدمة البرنامج) تسأل المستمعة (التي كانت طالبة).. عن استعدادها للاختبارات.. وعما اذا كانت حققت في الفصل الدراسي الاول درجات جيدة.. تؤمن لها القدرة على تجاوز اختبار الفصل الثاني.. فقالت الطالبة (وزيادة)! اي انها تجاوزت ذلك بما معناه! وجميل ان تصل الثقة الى هذه الدرجة.. لكن هذه القصة.. اوحت لي بقصة.. او حكاية.. تتردد في مثل هذه الايام من كل عام.. هي (الثمانية وثلاثة ارباع).. وهي قضية معروفة ومشهورة في الاوساط التعليمية ولدى اولياء لمور كثير من الطلبة..!

و(الثمانية وثلاثة ارباع) هذه لمن لا يعرفها.. هي ادنى درجة يجب ان يحصل عليها الطالب من ورقة الفصل الدراسي الثاني.. لكي يجتاز الاختبار.. اذا كانت درجته في الفصل الاول.. تؤهله للنجاح!! وهي تعادل ربع الدرجة المقررة على ورقة الاختبار.. وعلى هذا تقاس درجة الرياضيات.. وغيرها!!..

لكنني قبل الدخول الى عالم «الثمانية وثلاثة ارباع» هذه.. احب ان اشير الى قضية تتكرر كل عام.. لا ارى لها اي مبرر.. واشرت لها في (حديث) سابق وهي (اعلان حالة الطوارىء) قبل كل اختبار!!.. فرغم ان طرق التربية الحديثة تدعو الى عدم اعطائه اكبر من حجمه.. ورغم ان التوجيهات الرسمية تشير بذلك.. وتؤكد عليه.. الا ان الذي يحصل وللاسف.. هو ان هذه التوجيهات.. تتحول بصورة غير مقصودة الى الاثارة.. وتخرج الامر عن طابعه العادي.. بحيث تحول الاختبار الى (شبح حقيقي) !! بدلا من نفي هذه الصفة عنه!! وتتحمل وسائل الاعلام وللاسف مسئولية كبيرة في ذلك.. عندما تبدأ هي الاخرى في (اعلان حالة الطوارىء).. ونشر التحقيقات.. وبالخطوط العريضة.. (الامتحان ليس شبحا)..!! (كيف توضع اسئلة الاختبارات)!!.. (الامور تتم بسرية).. (يجب ان تكون الاسئلة سهلة وواضحة..) وما الى ذلك من العناوين والتعليمات التي يفترض ان تكون سرية.. ولا تصل الى مستوى الانسان العادي.. لانها لا تحقق الغرض المنشود منها.. وهو (ابعاد الرهبة) بل العكس.. فهي تؤكد ذلك بطريقة غير مباشرة والمفروض ان يكتفي بالتوعية المختصرة والمركزة.. عن ضرورة الابتعاد عن المنبهات.. وكيفية التركيز.. وما الى ذلك من التوجيهات.. باسلوب مدروس وسليم..!! والا تكون هذه التوجيهات ايام الاختبارات فقط.. بل على مدار العام.. حتى تكون عادية في ايام الاختبارات.. بدلا مما هو حاصل الآن!!..

اعود الى الموضوع الاساسي.. وهو قضية (الثمانية وثلاثة ارباع) واروي قصته اشرفت عليها شخصيا مع طالب.. حصل في مادة الهندسة (قبل الرياضيات المعاصرة) على الدرجة الكاملة في الفصل الاول وهي (٣٥) درجة وحصل على معدل قدره ١٣ درجة من ١٥ وفي الفصل الثاني ١١ درجة اي ان مجموعه قبل الاختبار النهائي ٥٩ درجة.. متجاوزا بذلك درجة النجاح بتسع عشرة درجة.. ومع ذلك لم يحقق في اختبار الفصل الثاني سوى درجة واحدة فقط من ٣٥ ورسب بطبيعة الحال..!

هذه الحادثة.. تؤكد عدم استيعاب كثيرين لمفهوم (الثمانية وثلاثة ارباع) وهي سبب رئيسي في اخفاق كثيرين.. يعتمدون عليها بمجرد تحقيق درجات جيدة في الفصل الاول.. ثم يفاجأ.. بانه يعجز حتى عن تحقيقها مما يسبب قضية.. ومشكلة كبيرة بين ولي الامر والمدرسة.. واخذ ورد حول رسوب الطالب او نجاحه!!..

بل ان البعض وللاسف.. من المدرسين.. يحاول ان يبحث عن مخرج لطالب كهذا.. عندما يقترب من النجاح.. في سبيل دعمه..!

والعكس ايضا.. فتحقيق الطالب لدرجة ضعيفة في الفصل الاول.. يجعله يعيش صراعا حادا مع نفسه.. لتجاوز هذا الضعف في الفصل الثاني!..

وغير هذا.. فان الاكتفاء بتحقيق (ربع الدرجة) على منهج فصل دراسي كامل كاساس للنجاح يعتبر في نظري قاصرا.. اذ يفترض ان يحقق نسبة اعلى من ذلك بكثير.. اذ ان نجاحه بتحقيق هذه النسبة فقط.. لا يعني استيعابه لما درسه خلال الفصل بالصورة المطلوبة التي تؤهله لاجتياز المرحلة بجدارة واستحقاق..!

من هنا.. يجب اعادة النظر.. في قضية (الثمانية وثلاثة ارباع) هذه.. وضرورة دراستها دراسة جيدة.. والتعامل معها بصورة صحيحة وسليمة.. تحقق الهدف من وجودها.. مع ضمان تبقي الطالب قدرا كافيا من الاستيعاب..

ووزارة المعارف.. عندما اقرتها.. انما نظرت الى توزيع المنهج على الفصلين..!! وهذا بالتالي يدعونا الى اعادة النظر اساسا في طريقة التقويم لدينا.. ووضع الاختبارات كمقياس لنجاح الطالب!! اذ انها لا تعطي التصور الصحيح والدقيق عن ذلك.. وهذه لها (حديث) آخر..!

والله من وراء القصد

وفد اسلامي سنغافوري

يبدأ الاحد القادم زيارة للمملكة

يقوم وفد اسلامي سنغافوري يوم الاحد القادم بزيارة رسمية للمملكة تستغرق ستة ايام يلتقي خلالها بعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء.

ويتكون الوفد الاسلامي السنغافوري من وزير البيئة ووزير شئون المسلمين في سنغافورة الدكتور احمد مطر والحاج صديق ستيف نائب وكيل التجارة والصناعة والسيد اونج كينج يونج القائم بالاعمال بسفارة سنغافورة في الرياض والحاج اسماعيل بن محمد سعيد رئيس المجلس الاسلامي بسنغافورة والسيد عدنان رملي القنصل العام بجدة والحاج ابوبكر بن صبحي هاشم رئيس محكمة الشريعة والسيد محمد نور يوسف السكرتير الثالث بسفارة سنغافورة في الرياض.

هذا وسيقابل الوفد الاسلامي السنغافوري صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة.

وسيقيم وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع حفل عشاء يوم الاحد القادم تكريما لمعالي الوزير الضيف والوفد المرافق له بنادي الفروسية بالرياض.

الامير عبدالمجيد يترأس لجنة الاسكان بالمدينة المنورة

تنظيم وتوزيع الوحدات السكنية الحكومية لصالح المواطنين

سموه يأمر بالاسراع في مناقشة الوسائل العملية لتحديد الاحياء المراد ازالتها



● الامير عبدالمجيد

المدينة/ سالم الاحمدي:

ترأس صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة اجتماع لجنة الاسكان والذي عقد بالمبنى الرئيسي لامانة المدينة المنورة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بشأن تنظيم وتوزيع الوحدات السكنية الحكومية لصالح المواطنين.

وقد حضر الاجتماع كل من معالي وكيل الامارة الاستاذ/ سعد الناصر السديري ومعالي امين المدينة المنورة المهندس/ عمر عبدالله قاضي ومدير فرع الاسكان بالمنطقة الغربية المهندس/ محسن البارودي بالاضافة الى اعضاء الخبرة الاستاذ/ صالح الخضين، والشيخ/ حليت مسلم، والاستاذ/ زهير حافظ والاستاذ/ عباس عبدالجواد.

وقد اكملت اللجنة مناقشاتها التي بدأتها في اجتماعها السابق والجدير بالذكر ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز قد قام بجولة ميدانية على متن طائرة عمودية صباح يوم الاربعاء الماضي على المواقع مدار الدراسة يرافقه اعضاء اللجنة.

كما قامت اللجنة بزيارة الحرة الغربية صباح يوم الاحد الماضي لمشاهدة المنطقة على الطبيعة وقد اطلعت اللجنة بالاجتماع على المخططات المعدة للحرة الغربية كما شاهدت فيلما عن المنطقة وقد وجه سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز اللجنة بان تسرع في مناقشة كل الوسائل العلمية لتحديد الاحياء المراد ازالتها وتخطيط مرافقها لصالح المواطنين.

كما ستعاود اللجنة اجتماعها برئاسة سموه خلال الشهر الحالي.

وزير الصناعة يقوم بجولة تفقدية للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية

قام معالي المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بجولة تفقدية للمنشآت الكهربائية والصناعية بالمنطقة الشرقية. حيث قام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي بزيارة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية حيث كان في استقباله مدير عام الشركة والعضو المنتدب الاستاذ سليمان عبدالله القاضي وقد اجتمع معالي الوزير بعد ذلك بمدير عام الشركة والسادة نواب المدير العام حيث استمع منهم الى شرح عن سير الاعمال في الشركة، كما شاهد فيلما وثائقيا عن انجازات كهرباء الشرقية. وقد غادر معالي الوزير مبنى الشركة حوالى الساعة الواحدة ظهرا بعد ان زود الجميع بتوجيهاته وملاحظاته على سير العمل.

وتأتي جولة معالى وزير الصناعة والكهرباء للوقوف على منشآت المنطقة الشرقية الصناعية والكهربائية بناء على توجيهات جلالة الملك المفدى بالحرص على متابعة جميع المشاريع القائمة والمنفذة للاطمئنان على سير جميع المشاريع ضمن الخطط المرسومة لها بحيث يقوم كبار المسئولين بالوقوف على هذه المشاريع عن كثب.

١٠٥ عدد المتبرعين بالدم خلال الاسبوع الصحي بالرياض

ستة معاقين تبرعوا بالدم ود.المعجل يدعو المواطنين للتبرع

● د.محمد المعجل

كتب/ سعد الهويمل:

بلغ عدد المتبرعين بالدم بالرياض خلال اقامة الاسبوع الصحي عن طريق جناح المختبر المركزي وبنك الدم (١٠٥) متبرعين ومتبرعات حيث بلغ عدد الرجال المتبرعين بالدم في المركز (٣١) مواطنا بينما بلغ عدد المتبرعات في نفس المركز (٧٤) مواطنة حصلن على جوائز قيمة وقال الدكتور محمد المعجل مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض بان المتبرعين بالدم عن طريق مستشفى الامير سلمان بن عبدالعزيز ستون متبرعا من المواطنين والمواطنات. وذكر بان من بين تلك الحالات ستة مقعدين تبرعوا بدمائهم بعد حضورهم فوق الكراسي المتحركة للتبرع بالدم، ولم تقف اعاقتهم في سبيل اداء الواجب الانساني. وناشد الدكتور المعجل المواطنين والمقيمين للتبرع بدمائهم لمساعدة اخوانهم المحتاجين كعمل انساني يثابون عليه، واكد زيادة الحاجة الى التبرع بالدم بعد منع استيراد الدم من خارج المملكة وتأتي هذه المبادرة بمناسبة اختتام فعاليات الاسبوع الصحي الذي اقيم تحت شعار «الصحة كسب للجميع».

من جهة اخرى بلغ عدد التراخيص الصادرة من ادارة الرخص الطبية وشئون الصيدلة خلال السنة لشهر الماضية (٤٥٢) ترخيصا حيث بلغ عدد التراخيص الصادرة من ادارة الرخص الطبية وشئون الصيدلية (٧٦) ترخيصا لشئون الصيدلية للفترة من بداية شهر محرم وحتى نهاية شهر ربيع الاول كما بلغ عدد التراخيص في الفترة من بداية شهر ربيع الثاني وحتى نهاية جمادى الآخرة (٢٨) ترخيصا الصيدلية كما بلغ عدد الرخص الصحية للثلاثة اشهر من بداية العام ١٤٠٦هـ (١١٥) ترخيصا كما بلغت منذ بداية شهر ربيع الثاني وحتى نهاية شهر جمادى الآخرة ٣٦٢ ترخيصا طبيا.

●●●●●●●

١٣٧ مليون ريال لتنفيذ ٢٧ مشروعا تعليميا في تبوك

يجرى حاليا تنفيذ ٢٧ مشروعا تعليميا في منطقة تبوك بتكاليف اجمالية قدرها ١٣٧ مليون ريال وتضم المشاريع انشاء عدد من المباني المدرسية للمراحل التعليمية المختلفة. صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام التعليم بمنطقة تبوك عبدالرحمن الحجيلي واضاف ان عدد الطلاب الذين تقدموا لاداء الاختبارات الخاصة بمراحل النقل المختلفة بلغ ٢٣ الف طالب الى جانب الذين سيتقدمون للشهادات العامة وعددهم ١٣ الف طالب وقال بان ادارة التعليم وفرت كل الامكانات من اجل ان يؤدي الطلاب اختباراتهم بيسر وسهولة.

تعميم بعدم صرف المضادات الحيوية من الصيدليات الا بوصفات طبية

ابها/ سعيد الاسمري:

اصدر مدير عام الشئون الصحية بعسير الاستاذ عمر صالح الزغيبي تعميماً على اصحاب جميع الصيدليات التجارية الخاصة في منطقة عسير بعدم صرف المضادات الحيوية ومضادات الاسهال الا بوصفة طبية من اخصائيي الاطفال. حيث اوضح فيه بان وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية تبذل كل جهودها لتحقيق الرعاية الصحية الاولية للمواطنين وان اهم مرتكزات نجاح الرعاية الاولية هو مشاركة ومساهمة المواطنين انفسهم حتى تعم الفائدة ويتحقق الهدف وهذه الصيدليات تحتوي على بعض الادوية التي ثبت بالدليل القاطع والدراسات والابحاث انها قد تلحق الضرر بمستعمليها اكثر مما تنفعهم وخاصة في مجال الاطفال حيث سعت الوزارة للتنبيه على عدم اللجوء لصرف الدواء الا بوصفة من الطبيب، وان الجفاف الناتج من الاسهال عند الاطفال يمكن علاجه عن طريق محلول الاملاح الذي يحتوي على جلوكوز كلوريد الصوديوم، بيكربونات الصوديوم، كلوريد البوتاسيوم وهي نفس المكونات التي يحتاج اليها جسم الطفل المصاب بالاسهال.

والطفل عندما يصاب بالجفاف الناتج عن الاسهال يفقد كميات كبيرة من السوائل حتى انه يتعرض للوفاة اذا مافقد من جسمه اكثر من ١٠٪ من وزنه من السوائل ومثل هذه الحادثة فان المطلوب كل المطلوب هو تعويضه عن هذه السوائل بالمحلول المشار اليه حيث اثبتت التجارب والدراسات ان محلول علاج الجفاف عن طريق الفم هو العلاج الافضل والمثالي وانه ينقذ حياة خمسة ملايين طفل في العالم، في حين ان المضادات الحيوية ومضادات الاسهال يمكنها ان توقف الاسهال ولكنها بطبيعة الحال لاتحل المشكلة الاساسية وهي مشكلة فقدان الجسم للسوائل كما ان لهذه المضادات الحيوية آثاراً جانبية تضر بالطفل المريض وذلك في مقابل مزايا كثيرة يتميز بها محلول علاج الجفاف عن طريق الفم وسيتم تزويد هذه الصيدليات بالمعلومات اللازمة في هذا المجال وبامكان المواطن الكريم الاستفادة من تلك الميزة عن طريق مراكز الرعاية الاولية بالمملكة حيث يتوفر ذلك المحلول.

●●●●●●●

٤٦٨٠ عينة لمختبر الجودة بجدة خلال شهر رجب

جدة/ و.ا.س:

بلغ مجموع العينات الواردة الى مختبر الجودة النوعية بجدة التابع لوزارة التجارة خلال شهر رجب الماضي ٤٦٨٠ عينة تشمل المواد الغذائية والعطور وحديد التسليح والذهب والموازين وقد وردت تلك العينات من ميناء جدة الاسلامي وجمرك مطار جدة وجمرك جديدة عرعر وجمرك الحديثة ومن جيزان وجمرك سلوى وجمرك الرقعي وبلديات المنطقة الغربية.. ذكر ذلك مدير عام مختبر الجودة النوعية حسين الشاذلي فرهود وقال انه تم رفض ١٨٢ عينة بنسبة مئوية قدرها ٦٪ من مجموع العينات وذلك لعدم صلاحيتها للاستعمال ولعدم مطابقتها للمواصفات السعودية.

مختبر الجودة النوعية بالدمام يفحص ٣٢٨٧ مادة خلال شهر رجب الماضي

الدمام/ احمد الشمري:

بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة والجمارك والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري بالمنطقة الشرقية خلال شهر رجب الماضي ثلاثة الاف ومائتين وسبعاً وثمانين عينة تم اخضاعها جميعها للتحاليل الكيماوية والجرثومية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي ومطابقتها للمواصفات..

وصرح مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام الاستاذ احمد علوي قاسم بان المختبر قد رفض مائتين وخمسين عينة منها وذلك لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.. وذكر احمد علوي قاسم بان مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة المشار اليها قد بلغت مائتين واربعاً واربعين عينة لخضعت جميعها للتحاليل الميكانيكية للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

.. وقال ان عدد (٢) عينة قد تم رفضها لعدم مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح.. واضاف مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام بان المختصين بقسم المعايرة والمقاييس بالمختبر قد قاموا في الفترة المذكورة بجولات تفتيشية على محطات الوقود والمحلات التجارية واسواق الذهب حيث تم فحص عدد مائة وثمانين مضخة بنزين وواحد وثلاثين من الموازين والاوزان من اجل التأكد من دقتها ومطابقتها. واوضح بانه قد وجد من بينها تسع وستون مضخة بنزين وستة عشر من الموازين والاوزان لاتعمل بصورة سليمة وتعتبر غير صالحة للعمل.. وقال بان المختصين قد اخذوا على اصحابها التعهد اللازم بضرورة عدم استخدامها الا بعد ان يتم اصلاحها ومعايرتها من قبل المختصين بالمختبر للسماح بعد ذلك باستخدامها.

اكثر من ٣٥ مليون طن وزن البضائع الواردة للمملكة العام الماضي

انخفاض نسبة البضائع الواردة بواقع ٥ر٣١٪



● مدير عام الجمارك

كتب/ احمد السديري:

وصل وزن البضائع الواردة للمملكة خلال العام المنصرم ١٤٠٥هـ (٣٥٠٢٢٣٩١) طن من جميع منافذ المملكة البحرية والجوية والبرية جاء ذلك في التقرير السنوي الخامس الذي اصدرته مصلحة الجمارك. بنسبة انخفاض قدرها ٢١,٥٪ عن عام ١٤٠٤هـ حيث وصل وزن البضائع (٤٤٠٥٨٩١٠٨) طن.

هذا كما وصل وزن البضائع المصدرة للخارج عام ١٤٠٥هـ عن طريق جمارك المملكة البحرية والجوية والبرية (١٢٧٠٧٤٩٢) طن بزيادة كبيرة عن العام الذي سبقه ١٤٠٤هـ حيث كان وزن البضائع المصدرة الى الخارج عن طريق هذه المنافذ (٤٢٠١١٣٦) طن.

كما بلغ وزن الطرود البريدية الواردة الى المملكة خلال العام المنصرم (١٠٧٠٧٧٦) طن. بينما بلغ اجمالي وزن الطرود الصادرة في نفس العام (٤١١٥٢٨) طن.

الجدير بالذكر ان مصلحة الجمارك تنحصر مسئوليتها في معاينة وترسيم وتطبيق الاحكام النظامية بشأن هذه الطرود البريدية القادمة من الخارج اما مسئولية استلام وفرز وتسليم الطرود البريدية وكل مايتعلق بها فهي من اختصاص ادارة البريد.

ومن الاهداف الرئيسية لمصلحة الجمارك مكافحة التهريب.

وقد بلغ اجمالي حالات التهريب التي تم ضبطها خلال عام ١٤٠٥هـ (١٧٠٣) حالة منها (٧٣٤) حالة تهريب مخدرات بانواعها و (١٦٠) حالة تهريب سلاح و (٢٨٥) حالة تهريب خمور و (٢٥٤) حالة تهريب للمطبوعات الممنوعة والوثائق المزورة.

وبمقارنة حالات ضبط الممنوعات عام ١٤٠٥هـ بالاعوام السابقة يتضح ان عدد حالات ضبط بعض الممنوعات انخفض عام ١٤٠٥هـ والبعض الاخر حقق بعض الزيادة.

بدء القبول لمرحلة الماجستير للطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز

جدة/ و.ا.س:

بدأت كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالقبول لمرحلة الماجستير بقسم الطالبات في اربعة تخصصات بالكلية هي المكتبات والتاريخ واللغة الاوروبية وعلم الاجتماع.

ذكرت ذلك وكيلة كلية الآداب الدكتورة سهام البلهيد واضافت ان آخر موعد لقبول الطلبات هو الحادي والعشرون من هذا الشهر وسوف يعقد الاختبار التحريري المتقدمات في ٢٢ ذي القعدة القادم.

البنيان.. الى جنيف



● الزميل حاسن البنيان مسئول تحرير جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة» بالرياض يغادرنا ـ اليوم الخميس الى سويسرا لحضور مؤتمر التحرير العام لمطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» والذي سيعقد في جنيف الاسبوع المقبل.. وسيكون ضيف الشرف فيه الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدنية.



عمان: واس:
تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي بين المملكة والاردن في المجالات الامنية ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي امير منطقة القريات سلطان السديري.

وعن الجانب الاردني محافظ عمان وتعالج الاتفاقية قضايا انتقال المواطنين بين البلدين اضافة الى تسهيل الاجراءات الخاصة بمرور الحجاج موسم الحج في هذا العام.

الرياض - واس:
اعلنت وزارة الداخلية عن قيام البطاقة الشخصية التي تصدرها الاحوال المدنية مقام حفيظة النفوس بتعريف صاحبها.. وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلي نصه:
صدر توجيه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية المتضمن قبول البطاقة الشخصية التي تصدرها الاحوال المدنية للتعريف بصاحبها وانها تقوم مقام حفيظة النفوس لاشتمالها على كافة المعلومات الشخصية عن حاملها مع بقاء صلاحية حفيظة النفوس حتى اشعار آخر.
ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك لترغب من الجميع العمل به وبالله التوفيق.

الاجتماع الثاني للجنة السعودية - الهندية المشتركة يعقد بالرياض خلال الشهر الجاري

الاجتماع يبحث مجالات التعاون المالي والتجاري والتقني

كتب/ احمد السديري:
يزور المملكة وبدعوة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ ابريل الحالي وفد هندي برئاسة وزير المالية الهندي السيد/ وبشوانات براتاب سينج وذلك لعقد الاجتماع الثاني للجنة السعودية - الهندية المشتركة.
ويتكون الوفد من نائب وزير الشئون الخارجية وكبار مندوبي وزارة المالية والتجارة والشئون الخارجية والتطوير الصناعي والشئون القنصلية وشئون العمال في الهند.
وذكر مصدر مسئول في السفارة الهندية بالرياض ان كل من الطرفين يعلق اهمية كبرى على اجتماع الرياض حيث سيبحث مجالات التعاون المالي والتجاري والدعم التقني والتكنولوجي وقد تتضمن شئون العمال والشئون القنصلية.
هذا وتحاط القضايا الاقتصادية السعودية الهندية بمجالات عديدة حيث تبلغ قيمة الصادرات الهندية الى المملكة حوالي بليون ريال سعودي.
هذا كما زادت الصادرات السعودية الى الهند فبالاضافة الى مليوني طن من النفط سنويا، اصبحت الهند من اكبر مشتري منتجات المملكة من الميثانول والمواد البتروكيمائية والكبريت وقد مولت المملكة كليا او جزئيا لاربعة مشاريع في الهند وخاصة في قطاع الطاقة والنقليات .. كما خصص الصندوق السعودي للتنمية مبلغ ١٤١ مليون ريال سعودي لمشروع تحديث ميناء بومباي تمويلا جزئيا.

سمو امير الشرقية يستقبل السفير الجيبوتي

استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بمكتب سموه بالامارة بعد ظهر امس السفير الجيبوتي لدى المملكة ادن شيخ حسن وقد تبودلت الاحاديث الودية خلال اللقاء..

د: التركي يرأس اجتماعا لمجلس جامعة الامام ويوافق على عدد من الخطط الدراسية لبعض الكليات

الرياض/ واس:
عقد مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية صباح امس جلسة برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.
وذكر الامين العام للجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم ان المجلس اتخذ خلال الجلسة عددا من القرارات من ابرزها الموافقة على عدد من الخطط الدراسية لبعض الكليات بالجامعة.
واضاف ان المجلس وافق على منح درجة الدكتوراه لبعض طلاب الدراسات العليا وهم الشيخ صالح بن سعود آل علي في الفقه المقارن مع مرتبة الشرف الاولى من المعهد العالي للقضاء والدارس سليمان بن عبدالله القاسم في الفقه المقارن مع مرتبة الشرف الثانية من المعهد العالي للقضاء..
كما وافق المجلس على منح درجة الماجستير لعدد من طلاب الدراسات العليا في مختلف الكليات والمعاهد العليا..
واشار الى ان المجلس وافق على بعض التعيينات وتجديد عضوية بعض الاعضاء في المجلس العلمي للجامعة لمدة سنتين..
كما وافق على ان يكون عدد المراكز التي ستنفذها الجامعة في صيف هذا العام ان شاء الله ٢٥ مركزا صيفيا.

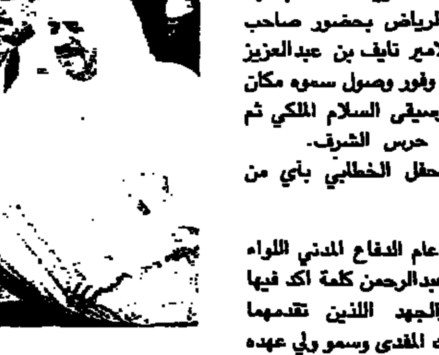
الامير نايف رعى حفل تخريج الدورة الرابعة عشرة من طلبة معهد الدفاع المدني

سموه: الدفعة تمثل اضافة لبنة قوية الى جهاز الدفاع المدني

اللواء هاشم عبدالرحمن: الدورة تضم عددا من الشباب المؤهل بشكل متميز


● الامير نايف يسلم جائزة لاحد الخريجين

● سموه واللواء هاشم عبدالرحمن قبيل بدء الاحتفال


● لقطة اخرى من تسليم سموه للجوائز

كتب/ عبدالله الرزين:
احتفلت المديرية العامة للدفاع المدني قبل ظهر امس بتخريج الدورة الرابعة عشرة من حملة الثانوية العامة بمعهد الدفاع المدني بالرياض بحضور صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. وفور وصول سموه مكان الحفل عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استعرض سموه حرس الشرف.
وقد بدأ الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم بن محمد عبدالرحمن كلمة اكد فيها اهمية الدعم والجهد اللذين تقدمهما حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين لخدمة الوطن والمواطن. في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية وغيرها مشيرا الى ماحبا الله هذه البلاد من نعمة الامن التي جاءت نتيجة لتطبيق شريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ثم جاءت من بعد ذلك نتيجة جهود رجال الامن الساهرة على راحته وامنه وخدمة المواطن.

واشار في كلمته الى افتتاح سمو وزير الداخلية لمشاريع الاسكان في شرورة وفي نجران وقبلها في جدة وقضا والعيساوية وجديدة عرعر والتي تتوفر فيها مطالب الحياة العصرية من المباني الحديثة والاثاث الفاخر والتجهيز الجيد مع كل مستلزمات هذه المدن من المدارس والاندية والاسواق وهو ماسيتعكس على عطائهم ووفائهم.

واوضح ان هذه الدورة التي استمرت ستة اشهر تضم عددا من الشباب المؤهل تأهيلا ممتازا على اداء واتقان الاعمال المطلوبة لخدمة المواطن وقد بلغ عددهم مائة وسبعة وثمانين جريجا جميعهم من حملة الثانوية العامة وقال ان الدفاع المدني كما تتعارف عليه دول العالم المتقدمة هو مجموعة الاجراءات والاعمال والتعليمات التي تحقق الحماية للوطن والمواطن من الاخطار الطبيعية والصناعية في ايام السلم وفي ايام الحروب. والكوارث لاسمح الله. مؤكدا ان الدفاع المدني في المملكة يساير هذا المفهوم تماما.

واعرب اللواء هاشم عبدالرحمن في ختام كلمته عن شكره وتقديره لسمو وزير الداخلية على حضوره هذا الحفل ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ هذا البلد دائما عزيزا منيعا قويا آمنا وامينا وان يحفظ ويوفق قائده جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.

كما القى مدير معهد الدفاع المدني المقدم علي عبدالله القحطاني كلمة رحب فيها بسمو وزير الداخلية وبالحضور.
واشار الى ماتنعم به بلادنا من الامن والرفاهية منذ ان وحد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هذه الجزيرة المترامية الاطراف ثم ابناؤه من بعده حيث واصلوا المسيرة المباركة في ظل قيادة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.
واستعرض في كلمته المواد التي تدرس في هذا المعهد الذي تأسس علم ١٣٩٤هـ وقد تخرج منه منذ انشائه اربع عشرة دورة من حملة الشهادة الابتدائية والكفاءة المتوسطة والثانوية العامة بلغ مجموعهم ١٥٧١ طالبا.
كما بلغ عدد الخريجين من الدورات الخاصة التي عقدت لمنسوبي الدفاع المدني. والمصالح الحكومية الاخرى والمؤسسات الخاصة ٩٥٠ خريجا مؤهلون لاعمال الدفاع المدني الفنية.

وحث في ختام كلمته الخريجين على تقوى الله وتقديم جل وعظيم اخلاصهم لهذا الوطن والتضحية والتفاني في اداء الواجب ومواصلة التدريب والنهل من العلوم والمعرفة في مجال العمل.
بعد ذلك بدأ العرض العسكري بالمرور من امام سموه. وبدأت اولى العروض بعمليات اطفاء بواسطة عربة الروفي بعدها قام رجال الدفاع المدني باستعراض لعمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف والتي دلت على كفاءة التدريب من خلال قيامهم بهذه العملية بكل دقة تلاها عرض لرياضة التايكوندا وقام بها بعض طلبة المعهد، وبعدها شاهد سموه عملية انقاذية لاحد المصابين بواسطة احدى الطائرات العمودية.
بعدها قام صاحب السمو الملكي الامير نايف بتسليم الجوائز على المتفوقين والتي بلغ عدد خريجيها (١٨٧) طالبا وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪ قضوا خمسة اشهر تخرج بعدها الطالب برتبة رقيب فني.

بعد ذلك قام سمو الامير نايف بن عبدالعزيز بتسليم الجوائز والدروع على الاشخاص الذين خدموا في مجالات الدفاع المدني وهم:

اللواء هاشم سليمان عنقاوي مدير شرطة العاصمة المقدسة والذي تولى ادارة المعهد خلال الفترة من ١٣٩٢/٨/١هـ الى ١٣٩٥/٦/٢٠هـ الاستاذ رشاد احمد صقر والذي تولى ادارة المعهد من الفترة ١٣٩٥/٦/٢٠هـ الى ١٤٠٦/٤/١٦هـ العقيد امين محمد مصلى مدير الادارة العامة للتموين والنقل والذي تولى ادارة المعهد خلال الفترة من ١٣٩٦/٤/١٦هـ

الى ١٤٠٠/٤/١هـ المقدم محمد محمد علي تصير سكرتير المجلس الاعلى للدفاع المدني والذي تولى ادارة المعهد خلال الفترة من ١٤٠٠/٤/١هـ الى ١٤٠٣/٤/٩هـ النقيب صالح سالم المهوس مدير ادارة الابتعاث بالدفاع المدني والذي تولى ادارة المعهد خلال الفترة من ١٤٠٣/٤/٩هـ الى ١٤٠٦/٤/١هـ

وعقب الاحتفال صرح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز بقوله.. لاشك انني سعيد جدا ان اشارك في هذا الحفل بتخريج هذه المجموعة الطيبة من معهد الدفاع المدني وجميعهم من حملة الشهادة الثانوية وبهذا تضيف لبنة قوية الى جهاز الدفاع المدني من الشباب السعودي المخلص والمتفاني في خدمة الدين والمليك والوطن. ولاشك انهم بانضمامهم الى الدفاع المدني سيتحملون مسئوليات كبيرة ولكنها في نفس الوقت شريفة وذات هدف سام وهي مسئوليتهم عن انقاذ ارواح المواطنين، اذا اراد رب العزة والجلال ذلك. وكما يعرف الجميع ان المهمة حساسة للدفاع المدني وهو الحرص والعمل على انقاذ ارواح المواطنين واملاكهم من كل خطر يتهددها مثل الحرائق او اي كارثة او السيول، والحمد لله ان الدفاع المدني يمارس هذه الاعمال وتلمس الجهود التي يؤديها والتي لها صفة الاستمرار، وتتعلق بحياة كل مواطن وكل مقيم على هذه الارض الطيبة في اي مكان واي زمان وطبعا نحن شاهدنا في هذا الحفل نماذج مما يقوم به الدفاع المدني واعطتنا هذه النماذج المحدودة مدى كفاءة رجال الدفاع المدني على اداء مهامهم بمستوى عال جدا وهذا ناتج عن التدريب المستمر والاخذ باحدث الوسائل والاساليب الحديثة التي تتبع في الدول المتقدمة وانا اذ اشارك هذا اليوم في هذا الحفل اقدم تهاني القلبية لاخواني الخريجين على نجاحهم وعلى مشاركتهم زملاءهم في الدفاع المدني الذي هو بالفعل دفاع يقدم به بشكل مستمر ضد مايهدد المواطن من كوارث او اي امر يجد فيه المواطن ان حياته في خطر فهو بعد الله الوسيلة التي تنقذ هذا الانسان من كارثة محققة لولا عون الله ثم وجود هؤلاء الرجال الذين سخروا انفسهم لخدمة الواجب.
وعن استعدادات لجنة الحج العليا لموسم حج هذا العام قال سموه .. كما هو معلوم ان الحج ليس مناسبة لاتتكرر الا في اوقات متفاوتة، ولكنه امر وفريضة يقوم بها المسلمون كل عام ومن جميع اقطار العالم الاسلامي ودائما وفي كل السنين الماضية كانت حكومة صاحب الجلالة بكل اجهزتها المعنية بامور الحج تهتم وتدرس وتحضر لكل موسم حج ولاشك بان موسم حج هذا العام له نفس الاستعدادات وكل الاجهزة بدأت وليس البدء الآن ولكن منذ انتهاء الحج في العام الماضي، في تحضير نفسها وادخال مايمكن ادخاله من تحسينات واساليب تخدم حجاج بيت الله في كل مجال ومن الطبيعي ان تكون لجنة الحج العليا متابعة لهذا الامر وتقدم اللجنة المتفرعة من لجنة الحج العليا واللجنة المركزية للحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بموالاة الاجتماعات ممثلا فيها جميع القطاعات المعنية بامور الحج وبالتالي تخرج بتوصيات توضع محل التنفيذ فورا.
واضاف سموه بانه لاشك ان الاستعدادات مبذولة ونرجو ان تكون هذه الاستعدادات محققة للاهداف التي وجدت من اجلها وهي خدمة حجاج بيت الله الحرام.

سمو قائد كلية الملك خالد العسكرية يرعى حفل تخريج دورة الضباط المتقدمة بالحرس الوطني

سموه يؤكد على اهمية الطاقات البشرية المدربة

● الامير متعب بن عبدالله

الرياض/ واس:
اقامت المدارس العسكرية بالحرس الوطني صباح امس حفل تخريج دورة الضباط المتقدمة الثانية بحضور صاحب السمو الملكي العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني .. وقد بلغ عدد الضباط المتقدمين لهذه الدورة ٢٩ ضابطا من مختلف وحدات الحرس الوطني امضوا الدورة جميعها بنجاح وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم كلمة للمقدم ركن بندر بن عمر بن ناحل امر المدارس العسكرية اشاد فيها بالامكانات التي يوفرها الحرس الوطني لمنسوبيه من الضباط وضباط الصف والجنود للارتقاء بمستواهم العسكري والتقني الفني والمهني وذلك بعقد الدورات في مختلف فنون العلم العسكري وطالب في كلمته اخوانه الخريجين ان يطبقوا ماتعلموا من عمل في وحداتهم وان ينقلوا خبراتهم لاخواتهم وزملائهم.
كما القى المقدم ناصر بن محماس الحارثي كلمة شكر فيها المسؤولين بالحرس الوطني على اتاحتهم هذه الدورات المتقدمة للضباط وينهلوا من العلوم العسكرية وفنون القتال.
ثم اعلن بعد ذلك المقدم ركن سعدي بن معارك الشمري النتيجة العامة للدورة حيث قام بعدها العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالزيز بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.
بعد ذلك القى سمو العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كلمة اكد فيها على اهمية الطاقات البشرية المدربة وقال ان كل ماتملك من اموال لن تفيد الا حينما تكون هناك ايد تديرها. واضاف ان هذه الايدي لابد لها من اناس مدربين على الاسلحة التكنولوجية وان يكونوا على علم ومستوى وثقافة ويديرها شباب من هذا الوطن.
واعرب عن تهنئته للحرس الوطني بشبابه المثقفين والذين دائما يتعطشون للعلم.
واشار الى ان ٢٤ من المتقدمين لهذه الدورة حصلوا على تقدير ممتاز وخمسة جيد جدا مؤكدا ان ذلك يدل على مستوى عال جدا وعلى التنافس الشديد بين الطلاب في الفصول الدراسية.
واعرب عن امله ان يستمر هذا التنافس ولاينقطع عند استلام الشهادة متمنيا لهم مستقبلا حافلا بالنجاح في الدورات القادمة.

اللجنة التحضيرية للجانب السعودي الياباني تعقد اجتماعها الأول برئاسة وزير التخطيط

الرياض/ واس:
عقدت اللجنة التحضيرية للجانب السعودي في اللجنة السعودية اليابانية المشتركة الفنية والثقافية والاقتصادية صباح امس اجتماعها الأول برئاسة معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر.
وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلون عن سبعة عشر من الجهات الحكومية المختلفة وامناء الغرف التجارية والصناعية بجدة والرياض والدمام وعدد كبير من رجال الاعمال السعوديين من المدن الثلاث..
وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التي تتعلق بالتعاون المشترك مع اليابان في المجال الصناعي والتقني والتبادل التجاري.

كما تم الاتفاق على جدول الاعمال الذي يتضمن مواضيع ومشروعات مختلفة بغرض توسعة توثيق التعاون مع اليابان.
وصرح معالي وزير التخطيط ان الجانب الياباني في اجتماعات اللجنة سوف يكون برئاسة وزير التجارة الدولية والصناعة السيد ميتشيو واتانابي واشار الى انه تقرر ان تبدأ اللجنة اعمالها صباح يوم السبت السابع عشر من شهر شعبان الجاري بمشاركة عدد كبير من رجال الاعمال اليابانيين البارزين وكبار موظفي الحكومة اليابانية واضاف انه من المتوقع ان تتمخض عن اجتماع هذه اللجنة نتائج هامة ومرضية ان شاء الله.

الندوة الاولى للعيون تعقد في المدينة المنورة الثلاثاء القادم

المدينة المنورة/ و.ا.س:
تبدأ في المدينة المنورة يوم الثلاثاء القادم الندوة الاولى للعيون تحت اشراف مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة وذلك بمستشفى الملك فهد بالمدينة.
وستناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عدة موضوعات من اهمها العناية الاولية بالعين وامراض العيون المعدية واصابات وطوارىء العيون والكتاركتا والجلوكوما.
كما تناقش جراحة الجسم الزجاجي وانفصال الشبكية.. وسيشارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة والاطباء العاملين في هذا المجال.

افتتاح اجتماع مدراء المستشفيات بمنطقة الرياض

د. المعجل: ناقشنا برامج الرعاية الصحية والمشاكل التي تحد من تطور الخدمات الطبية

الخرج/ عبدالرحمن المقرن:
افتتح الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض امس اجتماع مدراء المستشفيات بمنطقة الرياض وقال الدكتور المعجل اننا نجتمع بمنطقة الرياض بين فترة واخرى لمناقشة المواضيع والمشاكل التي تعترض تطور الخدمات الصحية..

ومن هذا المنطلق وجدنا ان هذه اللقاءات حققت اهدافا جيدة فيما يتعلق بهذه التطورات في الخدمات..
وقال اننا نجتمع اليوم في مستشفى الملك خالد الجديد بالخرج وهو احد المستشفيات العملاقة والحديثة التي وفرتها حكومة جلالة الملك المعظم.
ويعتبر المستشفى في الحقيقة مفخرة من المفاخر ولبنة جيدة من لبنات تطورنا.
وقد اردنا من مدراء المستشفيات في داخل وخارج الرياض الاطلاع على الامكانات الموجودة وهذه الامكانات بلاشك متوفرة في كافة مستشفيات المنطقة ولله الحمد وكنموذج جيد من النماذج الموجودة في مختلف مناطق المملكة وبدأنا الاجتماع مع مدراء المستشفيات وبعض المسئولين في المديرية للتباحث حول برامج الراعية الصحية الاولية وتبادل الاراء حول المشاكل لان منطقة الرياض منطقة كبيرة جدا فمن الرياض حتى وادي الدواسر مسافة اكثر من ٦٠٠ كيلو متر ومن الرياض الى الزلفي اكثر من ٣٥٥ كيلو متر وهذه تعطي المستوى الكبير الذي يواجهه المسئول في المديرية او في المستشفيات والمراكز الصحية وركزنا في نقاشنا على تطوير وتلمس النقص والمشاكل وايجاد الحلول لها وكذلك العلاقة والتنسيق بين تقديم الخدمات من المستوى الاول وهو مايسمى بالرعاية الصحية الاولية ومن المستوى الثاني وهو المستشفيات وكذلك المستوى الثالث وهو المستشفيات التخصصية.

والطريقة المثلى لهذا التنسيق وهو موجود منذ وقت بعيد لكن اي تنظيم يقابله بعض الفجوات أو الملابسات او المشاكل البسيطة التي سوف تزول بعد النقاش وايجاد الحلول وقد اتفقنا على عمل تنسيق جيد من جهة تبادل التقارير الطبية وهي اذا راجع المريض من مستشفى الى مستشفى ومن مركز الى مركز يمكن ان يعرف وان يكون لديه تقرير مكتوب وواضح وصريح.
كذلك دار النقاش حول الاسلوب السليم لاستخدام امكانات المناقشة في الخدمات الصحية.

ناقشنا هذه النواحي وتبادلنا الاراء وركزنا على استغلال الطاقات الموجودة والطاقات المتاحة والمتيسرة كما تم مناقشة امكانية توزيع المعدات والاجهزة.
كما تم مناقشة واستعراض عملية تحويل المرضى من المستشفيات غير التابعة لوزارة الصحة الى المستشفيات الاخرى ووجهنا بهذا تعليمات واضحة وصريحه حول امكانية وجود التنسيق والتفاهم المباشر مع الزملاء من المستشفيات الاخرى والتركيز على كتابة التقارير الواضحة والمكتوبة على الآلة الكاتبة كما نوقشت بعض الاجراءات المالية والادارية الخاصة بالاعاشة وتأمين المشتريات بحيث لاتؤثر على سير العمل
كما تم مناقشة الاعمال الاحصائية الحيوية في مراكز الرعاية الصحية الاولية والتي تعتبر من العناصر الاساسية لمفهوم تطبيق الرعاية الصحية الاولية الى جانب الاعمال الوقائية ومشاركة المجتمع في هذا المضمار سواء فيما يتعلق بالمشاركة مع المستشفيات أو مع مراكز الرعاية الصحية.
وقال الدكتور المعجل انه عقد اجتماعا آخر مع اطباء مستشفى الملك خالد بالخرج حيث تم ايضاح اهمية هذا الصرح الطبي الكبير وضرورة الحفاظ عليه وخاصة الكفاءات لان مايوجد فيه من كفاءات بشرية وتجهيزات يفوق اي مستشفى موجود في مدينة الرياض وليس لنا عذر في اي تقصير يتم.
وحول تشغيل مستشفى الملك خالد الطبي بالخرج قال المعجل: ان وزارة الصحة قامت بتشغيله طبياً ولدينا امكانات وعناصر في التخصصات العامة والدولة وفرت الوظائف واستقدمنا من الدول المتقدمة والمتطورة والتي تقوم الشركات باستقدامهم. وهذه ليست مشكلة بالنسبة لنا فعندنا كل الكفاءات المتوفرة كماً ونوعا ومتوفرة بالمستشفى وسيقوم المستشفى بالدور الايجابي في هذا المشروع واتمنى الا يكون تشغيل المستشفيات عن طريق الشركات وان تقوم الوزارة بالتشغيل في مستشفياتنا الجديدة وآخر مستشفى تم تشغيله هو مستشفى الملك خالد الجديد بالخرج وتم تشغيله بطاقته الكاملة وهذا شيء نفتخر به لاننا لانضع التشغيل على مراحل وانما نهيىء كافة الامكانات حتى تقابل جميع طلبات الناس وفي كافة الاقسام المختلفة بالمستشفى ونود ان نشير هنا ان هناك عنصرا اساسيا جيدا بالنسبة للمستشفى القديم انه سوف يمكن تحويله الى مركز رعاية صحية اولية متطور يستقبل المرضى ويقوم بدور كافة العناصر الصحية الاولية بمدينة الخرج.

على طريق التنمية

أعباء يجب الخلاص منها

معايشة الفرد للكثير من المواقف الحياتية وبالذات الخبرات العملية منها.. عادة ما ترتبط بالذاكرة الطويلة التى يمكن للفرد استرجاعها بصفتها خبرات تم اختزانها في الذاكرة منذ فترة طويلة للاستفادة من معطياتها اثناء سلوكه العملي او النظري .. ربما المؤتمر التوضيحي فيما يختص بهذه النقطة ينطبق على المواقف التعليمية الايجابية منها او السلبية او التحصيلية او المعرفية.. ولكن الاختلاف في هذه النقطة الذى يمثل مرتكز حديثنا هو مستويات التحصيل الفهمي للمعرفة النظرية وعلاقته بالتطورات البنائية للتنمية.

الطالب اثناء تدرجه في المراحل التعليمية بمستوياتها المختلفة عادة ما يطمح من خلال كفاحه الخروج بمستوى معين من المعلومات في الذاكرة الطويلة لديه ولكن هناك متغيرا يمثل الامكانية او المفتاح المناسب لهذه الذاكرة هو الرغبة اكيدة النابعة من ارداته لفهم المادة العلمية وليس لحفظها من هنا وبالرغم من كون الهدف التنموي يهدف الى الاستفادة من محتويات تلك الذاكرة الطويلة اثناء فترة الحياة التطبيقية.. فان نقطة الصراع الحاصلة عادة ما تحدث لدى ذلك الفرد وبين الذاكرة القصيرة والذاكرة الطويلة.. فهو اثناء تواجده الدراسي ومن اجل الاختبار والخوف من حرمانه لتزايد نسبة غيابه.. يحرص الى استخدام تلك الذاكرة القصيرة وملئها بالمعلومات من اجل تلبية متطلبات المواقف السابقة.. لذلك فانما نصيب ذاكرته الطويلة التى هي المعنية بحياته المستقبلية ستكون في عداد المفقودات حتى اشعار آخر.

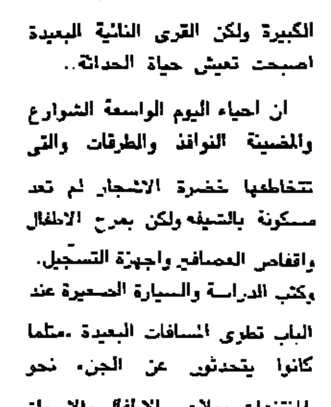
ان متطلبات المواقف التنموية قد لايخدمها تدني المستوى التحصيلي للمادة المختزنة في الذاكرة الطويلة للفرد فما ان يحصل الفرد على الشهادة العلمية وينطلق الى مرحلة الاداء التطبيقي التى تمثل الدور الانتقالى بعد التحصيل النظري حتى تجده يعاني كثيرا من الفقدان النسبي للمعلومات النظرية وكأنه لم يكتسب سوى جزئيات محددة من المعلومات الدراسية عبر سنواته الماضية.

حضور الطالب للحصول على المعلومة لئلا يرصد اسمه في قائمة المحرومين لتزايد نسبة غيابه على ٢٥٪ من مجموع ساعات المادة في الفصل الدراسي والقلق الخاص بكمية الدرجات التى تعطى له من قبل مدرس المادة تمثل ردود فعل مزعجة اثناء حصوله على المادة التعليمية او الكيفية التى بواسطتها يمكن ان يستفيد من المعلومات المعرفية لديه.

ولكن ومن خلال بعض الرموز المختلفة التى تخص الواقع الحياتي وخدمة لمعطيات التنمية الشاملة يتبادر الى ذهني سؤال يقول هل ما يخدم التنمية كون الطالب يكسب المعرفة اوالمعلومات من اجل فهم المادة التعليمية او للتغلب على القلق الناتج عن الضغوط الخاصة بالغياب او الاختبارات او الدرجات ..؟ اعتقد ان الواقع يتطلب من المجتمع البحث عن اقرب الطرق الناجعة لخدمة التنمية الشاملة لان المعلومات باختلاف مصادرها ان لم تخدم متغيرات التنمية او الفرد فانها ستكون بمثابة العبء الذى يجب الخلاص منه.

عبدالله الزهراني

يخرج الجن عندما تأتي الكهرباء



عندما نتهم كتاب القصة في بلادنا رغم انها تعتبر فنا ناشئا مازال يتلمس طريق الثبات .. نتهمهم بانهم لم يقدموا صورة صادقة ومعبرة عن البيئة الاجتماعية التي بدأ منها نموها فلان تلك البيئة كانت تملك كل مقومات الخيال بل كم من الحكايات والاساطير كانت تعيش في اذهان اجدادنا وابائنا معا هو ثروة فلكلورية متعددة الالوان.

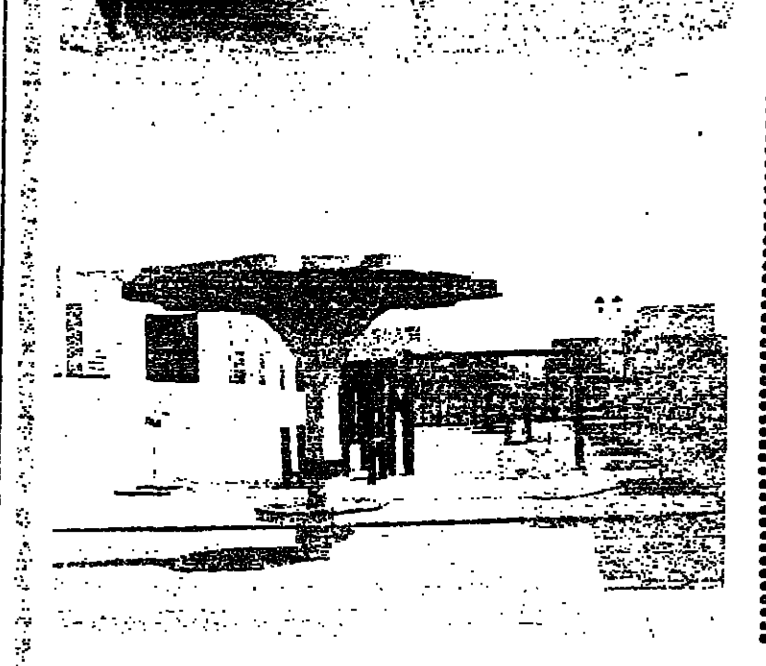
الاحياء القديمة.. بجدران الطين الفارهة الطول والضيقة الامتداد فيما بينها من ازقة.. عندما يطل القمر من فوق فان نوره لا يكاد يلامس الارض الا بصعوبة نظرا لارتفاع الجدران الشاهق وضيق الازقة

وعندما نصبح داخل البيت مهما كان صغيرا فاننا نتواجد داخل قلعة حصينة امتداد الاعمدة وتطاول الجدران والضوء الساقط من اعلى ليلا مع ظلاله يؤلف جوا دراميا يمكن تخيل كل شيء فيه خصوصا فتحات النوافذ والدهاليز السوداء.

لم يكن عبثا ان يتحدثوا عن حكايات الجن الذين تخاطفوا حياتهم ورأهم هذا وذاك.. او عن (الشيفه) التي تتقد عيونها كالجمر واحيانا تتواجد امام من يسير في الطريق المظلم مثل الجمرة.. وقالوا انها ذات يوم ركبت مع احدهم على ظهر حماره وتحدثت وحين التفت الرجل وجد خلفه خروفا يقاسمه ظهر الحمار..

حكايات كثيرة جدا.. عن بيئة امسنا القريب.. لكنهم الآن يقولون عندما تشعل الكهرباء فان الجن يهربون.. والحقيقة ان وزارة الصناعة والكهرباء لم تطارد الظلام في المدن الكبيرة ولكن القرى النائية البعيدة اصبحت تعيش حياة الحداثة..

ان احياء اليوم الواسعة الشوارع والمضيئة النوافذ والطرقات والتى تتخاطفها خضرة الاشجار لم تعد مسكونة بالشيفه ولكن بمرح الاطفال واقفاص العصافير واجهزة التسجيل. وكتب الدراسة والسيارة الصغيرة عند الباب تطوى المسافات البعيدة .مثلما كانوا يتحدثون عن الجن. نحو المتنزهات وملاعب الاطفال والاسواق المركزية..





حاجة ملحة لتعزيز العلاقة بين اهداف مناهج التعليم واساليبه وبين فرص العمل

دراسة وزارة التخطيط فرصة مواتية لتدعيم العملية التعليمية

الخطة الرابعة ابرزت ظواهر الخطة الثالثة من ارتفاع نسب التسرب والرسوب

نشرت بعض الصحف المحلية في الاسبوع المنصرم حديثا لمعالي وزير التخطيط تحدث فيه عن وزارة التخطيط بانها قد اسندت الى البنك الدولي عمل دراسة شاملة ودقيقة عن مدى حاجة سوق العمالة بالمملكة للايدي العاملة السعودية. ودراسة تهيئة خريجي الجامعات والمؤسسات التعليمية للعمل بهذه السوق ومن اجل هذا سندخل مرحلة توجيه خريج الثانوية الى التخصصات التي نحتاجها وليس التي يختارها وذلك بالتعاون مع وزارة المالية. ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم العالي ممثلة في جامعاتها السبع.

وقد ربط معاليه بين دراسة البنك الدولي لسوق العمالة بالمملكة للايدي العاملة السعودية. وبين دراسة تهيئة خريجي الجامعات والمؤسسات التعليمية للعمل بهذه السوق وفي نفس الوقت ازال ماكان متوقعا بان يفسر على ان هذا الاجراء اما ان يكون لعدم وضوح اهداف الخطط الخمسية المتعاقبة في استراتيجيات التنمية وارتباطها بالتربية والتعليم. وبخاصة الخطة الخمسية الرابعة التي اكدت اهدافها على احلال عدد مساو من السعوديين محل العمالة غير السعودية وفي هذا الصدد ركزت على التعليم بان يكون ملائما لاحتياجات القطاع الخاص لمختلف المهارات وادخال تحسينات على النظام الاداري الحكومي لمراقبة القوى العاملة غير السعودية مع اتخاذ خطوات فعالة لضمان تعاون القطاع الخاص في توفير فرص العمل للعمال السعوديين والاستغناء عن الفائض في العمالة الاجنبية. واما لقصور الجهات المسؤولة عن تطبيق اهداف الخطة وعدم الوصول الى ماهو محدد فيها. ولذا فقد قال معاليه «ان مثل هذه الدراسة كانت تتم بشكل مستمر مشيرا الى انه دائما مايحصل على الخطة نوع من الحصر لمتطلبات سوق العمالة ويطلب من الجامعات والمؤسسات التعليمية تهيئة خريجيها للعمل في السوق الا اننا من خلال هذه الدراسة والتي بدأت قبل اسبوع نريد ان نصل الى تحديد اكثر دقة مما كان يتم في السابق حيث سوف تنزل الى انواع التخصصات المطلوبة في السوق ومحاولة الاتفاق مع الجامعات والمؤسسات التعليمية على تهيئة طلاب هذه التخصصات للعمل وبذلك نخرج جامعيين في مهن محددة، ثم اضاف معاليه قائلا: «بان هذه الدراسة تشمل مشكلة التسرب من الجامعات والمؤسسات التعليمية: لان التسرب كما يقول معاليه يؤثر على الاعداد المطلوبة التي تتطلبها خطة التنمية وبالتالي تفادي تخريج اعداد من الجامعات في المستقبل لاتجد امامها فرصة العمل موضحا ان الفكرة في الماضي ان الاقتصاد السعودي كان قادرا على استيعاب جميع الخريجين من كل التخصصات ولايزال قادرا على الاستيعاب. ولكن نحن الآن ندخل اكثر فاكثر مرحلة التخصص»

وقد قرب معاليه هذه الدراسة التي يقوم بها البنك الدولي الى ذهن القارىء بان ضرب مثلا بقوله: «اذا كان عدد خريجي الثانوية العامة القسم العلمي على سبيل المثال عشرين الفا ونريد ان توجه منهم خمسة آلاف طالب لكلية الهندسة وثلاثة آلاف لكلية الطب فهذا يتطلب عدة اشياء. يتطلب في المرحلة الاولى ان توجد مقاعد كافية في الثانوية العامة القسم العلمي للمطلوبين ويتم تدريسهم برامج محددة لتقويتهم حتى يتمكنوا من الالتحاق بالكليات المشار اليها».

ان دراسة دقيقة عن حاجة سوق العمل للايدي السعودية هدف. وهو جزء من التعرف على مصادر الاهداف التي تبنى عليها المناهج التعليمية لمراحل التعليم العام. وفي النهاية يتم اصطفاء الاهداف الخاصة بالمرحلة الثانوية. والسؤال الذي قد يثار لماذا خص طلاب القسم العلمي دون غيرهم في اقسام التعليم بالدراسة وتوجيههم الى التخصصات التي نحتاجها وليس التي يختارونها؟ اليس هؤلاء يتلقون تربية وتعليما، والتربية والتعليم هي التنمية في ابعادها وشمولها؟ واذا كان طلاب القسم العلمي سيخدمون القطاع الحكومي والقطاع الخاص. فان طلاب الاقسام الاخرى لهم دورهم في مجال الادارة والتعليم وفي البنوك والفنادق والمستشفيات وغيرها في القطاع الحكومي وفي القطاع الخاص. كما ان دراسة تسرب الطلاب من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تدخل ضمن عمل البنك الدولي المسند اليه تقتضي في النهاية اعادة النظر في بنية التعليم العام بعد ان يتضافر البحث العلمي مع دراسة البنك الدولي عن النواحي الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة للاسرة وعن الانظمة التربوية كالمناهج والاختبارات واعداد المعلمين وطريقة التدريس والادارة المدرسية.

واذا اخذنا السياسات التعليمية فسوف نجد انها تربط التنمية بالتربية

بقلم: ابراهيم بن محمد الحجي

والتعليم في أولى مراحلها، فقد ركزت الخطة الخمسية الرابعة على اربعة اهداف. رفع كفاءة التعليم العام. التأكيد على ان يلبي التعليم الاحتياجات والمتطلبات الدينية، والاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية. توفير المرافق التعليمية وصيانتها على اساس اقتصادي وتخفيض نسبة الامية بين الشباب السعودي. وبالنسبة للسياسات فقد تضمنت الخطة الرابعة ثلاثة امور. زيادة التركيز على تحسين طرق التقدير والتقويم لتحديد مواطن الضعف ومعرفة اسبابها وايجاد البدائل المبنية على الملاحظة والاختبار. الاهتمام بنتائج البرامج وجعلها اساسا للحكم على فعاليتها ونوعيتها. الاهتمام بتوثيق التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية لتحقيق التركيز على المشكلات التي تواجه الجميع.

وقد جاء هذا المعنى في السياسة التعليمية للمملكة حيث ربطت التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية. وان الغاية من التعليم فهم الاسلام فهما صحيحا. وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه. وفي المؤتمر العام السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية الذي تم عقده في مسقط ـ سلطنة عمان ـ من ٨ ـ ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ فقد كرس الوزراء موافقتهم على «الاهداف التربوية والاسس العامة للمناهج» لدولهم الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج حيث تمت دراسة تلك الاهداف في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في الكويت.

والدراسة الدقيقة لسوق العمالة التي اسندت للبنك الدولي من قبل وزارة التخطيط. وتهيئة خريجي الثانوية القسم العلمي لكي يحصلوا على تخصصات يحتاجها السوق لا الى تخصصات يريدها الطلاب. جاءت نتيجة لاجابات لاسئلة كثيرة حول التعليم ومدى ارتباطه بواقعه ولزيادة الفعالية والكفاءة خلال الخطة الرابعة، ولذا فان التعاون بين وزارة التخطيط، ووزارة المالية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم العالي ممثلة في جامعاتها السبع فرصة مواتية لربط التعليم الجامعي، والتعليم العام بواقع حاجات السوق. ويضع الخطة الرابعة في اطار التطبيق. وينبه القيادات التربوية والتعليمية. كما هو وارد في الخطة «لايتحمل المجتمع السعودي اي هدر في الكفاءات السعودية التعليمية في ضوء التطور الحضاري والتقني مما ستكون له آثار سلبية على الاقتصاد الذي يشكل تطويره هدف السياسات التعليمية وتنمية الموارد البشرية. وذلك لان الحياة اصبحت تعتمد بصورة متزايدة على العلم والمعرفة. والسماح بغير ذلك سيشكل خطرا على تقدم السعوديين الوظيفي ضمن الاقتصاد الوطني للمملكة. وعلى هذا الاساس يجب اعتبار خطة التنمية الرابعة فترة تعزيز للكفاءة والفعالية على جميع المستويات. واتاحة افضل الفرص للطلاب المتفوقين فالمزيد من التوسع وفقا للاتجاهات والظروف الحالية سيؤدي الى زيادة نقاط الضعف. ويستدعي الامر حاليا القيام بمراجعة شاملة».

وعلى هذا الاساس فان الاهداف والسياسات التعليمية ليست غائبة عن الجهات التعليمية وعن اللجان الوطنية الملحقة بوزارة المعارف كاللجنة الوطنية للرياضيات المعاصرة، واللجنة الوطنية للمواد الاجتماعية، واللجنة الوطنية للغة العربية، واللجنة التحضيرية وجميعها تعمل في التعليم، ويتوقع منها ان تعمل مراجعة لاعمالها وفي علاقتها مع الاجهزة التعليمية داخل الوزارة كالتطوير التربوي، وشؤون الطلاب، واعداد المعلمين، والمناهج وان تفتح النقاش على الدوام بينها وبين هذه الاجهزة في موضوع الاهداف والسياسات والمناهج ونتائج الامتحانات وفعالية المعلم وفعالية الموجه التربوي والادارة المدرسية، وتتخذ من الدراسة الدقيقة التي اعلن عنها معالي وزير التخطيط وقفة متأنية ودراسة متعمقة من اجل تدعيم بعضها وتشجيعه او تصحيح مسار الآخر ومعالجته، وقد ابرزت الخطة الرابعة الظواهر التي استخلصتها من الخطة الثالثة وهي: ارتفاع نسب التسرب، ارتفاع نسب الرسوب، انخفاض نسبة الفعالية الداخلية، تدني مستوى كفاءة التشغيل للنظام التعليمي.

على ان هناك حاجة ملحة لتعزيز العلاقة بين اهداف مناهج التعليم واساليبه من ناحية، وبين فرص العمل من ناحية اخرى. وذلك ماترجم عنه معالي وزير التخطيط عمليا بدراسة سوق العمالة للايدي السعودية، وتهيئة خريجي الثانوية القسم العلمي لهذه السوق. ويحسن ان ننظر للعمالة بانها ترتبط بزمن معين او محدد كهدف. بخلاف الاهداف الاخرى فهي باقية على الدوام مثل اهداف المعرفة، واهداف الاتجاهات والقيم، واهداف الميول والاهتمامات، وهذا لايعني ان يقتصر التعليم على هذه الاهداف، دون اهداف العمالة والمهارات، انما يتميز في هذا الاتجاه ان تكون الاهداف جميعها حاضرة في اساليب المناهج في جميع مراحل التعليم العام، وهو ماعبرت عنه الخطة الرابعة، بان الحاجة ملحة لتعزيز العلاقة بين اهداف مناهج التعليم واساليبه وبين فرص العمل.

ويبدو ان الدراسة الموكولة للبنك الدولي ستتناول ايضا قضية التسرب وذلك مما يسهل على الجامعات والمؤسسات التعليمية اعادة النظر في العملية التعليمية وفي قياداتها وفي ذاتها نفسها.

وعلى اي حال فان وزارة التخطيط قد فتحت الباب للآخرين لتصغي لصوتهم، وهي بهذا لاتزال ايجابيه ومبادرتها مبادرة نرجو ان تكون مثمرة.

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

الشتلات القوية

ركزنا في احاديثنا السابقة على ضرورة العمل على انتاج شتلات قوية قدر الامكان ـ واشرنا الى ضرورة استبعاد الشتلات الضعيفة او المصابة بالامراض او الحشرات او غير المطابقة للصنف المنزرع ـ واشرنا ايضا الى ضرورة الاعتناء بعمليات الخدمة المختلفة بداية بتجهيز الارض للزراعة ومرورا بالري والتسميد ومقاومة الحشائش ـ كما ذكرنا اعتبارات معينة عند التفريد والنقل والغرس. ولقد دارت كلماتنا جمعاء حول تكريس العوامل السابقة لانتاج الشتلات القوية !! ولكن لماذا نشدد على انتاج الشتلات القوية؟!

لاشك ان الاجابة تدور في رأس كل منا الآن. ولكننا سنذكر للقارىء بعضا من ضرورات انتاج الشتلات القوية وزراعتها في النقاط الآتية:

اولا: تظل الشتلات القوية محتفظة بتفوقها على الشتلات الضعيفة طول العمر. ويتضمن ذلك بالطبع درجة نموها وانتاجيتهما بعد ذلك.

ثانيا: الشتلات القوية تكون اكثر مقاومة للظروف البيئية المعاكسة مثل الاصابات بالامراض والحشرات والحرارة الشديدة والبرودة الشديدة وغيرها.

ثالثا: يمكن تطعيم الشتلات القوية في وقت مبكر قياسا على الشتلات الضعيفة ـ ويرتبط ذلك بالطبع بنجاح عملية التطعيم في حد ذاتها فضلا عن زيادة قوة نمو الشتلات النهائية الناتجة.

رابعا: توفر الشتلات القوية وقتا كبيرا. فشتلة النارنج القوية تباع بعد ١,٥ سنة في حين ان الضعيفة قد تحتاج الى نحو سنوات ثلاث قبل بيعها.

□ حسان التليلي □

كانت سنة ١٩٨٥ بداية ظاهرة جديدة في ملف العلاقات بين الشمال والجنوب ولاسيما في مجال المساعدات التي يقدمها الطرف الاول للطرف الثاني لمجابهة الجفاف والمجاعة التي تشكو منها بلدان كثيرة من بلدان العالم الثالث وتتمثل هذه الظاهرة في التزام عدد من فناني البلدان المصنعة والمثقفين فيها بالدفاع عن مطالب البلدان النامية والاسهام بشكل ايجابي وعملي ـ في تقديم مساعدات مادية الى المتضررين من المجاعة والجفاف.

ومازال البعض يذكر ان عددا من الصحافيين البريطانيين كانوا وراء الحملة التى قامت بها البلدان المصنعة لمساعدة ضحايا الجوع في اثيوبيا على سبيل المثال. بل ان حجم المساعدة التى قدمها مشاهير الفنانين الغربيين الى ضحايا الجوع تجاوز بكثيرحجم المساعدات التى تقدمها بعض البلدان المصنعة. وقد كان لهذه الحملة تاثير كبير على اطفال المدارس الامر الذى جعلهم يتحمسون اكثر من قبل لمشاكل العالم الثالث.

والغريب ان نشأة هذه الظاهرة وانتشارها في عدد هام من البلدان المصنعة رافقها انحسار فيما يتعلق بالمساعدات التي تتلقاها بلدان العالم الثالث من قبل البلدان المصنعة، وكانت منظمة الامم المتحدة قد دعت هذه البلدان الى تخصيص ٧٥ر٠ بالمائة من الناتج الوطني الخام لمساعدة بلدان العالم الثالث وسعت بلدان كثيرة في بداية السبعينيات الى الالتزام بهذا المبدأ او جعله على الاقل هدفا من اهدافها في اطار العلاقات التي تقيمها مع الجنوب.. وكان المتفائلون يعتقدون ان مثل هذه المساعدة تشكل جزءا من برنامج للمساعدة يندرج في اطار التعاون بين الشمال والجنوب.وكانوا يرون ان المفاوضات التي قامت بين الطرفين كفيلة بارساء قواعد نظام اقتصادى عالمي جديد ينصف البلدان النامية وتمكنها على الاقل من استغلال ثرواتها الطبيعية استغلالا مستقلا بيد ان هذه المفاوضات باءت بالفشل. ثم ان البلدان المصنعة استغلت المساعدات التى تقدمها الى البلدان النامية كوسيلة ضغط جديدة لابتزاز ثرواتها والمحافظة على مصالحها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في بلدان الجنوب. وكان عزاء هذه البلدان ان عددا من بلدان العالم الثالث وبخاصة منها البلدان النفطية تعهدت بالوقوف الى جانبها.. وتفيد جل الدراسات التى وضعت حول هذا الضرب من ضروب التعاون الى ان حجم المساعدات التى قدمتها البلدان النفطية للبلدان النامية يفوق بكثير حجم المساعدات التى حظيت بها من قبل البلدان المصنعة.

ولكن ازمة اسعار البترول التي بلغت اليوم حدا لم تبلغه قط من قبل تضطر البلدان النفطية الى تقليص حجم المساعدة التى كانت تقدمها حتى الآن للاسهام في العملية التنموية ببلدان الجنوب.وهو امر مشروع ومنطقى طالما ان البلدان النامية النفطية تستمد ثرواتها من النفط.

ولم يبق اذن امام البلدان النامية التى تحتاج اكثرمن غيرها الى المساعدة الا المنظمات غير الحكومية التى استطاعت في السنوات الخمس الاخيرة ان تبذل مجهودات جبارة لتطوير شكل المساعدة وجعلها لاتمر عبر المسالك الرسمية كما جرت به العادة بل انها تصل ـ عموما ـ مباشرة الى المنتفعين بها. ومما ساعد على انجاح هذه التجربة ان المنظمات غير الحكومية لاتحرص فقط على تجميع المساعدات بل انها تتكفل بايصالها الى اصحابها ومتابعة النتائج التى تتمخض عنها.

ومن العناصر الايجابية في هذا النوع من المساعدات انها تنطلق اساسا من مبدأ تعويد المنتفعين بها على التعويل على انفسهم في سد حاجاتهم الاولية بتمكينهم من تنمية كفاءاتهم المعرفية والمهنية ومساعدتهم على استعمال التكنولوجيا الحديثة الملائمة لاوضاعهم الحياتية.

ولكن الاسهم الاخيرة كشفت ايضا ان المنظمات غير الحكومية ليست في حل من الاخطاء التى ارتكبتها البلدان المصنعة في تعاملها مع البلدان النامية. فكثير من هذه المنظمات تساعد ضحايا الجوع او الجفاف من منطلقات لاعلاقة لها البتة بالتعامل النزيه.. لقد اتضح مثلا ان جواسيس كثيرين يخدمون مصالح هذه الدولة او تلك يتسترون تحت غطاء المساعدة لتعاطي انشطتهم.

ماذا بقى اذن لضحايا الجوع والجفاف غير التعويل على انفسهم؟ ولكن كيف؟.

حروف وأفكار

□ بقلم/ عبدالله سليمان الحصين

وعند الامتحان!

● وبالمناسبة!!

● وما اكثر المناسبات التي تتداعى فيها المعاني وتتجدد فيها الذكرى وتعود المناسبات تدُقّ في عمق الانسان ذكرى او هاجسا ملحا يطرح الكثير من الآراء والافكار!

● ومناسبة موسم الامتحانات ودخول فلذات اكبادنا الى صالات الاختبار منذ ثلاثة ايام مناسبة تزحم مواكب المناسبات نتوقف عندها نستذكر ونتذكّر ونُذكر والذكرى تنفع المؤمنين.

نذكّر بواقع التعليم وامتداده وارتفاع نسبته خلال الاعوام الماضية بصورة هائلة نُذكّر بواقع التعليم وتعدد صوره وتكرار الوانه واهمية التعليم بالنسبة لهذه الامة العريقة التي حملت يوما لواء التعليم في كل مكان من العالم والذكرى هناك تستعيد بها الماضي ولا ترحل معها في مسارب التاريخ لنقول كنا وبنا ولكن الأهم من هذا كيف كنا اليوم والى أين تتجه بنا او نتجه نحن بقافلة التعليم؟

فالمعروف اننا نفتح المدارس نُقدّم الكتاب نقدم المبنى المدرسي نقدم المدرس نخضع في الخطة الدراسية خلال العام الدراسي لمنهج، هذا المنهج يخضع لواقع يترجم مهمة الكتاب ودور المدرس بنقل الطالب والطالبة من مرحلة الى اخرى يحاول ان يوفق معرفيا بين الانسان المدرس وبين الانسان الطالب او المتلقي للمادة يحاول ان يشرح او يساعد من خلال هذا التنظيم المرحلي مهمة التلقي او تزويد الفرد بمجموعة من المعلومات والافكار والنظريات، والكتاب كما هو معروف كتاب جيد في المرحلتين المتوسطة والثانوية من حيث المادة لكن الكتاب المدرسي يفتقر الى التبسيط من جهة والى التطور المعرفي من جهة ثانية والى المحاولة الجادة للتخفيف من عملية الالقاء او الحفظ للنص.

والحديث بالمناسبة عن الكتاب المدرسي في المرحلتين الثانوية والمتوسطة حديث ملح وهام عن الكتاب الاساسي اي كتاب المرحلة الابتدائية.

فهذا الكتاب في امس الحاجة الى اعادة النظر الفوري في مادته وفي محتواه.

الحديث عن الكتاب المدرسي حديث يتجدد دائما في كل مناسبة.

والحديث عن المنهج الدراسي حديث عن التعليم كيفا وليس كما وهو حديث مباشر او غير مباشر عن التربية فنحن نُعلم ـ دون شك ـ ونحن نقدم الكتاب والمبنى والمدرس ونختبر الطالب ونمنحه شهادة اتمام عام دراسي.

لكن هل المدرسة تربي؟؟؟

ما علاقة المنهج وهذا الكتاب باسلوب التربية التي تحقق الانتماء الى الارض والى القيم والى البقاء المتجدد في كل جيل!

هناك دون شك اكثر من تساؤل واكثر من حوار يصل فيه النقاش الى تحميل المؤسسات التعليمية مسئولية ما يحدث في حياة هذا الجيل من تصادم بين الواقع وبين الروافد وبين الافضل.

هناك من يسأل او يتساءل فيقول مثلا: ماهو دور المدرسة في ترسيخ المفهوم التربوي.

هناك من يقول ما هو نصيب التربية في القضية التعليمية وفي الخدمات التعليمية.

هذا الاتهام او هذه السلبية في مواجهة المشاكل لا توجه الى مؤسسة بعينها او الى مكان بذاته بقدر ماهي تهمة اومسؤولية على الاقل يشترك فيها واضع المنهج ومؤلف الكتاب ومنفذ الخطة كما يشترك فيها اسلوب المعايشة للعملية التعليمية كالنشاط اللامنهجي كما يسميه المنهج او النشاطات المنهجية ذاتها كخطوات العام الدراسي بفصليه ونحن اليوم على ابواب تصفية عام دراسي كامل قضينا معه قرابة ثلاثة اشهر.

ولواردنا ان نكون في موقع الدقة لوجدنا ان مدة نصف العام الدراسي بالفعل اقل من شهرين اذا ما استبعدنا الاجازات الاسبوعية.

ومع هذا استطاع المدرس النشط واستطاعت المدرسة ان ينهيا المنهج او المقرر في الكتاب ولما كانت الامانة العلمية والخلقية معا يفرضان على طالب العلم ان يكون صادقا مع نفسه بقدر صدقه مع الآخرين فان زمنا لا يزيد على شهرين ونصف مثلا او اقل قد اتسع للجزء الثاني من المقرر او من الكتاب يؤكد قياسا على هذا ان العام الدراسي لا يزيد في مجموعه عن خمسة اشهر وان هذا الكتاب الطويل العريض يتم امتصاصه او استيعابه في هذه المدة جدير او حري بان يعاد النظر فيه جملة وتفصيلا وان يوجه جزء كبير من هذا الوقت لاشتراك الطفل والطفلة والشاب والشابة في موكب الحياة بمعنى ان يتحول جزء هام وكبير من النشاط اللامنهجي الى المنهج ليعرف الطفل من بداياته الكثير من قيم وطنه واساليب انتمائه.

ان يعرف هذا الطفل نظام المرورا و فكرة على الاقل واضحة ومبسطة عن نظام السير، مهمات نقط الضوء في المرور الاشارات. العلامات الخ وعلى الطبيعة وليس في المدرسة.

ان يعرف الطفل مهمة البريد والبرق والهاتف ان يعرف الطفل الوان سيارات الأمن باقسامها واسباب هذا التغيير في الالوان والملابس.

ان يعرف الطفل مثلا المعلومات الاولية والهامة عن الاسعاف وعن اسباب الحريق وعن اسباب المشاكل التي تنشأ عن الكهرباء.

ان يعرف الشاب بعد ذلك الكثير عن نظام الاقتصاد والتعامل البنكي ومهمة البنوك وانظمة الايداع وغيرها ان يعرف مهمة الجوازات والجمارك ان يرى وان يدرس وان يستوعب ان يعيش حياته وان يشارك فيها ولعلنا جميعا قبل هذا وبعده نحفظ البيت المعروف

وينشأ ناشيء الفتيان منا
على ماكان عوده ابوه

وفي رواية علمه ابوه وفرق بين الأثنين فرق بين عوّده وعلّمه لان علّمه تزويد له بمعلومات او عوّده فهو التربية.

قد لا يتحمل هذا البيت من الشعر عمق الفروق في الجزئيات لكن الحديث الشريف هو القاعدة «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه» الخ الحديث وتلكم مسئولية المنزل مسئولية البيت فاذا وجد اليوم من يتشتت في رؤيته بين مسئولية الاسرة او المنزل وبين مسئولية المدرسة واذا وجد من يقول ان ما يحدث احيانا من تناقض او نقص انما سببه الاسرة او تساوى المسئوليتين معا في السلبية فان المنزل اساس لابد منه وان دور المدرسة دور مساعد او موجه او منظم او منظر في فكرة النشأة الاولى لكن دورها يبدأ في غرس القيم في تحقيق الانتماء،في تحقيق قدر من القدوة الحسنة داخل اسوارها وفي اسلوب تعاملها.

ومن ثم فالتربية الاولى ـ كما اشار اليه الحديث النبوي الشريف ـ وفي عمق الفروق بين الجزئيات لم تكن مهمة المدرسة وحدها ولكنها في الاساس مسئولية الابوين قدرتهما على تحقيق المثالية في التعامل ونظام الاسرة وتماسكها وفي نبع الحب المتجدد الذي يغمر الاسرة ويوسع مفهوم تعاملها مع افرادها ومع الآخرين.

ومن ثم ايضا فالمدرسة لن تكون مهمتها من خلال هذا التوجه النبوي الكريم مهمة تعليمية فقط. ولكنها مهمة تعليمية تتجه بعمقها الى تربية الانسان، صياغة سلوكه تنمية مداركه توسيع ارتباطاته بالحياة وبالقيم وبالانسان.

وكل عام وانتم بخير.

وكل عام وابناؤنا وابناؤكم من نجاح الى نجاح.

أيام

محمد رضا نصر الله

اغتراب ابن زريق ليمتد!

● ● ما الذي تثيره فيك جملة ابن زريق ليمتد؟

اما انا فقد جعلتني اعيش صرلعاً لغوياً بين ثقافتين، وبين تاريخين، وبين مضمونين. فابن زريق البغدادي هو الشاعر العربي الذي عاش في العصر العباسي ببغداد، ومات في الاندلس مغتربا عن مجتمعه ومجاله، وأهله ومن يحب.. وذلك سنة ٤٢٠هـ.

بل ان قصة موته كانت تتويجا لحياة من الشظف والاغتراب، جعلته يعيد انتاجها في قصيدته اليتيمة:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

وعلى ذمة الرواة فان ابن زريق قد كتب قصيدته هذه قبل وفاته ـ ابان محنة اغترابه ـ يعاتب فيها نفسه وزوجته تطلُّ من قلبه كلؤلؤة مكنونة، حين عذلته على حاله وفقره وعدم اعتراف المجتمع الأدبي بشرعيته الأدبية، رغم انه كان ذا موهبة شعرية فذة.

ويبدو انه فضل الرحيل الى مواطن الكلأ الجديدة في الاندلس فذهب يجرب حظه هناك، فما كان من ذلك الا ان اوصدت في وجهه الابواب.. فلا أحد يعترف بشاعريته لانه لم يكن مسجلا كشاعر في دواوين البلاطات العربية؟!

وتتراكم الاحباطات والأحزان في قلبه ليصاب بحالة مرضية، لم يستطع مواجهتها الا باستدعاء امكاناته الشعرية الخاصة.. انه يكتب قصيدته، عفوا حياته المُغَنّية، ويضعها تحت مخدته التي حملت رأسه المثقل بالهموم والشعر حتى الصباح حيث وجد ميتاً.

● ● اما الجزء الاخر من الجملة المثيرة ـ وهي عنوان لمسرحية ـ فهي كلمة «ليمتد» هذه التي نجدها بارقة في آخر اسم من أسماء البنوك العربية او الاجنبية.

انها تعني ـ اقتصادياً ـ تحديداً للراسمال الذي تقوم عليه بنية البنك المالية لكن هذه الكلمة تناقض اسمها في نفس الوقت حين لا تقف مكتوفة اليد والعفاف والمصالح القومية والوطنية أمام فوائض الأرصدة والاستيداعات، وانما هي تدور في فلك الارباح السريعة والاحتكارات العالمية التي يكون ضحيتها دائما المواطن البسيط المسحوق حال صاحبنا ابن زريق البغدادي.

.. هذا ما توصلت اليه وانا استمتع حقاً بالمسرحية التي كتبها راشد الشمراني وقام على اخراجها الفنان الشاب عامر الحمود وقامت بتمثيلها باقة من ورودنا المتفتحة ـ طلاب بعض المدارس ـ باستثناء الفنانين الصاعدين بكر الشدي وناصر القصبي اللذين تقاسما التيمة الاساسية في مسرحية «ابن زريق ليمتد» والتي عرضت على صالة المحاضرات بالمربع قبل اسابيع.

لقد كانت المسرحية ملفتة في جميع مكوناتها ـ نصا واخراجا وتمثيلا ـ رغم بعض المآخذ الصغيرة المتعلقة مرة بالنص، ومرة اخرى بالاخراج.

والنص هو عبارة عن تركيبة ذهنية بين متفاوتين من زمنين مختلفين:

الاول: ويتمثل في استنطاق نموذج تاريخي هو شخصية الشاعر ابن زريق البغدادي، الذي ظل مغمورا وصامتا حتى جاء الشاعر المعاصر فاروق شوشه ليطلقه من عنان الموسوعات الأدبية التراثية على ورق صقيل وبطريقة نشر جديدة حين ضمه الى قافلة الشعراء العرب العشرين والذين اختارهم في كتاب (احلى عشرين قصيدة حب) ليذيع صيتهم في الأوساط الشبابية العربية المحرومة من الحب!

.. وقد استطاع (راشد الشمراني) أن يجد في ابن زريق النموذج الانساني الحي الذي يعبر عن احباطات المواطن العربي في وقتنا الراهن الصعب.

وهذا النموذج غالبا ما يصادف كثيرا من معوقات الابداع الثقافي والمشاركة الاجتماعية في بناء المجتمع وذلك لخوف المؤسسات التقليدية والاحتكارية من مغامرات المبدعين الحقيقيين.. ولذلك تجد ابن زريق الجديد على خشبة (عامر الحمود) المسرحية انسانا محطما وتائها يبحث دائما عن واحة افق وراحة بال..

الثاني: ان الدوائر الجديدة ـ اقتصادية وسياسية واجتماعية ـ تحاصر ابن زريق المعاصر وتجبره على التخلي عن كل شيء، ونظرا لارتباط هذه الدوائر بالمصالح الدولية الكبرى تجبره عبر ممثلها «غاشم» ـ وهو المقابل الاساسي لشخصية ابن زريق في المسرحية ـ على التنصل من كل شيء حتى من انسانيته!! فبعدما يستولي «غاشم» هذا على بيت ابن زريق او قطعة ارضه التي تذكرك بابتياع اليهود للأراضي الفلسطينية قبل سنوات النكبة، نجده في الأخير، وقد وجد ابن زريق في حالة ضياع نفسي واجتماعي واقتصادي، يستولي على شرفه بالتزوج قسرا من زوجته التي كانت تضع طفلا لابن زريق.

بيد أن (ابن زريق) يرفض رفضا حاسما ونضاليا، فهو قد عُرف ـ كما تروي لنا بعض المراجع ـ بحبه لزوجته حبا لا يوصف.. بل انه بسبب هذا الحب اغترب عنها باحثا عن ما يحقق له وإياها حياة تكفل لهما سعادة واستقرارا كزوجين متحابين.

● ● لهذا فان الشمراني يتخذ من هذا الحب لحظة تنوير في نهاية المسرحية، لكنها لحظة تنوير بمواصفات اخرى.. او قل دون مواصفات خلافا لهذا المصطلح في الاعمال المسرحية والقصصية الرومانسية.

.. فبها لا تنتهي علاقتنا بمسرحية (ابن زريق) وانما يبدأ تفاعلنا الحقيقي معها حيث نجد ابن زريق في حالة من الصراع التاريخي المستمر مع (غاشم) الدلالة اللغوية للمصالح الدولية الكبرى في المنطقة العربية

ويستمر هذا الصراع حين يصر راشد الشمراني على ان تقوم زوجة ابن زريق بالانجاب كخرق للرواية التاريخية. التي وقفت عند موت ابن زريق وانعدام معرفتنا بما جرى لزوجته..

.. ان الانجاب.. هو رمز للاستمرار والعطاء.. ولذا فان ابن زريق لا يموت سواء كان في شخصيته الحقيقية كشاعر عربي من بغداد حيث اعاد انتاج حياته بالشعر الباقي في وجداننا. او في مسرحية الشمراني حيث نجده يستمر في الحياة مناهضا لكل قوى البغي الاستعماري التي تحاول تقليم اظافر موهبته وتحطيم حياته والقضاء على نسله..

ان زوجة ابن زريق هي الأرض والقضية العربية.. وابن زريق هو المكافح العربي.. رغم اغترابه ومحنته.. وابن ابن زريق هو الأمل الذي سيشرق دائما في وجدان المواطن العربي مادام هناك صراع ضد من يحاولون امحاءه من الوجود..

مصادر المياه في المملكة..!

المملكة تحتل المرتبة العالمية الأولى في انتاج المياه المحلاة..

التوسع الزراعي وزيادة الاستهلاك تقابلهما زيادة في الانتاج

مشروعا الشعيبة وعسير.. معجزتان ليس لهما مثيل في العالم..

بلد صحراوي، كالمملكة العربية السعودية ليس فيه انهر وبحيرات، يعتمد في مصادر المياه على مصادر تقليدية محدودة، ومصادر جديدة وضعته على راس قائمة المنتجين الدوليين من مياه البحر المحلاة، تتراوح كميات الامطار المتساقطة سنويا على المناطق بين ٨٠ الى ٤٠٠ ملم. وعلى كميات المخزون الاستراتيجي داخل الأرض.

في فترة قياسية خرجت المملكة من مرحلة عنق الزجاجة من نقص المياه نتيجة التوسع الزراعي. وزيادة كميات الاستهلاك، ولذلك عمدت الى اقامة محطات تحلية على الساحلين الشرقي والغربي لانتاج كميات كبيرة من المياه المحلاة والكهرباء. ساهمت في انهاء الأزمة ووفرت نحو ٢٥٪ من كمية الكهرباء المنتجة محليا. امتدت الى مدن صحراوية كالرياض لامدادها بكميات من المياه المحلاة. واوجدت حماية لمصادر المياه الاخرى بحظر حفر الآبار. وترشيد الاستهلاك بايجاد تسعيرة وان كانت تقل كثيرا عن سعر التكلفة.

في ندوة اليوم تمت مناقشة المياه والصيف. والتنسيق بين الجهات المسئولة عن توفير المياه وايصالها الى المستهلك.

يشترك في الندوة الاساتذة عبدالله المساعد وكيل وزارة الزراعة لشئون المياه. والاستاذ عبدالله محمد البابطين مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية والاستاذ محمد العريفان مدير عام مشاريع المياه بالمنطقة الغربية. والاستاذ فيصل حمزة مشرف مساعد مدير عام المرافق بوزارة الشئون البلدية. والاستاذ عبدالله عبدالرحمن الحصين نائب محافظ المؤسسة العامة للتحلية لشئون التشغيل والصيانة.

شارك في الحوار من الزملاء الاستاذ تركي عبدالله السديري رئيس التحرير، وناصر القرعاوي وسليمان العصيمي مديرا التحرير ومحمد السليمان المحرر بالجريدة وفيما يلي نص الندوة:

للمياه أهمية كبيرة جدا في المملكة وخصوصا اننا نعرف ان المملكة بلد صحراوي وبلد يقوم في نفس الوقت بنهضة زراعية هامة تعتمد اعتمادا كليا وكبيرا على الوسائل المستخرجة بها المياه. ايضا يمثل الصيف فترة لها دورها في استنزاف المياه واستهلاكها بالنسبة للمملكة وتلجأ الوزارة والجهات المتفرعة منها احيانا الى وضع بعض التقنيات لاستهلاك الماء..

في هذه الندوة سنتحدث مع الاساتذة المشاركين عن الصيف والماء ومايتفرع عن ذلك من شئون تختص بالمياه ذات العلاقة بالزراعة واثر التحلية ايضا في تخفيف الضغط على استهلاك المياه الجوفية ونبتديء بالاستاذ عبدالله المساعد..

الاستاذ/ عبدالله المساعد:

لاشك ان المياه هي عصب الحياة وهي اساس اي تنمية سواء زراعية او صناعية أو تنمية بشرية. وهي المرتكز الاساسي والمنطلق الذي بموجبه تمتد وتتسع هذه التنمية. ولما للمياه من أهمية فقد أولت وزارة الزراعة والمياه جل اهتمامها خلال السنوات العشرين الماضية بالتركيز على الدراسات الجيولوجية لاكتشاف طبقات المياه في المملكة. وبعد ان قطعت هذه الدراسات شوطا كبيرا وبعد ان توصلنا لبعض النتائج المطمئنة بدات التنمية الزراعية التي تمت وقفزت قفزات كبيرة في زمن قصير. ولاشك ان المملكة العربية السعودية بلد صحراوي لايوجد فيها انهر ولا بحيرات عذبة ومعدل هطول الامطار فيها يختلف من منطقة الى اخرى فيكاد يكون نادرا في بعض المناطق وفي الوسط يكون المتوسط يصل الى مابين ٨٠ الى ١٠٠ ملم وفي المنطقة الجنوبية يرتفع المعدل الى حوالي ٤٠٠ ملم كل هذا يدعونا الى ان نتعامل ونتفاعل على ماتوفر من مصادر مياه بشيء من الحذر وبشيء من التوازن وركزت الدراسات على ذلك وأخذته بشيء من الاعتبار حتى نستطيع ان نكون بمأمن ونستطيع ان نتفاعل مع ماتوفر لنا من مصادر.

والتنمية الزراعية الحديثة التي تمت لحسن الحظ وان تمت متأخرة، فقد استفدنا من التقدم التكنولوجي فأصبح في الامكان تسخير هذه التكنولوجيا الحديثة لتوفير جزء كبير من المياه ولتغطية مساحات كبيرة لوجود مردود اقتصادي كبير من الزراعة.

ووزارة الزراعة والمياه لم تغفل جانب انخفاض مستويات المياه في بعض المناطق سواء المناطق التي لا توجد فيها تكوينات جيولوجية مثل الدرع العربي او التي فيها تكوينات ولكن يجب ان نحافظ على هذه التكوينات بشكل أو بآخر. فركزت التنمية ووجهت بان تتم هذه التنمية في الأوقات التي تكون فيها نسبة التبخر اقل مايمكن فهي ركزت على الزراعات الشتوية حيث ان الفاقد قليل والفترة الزمنية قصيرة وكذلك موسم الامطار.

والدراسات التي تمت على مناطق المملكة تمت خلال الـ٢٣ سنة الماضية، وهي دراسات متتالية وتفصيلية حتى نكون في مأمن وحتى نستطيع ان نعمل تنمية على قاعدة متينة.. بعض الاخوان يتساءلون هل هنالك نقص في المياه..؟ هذا صحيح ولاشك سيكون هناك نقص ولكنه نقص محدود والنقص متوقع ولكن هنالك عملية توازن بين الرقعة الزراعية وبين المخزون من المياه.. الآن بدأ الاتجاه للزراعات المحمية وهذه في نظري سوف توفر الكثير من الاستهلاك وبالتالي تعطي مردودا اكبر وكذلك توفير العمالة الفنية..

واقيمت السدود العديدة لتغذية الطبقات الجوفية وهذه التغذية تتم بشكل اكبر وسريع في مناطق الاودية بالدرع العربي وفي المناطق التي يتم فيها التعويض من الطبقات المكشوفة وذلك خلال فترات متفاوتة. وتعطي مردودا سريعا. لذا كان هناك تركيز كبير على السدود في مختلف مناطق المملكة وقد ادت الى نتائج ايجابية كبيرة لمسها الجميع ولايزال هذا البرنامج مستمرا وقائما ومدعوما من الجهات العليا وادرك الجميع فوائده السريعة والاستفادة من اي نقطة تنزل على المملكة في المناطق التي اقيمت فيها السدود، بحيث تكون هناك استفادة كاملة لتغذية الطبقات او للشرب او لدرء الفيضانات في بعض المناطق. وحققت الكثير خاصة في منطقة الدرع العربي وفي منطقة مكة والطائف والآن تعتمد تلك المناطق اعتمادا كليا على تلك الاودية وعلى التعويض السنوي الذي يتم من الامطار.

● الرياض: هل تعتقدون بان هناك تأثيرا للمياه المستعملة في الزراعة على المياه المعدة للشرب في شهور الصيف؟ وهل استعمال الماء في فصل الصيف للاغراض الزراعية مؤثر على كمية الاستهلاك لمياه الشرب؟

- الاستاذ/ عبدالله المساعد:

اعتقد هذا الى حد ما، ولكن اذا اخذ بالاعتبار ان ذلك يختلف من منطقة الى منطقة. فاذا كانت المنطقة المذكورة هذه مصادر مياهها سطحية، لاشك ان يكون هناك تأثير، واذا كانت مصادر المياه جوفية عميقة واخذ بالاعتبار بناء الآبار ووحدات الضخ فالتأثير لن يكون مذكورا.

● الرياض: هل اتخذت الوزارة احتياطات لهذا الامر؟

- الاستاذ المساعد: لا شك. أولا التنمية الزراعية اغلبها يتم في فصل الشتاء، هذا من جانب، الجانب الثاني هناك مناطق حظر معمولة لحماية مصادر مياه الشرب في جميع انحاء المملكة. فاي مصدر مياه للشرب عمل له حظر في المنطقة التي تغذي تلك الآبار فمثلا منطقة الرياض. هناك حظر يمتد من منطقة الخرج حتى المجمعة شمالا ومن جبل طويق غربا الى حوالي ٤٠ كيلومترا شرق الرياض بحيث يكون محظورا حظرا تاما بموجب تعليمات سامية حفر اي آبار عميقة لانها خصصت لمصادر مياه الشرب. كذلك المدن الأخرى في جميع انحاء المملكة. مثل مناطق سدير والوشم. كل هذا محظور فيه حفر آبار قريبة من مصادر مياه الشرب واعطيت الاولوية الكاملة لمصادر مياه الشرب.

تجربة المصلحة الشرقية

● الرياض: الاستاذ البابطين، على ضوء تجربتكم كمدير لمياه ومجاري احدى المناطق المهمة في المملكة، ماهو تعليقكم على الاستهلاك عبر السنوات الماضية؟ وهل تلاحظون ان هناك تدنيا في نسبة المياه بما يستلزم اجراءات حد من الصرف في مياه الشرب او ان النسبة ثابتة او ان نسبة المياه آخذة في الزيادة بحيث نقلل من عمليات الحد من الاستهلاك؟

- الاستاذ/ عبدالله محمد البابطين:

في البداية احب ان اعطي موجزا عن مصلحة المياه حتى نستطيع ان نرد على السؤال، ان مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية تشرف على مساحة تقدر بحوالي من الشمال الى الجنوب بـ ٨٠٠ كيلومتر تعمل بميزانية اجمالية في حدود التسعة آلاف مليون ريال. وكذلك نشرف على ٣٦ مدينة وبخطوط للمياه والمجاري تقدر بحوالي ٥,٠٠٠ كيلومتر وما لايقل عن ٣٠٠ محطة للمجاري و١٠٠ خزان ونشرف على حوالي ٢٢٠ قرية اضافة الى حوالي ألفي عامل وموظف يديرون هذه الاعمال.

هذه المبالغ والمحطات والمشاريع لو قارناها في عام ١٤٠٠هـ كانت مشاريعنا ٤٠٠ مليون ريال فقط وكان عندنا ٢٠ مشروعا، الآن عندنا ٢٢٠ مشروعا في كامل مدن وقرى المنطقة الشرقية. وحوالي ١٢٠,٠٠٠ توصيلة منزلية مياه ومجاري. هذه الارقام تعطينا مؤشرا كافيا عن ارتفاع معدلات الاستهلاك للافراد. ومعروف انه كلما ازداد معدل التقدم كلما ازداد معدل الاستهلاك للفرد.

بالنسبة لخطط المصلحة، حرصنا في البداية تحسبا للتوقعات المستقبلية في الاستهلاك على اننا نعمل دراسات لكامل مدن وقرى المنطقة الشرقية حيث وزعنا المنطقة الشرقية على ثماني مناطق. وهي حفر الباطن ثم الخفجي ثم النعيرية ثم الجبيل ثم رحيمة ثم القطيف ثم الخبر والدمام ثم ابقيق ثم الاحساء. المصادر الموجودة عندنا، هي المصدر الأول وهو المؤسسة العامة للتحلية وتغذي مدن الدمام والخبر والظهران وجامعة البترول والمناطق التي بينها وسيهات والقطيف وصفوى ورحيمة، وايضا هناك مصدر آخر نفذ من قبل مقام وزارة الزراعة ويعطي كميات كافية في حدود ٨٠,٠٠٠ متر مكعب لمنطقة الاحساء. هناك خطط منظمة بيننا وبين وزارة الزراعة من اجل سد النقص الموجود في المياه سواء عن طريق التحلية أو عن طريق المياه التي تأتي من جنوب الاحساء او عن طريق حفر الآبار والذي يتم في مناطق متفرقة. كذلك هنالك تنسيق في الخطط المستقبلية لعمل الخطوط الدائرية وهذه كما سبق ونوقشت مع الاستاذ عبدالله المساعد حلت لنا معظم المشاكل من ناحية اننا نستطيع ان نسيطر على المناطق من ناحية كميات المياه ومن ناحية التطهير ومن ناحية الحفاظ على المياه واستنزافها وتحديد كميات المياه المستهلكة. هذه المشاريع بضخامتها احتاجت الى ان ننمي العمالة الوطنية وركزنا على عنصر التدريب داخل وخارج المملكة. داخل المملكة سواء تم عن طريق المعاهد المتخصصة او عن طريق التدريب الذي تعده المصلحة لكل مشروع حده. استلزم الأمر ايضا النظرة المستقبلية الى تنفيذ هذه المشاريع.. نحدد في ظل دراساتنا نوعيات المواد التي تتلاءم مع طبيعة المناطق لاننا نشرف على مناطق صحراوية ومناطق بحرية ومناطق تكثر فيه المياه الجوفية. وحددنا ذلك لان تحد نوعيات المواد والعمر الزمني باعتبار اننا حددنا الدراسات لعام ١٤٤٠ هـ فاستلزم الامر ايضا تحديد المواد التي تعيش والتي ايضا تخدم بصورة طيبة ولا تحتاج الى تكاليف الصيانة والتشغيل الباهظة ايضا توحيد نوعيات المحطات والمضخات باعتبار المحطات الموجودة في حدود الاربعين محطة و٣٧ محطة تنقية لوحدها. استلزم الامر ايضا عمل دراسة للبديل الآخر وهو تنقية مياه المجاري. وسبق ان عقدت عدة اجتماعات بيننا وبين مقام وزارة الزراعة ووزارة البلديات من اجل استغلال هذه الثروة الضائعة. الشيء الحاصل الآن هو انها ترمي في مياه البحر، بالطبع ليس لديها اي تأثير على الثروة السمكية ولكن الاستفادة منها في النواحي الزراعية والصناعية وارد. وفي آخر اجتماع مع وزارة الزراعة في الدمام والخبر - والاستاذ عبدالله يمكن ان يعطي تفصيلات اكبر - رسيت دراسات لاستغلال مياه المجاري لحوالي ٧٠ كيلو بين الدمام والخبر وعمل دراسات لها وحصر كميات المجاري الموجود بهذه المناطق والاستفادة منها.

عوداً الى السؤال المطروح اولا صحيح الاستهلاك يزداد. وايضا هناك نقص مياه سواء في مياه التحلية او في المياه التي تأتينا من الآبار، لكن العوض عنها هو خلط مياه التحلية مع مياه الآبار وهناك تنسيق من اجل طلب المراحل الانتاجية في سنوات قادمة ان شاء الله وفعلا استطعنا ان نسيطر على الموقف ونعطي الكميات الكافية للمواطنين سواء من مياه التحلية او مياه الآبار.

> ### من مشاريع المياه الجديدة..
> ## مشروع سدير ويشمل ٦٢ مدينة وقرية..
> ## مشروع عفيف والدوادمي ويخدم ٤٢ مدينة وقرية..
> ## تسعيرة المياه ٣٠ هللة بينما تبلغ التكلفة ٥ر٢ ريال

عوامل كمية الاستهلاك

الاستاذ فيصل حمزة مشرف:

اريد ان اعلق على نقطة الاستاذ عبدالله البابطين التي تكلم عنها والسؤال حول معدل الاستهلاك ونقصه او زيادته طبعا هناك عدة عوامل تؤثر في معدل الزيادة او النقص في الاستهلاك العامل الاول، اختلاف الاستهلاك في الصيف عنه في الشتاء. وبالاضافة الى هذا العامل هناك عدة عوامل اخرى اريد ان اتطرق اليها..

العامل الاول: هو مدى جودة ونوعية المياه التي يتم توفيرها للمواطن. وبالطبع اذا كانت نقية وجودتها عالية يزيد عليها الطلب والاستهلاك.

العامل الثاني: هو مدى وجود ضوابط لعملية الاستهلاك، هل هناك عدادات تحاسب المواطن على كمية الاستهلاك؟ هل هناك رسوم، كل هذه تؤثر تأثيرا كبيرا اذا ارتفعت الرسوم يقل الاستهلاك واذا قلت يزداد. هناك عامل آخر وهو المستوى الاجتماعي للمواطن، هناك بيت يتحمم يوميا او هناك النقيض هناك بيت حديث فيه وسائل صحية حديثة. هذا بالطبع يزيد الاستهلاك. اي كلما ارتفع المستوى الاجتماعي يزداد معدل الاستهلاك. وايضا مدى توفر الصناعات في المدينة نفسها. والاعمال التجارية والصناعية وحجمها ونوعيتها. وهذه ايضا تزداد بنوعية الصناعات والاعمال التجارية المتوفرة من فنادق ومطاعم وما الى ذلك. ايضا حجم المدينة له تأثير على معدل الاستهلاك، كلما كبرت المدينة، كلما ازداد الاستهلاك وازداد الطلب على المياه.

دور مؤسسة التحلية

● «الرياض»: الاستاذ عبدالله الحصين، المؤسسة العامة للتحلية كان لها دور كبير جدا في توفير نسبة كبيرة من الاستهلاك اليومي للمواطن ونحن كما تعرفون مجتمع صحراوي. وواجهت المدينة السعودية في السنوات الماضية ازمة مياه، ماهو دوركم في المؤسسة لحل هذه الازمة وبالتالي من خلال مشاريعكم هل تعتقد انه ستكون لدينا ازمة في السنوات القادمة مثلا؟

الاستاذ/ عبدالله الحصين:

في الحقيقة دور المؤسسة سواء في المساندة في ايجاد الكميات الكافية من مياه الشرب او الاستهلاك المنزلي وفي الاماكن التي قد لاتتوفر فيها المياه الجوفية بالكميات الكبيرة والنوعيات المطلوبة او عندما تكون هناك رغبة في صرف هذه الكميات على محدوديتها للاغراض الزراعية وبالتالي ايجاد مصادر للشرب. ومنذ العمل في المؤسسة العامة للتحلية في حدود عام ١٣٨٨ هـ وحتى هذا العام قامت المؤسسة بانشاء حوالي ٢٢ محطة ازدواجية الغرض واحادية الغرض يتراوح انتاجها من المياه بحد ادنى ٦٠,٠٠٠ جالون في بعض محطات الساحل الغربي الشمالية وحتى ٢٥٠ جالونا يوميا في محطة الجبيل المرحلة الثانية. وفي الوقت الحاضر تبلغ الطاقة المركبة لمحطات التحلية حوالي مليوني متر مكعب يوميا ستزداد هذه الكميات المنتجة بحوالي نصف مليون لتر مكعب عند اكتمال وبدء الانتاج في محطات مكة والطائف ومحطة عسير ومحطات التوسعة للساحل الغربي في املج وظبا وحقل. كما ان المؤسسة تطلع ايضا بمسئولية اخرى وتساهم في حل ازمة من نوع آخر وهو امداد الطاقة الكهربائية لشبكات التوزيع. المؤسسة لديها الآن طاقة مركبة من الكهرباء تبلغ حوالي ٣,٤٠٠ ميغاواط وهي بذلك تساهم بما قرابته ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية المركبة في المملكة وتكاد تكون اكبر شركات التوليد. اما السؤال حول استطاعة المؤسسة مد مياه الشرب بكميات جديدة بحيث لايكون هناك نقص، هناك بعض الاماكن التي لايتوقع باذن الله ان يكون فيها نقص لسنوات قادمة طويلة وبعض الاماكن الاخرى معتمد لها محطات للتوسعة في الخطة الخمسية الرابعة وسيجري ان شاء الله تنفيذها تباعاً.

● «الرياض»: الاخ محمد العريفان مشروع المنطقة الغربية يوشك على بدء التشغيل في محطتي مكة والطائف، ايضا مدينة جدة عانت في فترات سابقة من ازمة مياه. ارجو ان تحدثنا عن الجهود المبذولة من جانب وزارة الزراعة والمياه لحل ازمة المياه في المنطقة الغربية؟

الاستاذ / محمد العريفان:

اولا احب اوضح ان الشعيبة وهذا موضوع سابق لاوانه الآن تحت التنفيذ، ولن اتطرق له بالحديث.

اتطرق الآن لموضوع جدة. طبعا مشاريع المياه في المنطقة الغربية تشمل جدة ووادي فاطمة ووادي خليص والطائف ووادي تربة ووادي عردة والهدا. وجدة لوحدها بالاضافة الى ضواحيها وادي فاطمة وخليص في وادي فاطمة وخليص. في الواقع سبق وان تطرق الاخوان الموجودون للاستهلاك وهو في الواقع يختلف في كل شهر عن الآخر وفي كل فترة من اليوم عن الفترة الاخرى. هذا بالاضافة الى ان طاقة محطات التحلية حتى الآن نستطيع ان نقول عليها لا بأس. ولكن المخططات الجديدة والتوسعة التي حصلت لجدة لحسن الحظ او لسوء الحظ كلها فلل ومناطق متسعة ومتباعدة، والاستهلاك سيكون فيها اكبر بالمقارنة بالكثافة السكانية. نحن وزعنا جدة الى ٣ مناطق جنوب ووسط وشمال. جنوب جدة عدد سكانه تقريبا ضعف عدد سكان شمال جدة من ناحية العدد. بينما تجد ان استهلاك شمال جدة ضعف استهلاك جنوب جدة، بسبب ان هذه بيوت شعبية وعمائر سكنية وتلك فلل وحمامات سباحة. وهذا الشيء سيكون له نتائج - ان شاء الله - لن تكون كبيرة طبعا هذا الموضوع يناقش في الندوة بينما نحن في وزارة الزراعة وتحلية المياه شبه جهاز واحد. وهناك تنسيق ومتابعة وهناك تقارير اولية للمتوقع وللمفروض حدوثه. ومن هذه الناحية انا - ان شاء الله - مطمئن.

● «الرياض»: الاخ فيصل. قد يكون ايضا السؤال يتعلق بوزارة الشئون البلدية والقروية ولها علاقة مباشرة بموضوع المياه والحد من الاستهلاك والتبذير فيه. ماهو دوركم في وزارة الشئون البلدية والقروية للحد من الاستهلاك الزائد عن الحاجة الفعلية للمواطن؟

- الاستاذ/ فيصل حمزة مشرف:

كما هو معروف مياه الشرب في مناطق المملكة المختلفة تتولاها الآن عدة جهات في مقدمتها وزارة الزراعة فيما يتعلق بالبحث عن المصادر وتنميتها وايصالها للمدن وتنفيذ الشبكات في بعض مدن المملكة. تأتي بعد ذلك مصالح المياه والمجاري القائم منها حتى الآن ست مصالح وهم جزء منا وتكمل بعضنا البعض. وهم مسئولون عن تمديد شبكات المياه داخل المدن وصيانتها وتشغيلها وصيانة الرسوم والاستهلاك. هناك بعض مناطق او مدن لم تنشأ فيها حتى الآن مصالح مياه ومجاري. ووزارة البلديات مازالت مسئولة عنها فيما يتعلق بتمديد شبكات المياه وفيما يتعلق ايضا بتمديد شبكات المجاري. وهناك بعض مدن وقرى بها بلديات وليست بها شبكات مياه ووزارة الشئون البلدية والقروية مسئولة عن المياه بعقود سقيا بالوايتات ريثما يتم تمديد شبكات المياه ومعظمها لها دراسات لدى الوزارة وجار العمل عليها. هذا بشكل عام فيما يتعلق بالمياه وامدادها للمواطنين. فيما يتعلق بالترشيد. في الواقع هناك جهود مشتركة تقوم بها الجهات المختلفة وهي وزارة الزراعة والمياه ووزارة الشئون البلدية والقروية ومصالح المياه والمجاري والحمد لله المواطن عندنا لديه من المقومات ولديه من الوعي ومن مقومات المواطن المثالي الشيء الكثير. وهو متعاون لابعد الحدود في هذا المجال.

طبعا من وسائل الحد من الاستهلاك، وضع الرسوم. والمعروف ان الرسوم تعتبر رسوم رمزية اذ انها حددت بـ ٣٠ هللة للمتر المكعب الواحد. والمعروف ان المتر المكعب يكلف الدولة تقريبا خمس ريالات.

وفيما يتعلق بمياه الشرب يعتبر تعاون المواطن شيء اساسي، اما الرسوم فتعتبر رمزية.. بالنسبة لمياه الشرب والتي تهم المواطن - يمكن - اكثر من البترول لانها عصب الحياة، اعتقد انه يجب ان تتضافر جميع الجهود لوضع ضوابط لكي لاتصرف مؤسسة التحلية مئات الملايين وكذلك مصالح المياه ووزارة الزراعة ومحطات تنقية المياه، ثم تصرف في سيفونات الحمامات. ان من الممكن تنفيذ خطوط او شبكات داخل المنازل من مياه مالحة للاستخدام في اغراض الغسيل واغراض السيفونات. وهناك وسائل اخرى لترشيد استهلاك الاغراض الصناعية. ايضا من الممكن ان لا استخدم هذه المياه العذبة واجبر المصانع على استخدام مياه نوعيتها ليست رديئة الى حد ما، وخاصة الاغراض الصناعية التي لاتتعلق بالمواد الغذائية. وقد بدأ هذا بالفعل في مصفاة بترومين بالرياض حيث يستخدمون مياه المجاري المنقاة داخل محطة بترومين لاعمال التبريد وهذا يوفر كميات كبيرة من مياه الشرب. وهنالك في الواقع ضوابط كثيرة لعملية الترشيد وكلها تحتاج الى تعاون الجهات والى دراسات على اسس سليمة. وهناك طرق اخرى للترشيد فمثلا داخل البيوت نفسها يمكن استخدام وسائل او ادوات صحية اقتصادية. مثلا الحمامات الحالية تستهلك من ٨ الى ١٢ ليترا وهنالك صناديق اصغر حجما سعتها ٤ ليترات وهي توفر كميات كبيرة من المياه وهناك وسائل عديدة تحتاج الى دراسة مع الجهات المعنية من اجل المحافظة على هذا المصدر الهام.

امكانية الربط او التوحيد بين الجهات

● «الرياض»: بالنسبة للمياه المسئولية كانت تقع على اكثر من جهة من وزارة الزراعة والمياه ووزارة الشئون البلدية والقروية وتحلية المياه كجهة منفذة لبعض المشاريع الكبيرة، فهل من الممكن الربط بين هذه الجهات المسئولة عن المياه سواء كان انتاجها او توزيعها او البحث عن مصادرها في جهة واحدة؟ وان لم يكن هذا واردا فما هو مدى التنسيق بين هذه الجهات الثلاث من اجل توفير المياه وتوزيعها والمحافظة عليها؟

- الاستاذ / عبدالله المساعد:

لاشك ان هذا السؤال قائم ولكن «اذا عرف السبب بطل العجب» من نسبة المياه التي تستخدم في الزراعة اتصور ان الوضع الامثل هو ان تكون مرتبطة بوزارة الزراعة والمياه لانه لايمكن ان تتم زراعة بدون مياه وربما ان مياه الشرب تمثل جزئية من الاستهلاك. وعندما تم ربط المياه بوزارة الزراعة في السابق ولايزال هذا قائم حتى الآن، صدر نظام مصالح المياه والمجاري في علم ١٣٩١ هـ واشار الى انه يناط بوزارة الزراعة والمياه الدراسات وتنمية وتطوير مصادر المياه وحفر الآبار وتمديد الشبكات وتوصيلها الى المدن وبالتالي تسلم للمصالح او للبلديات. وهذا هو الوضع القائم حتى الآن. هناك الآن عدة جهات ربما تكون مسئولة عن المياه. بالدرجة الاولى وزارة الزراعة والمياه وهي مسئولة عن الدراسات وتطوير المصادر وتنميتها.. والتحلية والجزئية التي تختص بها معروفة ومصادرها من مياه البحر، والى عهد قريب لم تكن هنالك اية مصادر من البحر الا بعد التحلية. ولاشك ان التحلية لعبت دورا كبيرا في فترة من الزمن وفي الفترة الزمنية التنموية التي تمت في المملكة.

المناطق التي بها مصادر مياه غير صالحة وربما هناك عدة مواقع في المملكة مثل المدينة او مكة او الشرقية وهذه كانت بمجهودات البلديات او مصالح المياه، اما ماعدا ذلك فكانت شبكات المياه تقام عن طريق وزارة الزراعة والمياه. ويمكن القول ان اكثر من ٨٠٪ من مشاريع المملكة اقيمت عن طريق وزارة الزراعة والمياه ولاشك ان التعاون واجب سواء ان اقيمت عن طريق وزارة الزراعة او عن طريق البلديات او عن طريق مصالح المياه او عن طريق التحلية كلها «امطري حيث شئت فسيأتيني خراجك» المهم خدمة هذا الوطن وهذا المواطن. التحلية ساهمت مساهمة كبيرة وكما قال الاستاذ عبدالله الحصين ربما تأتي مساهمتها بتوفير المصادر اذا كانت متوفرة وموجودة لاغراض اخرى سواء للصناعة او للزراعة او للشرب عاجلا او آجلا ولكن لاشك ان لها مردودا كبيرا جدا واكبر مردود ينعم فيه المواطن الآن في قلب الجزيرة العربية في المدينة المنورة وقريبا ان شاء الله في مكة والطائف في الساحل الغربي وفي الرياض واصبحت الآن نسبة كبيرة جدا جدا من استهلاك الرياض من البحر.. ومحطاتنا قائمة على قدم وساق مكتملة وتحت التشغيل المستمر وتحت الصيانة المستمرة لأي طاريء. نرجع مرة ثانية ونقول ان هناك عدة جهات مسئولة عن المياه، وزارة الزراعة والمياه ومصالح المياه ووزارة الشئون البلدية والقروية والتحلية. والتحلية معروف، بقى مصالح المياه والبلديات. وزارة الشئون البلدية والقروية طبعا هناك تنسيق مستمر وهناك اتصالات وقبل كل ميزانية هناك فريق عمل خاص بين وزارة الزراعة والمياه ووزارة الشئون البلدية والقروية يحددون المناطق التي سوف يقام فيها المشاريع. فاذا كان هناك مشروع مدروس ومعتمد له مبالغ من قبل البلدية ورغبوا ينفذونه فيتم عن طريقهم او عن طريق البلديات الفرعية واذا لم تكن هناك دراسات او مخططات او المبالغ ليست متوفرة فيتم تنفيذه عن طريق وزارة الزراعة والمياه وبعد ان يتم هذا المشروع وكانت هناك بلدية فانه يتم تسليمها المشروع لتشغيله وصيانته وتطويره في المستقبل اذا كانت هناك اية مخططات جديدة على اساس ان اي مشروع لابد ان يحتاج الى تطوير واستمرارية وبالذات مشاريع الخدمات مثل الكهرباء والمياه - بالنسبة للمصادر الحالية اعتقد انه من المصلحة العامة - حسب نظرتي الشخصية كجيولوجي وكمسئول بوزارة الزراعة والمياه - لابد ان تكون جهة واحدة تتولى مصادر المياه من هي؟ اعتقد ان هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه وتحدده المصلحة.

لماذا تعدد الجهات

- الاستاذ عبدالله البابطين.

يقول الاستاذ عبدالله «تعدد الجهات المسئولة عن المياه الهدف منه خدمة المواطن» وانا في اعتقادي لما يعرف المواطن جهة معينة ومحددة يستطيع ان يحصل على الخدمة منها افضل من التعدد. قد يواجه المواطن بعض الصعوبات في مناطق تتعدد فيها الجهات. مثلا في بعض المناطق شبكات المياه تتبع وزارة الزراعة وتتبع البلدية وتتبع مصلحة المياه وتتبع الشركات الاهلية وتتبع مواطنين - شبكات عشوائية - تعدد الجهات هذه معناه ضياع لكيفية خدمة هذا المواطن وبالتالي ضياع لضمان حصوله على ماء نقي معقم. ومعروف ان الوسيلة السريعة لانتشار المرض هي عندما لايكون هناك رقابة على المياه وهذا الوضع حاصل الآن. الانظمة الموجودة حددت ان مصالح المياه مسئولة عن تمديد الشبكات وصيانتها وتشغيلها ثم الجباية. لو نظرنا الى انظمة مصالح المياه المطبقة في المملكة لوجدنا هناك اختلافا شاسعا بين مصالح المياه وبين

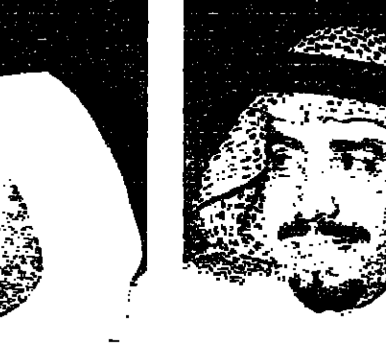
◊◊◊



المشاركون في الندوة.. وسؤال من الزميل الاستاذ تركي عبدالله السديري في بداية الندوة عن اهمية ايجاد مصادر المياه وتوفير الدراسات العلمية التي قامت بها الوزارة في هذا المجال..

مصادر المياه في المملكة متعددة..ولذلك لاخطر عليها..

لن تكون هناك أزمة مياه خلال الصيف



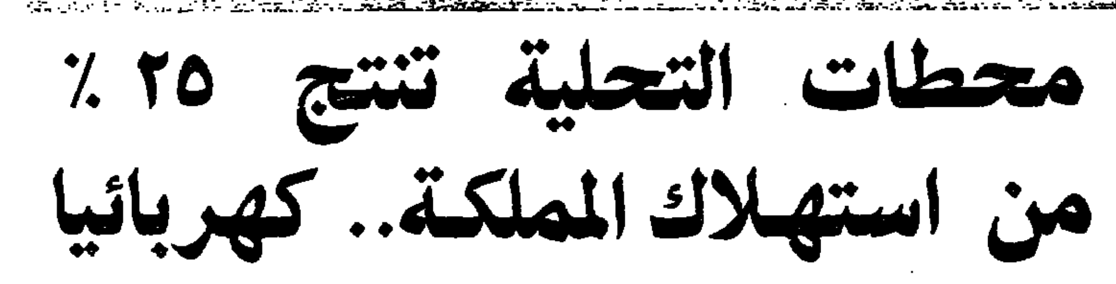
عبدالله البابطين:

● المصلحة تشرف على منطقة تتجاوز مساحتها ٨٠٠كم٢..

● هل من الضرورة الابقاء على توزيع مسئوليات المياه..؟

● ليست لدينا مشكلات مياه في المنطقة..

تعدد الجهات المسئولة عن المياه لم يقلل من التنسيق أو يعطل مصالح المواطن



محطات التحلية تنتج ٢٥٪ من استهلاك المملكة.. كهربائيا

مشروع الشعيبة يبدأ تشغيله بعد ٨ شهور..

اختصاصات وزارة الزراعة في المنطقة الشرقية نحن نقوم بالدراسات ونحن نقوم بعمل الشبكات ونحن نصونها ونشغلها. مقام وزارة الزراعة يقوم بعمل التحلية ويوصلها الى المدينة ثم يمدد الشبكات الرئيسية مثلما هو حاصل في منطقة الاحساء وبالتالي ينفذ الشبكات الرئيسية والفرعية والتوصيلات المنزلية. هذا الوضع يختلف في جدة ويختلف في منطقة الرياض، عندما يكون هناك توحيد لعمليات الدراسات في المملكة عموما معناه ان تكون هناك جهة معينة مسئولة تحدد جميع نطاق الاعمال وتحدد نوعيات المواد التي تصرف عليها الآن مبالغ خيالية وكل مصلحة وكل جهة حكومية تصرف مبالغ لمواد تختلف من يقرر العمر الزمني لهذه المواد والعمر الزمني لهذه المحطات؟ اجتهادات من الجهات وحدها ـ تصوروا لو كانت هناك جهة واحدة تركز لديها جميع هذه الدراسات وتختار ماهو الافضل لهذه المناطق ومعروف ان المملكة فيها جميع انواع التربة من التربة المالحة ومن الطينية ومن التي تكثر فيها المياه الجوفية وخلافها. اذن استوجب الامر ان يكون هناك مركز معلومات في جهة ما، المهم انها توحد في جهة واحدة، تكون مسئولة ويستطيع المواطن عن طريقها ان يحصل على خدمته وان يحدد الامر في جهة واحدة مهما كانت مادام ان الهدف الاول والاخير لهذه العملية هو خدمة المواطن.

ـ الاستاذ محمد العريفان: ..

في الحقيقة الاستاذ عبدالله البابطين تطرق لموضوع كلنا نتفق عليه وهو موضوع التوحيد، ولكن علينا ان لاننسى الخلفية التي نشأ عليها هذا الوضع. انا اضرب مثلا بالرياض وجدة حيث يجب ان لاننسى خبرة وزارة الزراعة في تمديد الشبكات وبناء محطات التنقية والمعالجة في وقت لم تكن فيه مصالح للمياه تمتلك هذه الخبرة ولاتمتلك المقدرة التقنية والفنيين الذين يقومون بذلك، ووزارة الزراعة في الحقيقة تشكر على ذلك ولو انتظرت حتى تتطور هذه المصالح وتصل قدرتها الى القيام بهذه الاشياء لما عملنا شيئا. الآن ـ ماشاء الله ـ كم محطة معالجة في الرياض؟ وكم تمديدات؟ الآن المصلحة استلمت التشغيل والصيانة ووزارة الزراعة مازالت تكمل رسالتها في تكملة الشبكة. اما الشبكات التي قال عنها الاخ عبدالله انها عشوائية فاعتقد لا توجد في الرياض وجدة، ولكن يمكن وجودها في بعض المناطق.

ـ الاستاذ عبدالله البابطين:

نحن لا نهضم حق وزارة الزراعة وانا ذكرتها في البداية ووزارة الزراع في التقنية وفي المشاريع، فالاشياء التي تم تنفيذها ـ على سبيل المثال ـ في المنطقة الشرقية، لايمكن ان تحصى ولا يمكن ان تبدى لها الا الواجب من التقدير. لكن الشيء الحاصل نحن امام نظام هو الذي يقرر لمن تتبع سواء لوزارة الزراعة او مصالح المياه او جهة جديدة تنبثق عنها، المهم ان توحد خدمات المواطن في جهة معينة وان تكون هناك رقابة على عملية الكلورة وعمليات تعقيم هذه المياه في جهة كانت الزراعة او غير الزراعة.

مدينة الرياض نموذج

ـ الاستاذ عبدالله المساعد:

لاشك ان هناك مثلا حيايجب ان نحتذي به هو مدينة الرياض عندما كانت المصادر والمحطات والشبكات لدى جهة واحدة وهي وزارة الزراعة. اعتقد ان الكل يشهد ان شبكات المياه في مدينة الرياض مثالية واعتقد ان هذا الحكم لا اطلقه انا وانما اطلقته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وهي الجهة الوحيدة التي استطاعت ان تسبق المخططات وتسبق جميع الخدمات. هناك مناطق اصبحت اكثر من جهة مسئولة عنها ولم يطلب من وزارة الزراعة او قيل لها لاتتدخلين فيها، ولاتزال بدون شبكات. فمن هنا ضاعت مصلحة المواطن. قبل عامين تقريبا اتخذ قرار. بان تتولى الخدمات في مدينة الرياض جهة واحدة وتكون الامانة او مركز المشاريع وصدرت التعليمات، واتخذت الخطوات وعندما ارادوا التنفيذ لم توجد اية جهة قادرة وبالتالي اعيد الموضوع الى نصابه. فعمل المواصلات لاتستطيع ان تقوم به وزارة الزراعة وعمل التليفونات لاتستطيع ان تقوم به وزارة الزراعة، كذلك التليفونات لاتستطيع بعمل المياه والمجاري او العكس. هناك جهات استطاعت من خلال خلفية وخبرة. ان تقدم خدمات في وقت محدد وفي وقت سريع. اقيمت لدينا الآن محطات ولكن ليست هنالك شبكات. واضرب مثلا بحائل والطائف. مشروع الطائف له اكثر من ٧ سنوات والشبكة لاتزال حتى الآن قيد التنفيذ من البلديات. فلو بقينا بهذا الشكل فان مصلحة المواطن سوف تضيع الشبكة في حائل طرحت منذ وقت قصير والشبكة الموجودة حاليا لاتمثل سوى ٢٠٪ بينما مشروع ام الحميض ممدود منذ اكثر من ١٢ سنة. لو كان هناك جهة واحدة ولتكن من تكن ولتقل وزارة الزراعة تتولى الموضوع من «الف الى ياء» اعتقد انه سوف تكون هناك مواكبة. واعتقد ان الرياض مثل جيد وحي. لان المحطات والمصادر والشبكات والخزانات كلها متواكبة على قدم وساق لذلك لم تتعرض لوجود اي نقص في فترة من الفترات. واعتقد في هذا مثل حي واعتقد ان كل شخص يدرك هذا.

ـ الاخ فيصل:

لي اضافة او تعليق بسيط لما تفضل به الاستاذ عبدالله المساعد والاخ محمد العريفان. بالطبع وزارة الزراعة لديها مجهودات جبارة وتشكر عليها في مجال تمديدات شبكات المياه وبالذات في الرياض وجدة وخبرة وزارة الزراعة في هذه الشبكات ليس فيها ادنى شك. نحن الآن امام وضع قائم، انشئت جهات حكومية اخرى ونظامها حدد اختصاصاتها وهي مصالح المياه والمجاري. والنظام يقول في احدى فقراته، المصالح مسئولة عن تمديد شبكات المياه وصيانتها وتشغيلها داخل المدن وجباية الرسوم. وكما تفضل الاستاذ عبدالله ان اية جهة يمكن ان تنفذها لكن الهدف هو خدمة المواطن. الآن صار هناك وضع جديد قائم ويستوجب قيام تنسيق بين هذه الجهات.

والنقطة الثانية وهي توحيد خدمات المياه في جهة واحدة، هذا الموضوع يدرس الآن من جهات عليا باقتراح من وزارة الشئون البلدية والقروية على اساس ان تتوحد خدمات المياه في جهة واحدة ايا كانت تلك الجهة سواء الزراعة او البلديات او اية جهة اخرى وانه يدرس من جميع الاوجه ومازال الموضوع تحت الدراسة من قبل الجهات المختصة العليا.

الاستاذ عبدالله اعطى ايضا امثلة عن مشروعي حائل والطائف. ومشروع الطائف طبعا يتألف من ثلاثة اجزاء هي تمديد شبكات المجاري وتمديد شبكات المياه وتصريف الامطار وهذا سبق ان اعتمدت له مبالغ في عام ١٣٩٨ او ١٣٩٩هـ وطرح في عام ١٤٠٠هـ والغيت المناقصة بعد ذلك واعيد طرحه من جديد حيث تمت ترسيته مابين عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ وقد تكون هناك عقبات سببت تعثر هذا المشروع.

ومشروع حائل يمر بنفس الشيء اذ ان وزارة الشئون البلدية والقروية قامت بترسيته منذ ٤ سنوات وكانت مدة العقد سنتين وكانت تكلفة شبكات المياه فقط حوالي ١٣٨ مليون ريال ولسوء الحظ تعثر المقاول وحدثت مشاكل ليس حلها بيد الوزارة. الآن المشروع استلم من حوالي شهر من المقاول وليس هنالك شك في ان المشروع الذي صمم من حوالي ٨ سنوات لايفي بحاجة المدينة. ومعروف التطور الهائل الذي حصل في مدن المملكة. وهذا هو السبب في ان المشروع لم يغط كامل المدينة وهناك دراسة الآن على اساس التوسع واعداد التصاميم الجديدة.

ـ الاستاذ/ عبدالله المساعد:

اريد أعلق على موضوع ليس هو من اختصاصنا جميعا وهو مثلا خطوط السفلتة، هل المواصلات تسفلت خارج المدن او داخل المدن؟ واين حدودها؟ اعتقد ان هذا التداخل موجود في كل الاجهزة الحكومية. الكهرباء، هل داخل المدينة تنيره البلدية ام تنيره الكهرباء الموحدة؟ مثلا التلفونات، هناك جهة تصون وهناك جهة تشغل وهناك جهة تنفذ. اعتقد هذا الموضوع لا ينطبق على المياه وحدها بل ينطبق على كافة المرافق الحكومية ولكن ربما يكون واضحا الى حد ما بالنسبة للمياه ولكن كل الجهات الحكومية الاخرى فيها نفس الازدواجيه وليس هناك حد فاصل، خط احمر وخط اخضر يقال عنه هذا حد الجهة الفلانية. مثلا تجيء وزارة المواصلات تقول الخط الفلاني او المتر الفلاني هذا نهاية عملي لذلك يابلديات «نفذي» أو «لا تنفذين» نجد انها تنفذ كباري وانفاقا وخطوطا سريعة داخل المدن لماذا التساؤل بالذات بالمياه؟

الهدف الاساسي هو ان نقدم الخدمة للمواطن. المهم ان تصله وتتزامن فاذا تزامنت الخدمات ووصلت المواطن يكون هذا هو الهدف الذي تنشده الدولة وينشده المواطن.

اعتقد ان المواطن ليس الى هذه الدرجة حيث لا يدرى من هي الجهة المسئولية بمعناها الحقيقي. صحيح انها لو كانت جهة واحدة لكان الامر جيدا عندما يسمع المواطن بكلمة مياه يتبادر الى ذهنه وزارة الزراعة والمياه او يتبادر الى ذهنه مصلحة المياه بالشرقية لانها هي القائمة بينما هناك مدن كثيرة كما اشار الاخ عبدالله البابطين مثل القطيف وقراه نفذت فيها مشاريع عن طريق وزارة الزراعة والمياه. ..

مشاريع التحلية الجديدة

● الرياض: الاستاذ عبدالله الحصين، بالنسبة لبعض مشاريع تحلية المياه والتي هي قيد التنفيذ خاصة محطة عسير والتي تاخذ منها منطقة الشقيق والمنطقة الجنوبية وكذلك بالنسبة الى منطقة الشعيبة التي تسقي مكة المكرمة ومنطقة الطائف وكذلك بعض المشاريع في المنطقة الشرقية والساحل الغربي، ارجو ان تسلط الضوء على هذه المشاريع او بعض هذه المشاريع الجديدة، متى تنتهي ومتى يتم تشغيلها وايضا اذا كانت هنالك بعض المشاريع الجديدة في المناطق التي لم يبدأ تنفيذها بعد؟

ـ الاستاذ عبدالله الحصين:

قبل ان اجيب على هذا الاستفسار اود ان ادلى بدلوي في موضوع تعدد المسئوليات واقول ان موضوع تعدد المسئوليات يكون في بعض الاحيان طبيعيا واضرب المثل على هذا بالامثلة التالية:

في المؤسسة العامة للتحلية طبعا المسئولية الواضحة هي انتاج المياه المحلاة من البحر ولكن نجد ايضا، يدخل ضمن مسئوليتها وبشكل اساسي انتاج الطاقة الكهربائية المصاحبة لانتاج المياه حتى تستطيع الحصول على المنتجين الماء والكهرباء بصورة اقتصادية اكبر من انتاجهما منفصلين. طبعا هذا ليس تدخلا في مسئوليات شركات الكهرباء وانما هدفه اقتصادي. ومن الجهة الاخرى لا يمكن لادارتين مختلفتين وهما شركة الكهرباء والتحلية ادارة محطة واحدة فلذلك تعدد المسئوليات طبيعي. بالنسبة لخطوط الانابيب مثلا، المؤسسة العامة للتحلية قامت بتنفيذ خطوط انابيب بأطوال تزيد عن ٥,٠٠٠ كيلومتر كتوزيع بين المدن او نقل من المحطة الى المدن كما هو حاصل في الرياض او توزيع بين المدن كما هو حاصل في المنطقة الشرقية. هذا ليس تداخلا في مسئوليات مثلا مصالح المياه وانما الهدف منه ضمان تنفيذ المشروع كمجموعة واحدة وضمان ان الماء يصل في وقته بدون ان يكون هناك تداخل بين الجهات الحكومية فمن الطبيعي تعدد المسئوليات في مثل هذه الحالات. كذلك بالنسبة لايجاد مصادر المياه، كما اشار الاستاذ عبدالله المساعد قبل قليل ان مياه الشرب تشكل جزءا بسيطا من المياه المطلوبة للاغراض الزراعية وهي بهذا مسئولة عن السياسة المائية ككل وقد لا يكون من المجدي اقتصاديا او عمليا ايكال تنمية المياه الصالحة للشرب من الآبار مثلا لمصلحة المياه وللزراعة لأنه سيكون هناك تداخل.

بالنسبة لمشروع مكة المكرمة وعسير بالنسبة لمكة والطائف بإذن الله ستبدأ تجارب التشغيل بعد حوالي ٨ اشهر ونتوقع بإذن الله في مثل هذا الوقت او قبل هذا الوقت بشهر ان تكون المياه قد بدأت تنتج بشكل تجاري وانه قد تم استلام الوحدات الاولى منها.

● مشروع مكة ـ الطائف محطة ثنائية الغرض لانتاج المياه في حدود ٥٠ مليون جالون يوميا سيتم توزيعها بين مكة المكرمة والطائف بما يكفي سد حاجة الاستهلاك وحوالي ٣٥٠ ميغاواط من الكهرباء تكفي لسد احتياجات الطاقة الكهربائية لدفع هذه المياه الى المرتفعات الجبلية وايصالها الى مكة والجزء الآخر من الطاقة المنتجة سيذهب الى شبكة الكهرباء الغربية.

تكلفة المشروع تقريبا حوالي ٢,٥٠٠ مليون ريال. ومن اهم مظاهر هذا المشروع او من اكبر تحديات هذا المشروع هو النفق الذي اقيم تحت جبل الهدا بطول ١٤ كيلومترا تقريبا وقطر حوالي ٥,٤ امتار وبارتفاع من اسفل النفق الى اعلاه حوالي ٧٠٠ متر.

● بالنسبة لمحطة الشقيق وهي التي ستقوم ان شاء الله بتزويد ابها وخميس مشيط وأحد رفيدة ومدينة الملك فيصل العسكرية بالمياه المحلاة. وسيكون انتاجه في حدود الـ ٢٠ مليون جالون يوميا وحوالي ١٢٠ ميغاواط من الكهرباء وهي ايضا تكفي لاستهلاك محطات الضخ لضخ المياه الى ارتفاع مدينة ابها والباقي سيتم تصديره الى شبكة كهرباء الجنوبية. هناك توسعة بالنسبة للخبر المرحلة الثالثة وهي في الخطة الخمسية الرابعة وجميع مواصفاتها جاهزة وستكون ايضا محطة ثنائية الغرض حوالي ٦٠ مليون جالون و٦٠٠ ميغاواط كهرباء. ويكلف مشروع عسير في حدود الـ ٢,٦ بليون ريال.

مصلحة جديدة بعسير والقصيم

● الرياض: بالنسبة لشبكة المياه في مدينة ابها، كانت بها مشاكل وكانت هنالك شبكة قديمة ضائعة، هل هنالك جديد بالنسبة للشبكة الجديدة؟

ـ الاستاذ الحصين:

هناك حاليا مديرية الشئون البلدية والقروية، ومصلحة مياه ومجاري عسير انشئت حديثا منذ عدة شهور فلم تبدأ بممارسة اعمالها. مديرية المنطقة الجنوبية سبق وان تابعت تنفيذ شبكات مجاري وشبكات مياه وحسب علمي عندهم دراسات لشبكات مياه تغطي خميس مشيط وابها وبعض المدن الاخرى وقد تكون في طريقها للطرح او طرحت للتنفيذ. وتعتمد ايضا على مصادر المياه ومدى وجودها.

ـ الاستاذ عبدالله المساعد:

بالنسبة لشبكة ابها، الواقع انها نفذت قبل حوالي ٧ سنوات في الاحياء القديمة من ابها ولكنها لم تستعمل الى الآن والسبب الاساسي هو ان مصادر المياه في ابها على السد فقط ولا يوجد اي مصدر آخر فلو ضخت المياه من السد الى الشبكة لاستنفدت خلال فترة وجيزة جدا واتخذ قرار بألا يتم ضخ المياه للشبكة حتى تصل مياه التحلية. لذلك كان هناك محطة تنقية اقيمت على السد وتوزع المياه عن طريق الوايتات فقط من الناحية الاقتصادية وعلى اساس الاستهلاكية لذا من سنوات طويلة الى الآن وابها تعتمد اعتمادا كليا على مياه السد وعلى ماينزل من امطار ويجمع في حوض السد.

● الرياض: الاستاذ عبدالله الحصين نعود الى علاقتكم بشركات الكهرباء والى موضوع تعرفة المياه. كيف تتم العلاقة مع شركات الكهرباء اقصد من الناحية المالية؟

ـ الاستاذ عبدالله الحصين:

الطاقة المنتجة تسلم الى شبكة التوزيع، شبكات الضغط العالي التابعة لشركات الكهرباء ويتم محاسبتهم بسعر قريب من الرمزي ولصالح شركات الكهرباء فهي تأخذه بسعر متدن جدا وبذلك يشكل هذا في الحقيقة جزء من الاعانة الحكومية لشركات الكهرباء ويظهر هذا بشكل منتج وليس بشكل نقدي.

بالنسبة للماء فهو يسلم لمشاريع المياه التابعة لوزارة الزراعة او لمصالح المياه.

اشار الاخ فيصل قبل قليل ان تكلفة المتر المكعب حوالي ٥ ريالات، وفي الحقيقة تكلفة المتر المكعب محمل عليه التشغيل والصيانة والتكلفة الاستثمارية لا تتعدى ٢,٥ ريال في الوقت الحاضر وقد تكون في بعض المناطق اقل عندما لا تكون هناك حاجة لضخ المياه مسافات تزيد ولكنها في متوسطها لا تزيد عن ٢,٥ ريال للمتر المكعب الواحد. وفي الحقيقة ـ التكلفة تتناسب طرديا مع كمية المنتج، كلما زاد المنتج توزعت التكلفة.. هذا شيء والشيء الآخر ان المؤسسة اكتسبت في الواقع خبرة جيدة في موضوع التشغيل والصيانة مما كان له اثر كبير في التخطيط.

بالنسبة للطاقة الكهربائية فهي تكلف بين الـ ٤ و٥ هللات للكيلو / واط/ ساعة.

● الرياض: الاستاذ محمد العريفان، بالنسبة لمدينة جدة مما تشتكى بالنسبة للمياه في الوقت الحاضر. هل هناك مشاكل مياه قائمة فعلا؟

ـ الاستاذ محمد العريفان:

لا توجد لدى جدة الآن مشاكل مياه، كان الماء يأتي للاحياء يوميا وصار الآن يأتي يوما بعد يوم، واعتقد ان هذا ليس بمشكلة لانه يجب ان يكون ـ وهناك ولله الحمد محطة تحلية فلذاشعرنا ان هناك مشكلة ـ نحن طبعا لدينا الآن ست سنوات من التجربة ـ نعرف اوقات احتياج المياه مثلا في شعبان وفي رمضان اكثر من شعبان.. وعملنا جدول صيانة معهم باتفاق وتنسيق بحيث تتم الصيانة على الاقل في الشهور التي يقل فيها الاستهلاك طبعا الآن سيكون في جدة حوالي ١,٠٠٠ كيلومتر توصيلات. وحسب البرنامج المعد لن تكون هناك مشكلة بالمعنى الصحيح وهذا فيه نوع من الترشيد ومطلوب.

عبدالله المساعد:

لا نتوقع حدوث أزمة مياه خلال السنوات القادمة..

٨٠٪ من مشاريع المياه في المملكة تمت عن طريق الوزارة..

هناك مناطق محظور حفر الآبار فيها..

عبدالله الحصين:

● ٥ آلاف كم طول خطوط أنابيب المياه المحلاة في المملكة

● من أراد معرفة حقيقة جهود الدولة في هذا المجال فليزر أو يقرأ عن مشاريع التحلية..

فيصل مشرف:

● هناك مصالح جديدة للمياه قامت في عسير والقصيم..

● للبلديات دور بارز في توفير المياه وترشيد الاستهلاك..

● مشروع حائل استلم منذ شهر.. ومشروع الطائف تعثر لأسباب

محمد العريفان:

● استهلاك مدينة جدة من المياه مرتفع جدا..

● سكان جنوب جدة ضعف شمالها.. بينما استهلاك الشمال ضعف الجنوب

● قادرون على ادارة وتشغيل المشروع.. وهذا واقعنا..

خطة عامة للمياه

● الرياض: ما مدى ايجاد خطة عامة للمياه في المملكة خاصة واننا لا نجد هناك خطة لترشيد المواطن وتدخل في تصميم شبكات المياه الداخلية بحيث يكون هناك ترشيد للاستهلاك، ايضا شبكات الضغط العالي توجد مشكلة في اهدارها «في حالة كسر ماسورة يوجد اهدار كبير للماء، لعدم تحكم المستهلك في عملية احتواء المياه واذا كان الضغط عال فان الاستهلاك يزيد ويزيد الاسراف.

وهناك نقطة اخيرة عن مشروع مياه سدير. ماذا عنه حتى الآن؟

ـ الاستاذ عبدالله المساعد:

اولا وجود خطة للمياه، اعتقد ان هناك خطة صدرت وهو نظام المحافظة على المياه صدر علم ١٣٩٦ هـ حدد مسئوليات وزارة الزراعة والمياه وحدد حق الغير في استخدام المياه وهو الا تتم الاستفادة من اي مصدر مياه او الحفر الا عن طريق بترخيص من وزارة الزراعة والمياه ويعتبر هذا في ذاته نظاما ويعتبر تنظيما لطريقة استغلال المياه.

الجانب الثاني وهو وضع خطة للمياه وقامت الوزارة بعمل دراسات وعمل خطة للمياه ولكن يجب ان نفهم اولا كلمة خطة للمياه لا تتم في يوم وليلة. المانيا تمت خطة المياه لديها بعد حوالي ١٠٠ سنة فلا اتوقع انه خلال عشية وضحاها ان يتم وضع خطة بمعناها الحقيقي المتكامل والا طلعت مبتورة لا تفي ولا تتمشى مع تنميتنا وخططنا المستقبلية فيجب ان نستفيد من تجربة الآخرين ويجب ان ندرس مواردنا دراسة كاملة ومتطلباتنا وخططنا المستقبلية في خطط التنمية البعيدة المدى وبالتالي ارسم الخطة المستقبلية. اعتقد ان هذا هو مبدأ وزارة الزراعة والمياه فلم تصدر وزارة الزراعة خطة قريبة مبتورة وربما تكون غير صالحة للتطبيق، اولا هنالك الشريعة الاسلامية التي تدين بها المملكة اعطت حق الاستغلال بالطرق النظامية والدولة اصدرت تشريعات وطبقت تشريعات على قدم وساق ومن يخالف هذه التشريعات يحمل غرامات. وهناك تجاوب من المواطن وهناك عقوبات فلابد ان يكون هناك ترغيب وترهيب كما يجب ان تكون هناك عقوبات حتى تستطيع ان تحكم الانظمة، هذا فيما يتعلق بالمحافظة على المياه.

اما فيما يختص بالضغط العالي للشبكات فاعتقد انه لابد من ان يتحقق ذلك. اذا اردت ان اعمل خطة ترشيد للمياه ونظام دوريات واقسم مثلا الرياض لثلاثة او اربعة اقسام، كيف اوصل المياه لاطراف الشبكة ان لم تكن هناك ضغوط على هذه الشبكة حتى تصل واعتقد ان هذا مطلوب ولابد منه بحيث ان ضخ المياه لهذه المنطقة لمدة ٢٤ ساعة او ٣٦ ساعة او ١٢ ساعة واعطي المواطن كفايته وبالتالي اوقف المياه عنه لمدة كذا ساعة او ايام حسب خطتي وحسب مصادري وحسب الاستهلاك. المهم ان اعطي المواطن حقه غير منقوص وبالتالي هو يحافظ على هذه المياه في خزانه حتى يأتي دوره اللاحق.

وفيما يتعلق بموضوع مشروع سدير، الوزارة خاضت تجربة فريدة وهي موضوع المشاريع الشاملة فقبل حوالي خمس سنوات أو ست سنوات نفذنا مشروع الوشم الكبير وشمل عدة مدن وقرى واستفدنا من هذه التجربة توفير مبالغ خيالية. اقصد فيها موضوع للتشغيل والصيانة واليد العاملة. بلدنا تستورد العمالة لأن الله انعم علينا بالخير والحمد لله على ذلك وتوفرت عندنا المادة لذلك تجد اننا بحاجة ماسة الى استيراد عمالة من خارج المملكة ويجب ان يكون اعتمادنا هذا على مدد طويلة يجب ان نخطط في مراكز التدريب. واعتقد خير مثال لذلك قامت به تحلية المياه المالحة وعندها مركز للتدريب تجاوز متدربيه الألف متدرب لمختلف المهن وهناك تنسيق بين وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة للتحلية في ان نقوم بتدريب بعض الفنيين. الآن بلادنا مقبلة على نقص شديد في الايدي العاملة ونود ان تكون لدينا طاقة بشرية، لا عدد الاف الدكتوراه ولا الماجستير ولا البروفيسيرات اعتقد ان دكتورا واحدا يجب ان يشتغل تحته الاف الاشخاص حتى يستطيع تنفيذ المخططات التي يرسمها هذا الاكاديمي او الشخص القيادي او الوزير او ماشابهه. ولكني بحاجة الى آلاف الفنيين العاديين من فني كهربائي او ميكانيكي او سباك او نجار، احتاج الى الحرفيين، فلما نفذنا مشروع الوشم اصبح يغذي عدة مدن وقرى من مصدر واحد ومن خزان واحدلذلك وفرت عمالة كبيرة وفرت مضخات ومكائن وصيانة ونواحي امنية واصبح المصدر واحدا بحيث انه لو توقف بئر او بئران او خمس لن تتأثر واصبح بامكاني ان اصون واشغل وادير بحيث ان المواطن لا يشعر بأي اضرار. بينما لو كان كل بلدة فيها بئر او بئران وخزان وتوقف البئر فان الماء يتوقف عن المواطنين وهذا ما اردنا ان نتحاشاه الآن. فطبقت العملية الثانية في سدير. مشروع سدير سوف يشمل مابين ٦٢ مدينة وقرية من مصدر واحد وهذا في الخطة الاولى، فمدت الشبكات الرئيسية والشبكات الفرعية والخزانات والآن تحت التنفيذ محطات التنقية واشرت قبل قليل ان مشاريعنا متكاملة بها محطات التنقية المتكاملة بحيث ـ لاقدر الله ـ لو حصل اي توقف لمصادر مياه التحلية سوف لن نتأثر ان شاء الله وسوف تكون مشاريعنا مكتملة وقادرة على تلبية الاحتياجات الفورية بدون اي نقص ان شاء الله. كذلك مشروع عفيف والدوامي سوف يشمل حوالي ٤٢ مدينة وقرية ومشروع نفى والقرى المجاورة ومحطات التنقية في القصيم وسوف تكون هناك محطة للرس والبدائع والعبدلي وبعض القرى وهناك محطة اخرى تشمل البكيرية والخبراء والبكيرية والشيحية ورياض الخضراء وثقيل الصحابين وهناك محطة تشمل عنيزة والبدائع والروغاني والوادي وبعض القرى المجاورة الاخرى. وهناك محطة في بريدة وهناك محطة في الاسياح في المستقبل القريب ان شاء الله. كل هذه اخذت فيها نظرة الدولة المستقبلية للبعيد بحيث اننا نوفر مبالغ ان شاء الله كبيرة ونوفر العمالة ونستطيع ان نقوم بمجهودنا الذاتي بادارة وتشغيل هذه المشاريع الكبيرة في المستقبل ان شاء الله.

١ ـ مشروع خط انابيب المياه من الجبيل ـ الرياض ـ سدير ـ الوشم ـ الزلفي ـ القصيم ومحطات الضخ التابعة له.

جملة العقود الموقعة على المشروع حتى الآن ٢,٧٢٥,٣٧٨,٤١٨ ريالا.

● العقود التي لم توقع بعد:

أ ـ عقد تصنيع وتوريد محطات الضخ لخط القصيم ٦٧,٢٦٥,٩٥٤ ريالا.

ب ـ تركيب مضخات الحس والاعمال المدنية لها وكذلك الاعمال الكهربائية والميكانيكية ٩٨,٣٨٤,٤٢٠ ريالا.

● المجموع ٢,٩٠١,٠٢٨,٧٩٢ بليون ريال.

٢ ـ تحلية وجلب المياه لمكة/ الطائف:

جملة العقود الموقعة على المشروع حتى الآن ٤,٦٤٦,١٣٢,٤٤٧ ريالا.

● العقود التي لم توقع بعد:

أ ـ عقد الجزء الأول من المجمع السكني ٧٢,٨٣٠,٢٦٨ ريالا.

ب ـ عقد الجزء الثاني للمجمع السكني ١٩٠,٨٠٦,٨٤٩ ريالا.

● المجموع ٤,٩٠٩,٧٦٩,٥٦٤ ريالا.

٣ ـ تحلية وجلب المياه لمنطقة عسير:

جملة العقود الموقعة على المشروع حتى الآن ٢, ٤١٤,١٩٧,٠٠٠ ريال.

● العقود التي لم توقع بعد:

أ ـ عقد الجزء الثاني من المجمع السكني ٧٤,٤٢٧,٣٩٧ ريالا.

ب ـ عقد الجزء الثالث من المجمع السكني ١٢٤,٦٧٠,٤٥٦ ريالا.

● المجموع ٢,٦١٢,٢٩٤,٨٥٣ ريالا.

اعلانات الرياض

● يعلن محمد عبدالغني علي مخيمر عن فقد استمارة سيارة رقم ١١٩٠٢٢ موديل ٧٩ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٦٢٨

● يعلن بشرى سيد محمد بشير / سوداني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٩١٢٣٨ تاريخ ١٤٠٤/١١/٣هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازت الرياض او الاتصال ت ٤٧٧٣٧٧٣ وله جزيل الشكر

٨/٧٥٤٣

تعلن مؤسسة زووع للتجارة عن فقد لوحة سيارة مرسيدس نقل رقم ٤٨٤١٠٤٤ تاريخ ١٤٠٣/٢/٩هـ الصادرة من القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٧٦١٠٨٤ ولة جزيل الشكر .

٨/٧٥٤٥

● يعلن سعود مقبل مزيد عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٢٥٢٥٢٢ تاريخ ١٤٠٤/٦/١٣هـ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض ولة جزيل الشكر

٨/٧٥٤٦

● يعلن خلف احمد الشهري عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١٨٠٠١٨ تاريخ ١٤٠٤/٧/٦هـ الصادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض ولة جزيل الشكر.

● تعلن شركة كيبل لندويرس عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارتين رقم ٤١٨١٢٧٤ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٦هـ الصادر من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ت ٤٧٨٤٣٢٨ وله جزيل الشكر .

٨/٧٥٣٧

● يعلن عبدالله البلوتي مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦٥٣٤ وتاريخ ١٣٩١/٨/٣هـ سجل الرياض قد فقد منة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٨/٧٥٤٤

● يعلن عبد المنعم ابراهيم محمد درويش مصرى الجنسية عن فقد اقامة رقم ٥/٢٩٣ في ١٤٠٢/١١/٢٠هـ صادرة عن جوازات الاحساء جددت برقم ٥/٢٨ في ١٤٠٥/١/٥هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها ولة جزيل الشكر.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو / اماني صلاح الدين ابو قورة حامل حفيظة نفوس رقم ٤٠٤٥/٩٥٣٦٥ وتاريخ ١٣٨٧/١٢/٢٥ سجل الرياض طالبا اضافة اسم جدها بحيث يكون بعد التعديل ـ الاضافة اماني صلاح الدين عمر ابو قوره فمن له معارضه على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه .

٨/٧٥٣٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد محمد عبدالله عسيري مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٢٦١٤/١٣٩٦ وتاريخ ١٣٨٧/٤/٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض

او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٧٥٥٦

● تعلن الشركة المتحدة للتنمية عن فقدان اقامة مكفولها المدعو/ منور خان انوار خان «هندي الجنسية» رقم ١٢١٣٣٧ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٣/١٢/١٨.

لذا. نرجو ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف رقم ٤٦٥٣٩١٧ او تسليمها لجوازات الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٥٨

● تعلن الشركة المتحدة للتنمية عن فقدان اقامة مكفولها المدعو/ ذاكر حسين شيخ عبدالله «هندي الجنسية» رقم ١٧٤٧٦٧ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٨/١٤.

لذا. نرجو ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف رقم ٤٦٥٣٩١٧ او تسليمها لجوازات الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٥٨

● تقدم للسفارة اليمنية بالرياض المدعو/ حسن صالح الليكي طالباً تعديل اسمه الى حسين صالح حسين المليكي وذلك بموجب جوازه رقم ٨٧٤٣٠ الصادر من جدة في ١٩٨٠/٩/١٠م

فمن له معارضة على ذلك فليتقدم للسفارة اليمنية بالرياض في مدة اقصاها خمسة عشر يوماً.

٨/٧٥٥٠

● يعلن ابراهيم سليمان رشاد العقل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٨٩٦٨٧ تاريخ ١٤٠٥/٦/٧هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٦٤

● يعلن ابراهيم سليمان راشد العقل عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤١٨٥٥٣٢ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٦٤

● يعلن مجري سليمان الحربي عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٤٣١٠٦٦٢ تاريخ ١٤٠٥/١٢/٢هـ الصادرة من القويعية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

٨/٧٥٦٦

● يعلن راشد عبدالله الدوسري عن فقد رخصة قيادة عامة رقم ١/٢٠٥ تاريخ ١٣٨٤/٥/٢٧هـ الصادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور او هاتف ٤٩٥٢٩٢٢ وله الشكر

٨/٧٥٩٥

● يعلن فهيد معدي عادي الدوسري عن فقد استمارة ولوحات سيارة نقل السعودية رقم ٤٣١٩٧٦١ موديل ١٩٨٥م الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور وله الشكر.

٨/٧٥٦١

● يعلن حسن قاسم الغزواني عن فقد استمارة سيارة رقم ٩٢٩٤٥ موديل ٨٢ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٠١٢٠٠١ ـ ٢٤٨٨ وله الشكر.

٨/٧٥٦٢

● يعلن محمد بن راشد بن ابراهيم العمرو عن فقد فسح بناء رقم ٣٢٨١ تاريخ ١٤٠١/٤/١١هـ الصادر من بلدية الروضة الفرعية يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الروضة الفرعية وله الشكر.

٨/٧٥٦٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن فرج مبروك المبروك مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٧٥٩٥ وتاريخ ١٣٩٢/١٠/٢١هـ سجل الرياض قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٧٥٦٥

● تعلن شركة شتاير ـ دايملر ـ بوخ النمساوية بان مكفولها فرانس فرانس كيرشبيلجر النمساوي الجنسية قد فقد اقامته رقم ٤٩٣٣/ح بتاريخ ١٤٠٣/٤/٥هـ والتي جددت برقم ٤٤٣١٧ بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٦هـ الصادرة من الرياض نرجو ممن يجدها الاتصال على تلفون ٤٥٤٣٤٤٣ الرياض او جوازات الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٦٢

● يعلن نشاء دخيل الله فراج البقمي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل رقم ٤٢٦٧٨٥٩ موديل ٨٤ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٦٨

● يعلن اسماعيل علي محمود تنيرة عن فقد اقامة رقم ١٠٤٣ تاريخ ١٤٠٤/٢/٨هـ الصادرة من الرياض المجددة بالرقم ١٦٧٥٤ بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨١٣٥٦ وله الشكر.

٨/٧٥٦٩

● يعلن اسماعيل علي محمود تنيرة عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٧١٩٧٧ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨١٣٥٦ وله الشكر..

٨/٧٥٧٠

● تقدم المدعو ابراهيم محمد علي السحيم للمكتب الصحي بالرياض طالبا تعديل اللقب السحيمي الى السحيم وذلك في شهادة الميلاد رقم ٨/١٠٣٤٥ وتاريخ ١٤٠٢/٦/٩هـ الصادرة من المكتب الصحي بالرياض.. لا مانع لدينا من اعلانه في احدى الصحف المحلية ومن لديه معارضة فعليه مراجعة المكتب الصحي بالرياض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور الاعلان..

٨/٧٥٦٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ عصام احمد محمد الشهراني حامل حفيظة نفوس رقم ٤١٢١٩ وتاريخ ١٣٨٩/٤/٨هـ سجل الطائف طالبا تعديل اللقب الى المهدي بحيث يكون بعد التعديل/ عصام احمد محمد المهدي. فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٨/٧٥٧٤

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بحوطة بني تميم بانه تقدم اليها المواطن/ عبدالله راشد عبدالله ابوغالب حامل حفيظة نفوس رقم ٤٠١٣ وتاريخ ١٣٩٤/٧/٤هـ سجل حوطة بني تميم طالبا تعديل لقبه من ابوغالب الى ال بن علي بحيث يصبح اسمه بعد ذلك/ عبدالله راشد عبدالله ال بن علي. فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحوطة بني تميم وذلك خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٨/٧٥٧٣

● يعلن/ محمد عايض السبيعي عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٣١٩٤١٠ تاريخ ١٤٠٦/١/٣٠هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٥٧١

● يعلن عبداله دوماس العتيبي عن فقد استمارة سيارة داتسون غمارتين رقم ٦٥٥٢١٣٠ موديل ٨٥م يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٧٥١٣

● يعلن عبد القادر ناجي محسن (يمني الجنسية) عن فقد رخصة عمل رقم ٢٩٧٤٤ تاريخ ١٤٠٤/٤/١٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

٨/٧٥١٢

● تعلن شركة المشرق عن فقد استمارة سيارة نيسان بترول بك اب نقل السعودية رقم ٤١٦٨١٥٢ موديل ١٩٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او هاتف ٤٧٨٠٣٣٠ وله الشكر.

٧/٧٥٣٤

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلا انه تقدم لنا المدعو محمد كاسب مطلق الزارعي يطلب اضافة اسم جد زوجته حسين المدعوة علنشة حسن النعيمي لحفيظة نفوسه رقم ٧٠٠٥ في ١٣٩٦/٧/٢١هـ سجل العلا ليصبح اسم زوجته بعد اضافة اسم جدها علنشة حسن حسين النعيمي فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية في العلا خلال شهر من تاريخه والله الموفق..

٦٨٢

● تعلن مؤسسة الفهد للتجارة والصناعة عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٥٢١١٩٦٠ تاريخ ١٤٠٣/٤/٨هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.

٧٩٣٦

● يعلن صالح عبدالله الدخيل عن فقد لوحة سيارة مرسيدس «راس تريلا» موديل ٧٩ رقم ٤٨٢٧٧٣٨ تاريخ ١٤٠٢/٩/٥هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.

٧٩٣٧

● يعلن صالح عبدالله الدخيل عن فقد لوحة سيارة مرسيدس «راس تريلا موديل ٧٩» رقم ٤٨٣٩٩٣٠ تاريخ ١٤٠٣/٢/٨هـ الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.

٧٩٣٨

اعلانات الاحساء

● يعلن درعان زيد ربان السبيعي عن فقد لوحة سيارة جيمس بكب م ٨٣ برقم ٤٠٨٢٦٥٠ نقل السعودية والصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٢٧٤

● تعلن محكمة الجفر الشرعية بالاحساء انه تقدم اليها المدعو/ سلمان صالح الحسن طالبا اثبات مساحة وابعاد العقار المسمى ام جصيصة المنقسم الى ثلاث اقسام الواقع بطرف الفضول والعائد له بموجب الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/٤٠٦ في ١٣٩٠/٤/٢٠هـ يحد القسم الغربي شمالا المسقى بطول ٦,٦٢م وشرقا حرم قناة الري والصرف بعرض ١٥م وبطول ١٣,٨٠م وجنوبا ملك السيد هاشم الموسى بينهما دوسة بطول ٦,٠٨م ويتمه ملك محمد الحسن بينهما دوسة وغربا ملك ابوشلجع بينهما مسقى بطول ١٣,٥٥م والمساحة ٨٦,٧٣م٢ ويحد المقسم الشرقي الشمالي شمالا المنجى بينهما دبيش محسن الامير بطول ١٦,١٠ م وشرقا ملك ابراهيم بن داغر بينهما رسمه بطول ٣٣م غير منتظم وجنوبا ملك السيد هاشم الموسى بينهما رسمه بطول ٩,٧٠م وغربا حرم قناة الري والصرف بعرض ١٥م وبطول ٣٤,٦م ومسلحته ٤٢٤,٦٧م٢ ويحد المقسم الشرقي الجنوبي شمالا ملك السيد هاشم الموسى بينهما دوسة بطول ٨,١٠م وشرقا ملك ابراهيم بن داغر بينهما رسمه بطول ٧,٩٧م وجنوبا ملك ابوشلجع بينهما دوسة بطول ٦,١٥م وغربا حرم قناة الري والصرف بعرض ١٥م وبطول ١٣,١٠م ومسلحته ٥٣,٩٠م٢ والمساحة الاجمالية ٥٦٥,٣٠م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٢٧٥

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء لدى رئيسها عبدالعزيز بن يحيى اليحيى للعموم ان احمد بن علي الراشد انهى اليها ان من الجاري في ملكه كامل البيت الكائن في الصالحية المحدود غربا الطريق العام وبه الباب وشمالا بيت ابودهام وشرقا حوطة الدليجان وجنوبا ارض ابراهيم بن سعد الجميعة ويتمه ارض محمد بن صقر المملوك له بمقتضى الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ٢٣٣ في ١٣٨٠/٢/١٦هـ ويطلب اثبات مسلحته وابعاده واحيل طلبه الى المساح في المحكمة غانم بن علي الغانم فورد الجواب منه برقم ٢١٧ في ١٤٠٦/٧/٢٩هـ بان المساحة ١٥٣,٧٨م٢ وابعاده شمالا بطول ١٧,٨٠م وشرقا بطول ٦,٦٠م وجنوبا بطول يبدأ من الشرق بطول ٥,٦٠م ثم يتجه الى الجنوب بطول ٢,٩٠م ثم يتجه الى الغرب حتى نهاية الحد بطول ١٢,١٠م وغربا بطول ٩,٧٠م وصحة

حدوده حاليا شمالا بيت ورثة صالح البوروزه وشرقا بيت خالد احمد البوخوه ويتمه بيت احمد البوخوه ويتمه بيت احمد الذكر الله وجنوبا وقف ابراهيم البورسيس ويتمه بيت احمد الذكر الله وغربا الطريق عرضه يتراوح من ٦,٣٠م الى ٦,٨٠م وغير منتظم فمن لديه معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٢٧٧

● يعلن ناصر ابراهيم الحداد عن فقد استمارة سيارة هوندا م ٨٤ برقم ٣٢١٦٠٠٧ في ١٤٠٤هـ صادرة من مرور الخبر ورخصة قيادة خصوصي برقم ٢٦٨٩٩١ في ١٩٨٢/٨/١٧م صادرة من مرور ابقيق يرجى ممن يعثر عليهما مراجعة مرور ابقيق وله الشكر.

٣٠٠

● تعلن مؤسسة احمد محمد فراج بابقيق عن فقد اقامة مكفولها شيروكاتورهيل هندي الجنسية برقم ١٧٠١٦ في ١٤٠٤/١٢/١هـ صادرة من جوازات الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٣٠١

● يعلن راشد محمد الشمري عن فقد استمارة سيارة شفر سوبرمان م ٨٢ اللون ازرق رمادي برقم ٣٠٤٣٦٨٨ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٣٠٢

● تعلن ادارة كتابة عدل المبرز بالاحساء بانه تقدم اليها المدعو سعد بن عبد الرحمن الجوهر عن موكليه سالم وعبدالله ابني صالح الشعبان مدعيا فقدان صك موكليه الصادر من هذه الادارة برقم ٢/٢٥٢ من الجلد الثاني مبايعات لعام ١٣٩٤هـ لذا نامل ممن يجده ان يسلمه الى صاحبه او الينا خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان والله ولي التوفيق..

٢٩٧

● يعلن صقر عبدالله محمد الدوسري عن فقد لوحة سيارة داتسون ٢٠٠ ال م ٨٤ بر اللون اسود برقم ٣١٩٥١٦٥ صادرة من مرور ابقيق.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر..

٢٩٨

● يعلن حسن عبدالله عثمان عن فقد لوحة سيارة شفر م ٨٣ اللون ابيض برقم ٣١٨١٣٩٥ صادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٢٩٩

● يعلن جعفر بن حسين المريحل عن فقد صك اثن بيع عن القاصرين برقم ١/٦٨ في ١٤٠٢/٣/٢١هـ صادر من محكمة الجفر يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى الجهه المذكوره .

٢٩٢

● تعلن المحكمه الشرعية بحرض انه انهى اليها راشد زيد محسن المري ان من الجاري في ملكة وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في هجرة الخن المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ارض فضاء بطول ٢٤ر٩٠م وشمالا ارض فضاء بطول ٢٤ر٩٠م وشرقا شارع بطول ٢٠ر١٠م وغربا ارض فضاء بطول ٢٠ر٢٥م ومجموعة مساحتها ٥٠١/٤٧م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمه خلال شهر من تاريخ اعلانه .

٢٩٣

● يعلن واورويلا كيسلوان ستيليسلان هندي الجنسيه عن فقد اقامه برقم ٣٧٥/ ش في ١٤٠٦/٢/٢٢ صادرة من جوازات الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها

٢٩٤

● يعلن عبداللة عبداللطيف الملا عن فقد استمارة سيارة تويوتا بكب م ٨٠ اللون ابيض برقم ٧٠٧٨٥٥٩ صادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها

٢٩٦

● يعلن سالم عبده احمد حسين يمني الجنسية عن فقد رخصة عمل برقم ١٥٢ في ١٤٠٤/٧/١هـ صادرة من مكتب عمل ابقيق يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر..

٢٩٠

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعون السيد عبدالله البراهيم العبد المحسن وشركاه يطلبون اثبات حدود ومسلحة وابعاد العقار المسمى الازيرة الواقع بطرف قرية القارة الآيل اليهم بموجب الصك رقم ٤٧٤ علم ١٣٩٧هـ الذي مر به مشروع الري والصرف وصار قطعتين قطعة شمالية وقطعة جنوبية يحد القطعة الشمالية شمالا مشروع حجز الرمال بينهما الشبك بطول ٢٥ر٨٠م ثم ينكسر بطول ١٢ر٧٠م ثم يتجه وبه ميلان للشرق والجنوب بطول ٧١ر٥٠م ثم ينكسر باتجاه الشرق بطول ٧٤م وشرقا ملك السيد نافع السيد عبدالله الشخص بينهما المنجى بطول ١١ر٦٠م وجنوبا مشروع الري والصرف بعرض ١٠م منها ٢م جنوبا من منتصف قناة الري و٨م شمال من منتصف قناة الري بطول ١٥٤ر٥٠م وغربا وقف محمد حسن العلي بينهما نهر ابوبي بطول ٨٢م ومساحتها الاجمالية هي ٩٨٣٥ر٨٧م٢ ويحد القطعة الجنوبية شمالا مشروع الري والصرف بعرض ١٠م منها ٢م جنوبا من منتصف قناة

الري و٨م شمالا من منتصف قناة الري ويتمه نهر ابوبي بطول الضلع به انكسار بطول ٢٧ر٥٠م ثم يتجه نحو الشرق بطول ١٦٧م وشرقا ملك احمد محمد العيسى العلي ويتمه ملك حسين علي العلي بينهما منجي يبدأ من الشمال بطول ١٠ر٥٠م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٣٨م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٧٣م وجنوبا طريق مشروع الري والصرف بعرض ٤٤م منها ٢٢م من كل من جانبي منتصف الصرف ويتمه المنجي بطول ١١٦م ثم يتجه نحو الشمال بطول ١٥ر٦٠م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٥٨ر٥٠م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٤٠ر٥٠م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٧م وغربا الصباخ وقف تحت ولاية السيد منصور حسن الشخص بينهما نهر ابوبي ويتمه ملك علي سليمان الغانم بينهما النهر المذكور بطول ١٠٣ر٥٠م ومساحتها الاجمالية هي ٢٢٥٠٠ر٣٤م٢ وسوف تجري المحكمة المذكورة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكورين فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره..

٢٩١

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها علي بن محمد بن عبد الرحمن عسيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المقام على القطعة ٤٦٧م١ الواقعة في وادي السر ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا: بطول ٣٠م ويحده القطعة رقم ٤٦٩

وشمالا: بطول ٣٠م ويحده القطعة ٤٦٥م

وشرقا: بطول ٣٠م ويحده القطعة ٤٦٦م

وغربا: بطول ٣٠م ويحدد شارع

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٥٧٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انهانهى اليها مبارك سالم زابن الجعيد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المقام على القطعة رقم ٣م٣ المحدودة بالحدود الاتية.

جنوبا. بطول ٧٠م ويحده طريق الجنوب

وشمالا: بطول ٧٠م ويحده مشروع العين

وشرقا بطول ٣٠م ويحده شارع

وغربا: بطول ٣٠م ويحده ملك سالم زابن الجعيد وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٤٦٨٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالمحاني للعموم ان المواطن ثمر سعد بن فالح الثعلي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة الرضمة بعشيرة مكتن تابع المحاني والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٩٠هـ المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة كالآتي:

شرقا شارع بعرض ٣٠م ثم منزل جائز ثمر الثعلي بطول الضلع ١٨م وغربا سكة سيارة بعرض ١٠م ثم الفضاء بطول الضلع ١٨م وشمالا سكة سيارة بعرض ١٠م ثم الفضاء بطول الضلع ٢١م وجنوبا سكة سيارة بعرض ١٠م ثم الفضاء بطول الضلع ٢١م وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم..

٩٦٠٩

● تعلن المحكمة الشرعية بحداد بني مالك انه تقدم اليها المواطن مشرف بن عتيق عبدالله المالكي الوكيل عن ورثة عتيق عبدالله المالي يدعو قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الزراعية المسماة بلاد بكاريش وعددها ستة الواقعة بوادي الحميان بني مالك والتي حدودها واطوالها كما يلي:

شرقا يحدها حوازيرها وملك سويد بن صالح المالكي بطول الضلع ١٠٤م، غربا الفضاء بطول الضلع ٨٦ مترا.. وجنوبا ملك المنهي بطول الضلع ٧٠ مترا وشمالا.ملك احمد سعد المالكي بطول الضلع ١٠٤ امتار.. وحيث انه جاء بالانهاء السابق خطا مطبعي نكر فيه ان بلاد بكاريش عثرى بينما هي مسقوى وبئرها قائمة وسبق الحصول له على قرض البنك الزراعي لهذه المزرعة وقد اخرج صك من محكمة حداد بني مالك برقم ١٦ في ١٤٠٦/٢/٢٢هـ ويطلب تصحيح هذا الخطا المطبعي حسب المتبع فمن كانت له معارضة على ما انهى ان يتقدم الى المحكمة المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق..

٩٦١٠

● يعلن سمير محمد . لبت حجون عن فقدان رخصة عمل رقم ١٣٧٣٩ وتاريخ ١٤٠٤/٨/٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٩٦١١

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها سعود سعد مشيقي القثامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش المحيا ١٣٨٥هـ الواقعة في محله الحوية الشمالية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية.

جنوبا. بطول ٥٠س/٤٠م ويحده شارع

وشمالا. بطول ٥٨/٣٠م ويحده ملك عبدالمحسن القحطاني وعجلان اتقثامي

وشرقا بطول ٢٢/٢٠م ويحده شارع

وغربا: بطول ٢٢/٣٠م ويحده ملك محمد الدهاس

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم إعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٥٥٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها حجاج بن حاجي النيابي العتيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المحيا ١٣٨٥هـ الواقع في العطيف ضواحي الطائف المحدود بالحدود الاتية

جنوبا: بطول ٤٠م ويحده شارع

وشمالا: بطول ٤٠م ويحده ملك المنهي

وشرقا: بطول ٢١م ويحده ملك سايح الذيابي

وغربا: بطول ٢١م ويحده ملك منير المحقني

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٥٥٥

● تعلن لجنة الفصل في قيد المواليد بامارة الطائف بان المدعو/ عزيز صاحب نظر تقدم بطلب شهادة ميلاد لابنته الاتي ذكرها ١ـ زينب عزيز صاحب نظر/ مكان الولادة مستشفى القوات المسلحة بالهدى تاريخ الولادة ١٤٠٢/١٠/٢هـ

وان هذه اللجنة اذ تعلن بانها سوف تمنح شهادات الميلاد المذكورة اعلاه بعد مضي ثلاثة شهور من تاريخ نشره وللبيان حرر

٩٥٥٦

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها ستر بن سعد دغيثر الجعيد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش الواقعة في محله المعترض بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية.

جنوبا بطول ٩٠س/٢٢م ويحده شارع والمقابل ملك الغير

وشمالا: بطول ٩/٠٠م ويحده ملك مرزوق المطيري والشارع

وشرقا: بطول ٣١/٠٠م ويحده منزل عبدالله المطيري

وغربا: بطول ١٨/٠٠م ويحده شارع والمقابل علي عسيري

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٥٥٧

اعلانات ابها

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بالسمر وبالحمر انه انهى اليها / حسين محمد بالقاسم الاسمرى حامل الحفيظة رقم ٢٨٧٥٩ في ٨٩/٥/٦ هـ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة بخميس مطير المكونة من غرفة واحدة وحوش الدارجه عليه بالاحياء الشرعي من عام ٨٥هـ المعروفة بالحدود الاتيه:

من الشمال : شارع عرض ٣م بطول ٨م

من الجنوب : دار رحمة محمد مكشف بطول ٨م

من الشرق : ملك المنهي بطول ١٢م

من الغرب : شارع غير نافذ عرض ٤م

بحدود المسلحة بطول ١٢م بمساحة اجمالية وقدرها ٩٦م ٢ وطلب اعطائه صك تملك فعلى من له معارضة تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

٨/٥٠٠

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بالسمر وبالحمر انه انهى اليها / ناصر علي محمد الاسمرى حامل الحفيظة رقم ٢٧٤٢٥ في ٨٨/٥/٢٥ هـ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المكونه من ثلاثة غرف بمنافعها الشرعية وحوش الواقعة بالقرن ال سارية بوادي النصب وقد الت بالاحياء الشرعي من علم ٨٥ هـ ومعروفة الحدود والمسلحة التالية ـ

من الشمال يحده سبيل بطول ٨م

من الجنوب سفح جبل بطول ٢٥م

من الشرق شارع عرض ٣م بطول ٣٦م

من الغرب جبل بطول ٤٢م بمساحة اجمالية وقدرها ٦٤٣م ٥٠ سم٢ وطلب اعطائه صك تملك فعلى من له معارضة تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

٨/٥٠١

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بالسمر وبالحمر انه انهى اليها / عبده محمد علي الاسمري حامل الحفيظة رقم ١٩٤٣٢ في ١٤٠٠/٥/٧هـ سجل مجائل ان من الجاري في ملك موكلته زهراء بنت حسد ابوعاقلة وتحت تصرفها كامل الدار ارضا وبناء الواقعة بالخلفة المقرى بالسمر تهامة المكونة من اربع غرف وحوش وخزان ماء الدارجة عليهم بالاحياء الشرعي من علم ٨٦هـ ومعروفة الحدود التالية ـ

من الشمال مسقى مزرعة الموكله بطول ٥٨م

من الجنوب خط ترابي عرض ٦م بطول ٥٨م

من الشرق خط ترابي عرض ٦م بطول ٦٢م

من الغرب املاك الموكله بطول ١٢م

بمساحة اجمالية وقدرها ٣٥٩٦ م٢ وطلب اعطاء موكلته صك تملك فعلى من له معارضة تقديم اعتراضة لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

٨/٥٠٢

● يعلن سلطان احمد ال داد عن فقدان جواز سفره رقم ١٧٤٩ بتاريخ ١٩٨٤م صادر من اسلام اباد / باكستان يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات ابها وشكرا

٨/٥٠٣

● يعلن شير محمد محمد صالح عن فقد جواز سفره رقم ٥٩٠١٥٣ بتاريخ ١٩٨٤م صادرمن اسلام اباد /باكستان يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات ابها وله جزيل الشكر.

٨/٥٠٤

تقدم الى ادارة الاحوال المدنيه في خميس مشيط المواطن / سعد حسين عبدالله عبد ال شيطه مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٩٤٩ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/١٤هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها اوالعبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٨/٥٠٥

● يعلن سعد حسين عبداللة عبله عن فقد استمارة سيارة داتسون حوض رقم ٧١٨٠٢٣٤ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور عسير وله جزيل الشكر.

٨/٥٠٧

● يعلن سعد حسين عبداللة عبله عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩١٩٥٨ بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٩هـ لمرور عسير وله جزيل الشكر.

٨/٥٠٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن مشبب بن عبدالله بن حسن الاحمري.. مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٧٩٠ وتاريخ ١٤٠٤/٧/١هـ سجل ابها قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

٨/٥٠٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن مرعي احمد حسين الحامل لحفيظة النفوس رقم ٥١٧٤ وتاريخ ١٣٩٠/٥/١٨هـ سجل ضرمة طالبا اضافة فخذه ال مبارك وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة مرعي احمد حسين ال مبارك القحطاني فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر اعتبارا من تاريخه.

٨/٥٠٩

● تعلن نسرين محمود محمود عبده حسان عن فقد اقامتها رقم ١١١٦ تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٩هـ الصادرة من جوازات ابها عن طريق قسم الجوازات بادارة تعليم البنات بابها.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة تعليم البنات بابها وله الشكر.

٧/٤٩٧

● تعلن المحكمة الشرعية بالشعف للعموم بانه تقدم اليها المواطن موسى بن محمد بن مشبب القحطاني حامل الحفيظة رقم ٦٣٠٥ في ١٣٩١/١١/٢هـ سجل خميس مشيط طالبا حجة استحكام وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي البيت وحوشه الواقعين بتمنية ال جليحة بقرية المخلة مكون من طابق واحد مسلح والداخلة عليه الارضية بالشراء من المدعو مفرح بن سريعي مشبب وحدودها واطوالها كما يلي:

١ ـ يحده من الشمال الارض التابعة لآل معبر وطول الضلع ٣٦ مترا

٢ ـ يحده من الجنوب الارض التابعة لآل معبر وطول الضلع ٣٠ر٧٠مترا

٣ ـ يحده من الشرق شارع وطول الضلع ٢٦ر٣٠ مترا..

٤ ـ يحده من الغرب الارض التابعة لآل بن جبار وطول الضلع ٢٤ر٣٠ مترا

فمن كانت لديه معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق..

٨/٤٩٩

● يعلن خليفة معزي المطيري عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٨٤ رقم ٤٨٦٨٨١٤ الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة او مرور العمار وله الشكر.

٧٩٣٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن ناصر حمد محمد البداح مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٢٩٠ وتاريخ ١٤٠١/٨/١٩هـ سجل عنيزة قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

٧٩٣٤

اعلانات الطائف

تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها/ الحميدي نويفع صالح الشطري المطيري الواقعه في محله المضباع بالحويه ضواحي الطائف ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحيا علم ١٣٨٥هـ

المحدودة بالحدود الاتية ـ

جنوبا ـ بطول ١١س / ٢٠م ويحده شارع

وشمالا ـ بطول ١١س /٢٠م ويحده ملك عوض اللة المطيري

وشرقا ـ بطول ٠٠/ ١٢م ويحده شارع

وغربا ـ بطول ٠٠/١٣م ويحده شارع

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في تقديم اعتراضه الى المحكمه خلال شهرين من تاريخ اعلانه

● اعلان للمرة الثانيه تعلن ادارة الاحوال المدنيه بالطائف بانه تقدم لها المدعو احمد عارف صلاح الدين اضافه لقبه البخاري وذلك بحفيظة الصادرة برقم ٧٩٩٢٠ وتاريخ ١٣٩٩/٣/٢١هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد الاضافه احمد عارف صلاح الدين بخاري وانها اذ تعلن عن ذلك نامل في حالة وجود معارضه من شخص ماعليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان واللة الموفق .

٩٥٩٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها صالح بن منيع الله زعيميل الروقى العتيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش المحياة سنة ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا ـ بطول ١٨م ويحده شارع

وشمالا ـ بطول ١٨م ويحده ارض بيضاء وشارع

وشرقا ـ بطول ١٠م ويحده منزل عواض عقاب العتيبي

وغربا ـ بطول ١٠م ويحده ملتقى شوارع وحوش البقمي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمه خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٩٥٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها نوره بنت سعود سعدون الستاني العتيبي ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل الدار المقامة على جزء من القطعة ٤٠٨٢ الواقعة في الريان بالطائف المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا ـ بطول ٥٠س / ٧م ويحده سيب نافذ

وشمالا ـ بطول ٥٠ / ٧م ويحده بيت صالحةحاسن النفيعي

وشرقا ـ بطول ٥٠ / ٧م ويحده بيت حوال عجل النفيعي

وغربا ـ بطول ٥٠ / ٧م ويحده ملك الغير وطلبت اعطائها حجة تملك لها فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمه خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

● يعلن يوسف علوي بن عيسى عن فقدان محفظة الجيب الخاصة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٧ والمحتويه على الاتي:ـ

١ـ كرت امريكان اكسبريس .

٢ـ كرت الفيزا الذهبية

٣ـ كرت مراجعة مستشفى القوات المسلحة بالهدى

٤ـ كروت اخرى خاصه بالفنادق

٥ـ كرت من شركة لوفتهانزا

٦ـ كرت من شركة بيد جيت لتاجير السيارات

٧ـ كروت تعريف خاصة وصور فوتغرافية واوراق اخرى ومبلغ من المال.

يرجى من اى شخص يجدها يسلمها الى قسم شرطة الشرقية او ادارة مزارع فقيه شارع شبرا.

٩٦٠١

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو عويض عياد مسعود الجعيد طالبا تعديل اسم ابنه عبداللة المولود في ١٤٠٢/٢/٢٨هـ لتشابه اسمه مع اسم اخيه عبدالله المولود في ١٣٩٩/١٠/٢٠هـ وذلك بحفيظة نفوسه الصادره برقم ٥٢٨٨٥ وتاريخ ٤ـ١٣٩٤/١/٥هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد التعديل / عبدالرحمن عويض عياد الجعيد وانها اذ تعلن عن ذلك نامل في حالة وجود معارضه من شخص ماعليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان واللة الموفق

٩٦٠٢

●يعلن خالد فهد ابراهيم التويجري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٥٠٦٠٨ تاريخ ١٣٩٤/١١/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٤٦٨

● يعلن عبدالله حمود دبوان عن فقد رخصة قيادة رقم ٩٩/٢٣٥٥ الصادرة من ينبع يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٢١٥

● يعلن عبدالله حمود دبوان عن فقد استمارة سيارة مازدا رقم ٦١٢٨٢ موديل ٨١ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٢١٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم المواطن عبدالله بن علي بن حسين بن جريبة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٦٢ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١١هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٧٥٥٦

كلمة

الطفل.. والاعتراف بالخطأ!!

تربية الاطفال ليست بالشيء اليسير بل انها عملية صعبة ومنهكة تتطلب من الوالدين الحرص والاحاطة بكل صغيرة وكبيرة ومواجهة امور كثيرة قد لاتخطر على بالهم.

ومن اجل ذلك فان النصائح لنتجدي اذا لم يكن معها تطبيق عملي وممارسة من قبل الوالدين.

ونحن نعلم حب الاطفال للتقليد وانهماكهم في اداء جميع الحركات والافعال التي يؤديها الكبار سواء كانت مقبولة ام غير مقبولة.

فمحاولة وضع ضوابط لسلوك الوالدين او لافراد الاسرة قد يساعد في امر تربية الاطفال ولن يشعر احد بالملل او بالضجر.

فالصدق والكذب والوفاء بالوعد وما الى هذه الامور هي ليست كلمات نتفوه بها دون ان نعطيها حقها بالفعل وقد يحدث كثيرا ان يعاقب الابن من اجل كلمة حق قالها فلماذا اذن يطلب منه الصدق وقد عوقب عليه؟..

فمن الخطأ ان نعاقبه عندما يصدق.. او يعترف بخطئه لانه ادرك يقينا ما فعل وهذا لايزعج اطلاقا لانه اصبح يفرق بين الخطأ والصواب!!

وحتى التصرفات السلوكية في الطعام او الشراب كلها اشياء لاتجدي نظريا بل لابد من ممارستها فعليا حتى يزداد تعلق الطفل بها مع مرور الوقت.

فالتسمية قبل الطعام والحمد لله عند الانتهاء اذا لم نعمل بها امام الاطفال فانهم لن يعملوا بها وسوف يتجاهلونها تماما كما نتجاهلها نحن.

وكما قلت سابقا بان عشق الطفل للتقليد يساعد كثيرا في غرس الصفات الحسنة فيه ونبذ التصرفات والصفات القبيحة منه.

والطفولة هي اهم مرحلة في حياة الانسان ومنها تتكون شخصيته وبالامكان جعل الطفل عدوانيا من مجرد المعاملة كما ان غرس الطيبة في نفسه قد يؤدي الى جعله مثالا للعفة والطهارة والنبل والاخلاق.

اذن فلا داعي لانزعاج الوالدين عندما يتصرف الطفل بتصرف قد لايرضى احيانا فبالنظر الى محيط الاسرة والجو العائلي المحيط به نعرف جيدا من اين استقى الطفل هذه الاشياء وتمكنت معه سلوكا.. وتعاملا.

اذن فجميع النظريات السلوكية التي نتعلمها تفشل من جراء تطبيق عملي فاشل او غير منظم.. خاصة ان جميع النظريات السلوكية.. والاجتماعية بالرغم انها مشكلة تتشكل في قالب جامد قد لايمت الى مجتمعاتنا بصلة.. لكن نجد ان روح التكيف معهنا ملحوظة من خلال مدى تركيزها وعلى اهمية مراعاة التقيد بجوانب القدوة الصادقة.. وخاصة امام اطفالنا الذين نسعى الى تحقيق التكوين المثالي لسلوكياتهم.. واتجاهاتهم.

فلكي لانقع في معاناة مع ابنائنا عندما نحاول الوصول معهم الى نقطة معينة في اهمية الاعتراف بالخطأ من عدمه.. وحسب مزاجنا.. ورغبتنا!!

نجلاء الرفاعي

الى اي مدى يمكن للتمثيل ان يتلاعب في استقرار الحياة الزوجية

الكمال امر لايتفنن في ايجاده الا الرومانسيات الشعرية أو النثرية

قضية الاسبوع

تبين الحقيقة.. وواقعية مايسمى بالصدمة.. هل يفضيان في النهاية الى الطلاق

ايمان الدباغ

الحياة بتجاربها المتشعبة.. باقبالها وادبارها.. حضورها وانحسارها.. كلها جميعاً مجموعة تجارب ينساق اليها الانسان بشكل تلقائي.. وفطري.. بدائع الحب للحياة ومعايشتها بكل ظروفها السيئة والجيدة.. لاختيار المواقف الجميلة.. وتقديم الاخرى الرديئة.. ثم صهر مجموعة هذه التجارب في قالب.. يتمكن الانسان من خلالها الخروج بما يسمى بالمفهوم العام.. أو المبدأ العام.. والزواج لايقل اهمية عن مجموعة تلك التجارب.. بل يعتبر تجربة متميزة تحدد مدى تكيف الانسان مع شخص آخر يختلف معه في حجم الاشياء ان لم يكن جميعها، كما تحدد ايضاً فاعلية الانسان الهائلة في القدرة على التغيير للافضل.. وتحكيم الخصال الحسنة في شجار عابر.. او موقف حاد.. ومعادلة الامور بمقياس يقظ الحساسية لتفادي اي اضطرابات متوقعة.. من شأنها أن تتحول الى مأساة متميزة.. تتشكل فيما بعد في قالب بغيض يسمى «بالفشل»...

البحث التلقائي عن الكمال

ولان الطبيعة البشرية.. دائماً تسعى الى تأكيد سراب قديم.. يسمى بالكمال.. فهي في الوقت نفسه تسعى الى ايجاد عذاب من نوع آخر.. فالشخص الكامل.. سواء كان ذكراً أو انثى.. أمر لايتفنن في ايجاده الا الرومانسيات الشعرية أو حتى النثرية.. فالبشر جبلوا جميعاً على نقص معين في أحد جوانب الكمال المنشودة.. لئلا ينتشر الظلم.. في المقارنات.. والارتباطات المختلفة.. وليكون البشر جميعهم على درجة واحدة من الاستواء.. والتعادل..

ففي الزواج مثلا.. يسعى الرجل دائماً الى البحث عن زوجة.. لايقوى تفكيره على الاعتقاد بأن بها صفات أوخصالا معينة قد تسبب له نفورا أو تراجعاً عن اكمال مسيرة الحياة معها.. وبالمقابل ايضا تعتقد المرأة نفس الاعتقاد.. فتبدأ هذه المعركة الحادة في اولى مراحل الخطبة.. فيحاول كلاهما ان يضبط خروج اي خطأ مافي الشخصية أو السلوك.. لان الجو العام للموقف لايحتمل ان يعري كلاهما تصرفاته أو سلوكه غير المثالي امام الآخر.. فيجاهد.. ويضبط نفسه بشكل لايخلو من عملية تمثيل محترفة.. تغيب معها التلقائية السلوكية والشخصية.. الى حد يصل بالاقناع لكل منهما بأن الكمال شيء واقعي وموجود.. وتكتمل هذه الصورة.. ويتم الزواج.. وينجح لفترة معينة.. ولكن لأن الحياة درجت على ان تكون موقفا.. يفضح داخل الانسان بمعزل عن التمثيل أو الاستمرار فيه.. تبدأ التراكمات النفسية.. في تطويق العوامل والمقومات التي تبقي على تجربة الزواج بصورة ناجحة ومستمرة.. فتتحول كل التعاملات التلقائية الطبيعية.. والسلوك الشخصي العادي الى مايشبه الصدمة.. فينهار احد الطرفين.. ويتنازل.. ويفض التجربة كلها.. ليخرج في النهاية بمفهوم عام.. هو أن الزواج.. فشل.. وخيبة.. وتمثيل..

الحياة الزوجية التقليدية

ولعل اهم مايقابل الجيل الجديد في تجربة الزواج.. هو الرغبة الشديدة في الخروج عن الدائرة التقليدية التي عاشتها الاجيال السابقة.. فالزوجة الآن ترفض ان تتسلم كل الاعباء والمسؤوليات بمفردها، كما ترفض ان يمارس عليها الزوج نوعاً من انواع السلطة التي اعتادتها الزوجات في الاجيال السابقة.. فهي ترى انهما متساويان في العلم والثقافة والوعي.. وان الامر والنهي.. والتسلط الشديد هو اسلوب متخلف.. حقير.. يمارسه الانسان فقط على دابته.. اما هي.. فترى انه من حقها تماماً مناقشة هذه الاوامر التعسفية التي تخلو من جميع الاسباب المنطقية التي تجيز للرجل هذا الحق القمعي الصارم.. بمجرد انه امر.. وعلى الزوجة التنفيذ.

وعندما يتم تقرير المساواة.. التي تنشدها المرأة.. ويبدأ تنفيذها بالفعل.. تبدأ اصغر الامور.. في تشكيل مشكلة ضخمة تعقبها توافه متعددة.. ومشاحنات صاخبة.. ليتم في النهاية ايضا.. تنازل احد الطرفين.. والخروج بسلام.. من هذه اللعبة..

من واقع الحياة الاجتماعية

هاتان شريحتان من المجتمع.. تندفعان من واقع فشل تجربة الزواج بحد ذاتها.. التي تؤرق الهدوء النفسي لهذا الجيل الصاعد.. فالبعض لايحتمل ان يناقش فكرة التنازل أو التغاضي عن بعض الامور الثانوية.. فيهول الموقف ككل.. وينسبه الى اهدار الكرامة والعبث بها.. والبعض الآخر.. ينشد الكمال في شخص بشري تختلط عنده الخصال السيئة.. والجيدة.. فيبتعد عن الحاح العقل والوعي في تقييم الانسان بنظرة حيادية بحتة.. دون الخوض في متاهات فرض بعض جوانب الكمال غير الموجود.. فيقع بذلك في دائرة شائكة.. لايقوى على الاستسلام لها فيفضل.. الانسحاب.. وتجديد البحث.. وقد لايجد ماينشده فعلا.. الا من خلال سطور شعرية غزلية رائعة.. أو قصة رومانسية مؤثرة.. تدفعه الى تجديد عذاب من نوع آخر....

نظرة المجتمع.. ودور الصحفية تجاه ذلك؟!

ناديا الصعيدي

استطاعت المرأة السعودية في فترة زمنية قصيرة فاقت كل التوقعات في ان تقطع مشوارا عملاقا في جميع المجالات التي دخلت المرأة فيها.. وان دل هذا الامر على شيء فانما يدل على مدى الفهم والوعي الذي تميزت به المرأة في مجتمعنا واستطاعت ان تساير معطيات التطور والمدنية ليس فقط على مستوى المملكة بل على المستوى العالمي.. ونحن في قولنا هذا لانبالغ ولا نعطي المرأة عندنا حجما يفوق حجمها الطبيعي، بل ان هذه الحقيقة تستند على الواقع والحقائق التي اثبتتها المرأة نفسها..

وانطلاقا من هذه النقطة نجد ان مساهمة المرأة ومشاركاتها لم تقتصر على مجال دون آخر بل انطلقت لتشارك في النهوض بمجتمعها على نحو يتفق مع عاداتها وتقاليدها ولا يخرج عن الاطار الذي الفته واعتادت عليه..

وبدخول المرأة السعودية مجال الصحافة كان امرا بالغ الصعوبة في البداية ومع تحرك عجلة الزمن استطاعت اثبات قدرتها وجدارتها على خوض هذه التجربة الجديدة.. وبالرغم من قصر عمر الصحافة النسائية لدينا الا انها اصبحت وفي وقتنا الحاضر امرا يدل على مدى الوعي والثقافة التي تميزت بهما المرأة السعودية..

وابتداء من هذه النقطة نجد ان الغالبية العظمى من صحفياتنا اثبتن مقدرتهن على تناول جميع ومختلف المواضيع الاجتماعية التي تتفاعل معها كل واحدة منهن بغض النظر عن اختلاف الآراء وتوافقها، فكتبت في زاوية الاقتصاد والتنمية والمجتمع والطفولة وغيرها كثير من الزوايا الاخرى التي تتصل بحياة كل فرد منا وبالمجتمع الذي يعيشه بشكل عام.

الى جانب اهم المواضيع التي ركزت عليها «الصحفية السعودية» تلك المواضيع التي تتعلق بالمرأة والرجل ومشكلات الزواج.. والزواج نفسه..

ولعل هذه المواضيع لم ترض الكثير من الرجال الذين اثارت هذه الاهتمامات حفيظتهم واعتبروها نقصا في وعي الكاتبة وعدم خروجها عن اطار ذاتها ومفاهيمها.. وانهالت اتهاماتهم لها بعدم مقدرتها على مسايرة متطلبات العصر، وطالبوها في كل مناسبة بأن تخرج عن هذه المواضيع وتتناول مواضيع اخرى غيرها.. وبالرغم من مطالبهم هذه لم يطرحوا رأيا او وجهة نظر عن مواضيع اخرى يمكن ان تتناولها الصحفية في مجتمعنا..

ولنتاقش هذا الامر.. لابد لنا اولا ان نوضح دور المرأة السعودية في الصحافة ونلقي الضوء على ما تكتبه وتتناوله في مواضيعها.. ان دور المرأة الصحفي يكمن في مقدرتها على نقل صور مختلفة في المعاناة التي يواجهها كل فرد في المجتمع وذلك لاعتبارها اهم من يتعايش معها ويتفاعل بها عن قرب وتحملها للكثير من المسؤوليات «ولا نعني بقولنا هذا انتقاص حق الرجل في تحمل المسؤولية».. ومن هنا كانت كتاباتها تركز على الحياة الاسرية وعلاقة الزوج بزوجته وما يحيط الزواج بظروف مختلفة قد تؤدي به الى النهاية او العكس .. اما النقطة الاخرى فهي تبرز في ان اهمية معالجة هذه القضايا «واقصد بها قضية المرأة والرجل، والزواج» هي رسالة المرأة التي تبدأ في المنزل ومعالجة ما يعترض حياة الاسرة من صغيرة او كبيرة، وتعتبر رسالة الصحافة النسائية في مجتمعنا امتدادا لرسالة المرأة في منزلها والقاء الضوء على ما يكتنف هذه المواضيع السابقة من صعوبات وابراز سلبياتها وايجابياتها وطرحها على مختلف فئات المجتمع التي تعتبر هذه الامور من صميم حياتها وجزءا لايتجزأ عنها.. هذا من ناحية تناول الصحفية لتلك المواضيع بشكل خاص وفي ناحية اخرى هناك امر آخر لابد وان نوضحه حيث انه يلعب دورا هاما في جعل المرأة تحصر اهتمامها في الكتابة في تلك الزوايا دون غيرها من الزوايا الاخرى..

فكما سبق واشرنا اليه ان هناك رجالا يطالبون المرأة بالكتابة في مواضيع مختلفة وعدم حصر اتجاهاتها في الامور التي تخرج عن محيط المنزل.. الا ان هناك في المقابل فئة اخرى تهاجمها لعدم تناولها لمواضيع الاسرة ومعالجة مشكلات المجتمع وبعدها عن الواقع الذي تعيشه.. وحتى في حالة محاولتها الكتابة في غير هذه المواضيع تظهر فئة اخرى تستنكر خروجها عن دائرة المرأة وتناولها مواضيع لاتتعلق ولا تعالج مشكلات المجتمع.. وبالتالي نجد ان الصحفية تبقى في زاوية فرضتها عليها نظرة المجتمع وانحصر بالتالي اتجاهاتها في طريق معين رغما عنها. ونعود هنا ونضع اللوم مرة اخرى على تلك الفئة التي تهاجمها باستمرار مرة تطالب فيها بالتجديد والتنويع في تناول المواضيع ومرة اخرى في مهاجمتها فيما لو حاولت الخروج عن المألوف ..

وهكذا نجد ان اتجاه المرأة في مجتمعنا للتحدث والكتابة عن مواضيع محددة هو امر اوجدته ظروف مختلفة وله جذور عميقة تنبع من المجتمع نفسه وما الفه.. فبالرغم من مساهمات الفتاة السعودية سواء كانت مسؤولة ام صحفية الا انها وللاسف الشديد تجد ان هناك جانبا آخر يقف ضدها واقلاما تتهمها بالتقصير بالرغم من الجهد الذي تبذله وكما اسلفنا لقصر المدة الزمنية التي استطاعت ان تصل بها الى ما هي عليه الآن.

وبدء تصحيح هذا المفهوم عن المرأة هو الاخذ بالاعتبار بأن ما تعالجه المرأة في مواضيعها وما تطرحه هو امر ضروري وحتمي وذلك انطلاقا من ان كل امر يبتدىء اساسا بوعي وادراك الفرد وتحسين المفاهيم وتعديل السلوك بما يتوافق ويتمشى مع عادات مجتمعنا ومعطيات التطور والحضارة، ومما لاشك فيه ان ما تتناوله الصحفية في المواضيع المذكورة سابقا هو قاعدة لاغنى عنها وتنبع من مسؤوليتها كعضو فعال في المجتمع.. ولذلك كان من الضروري الاخذ بيدها واعطائها المجال لتوضح مرئياتها وتشارك بفكرها ووعيها، وبعد ذلك جميعه كف الاقلام عن مهاجمتها ومحاولة حصرها دائما في خانة تفرض عليها التحرك حول نفسها.

عندما تصبح المرأة.. برضى الزوج.. رب المنزل!!

من الشمع

فاتن عبدالله



الالتزام صفة لايملكها الكثيرون هذه الايام بالذات، ويتضاعف العدد مع تضاعف مسؤوليات الحياة اليومية والتي يتخذها البعض حجة للتنصل من كثير من واجباتهم بصفة مستمرة او دائمة.. ولاشك بأن مشاغل الحياة والبحث عن الرزق امر لايخلو من المشقة غير أن هذا لايعني بأن ينسى الرجل بيته واهله واحتياجاتهم الاخرى بحجة العمل الذي يأخذ كل وقته.. ويمنعه من القيام بمسؤولياته ناحيتهم وبالذات فيما يتعلق بالاجراءات النظامية التي يخضعون لها سواء اكانوا طلابا او موظفين (وبالذات الفتيات) او غير ذلك مما يتطلب تجهيز مستندات رسمية او تقديم معاملات حكومية وما يتطلب ذلك من حضور ومتابعة لعدد من الدوائر من اجل انهاء هذه الامور الروتينية التي يتعرض لها معظم اولياء الامور بحكم مسؤوليتهم عن اسرهم.

السنوات الاخيرة الماضية شهدت نسبيا في هذه الناحية بالذات اذ ان الرجال بدأوا في التخلي عن مسؤولياتهم تلك.. اذ بعد ان كان الرجل سواء اكان زوجا او ابا او اخا يرفض رفضا قاطعا خروج المرأة في اسرته من اجل التسوق او مراجعة الدوائر الحكومية او حتى الاعتماد على سيارات الاجرة، اصبح الآن يغادر المنزل في الصباح ولايعود الا في المساء وقد لايهتم حتى بالسؤال عما اذا تم تسجيل الابناء في المدارس او شراء مستلزمات المنزل الغذائية. او وصول بعض الخدمات العامة الى المنزل. وفيما لو بادرته ربة البيت بالسؤال عما تم في هذه الامور او متى سيتفرغ لاتمامها.. اجابها اجابات مبهمة وبعد عمليات التسويف المستمرة.. وامام بعض الامور الطارئة والتي لاتحتمل التأجيل قد تضطر المرأة الى الخروج بنفسها لمتابعة تلك الامور بغض النظر عما سيترتب على ذلك من اهمال لشؤون المنزل او تركها لاطفالها بدون رقيب او حتى اضطرارها للخروج من عملها من اجل انجاز تلك الامور، علاوة على المشقة التي ستواجهها في الدوائر الحكومية.. وجهلها بكثير من الاجراءات الرسمية وما يعنيه ذلك من احتمالات ارتكاب بعض الاخطاء والتي لاتتفق مع الانظمة.. وعندها اما ان تبدأ المشوار كمراجعة من جديد.. او تتفرع القضية لتصبح من اجل تصحيح تلك الاخطاء.. وقد يحتاج الامر الى وقت طويل هي في امس الحاجة اليه خصوصا اذا كان مطلبها ملحا والتأخير قد يعطله..

والمعاملة التي قد تأخذ من الزمن اكثر من اشهر لان المراجعة امرأة.. قد ينجزها الرجل في غضون دقائق قليلة لمعرفته بالانظمة واللوائح والاماكن التي يتوجب عليه التوجه اليها في حين يضيع وقت المرأة في السؤال وتزيد صعوبة المواصلات من حدة المشكلة.. في الوقت الذي يتسلى فيه الرجل مع اصحابه او يقضي الوقت في قراءة الجرائد في مكتبه او ربما نائما في منزله.. في انتظار عودة المرأة ومعرفة الاخبار..

الامر لايتوقف عند السؤال عن اين نخوة الرجال وغيرتهم لاسيما وان معظم موظفي الدوائر الحكومية على خلق عظيم ولايتأخرون في مساعدة المرأة.. ولكن السؤال الاهم.. هو كيف يتنازل الرجل عن مسئولية رعاية زوجته او افراد اسرته للمرأة وبكل هذه السهولة.. ثم اذا اضطرت المرأة الى القيام بمسؤوليات الزوجة داخل المنزل وتحمل مسؤوليات الرجل خارجه لفترة بسيطة لظروف طارئة كسفر الزوج او مرضه.. فمن اين لها القدرة الجسدية والنفسية على تحمل كل تلك الاعباء بصفة مستمرة بدون توفر ادنى سبب مقنع لدى الرجل.. والادهى والأمر كيف يمكن لتلك النوعية من الرجال وبالذات الذين لايكفون عن الصراخ وفرض الاوامر التصور بان بامكان المرأة احترامهم او اطاعة اوامرهم مادامت هي رب الاسرة وربتها بتنازلهم عن مسئولياتهم؟!

السلوك السابق يحدث بشكل يومي في بعض منازلنا غير ان نتائجه ليست محمودة العواقب على المدى البعيد اذ انه كفيل بشرخ العلاقات الاسرية وزعزعة الثقة والاحترام بين افراد الاسرة الواحدة وتسيب الامور بحيث يتم تبادل المسئوليات.. وضياعها فيما بعد.. مما سيؤثر على تماسكها بل ومصالحها في المستقبل.

حدث في الضوء

ليلى الهلالي

الوعي الصحي.. وبداية الادراك!!

طبيبات الوحدة الصحية التابعة لتعليم البنات بمكة المكرمة شغولات هذه الايام بحملات التوعية الصحية المكثفة التي يقمن بها على جميع مدارس البنات بكافة مراحلها.

هذه الخطوة والتي تعتبر بداية جديدة.. لاشك ابدا في مدى ايجابية ردودها التأثيرية على عدة جوانب اجتماعية ستكون نتيجة اكيدة لمثل هذه الحملات نظرا للمجال الواسع الذي ستقام في حدوده هذه الحملات والتي ستثير من خلالها التوعية الصحية بين فئات هي في اشد الحاجة اليها..

ومن هنا تتضح لنا اهمية التعاون الذي يجب ان يقوم بين جميع الجهات المسئولة لتقديم خدماتها بوجه عام وخاصة فيما يتعلق بمجال التعليم الذي يعتبر من اهم الجهات التي يحرص افراد المجتمع ان يتشبع منسوبوه بكل ما يضيف جديدا الى معلوماتهم.

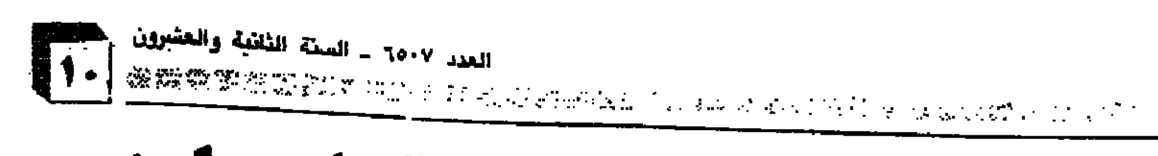
ولعل هذه الخطوة الجديدة تعطينا دفعة كبيرة لتشجيع المسئولين في الجهات المشابهة ان يتعاونوا في تقديم خدماتهم بهذا الشكل الايجابي الذي سيساهم بشكل كبير في ابراز جهودهم بشكل افضل واشمل خاصة فيما يتعلق بهذا المجال الصحي اذ لا يخفى على احد مدى اهمية هذا الجانب في حياة اي منا.. وما لادراك كل فرد من اهمية لكافة الامور الصحية التي تتعلق بالحياة اليومية بشكل عام.. ونظرا للقصور الشديد في نشر التوعية الصحية في كل مكان.. فان هذه الخطوة الجيدة التي قامت بها طبيبات الوحدة الصحية ستساعد وبلاشك على تنمية بعض النقص لدى الطالبات والطلبة.. لو شملهم الامر ايضا وستساعد كذلك على التخلص من الكثير من المشاكل التي تتعلق بهذا الامر.. وهذا بالتالي يشجعنا على دعوة جميع الجهات المماثلة للاقدام على مثل هذه الخطوة الجيدة التي قامت بها الوحدة الصحية في مدينة مكة المكرمة.

خاصة اذا علمنا ان سبب قصور مفاهيم الكثير من ابناء هذا المجتمع من هذه الناحية المهمة يرجع اصلا الى نقص الوعي.. وعدم وجود المصادر الملائمة التي يستطيع اي فرد مهما كانت قدراته على الفهم والادراك اللجوء اليها في اي وقت.. حتى المصادر التي من المفروض ان تكون منبع هذه المعلومات والحملات كالمستشفيات والمستوصفات حيث يقتصر في الغالب اللقاء بين الطبيب ومريضه عند اي طارىء على المرض الذي يعاني منه المراجع.. وطريقة العلاج التي يجب ان يلتزم بها ذلك المريض فقط..!!

وهذا الحوار يدور في عدة كلمات قليلة جدا تكاد لاتفي مثل تعاليم استخدام الدواء او الاستقصاء عن المرض.. فلا يشمل تلك الامور التي ينبغي على الطبيب تلقينها للمريض كأن ينصحه بتجنب ما يضره.. او الامور الصحية الملازمة التي يجب ان يلتزم بها ويساعد ابناءه او اسرته على التمسك بها وتطبيقها بشكل صحي. ومع الاسف هذا ما يحدث في الغالب في كافة المستشفيات.

ويهمنا الآن ان تبدأ الوحدات الصحية سواء وحدات الطلبة او الطالبات بالقيام بهذه الخطوات لتسد القصور في الوعي لدى الطلبة والطالبات خاصة وان الاقبال والتجاوب من الطلبة او الطالبات سيكون في الغالب مضمونا خاصة اذا اتت هذه المشاركات في صورة مشوقة تتلاءم مع مستوى الطلبة ومع قدراتهم على الفهم وادراك الحقائق العلمية..

وسيكون هذا عملا جديدا للوحدات المدرسية التي تظل اغلب العام شبه عاطلة عن العمل وتنظيم مثل هذه الحملات بصفة دورية سيكون له فائدته على الطرفين الطلبة والطالبات في مدارسهم والعاملين بالوحدات ايضا وستشمل هذه الفائدة اسر التلاميذ بعض الشيء واهمها اهتمام ابنائهم بالنصائح والتعليمات التي قدمت لهم في هذه الحملات وهذا سيقلل من المخاطر التي يتعرض لها الابناء.. ونعلمهم ما تعجز الاسرة او المدرسة عن تعليمه لهم وبذلك نتخلص من مشكلة نقص الوعي لدى هذه الفئات بالذات..على امل ان يقتدى بها البقية وقد تصبح هذه خطوة رائدة لها فوائد حقيقية تنعكس بايجابية عامة على بقية افراد المجتمع وتفتح الطريق امام بقية الجهات المسؤولة على القيام بخطوات مماثلة.



وصول جلالة الملك المفدى بحفظ الله ورعايته الى مدينة الرياض









● لقطات من قدوم جلالة الملك الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض









● لقطات من مغادرة جلالة الملك مطار الظهران

المقام السامي يوافق على انعقاد الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين

اعلنت اللجنة التحضيرية للاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين انه قد صدرت موافقة المقام السامي على ان تقوم كلية العلوم بجامعة الملك سعود ممثلة بقسمي الكيمياء والكيمياء الحيوية باستضافة الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين في الفترة من ١ - ٣ ربيع الأول ١٤٠٧هـ الموافق ٣ - ٥ نوفمبر ١٩٨٦م وذلك في رحاب كلية العلوم - جامعة الملك سعود. ويهدف الاجتماع الى مايلي:

١- عقد جلسات متخصصة لالقاء ومناقشة الابحاث العلمية في مجالات الكيمياء والكيمياء الحيوية وستعطى الافضلية للابحاث ذات العلاقة بالصناعات الكيميائية السعودية.

٢- دراسة مشاكل التلوث البيئي السائد في المملكة العربية السعودية واقتراح الحلول المناسبة له.

٣- دراسة المشاكل الطبية والدوائية والغذائية ذات العلاقة بالكيمياء الحيوية

٤- مناقشة دور الكيميائيين السعوديين في خطط التنمية

٥- دراسة المشاكل التي تواجه تدريس علمي الكيمياء والكيمياء الحيوية وتنسيق المناهج بين الجهات المعنية.

٦- التعاون بين الكيميائيين السعوديين وزملائهم في جامعات دول مجلس التعاون والجامعات العربية الاخرى.

وتدعو اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع جميع المهتمين في مجالس الكيمياء والكيمياء الحيوية للمشاركة بمالديهم من ابحاث واقتراحات وآخر موعد لقبول ملخصات الابحاث (Abstracts) هو نهاية ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/١/١٠م واخر موعد لتقديم الابحاث كاملة هو نهاية شهر رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٩م

ولمزيد من التفاصيل يرجى الكتابة الى:

رئيس اللجنة التحضيرية للاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين
كلية العلوم - جامعة الملك سعود
ص.ب ٢٤٥٥ الرياض ١١٤٥١
ت: ٤٦٧٦٠١٤
المملكة العربية السعودية

بحث تحلية المياه في المملكة يعرض في مؤتمر الكيميائيين الدولي

يتواجد الدكتور ابراهيم صالح المعتاز الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الكيمائية بكلية الهندسة في الولايات المتحدة الامريكية وذلك للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول لعمليات الفصل الكيميائية والذي بدأ الاثنين الماضي في ولاية نيويورك الامريكية ويأتي ذلك ضمن مشاركات اعضاء هيئة التدريس والباحثين في جامعة الملك سعود في المحافل الدولية وسوف يقدم الدكتور المعتاز في هذا المؤتمر بحثا بعنوان «الاتجاهات الحديثة في المملكة العربية السعودية لتحلية مياه البحر باستخدام التناضح العكسي». وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر تنظمه الجمعية الكيميائية الامريكية ضمن الاجتماع السنوي.

● د.منصور التركي

بحث صيدلي يدرس:
تأثير المضادات الحيوية الجديدة على جهاز المناعة

□ الدراسة بداية لبحوث شاملة حول الموضوع □

يجري الاعداد لاجراء دراسة تبحث في تاثير المضادات الحيوية الجديدة على جهاز المناعة وذلك في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود .. وتتلخص الفكرة في تعريض جسم غريب لثلاث عينات مختارة من حيوانات التجارب (الفئران) واعطاء المجموعتين الثانية والثالثة مضادا حيويا معروفا والمضاد الحيوي المختبر.

وبعد فترة تقاس كمية الاجسام المضادة التي تكونت نتيجة اعطاء الجسم الغريب فاذا حدث وكانت كمية الاجسام المضادة بالنسبة للمجموعة الثالثة اقل من تلك الموجودة في المجموعة الأولى فان هذا يشير الى امكانية حدوث تثبيط.

وفي جزء آخر من البحث يقاس عدد الخلايا لهذه الاجسام بنفس الخطة البحثية للتاكد من النتائج وفي جزء آخر تقاس الميكانيكية الثانية للمناعة وهي الخلوية عن طريقة احداث اختبار لمدى فعالية الاجسام الغريبة في تكوين تفاعل جلدي لمجموعات الفئران المختلفة، كذلك يقاس عدد الكريات الدموية البيضاء في الجسم بعد اعطاء هذه المضادات الحيوية دون استخدام اي مواد غريبة.

ولاعطاء فكرة عامة عن فكرة الدراسة ونبذة مختصرة عن موضوع المضادات الحيوية يشرح الدكتور عبدالقادر توفيق الاستاذ في قسم الصيدلانيات بكلية الصيدلة فيبدأ بنبذة عامة عن الموضوع:

فكرة عامة

المضادات الحيوية عبارة عن مواد طبيعية تنتجها بعض انواع البكتيريا والفطريات وتستطيع هذه المواد وفي تراكيز صغيرة من قتل او ايقاف نمو ميكروبات اخرى.

يرجع اكتشاف هذه المواد الى العالم «الكسندر فلمنج» فقد لاحظ عام ١٩٢٩ ان فطر البنسلين يفرز مادة تستطيع قتل البكتيريا ولكنه لم يستطيع ان يفصل هذه المادة (البنسلين)، وقد تم هذا على يدي كل من العالم (فلوري) والعالم «تشين» عام ١٩٤٠م وتلت الاكتشافات بعد هذا ففصل العالم «وكسمان» الستربتوميسن عام ١٩٤٤م. وتعاقبت الاكتشافات - فالآن يوجد الآلاف من هذه المواد، الا ان العدد الذي يستخدم طبيا قليل جدا وهذه الاسباب عديدة منها السمية، لانه من المفروض ان يكون المضاد الحيوي ساما فقط للميكروب وليس للعائل. كذلك يفضل ان لايكون للمضاد الحيوي تأثيرات جانبية خطيرة او كثيرة مما يزيد من متاعب المريض، ومن هذه الاسباب ايضا مدى بقاء المضاد الحيوي في الجسم حيث يفضل تلك المضادات الحيوية التي تبقى في الجسم لمدد اطول. كذلك تفضل المضادات الحيوية التي لايكون للجسم حساسية لها لان بعض حالات الحساسية تكون مميتة.

اما بالنسبة للكيفية التي تقوم بها المضادات الحيوية باحداث تأثيراتها - فهناك خمس طرق مختلفة تختلف باختلاف نوع المضاد الحيوي فبعضها يحدث تأثيره عن طريق منع تكوين الجدار الخلوي للميكروب مما يؤدي الى تحلله وبعضها يتعارض مع وظيفة الغلاف السيتوبلازمي للميكروب، والبعض الآخر يمنع تكوين البروتينات اللازمة لاستمرار حياة الميكروب، وهناك ايضا مضادات حيوية تتعارض مع تكوين او وظيفة الاحماض النووية واخيرا هناك بعض المضادات الحيوية التي تتعارض مع عمليات الايض مما يؤدي الى حدوث اختلالات في العمليات الحيوية للميكروب.

جهاز المناعة في الجسم

وقد امدنا الله سبحانه وتعالى - بجهاز متخصص للقضاء على الميكروبات وهذا هو جهاز المناعة ويتمثل بالجهاز اللمفاوي والخلايا اللمفاوية - هذا الجهاز بجانب هذه الوظيفة يقوم ايضا بطرد اي جسم غريب بما في ذلك الانسجة والاعضاء المزروعة «كالكلية والقلب» وخلافه - كذلك يساهم في مقاومة السرطانات المختلفة. ان هذا الجهاز ايضا يحافظ على التوازن بين حالة الشخص الصحية ومايحمله من ميكروبات - فالشخص السليم يحمل عددا هائلا من هذه الميكروبات بدون ان يتعرض للاصابة بها ويرجع هذا الى جهاز المناعة، ولجهاز المناعة ميكانيكيتان للقيام بوظيفته:

الأولى:- هي تشييد الاجسام المضادة وهي عبارة عن بروتينات لها القدرة على تدمير الميكروبات بمساعدة مواد مكملة في الجسم وكذلك القيام بوظائف اخرى منها معادلة سمية المواد السامة التي تدخل الجسم وتنشيط ازالة الاجسام الغريبة في الجسم بواسطة الخلايا الدموية البيضاء. اما الميكانيكية الاخرى فتتم بواسطة الخلايا اللمفاوية المسماة خلايا (ت) وهذه الخلايا تستطيع القضاء مباشرة على الفطريات والطفيليات والخلايا السرطانية.

كذلك تعتبر الوسيلة الاساسية في السيطرة على الميكروبات التي تنمو داخل الخلايا كالفيروسات وبعض انواع البكتيريا.

اهداف البحث

ان الغرض الاساسي من هذا البحث هو اختبار تأثير المضادات الحيوية الجديدة على جهاز المناعة - فهناك بعض المضادات الحيوية مثل «التتراسكلين» و«الريفامبسين» و«الفيوسداك» لها تأثيرات مثبطة لجهاز المناعة.

ان مخاطر هذه المضادات الحيوية المثبطة لجهاز المناعة تتجلى في معالجة اشخاص بالمضادات الحيوية لمدد طويلة جدا قد تستمر لسنوات عديدة وهذا مثل حالات امراض نقص المناعة او في حالات زرع الانسجة لان في هذه الحالات الاخيرة يعطى المريض ادوية خاصة بتثبيط جهاز المناعة لمنع طرد الانسجة او الاعضاء المزروعة مما يضعف جهاز المناعة فتزيد قابلية الشخص للاصابة بميكروبات عادة لاتصيب الشخص السليم مناعيا. فاذا كانت هذه المضادات تزيد من التثبيط طبيعيا كان (امراض نقص المناعة) او صناعيا (زرع الانسجة او الاعضاء) فانها سوف تختبر من المضاعفات الملازمة لمثل هذه الامراض مثل تكوين السرطانات بالاضافة الى التأثير المخل بالتوازن القائم بين العائل ومايحمله من ميكروبات مما يترتب عليه الاصابة بها.

ان الكشف على التأثيرات المختلفة للمضادات الحيوية سوف يساعد على توحيد الصناعات الدوائية لاستحداث مضادات حيوية لاتحدث هذا التأثير او حتى تنشيط جهاز المناعة مما يساعد في علاج الكثير من الاصابات المستعصية مثل الدرن وكذلك زيادة مقاومة الجسم للكثير من الميكروبات.

ان اختيار المضادات الحيوية الجديدة نابع من تلافي التكرار في الابحاث العلمية واعطائنا صفة السبق العلمي، كذلك تنبيه شركات الصناعات الدوائية للخدمات التي يمكن ان تقوم بها لزيادة التعاون بين الجامعات والصناعات المختلفة لخدمة المجتمع.

خطوات الدراسة

تتلخص التجارب هنا باختيار الحيوانات المناسبة لمثل هذه الدراسات وتعتبر الفئران احسن النماذج لهذه الدراسة لمدى المعرفة الكبيرة بفسيولوجية جهاز المناعة لمثل هذه الحيوانات.

سوف تقسم الفئران الى مجموعات ثلاث لكل نوع من التجارب، الأولى سوف تعرض لجسم غريب معين والثانية والثالثة لنفس الجسم ولكن سوف تأخذ المجموعة الثانية مضادا حيويا معروف التاثير اما المجموعة الثالثة سوف تأخذ المضاد الحيوي المختبر. وبعد فترات معينة سوف تقاس كمية الاجسام المضادة التي تكونت نتيجة اعطاء الجسم الغريب - فاذا حدث وكانت كمية الاجسام المضادة بالنسبة للمجموعة الثالثة اقل من تلك الموجودة في المجموعة الأولى فان هذا يشير الى امكانية حدوث تثبيط.

وفي تجربة اخرى سوف يقاس باستخدام نفس الخطة البحثية عدد الخلايا لهذه الاجسام وذلك للتاكد من النتائج. وفي تجربة اخرى سوف تقاس فعالية الميكانيكية الثانية للمناعة وهي الخلوية عن طريقة احداث اختبار لمدى فعالية الاجسام الغريبة في تكوين تفاعل جلدي لمجموعات الفئران المختلفة كذلك يقاس عدد الكريات الدموية البيضاء في الجسم بعد اعطاء هذه المضادات الحيوية دون استخدام اي مواد غريبة. سوف يستخدم اكثر من مادة غريبة في الدراسة، كذلك سوف تعاد هذه التجارب لمرات تضمن الحصول على نتائج ثابتة.

التجربة اساس لاكتشافات اخرى

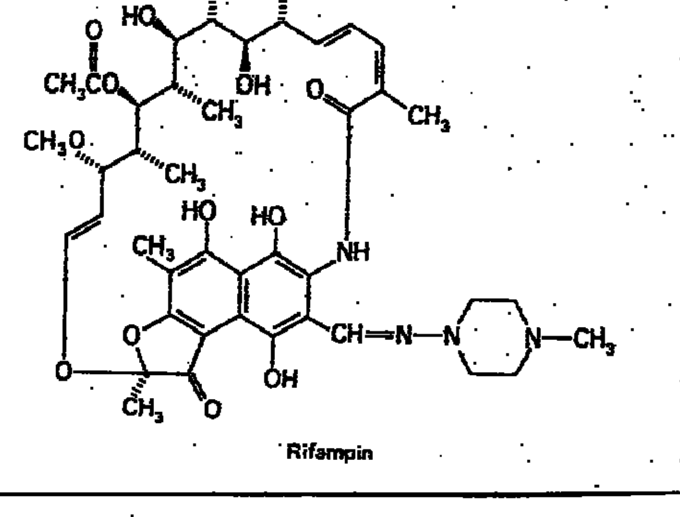
ان هذا البحث بجانب الغرض الاساسي له سوف يمدنا بالوسائل التقنية لعمل مسح لاي مادة او مركب من ناحية تأثيراته على جهاز المناعة مما يتيح لنا اكتشافات مواد يمكن ان يكون لها تأثيرات منشطة للمناعة (هذه المواد يمكن استخدامها كمواد مساعدة لبناء مناعة ضد الكثير من الامراض مثلا في استخدام الطعوم). او مواد مثبطة مما يتيح استخدامها كمواد مثبطة للمناعة (هذه المواد يمكن استخدامها كمثبط جهاز المناعة في الحالات التي تتطلب مثل هذا العلاج مثل زراعة الاعضاء).

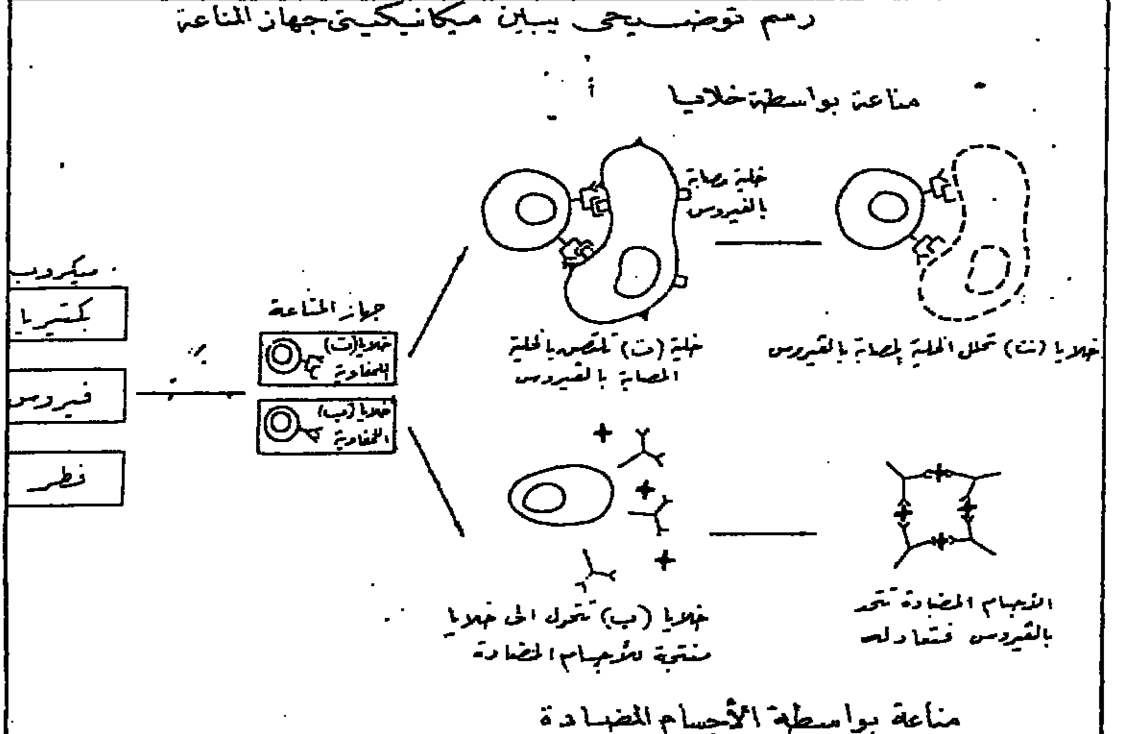
كذلك يمكن في المستقبل دراسة مواد اخرى كالمواد الحافظة للطعام او الشوائب الموجودة في الميله وغيرها من المواد التي نتعرض لها يوميا لمعرفة مالها من تاثيرات ومالهذه التأثيرات من آثار على الصحة.

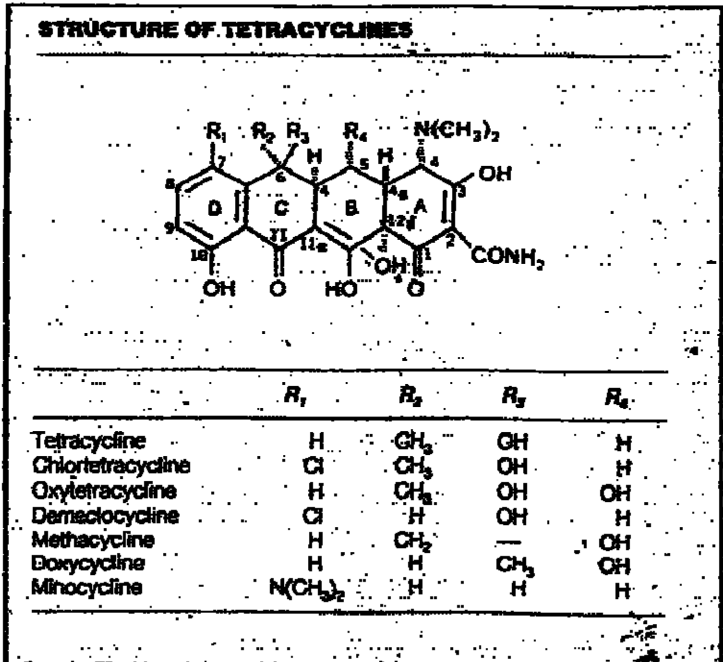
استخدام اجهزة اكثر حساسية

يستفاد من هذا البحث كما ذكرت سابقا في عمل مسح شامل للمواد التي نتعرض لها في حياتنا اليومية مما يترتب عليه توجيه استخدام المضادات الحيوية وكذلك انتاجها - كذلك وجود التقنية المعملية سوف يساهم في نمو الصناعات الدوائية في المملكة العربية السعودية.

ولا توجد اختلافات كبيرة بين التقنية المستخدمة هنا وما يستخدم خارجيا حيث ان طرق الكشف المستخدمة تغير هي نفسها، ولكن سوف نستخدم مستقبلا اجهزة اكثر حساسية للقياس مثل جهاز قياس نشاط الكريات الدموية البيضاء وجهاز قياس التراكيز الصغيرة للاجسام المضادة في الدم.






STRUCTURE OF TETRACYCLINES

	R_1	R_2	R_3	R_4
Tetracycline	H	CH_3	OH	H
Chlortetracycline	Cl	CH_3	OH	H
Oxytetracycline	H	CH_3	OH	OH
Demeclocycline	Cl	H	OH	H
Methacycline	H	CH_2	—	OH
Doxycycline	H	H	CH_3	OH
Minocycline	$N(CH_3)_2$	H	H	H

فحص مخبري ينصح بـ:

عدم شرب حليب الجمال الخام لاحتوائه على بكتيريا ممرضة

ضمن مشروع بحثي متكامل عن الجمال النجدية يقوم به قسم علوم الاغذية في كلية الزراعة ويدعم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تم اجراء فحص ميكروبي على حليب الجمال الخام واستنتج من هذا الفحص ان شرب الحليب الخام يمكن ان يتسبب في مشكلات صحية للمستهلك الذي يتناول الحليب في شكله الخام دون بسترة لالغاء مفعول البكتيريا التي تتسبب عنها تلك المشكلات الصحية.

ويبلغ عدد العينات المختبرة ٢٩ عينة ممثلة اخذت من بعض المحلات التي تبيع حليب الجمال في السوق وللتأكد من وجود عدد من الميكروبات ثم اجراء اختبارات العد الكلي وبكتيريا القولون والمكورات العنقودية الموجبة التخثر على كل عينة ودلت النتائج على ان هناك تفاوتا كبيرا بين عينات الحليب من المحلات المختلفة..

وذكر الدكتور ابراهيم المهيزع رئيس قسم الصناعات الغذائية والباحث الرئيسي، ان الدراسة اكدت ان العد الكلي زاد على ١٠ ميكروب لكل ملل في ثلاث عشرة عينة كما بلغ متوسط الاعداد الكلية ٢,٢ ميكروب لكل مللي فقط ووجد ان جميع العينات تحتوي على بكتيريا القولون باعداد تزيد على ١٠ ميكروب لكل مللي وبمتوسط ٥×١٠^{٣} ميكروب لكل ملي اما المكورات العنقودية موجبة التخثر فقد وجدت في جميع العينات المختبرة وبمتوسط $١,٣ \times ١٠^{٣}$ بالاضافة الى ذلك وجدت بعض البكتيريا المرضية الاخرى كالسالمونيلا والباسيلا سيديس واليرسينا، في بعض العينات وكذلك بكتيريا الحمى المالطية والتي من المحتمل ان توجد ايضا.

وعليه ينصح بعدم شرب حليب الجمال خاما ويمكن القضاء على الميكروبات المذكورة بغلي الحليب قبل شربه..

ويقوم القسم حاليا ضمن المشروع نفسه ببسترة حليب الجمال لامكانية بيعه من الناحية التجارية لتفادي اي اضرار تنشأ عن شرب الحليب مباشرة بدون غلي.

وتجدر الاشارة الى انه يقوم بمساعدة الدكتور ابراهيم السيد يوسف احمد ابراهيم والسيد سلمي شبل العيدان بالقسم.

المجال العلمي

يكتبه هذا الاسبوع:
محمد السليمان

الاشراف وبحوث طلبة الدراسات العليا

.. تعتبر الدراسات العليا أهم محاور ودعائم البحث العلمي في اي جامعة علمية تولي الدراسات والبحوث اهمية بالغة في سياستها التعليمية.. ذلك لان طلبة الدراسات العليا يؤدون خلال دراستهم النظرية والعلمية خطوات متلاحقة من مقومات البحث العلمي القائم على الاجتهاد .. والاطلاع البحثي عن موضوع معين يرغب الطالب التخصص فيه

.. وطبيعي ان تتفوق رسالات الماجستير او الدكتوراه على اي بحث عادي يقوم به استاذ جامعي او باحث متفرغ بعدة درجات من النجاح لان طالب الدراسات العليا يدرك ان مايقوم به من عمل يحدد مستوى اعطائه الدرجة العلمية، لذلك فبحثه يعتبر بالنسبة له تحديد مصير وسمعة يحرص على ان يجيد ويبذل جهدا غير عادي في عمله ناهيك عن التفرغ للبحث وللدراسة فليس لديه اعباء تدريسية او التزامات اخرى سواء كانت تتعلق بامور ادارية او بما يختص بالمواد الدراسية للطلاب..

ومن ذلك المنطلق وايمانا باهمية رعاية طلاب الدراسات العليا وتوجيههم الوجهة الصحيحة على مدى فترة دراستهم فان التركيز على النواحي العلمية في البحث وتتبع الخطوات منذ البداية وحتى نهاية الرسالة امر يبلغ في الاهمية مبلغا يجعلنا نقلق على اي تقصير في التوجيه او عدم اهتمام وهنا تبرز مسئولية اللجنة المشرفة وعلى رأسها المشرف الرئيسي على الطالب .. تلك المسئولية التي يقع على عاتقها وتتحمل اي اخفاق يلحق بالطالب في اي جانب من جوانب عمله البحثي..

وللاسف الشديد ان الاشراف على طلبة الدراسات العليا اعتبره البعض تشريفا وليس تكليفا سواء كان ذلك من جانب رئاسة الاشراف او عضوية اللجنة المشرفة .. واعتبر الاشتراك في الاشراف درجة يطمح اليها الاستاذ الى الرفع من سلمه التقديري ودرجة في سجل ترفيعاته ومميزاته العلمية التي يطمح اليها غافلا عن دوره الايجابي الذي يحتم عليه القيام بمسؤولياته التكليفية وليست التشريفية وما نراه من دخول واشتراك في لجان الاشراف من اساتذة ليس لهم اي علاقة في مجال التخصص وليس لهم دراية بتسلسل الدراسة اضافة الى عدم تأديتهم لاي دور يستفيد منه الطالب ذلك خير دليل على ماقصدته .. وفي الطرف الآخر نلاحظ على طلاب الدراسات العليا علامات التذمر والحسرة على مايجدونه من اساتذتهم المشرفين من جفوة وبعد وعدم اهتمام فيكون الطالب في متاهة لايستطيع ان يتبع طريقا معينا يوصله الى مبتغاه وفي النهاية تكون النتيجة تشتت في الافكار وتشعب في نقاط الدراسة بحيث لايستطيع ان يلم بشيء معين يجعله يبدع في مجال دراسته وعمله الذي يقوم به. وتخرج الرسالة غير واضحة المعالم وغير قوية في الطرح والضحية الطالب نفسه.. بل ونجد في بعض الاحيان ان اول من ينتقد العمل هو لجنة الاشراف وليس الانتقاد بقصد التعديل والاصلاح بل للانتقاد فقط وقد يكون اولئك محقين في ملاحظاتهم ومآخذهم على العمل ومع ذلك فليس ذنب الطالب وليس هو المتسبب لانه فقد التوجيه السليم..

وبمقارنة بسيطة بين اسلوب التعامل في جامعاتنا واسلوب التعامل في الجامعات العالمية الاكثر تقدما منا واعني تعامل طالب الدراسات العليا باستاذه المشرف والمشرفين عليه نجد ان الاسلوب واحد في الشكل ولكنه يختلف تماما في المضمون فالطالب يجد التعاون التام مع استاذه ويجده في اي لحظة يريده فيها والمبادرات تكون من جانب الطالب نفسه ولكنه يجد الاستجابة التامة من الاستاذ ويجد التوجيه السليم بعكس مايحدث عندنا .. وعندما اتحدث عن هذ الجانب لا اعمم الامر بسلبيته ولكن طرقه لابد منه لادراك اهمية الأمر والسعي لتصحيحه لنخرج في النهاية بابحاث علمية قوية تخدم مجالاتنا واهدافنا الطموحة في تحقيق الافضل في هذا المضمار.

جزالة الشعر النبطي

الجزالة مقياس لكل شيء فان كان هذا الشيء من الجودة بمكان فان الجزالة معينة وان كان غير ذلك فان الجزالة مجانبة له.. وشعرنا النبطي له بالجودة مكان والجزالة بنيان ولعل من اختياراتنا مايوضح لكم ماقصدت ولننظر في قول سليمان بن شريم:

الياصار بي تقعد على خيبة الرجاء
فلا عاش في ظل الوثول هبيل
والياصار ماقاصرك نار تشبها
وفنجال بن وزعفران وهيل
وربع الياحدثتهم ماتملهم
سواتيك حطيت او بغيت تشيل

ومن البيت الاول ان الجلوس على غير مصلحة لايعادل جلوس انسان مختل الشعور في ظل اثلة وارفة الظلال وبمعنى آخر ان المختل لايمكن ان يستمر في مكان واحد وانما مجريات الكون تحركه في اتجاهات اخرى ربما كانت افضل له اما البيت الثاني والثالث فان كل منهما مكمل للآخر فالشاعر يرى انه اذا لم يقصر عليك متاع الجلوس وفاكهته التي تنحصر في تناول القهوة العربية ومحادثة الاخيار فان الجلوس مع عدمه سواسية:

اما الشاعر زبن بن عمير فيقول:

لولا الرجاء في شوف زوله الياتاح
لقطع وراء موج البحر بالسفينة
واصبر على الغربة وقولة زبن راح
قطع اليدين ولا حياة الغبينة
ومنه نفهم ان انتظاره في قريته
او صحرائه مقرون برجاء رؤية

شخص ما والا فانه مستعد بالرحيل والغربة عن موطنه وان كانت الغربة تشكل الغبينة نفسها في نظر الشاعر لانها عادلها بقطع اليدين وذلك امر ليس بالهين:

اما كاتب هذه الاحرف المتواضعة فان له نظرة بمثابة التنبيه لشخص ما رأى فيه مالايراه بنفسه حيث قلت:

يامدعي بالطيب دعواك فاتتك
وانته على اسم ابوك عايش بالاوهام
وابوك راح وحاضر اليوم جهدتك
لاشك بدل واني المثي درهام
والا اترك الماضي وجه سفينتك
للماقع اللي فيه ترسى بالاقدام
احسن ولا دعوا اتميل بهقوتك
وتجعلك بين الناس للضعف مريام
خلك على ماقيل بحدود طاقتك
ولا احد يقول افلان بالمستوى نام
يوم ارتخت عن طائل المجد همتك
مالك ومال مدافع الرجل قدام
ماهوب انا اللي ثاني من عزيمتك
ابوك من حطك فريسة للايام

وهي ابيات اطول من ذلك ولن اشرحها لكم لان المعاني بمفهومي واضحة وذلك مايذكرني قول القاضي:

لايفتخر من جاد جده وخاله
هي بالهمم لا بالرمم مثل من قال
البل تعرف بالايادي اعقاله
والخيل ترلج بالشبيلى والاقفال
والصدق يبقا والتصنف جهاله
والقدما لانت مطاويه بتفال

فالبيت الاول يعني نفس المعنى الذي عنيت اما البيت الثاني والثالث فانهما وان اختلفت الصياغة وطريقة التركيب فان عايدية المعنى لاتخرج عن المعنى في البيت الاول وعلى اي حال فان الجزالة في شعرنا النبطي معين لاينضب وسترون ان شاء الله في هذه العجالات مايشبع نهمكم ويرضى ذوقكم والى لقاء.

الخزامى

ابن دخيل ونواوير شعبية

● اطلت علينا جريدة اليوم في عددها يوم السبت الماضي بصفحة نواوير شعبية بدلا من صفحتها السابقة (نسايم) التي تعاقب على تحريرها عدد من المحررين ادوا شيء من جهدهم من خلالها.

اما النواوير الشعبية فقد اطل بها علينا زميلنا القديم الجديد الاستاذ محمد بن دخيل العصيمي الذي يأخذ قصب السبق علينا في التحرير الصحفي سواء في مجال الادب الشعبي او مجالات الادب المتعددة.

فقد عرفناه كاتبا وشاعرا ومحررا لصفحات في اليمامة عندما كانت جريدة والجزيرة عندما كانت مجلة. وعلى ما اذكر اننا كنا نتلقف صفحاته بهذه وتلك بشغف لما كانت تحويه من مواضيع دسمة تغرى القارىء بالمتابعة المستمرة ونحن اذ نرحب بعودة زميلنا للكتابة بصفحة مستقلة لايفوتنا ان نبارك لجريدة اليوم حسن اختيارها الذي لاشك بانه خطوة من خطواتها التطويرية نحو الافضل لما للاستاذ بن دخيل من لمسات صحفية وادبية اجزم بانها نور للنواوير في مستقبلها الباسم ان شاء الله.

في رحاب الادب الشعبي

لظروف خاصة بالزميل محمد الغزلى تلاحظون توقف زاويته الجيدة (في رحاب الادب الشعبي) اعتبارا من هذا العدد واملنا ان لاتطول بزميلنا ظروفه القهرية وان يعاود زاويته بعزيمة الشباب وعقل الشيوخ:

ترميه رمي السهومي

بنت القرية فتاة رغبت ان تكون مشاركتها الاولى في هذه الصفحة نظرة عمق في تصرفات بعض الشباب والشابات الذين هم باسم التطور قلدوا الاجنبي في ملبسه ومظهره وان كنت اجزم بقلة مثل هؤلاء الا انني انشر ابيات الاخت بنت القرية كنصيحة من شابة لشباب حيث تقول:

يالله ياللي من ترجاه ماخاب
ياخالق الخلق منش الغيومى
ياباعث الاموات للخير جلاب
ياسامك اطيور جون تحومى
تهدي شباب قلدوا طبع الاجناب
بمخنفس السلسال بالحلق يومى
ضيع افروضه وبعمى القلب منصاب
مايدرى ان الله يراقبه دومى
وبناتنا قامت اتسافر بلا حجاب
السمت ضاع وصار ماله لزومى
وقت تغير ماعرفنا له اسباب
تغيرت عاداتنا والسلومى
نصيحة مني لكل شابة وشاب
درب الرذيلة جنبه باليمومى
دين الشريعة ياعربيين الانساب
تمسكوا به في جميع العلومى
والنفس دربها على وصل الاقراب
ولا تصير من الاداب محرومى
مرجعك يامسكين توضع على اتراب
وسط اللحود مكفنن ومحزومى
لابد من يوم يطيرن الالباب
يوم البصر يشخص وكنه احلومى
من ياخذ اكتابه بيمناه ماخاب
يفوز في يوم الحشر والزحومى
من يامن بدنياه يخطى ولاصاب
لابد ماترميه رمى السهومى
تضحك له بناب وتكشر له بناب
تسقيه من مر النكر والهمومى
مثل الهنوف اللي تزين بالاسلاب
تغرى بزين الباسها والهدومى
لكنها تقرص كما قرصة الداب
واللي سبح في بحرها مايعومى
تم الجواب اللي نظمناه بكتاب
وارج السموحه ياالكرام الخشومى
وصلاة ربى عد ما المزن سكاب
على نبى من خطاه امعصومى

بنت القرية





صمت جميل

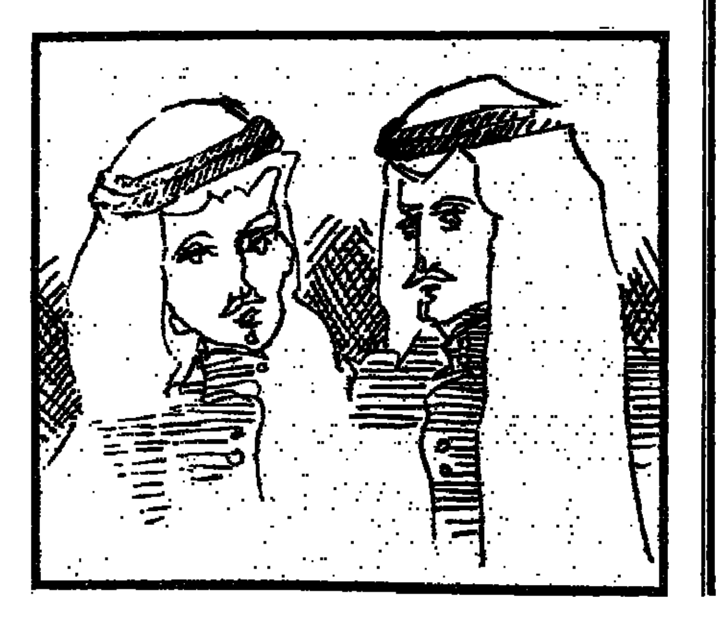
صمت جميل افضل من القال والقيل
والعفو اخير من الجزا والمجازى
وعلى طريق الصبر توضى قناديل
ومن حاز نو الصبر للجود حازى
كم واحد لو هو قليل المحاصيل
للجود بالماجود ياعبيد فازى
دنيا الفنى اتمشى على العدل والميل
افراح توب ونوب مأتم تعازى
والجرف مايصمد اليا داهمه سيل
والجبر مايتفع بكسر القزازى
والنصح مايدخل اقلوب المهابيل
وعلم الثناء مايدركه كل هازى
ياكبر بون الفرق بين الرياجيل
مثل الذي مابين بومه وبازى
قلبي يحب اللي يحوش التنافيل
حلحيل بالراى وثقيل المرازى
حلحيل ماينحال صعب المناويل
جده زعيم القوم يوم المغازى
وسم على كبد المعادى وتنكيل
يهوز هامات العدا مايهازى
سلطان ستر مجدلات العثاكيل
ماقى كلامه عن افعوله نشازى
يجوز في مثله جزيل التماثيل
اللي عن اللغو البغيض انحيازى
لركاب عزمى في محله مداخيل
وحبه لك الله بين الاضلاع لازى
ماطعت في سمح القبال الاقاويل
من مجلسه ياعبيد مانيب قازى
في مجلسه سمحين الاريا المشاكيل
وسوالف تبنى بصرح عزازى
احبهم بالحيل ياعبيد بالخيل
وعن من سواهم صد قلبى وجازى

ذيا عبود العصيمي: الطائف

ياسهيل

ياسيهل طال الليل واقفا حلا النوم
عيني جفت لذة كراها من الويل
تفرح اعيوني كل مايقبل اليوم
وتقزى اعيوني كل مايقبل الليل
مسكين اعيش بعالم فيه محروم
من لذة الدنيا وحلو التعاليل
اهيم في غيات الاوهام مهموم
واعاتب الدنيا وانا ثاوى الحيل
مظلوم من دورات الايام مظلوم
واللي ظلمني مادراء بالبها ذيل
عندي معانات من العام لليوم
اشيلها وادرى عليها من الشيل
شي من الوالي على الحال مقسوم
امر كتبه الله ماهى دهاويل
من سبته كنى من الناس معدوم
ما اقدر احرك ساكتن ياهل القيل
اطب سوق خالي فيه واسوم
والسوق مابه يارفيقي محاصيل
واعاتب اسباب الزمن واكثر اللوم
حيث انها تاقف بعض الرجاجيل
على الصفة مابين ضلعان وحزوم
اسمر معك ياسهيل وانسا الاقاويل
وابعد مع البيدا ولو قيل منجوم
واسكن بدار مخضره كلها سيل
وابعادنا عن ذاوذا دايم الدوم
احسن ولا سمعى كلام تهاويل

عبدالله هقاش العنزى



لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر غازي بن عون والذي نصه:

وشنهو والد تهتم به من شان مولوده
والياخذنا الولد فبو الولد ماعادله قيمه
الا ياكبر قدر الابن عند الناس عن عوده
وتصبح سمعة الوالد عقب مولوده وخيمة

وهو يعني البر والتبن (الحنطة) واعترف لكم ان هذا اللغز الثاني الذي نقوم بنشره وهو غير مطابق تماما لان هناك مايدخل في نفس الوصف وعذرنا اننا مجتهدين ولكل جواد كبوة وعلى العموم فقد توصل للحل كل من: دخيل الحربي وخالد محمد الربيق من الرياض وعويد فراج المطرفى من رفحا وابراهيم محمد العريني وعلي محمد العريني من البدايع وحمدي ساير جلال من ارطاوى الرقاص وهؤلاء بدون أبيات اما الاخ ناصر بن عبدالله المسيميري فقد شارك بالحل بقوله:

يقول اللي بتال الوقت باحت خاق اسدوده
عجزنا لا نعرف الجووش صحوه وش غيمه
الياقلنا لك الكبريت ينقل والولد عوده
وصحيح الزرع حل ينطبق لو كان ترهيمه

اما الاخ خالد العبد من الزلفى فقد شارك بالحل بقوله:

من الزلفي يجيك الحل مايحلني وش كوده
ولو اللغز فيه من المعاني زود ترهيمه
عرفت اللغز مايحتاج واخذ الحل وحدوده
هذاك الزرع مع تبنه ولايحتاج له خيمه

ومن الخبر شارك بالحل الاخ حمد عبدالله النوشان بقوله:

لقيت اللغز بالصفحة وسر القلب لوجوده
اوجه شكري الخالص لناس تعرف الشيمة
زرعت القمح واسقيته لمنه يكتمل عوده
وجنى الحب من بعد التعب ياحلو تصريمه

ومن الزلفى ساهم بالحل نواف سعود الغزى الذي يقول:

الا يامرحبا واهلا عدد مانسمع ارعوده
تحيه من هل الزلفى لهل العادات والشيمه
اعطيك الحل يابن عمير معروف بلا شهوده
تراه التبن هو والقمح مايصعب على فهيمه

ومن الزلفى ايضا اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزى بقوله:

الايامر حبا مالاح برق وحنت ارعوده
هلا باللي تحكم اللغز في فنه وتصميمه
اقول اللغز يابن عمير باهونه ويلكوده
هذاك الزرع ياهل العرف والمعروف والشيمه

ومن الرياض شارك بالحل غلاب بن فارع العتيبي بقوله:

قرينا الصفحة اللي تعتني بالشعر وبنوده
اتورينا نماذج عن هل المعروف والشيمه
ترى اللغز الذي شفنا زروع البر مقصوده
ونشكر من يسوى اللغز في صوغه وتنظيمه

ومن الزلفى اصاب الحل عبدالله الغزى الذي قال:

الا يامحمد البراق جعل ازرع في زوده
وحنا نقطف اثماره وتبنه صار لبهيمه

اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

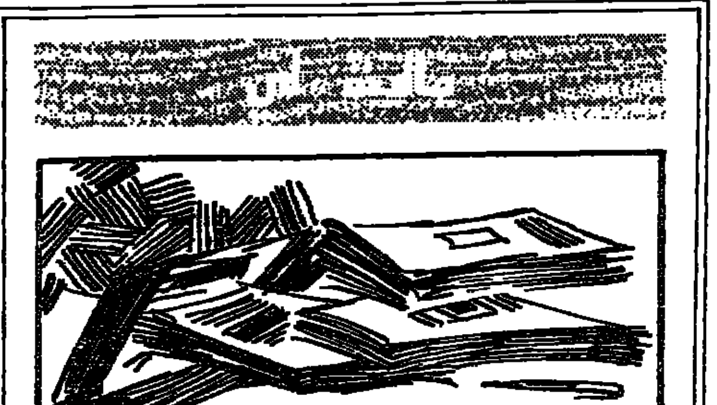
ويش بنت تشرب الما ولاتاكل طعام
وشربها للماء عذاب لها ياهل العقول
ياعجائب تنفع الناس لو راحت عدام
نفعها للناس والبنت ماجاه امحصول

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة.

لوعتي واحتراقي

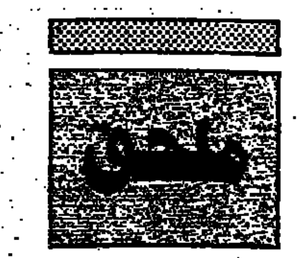
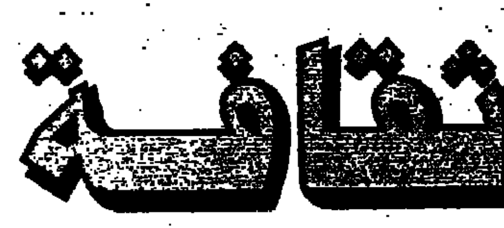
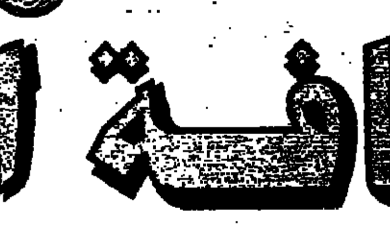
القلب من زود الغرابيل مارتاح
يعود همه كل ماقلت فاقي
متى على الله عني الهم ينزاح
متى توارى لوعتي واحتراقي
صبرت مير الصبر بي طال وانباح
سدى ولا باقى بصبرى بواقى
على حبيب هز وجداني وراح
عن طرد همي صار هو الغلاقي
الزود من حبه لي الام ونياح
وحمل على قلب العنى مايطاقي
غديت في دنياى تايه وسواح
من لوعتي حتى الفضاء بي ضاقي
وش عاد هوله كل ماالصد ياصاح
لاتشقى اللي قبل يلقاك شاقي
ليتك تجيني قبل قصاف الارواح
تشوف حالي بعد طول الفراقي
وتشوف دمع فوق الاوجان سفاح
وقلب على حوض المنية يساقي

محمد عبدالرحمن الحميدان: الرياض



لا واعنا قلب تتله عفيفه
ممشوقة القامه وريانة العود
اجمل بنات اليوم مامن وصيفه
ياللي سلبت القلب بعيونك السود
عليك ريضان الضماير ميهفه
يامن تعلت سمعته كل منقود
محبة في روح روحى شريفه
اخفيتها عن كل حاسد ومقرود
محبة هي روح قلبى وريفه
عندى على هذا براهين وشهود
من كود مابى دوك حالى نحيفه
واضحك وقلبى من عراويه مصهود
مع السحابه والهبوب اللطيفة
اشكى عليك الحال يامعدن الجود
غديت كنى من هوى ريم شيفه
وروحى بذلت لعذلها كل مجهود
غدت من الوحدة حياتى مخيفة
ياكيف اعيش بحسرتى وانت ماجود
ياليت لي في حي ريم وظيفه
لو كان مالي من وراه ريم مردود

أبومحمد: الرياض

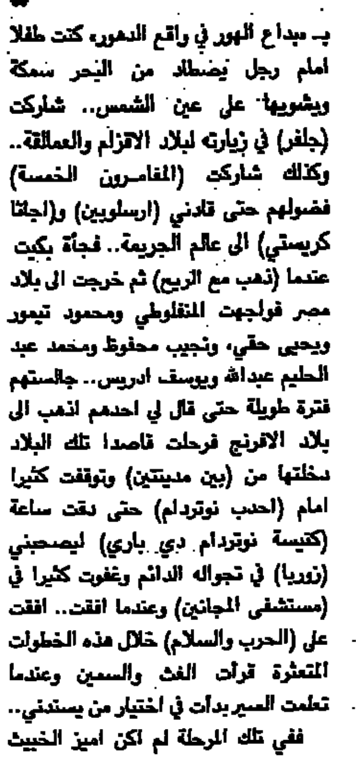





ملحق ثقافة اليوم

الخميس ٨ شعبان ١٤٠٦هـ ـ ١٧ ابريل ١٩٨٦م

العدد ٦٥٠٧ ـ السنة الثانية والعشرون

عبده خال: في القصة السعودية مزاوجة بين النثر والقصة



نحن ـ وانتم ـ نحمل طموحا واحدا في [illegible] الملامح المميزة للأدب السعودي..

وبهذا التوجه حظيت الحركة الشعرية في المملكة بالنصيب الأكبر من الاهتمام على حساب [illegible] والنثر.. حتى كادت تتوارى وراء هذا [illegible] القصة السعودية وان مارست وجودها في الظل..

من هنا كانت قضايا القصة السعودية بأشكالها ومشاكلها أكثر الحاحا علينا [illegible] الى مكانها بجوار الحركة الشعرية وتكتمل ملامح الشخصية لحركة الابداع العربي في السعودية..

ليس من شك في ان مسيرة هذا الفن قد قطعت [illegible] السعودية [illegible] شوطا كبيرا، ويبقى ان نتعرف ـ من خلال هذه اللقاءات ـ الى الاتجاهات التي انضوت اليها هذه التجارب [illegible] على صعيدي الشكل والمضمون..

تلك الاسئلة التي توجهنا بها الى [illegible] في تهيئة الفرصة لكل من يرغب في مشاركتنا هذا الهم [illegible] منكم تباعا كل خميس..

● لماذا تكتب القصة؟

● من هم كتاب القصة [illegible] قبل ان تكتب [illegible]

● ما الذي دفعك الى الاهتمام بالقصة القصيرة وكيف بدأت محاولاتك الاولى في كتابتها؟

● ما الذي [illegible] القصة القصيرة [illegible] وهل [illegible] وانت تكتب؟

● كيف ترى مستقبل هذا الفن من خلال معايشتك للعالم القصصي المحلي؟

● ماهي سمات القصة القصيرة المعاصرة في المملكة؟

● ماهي المراحل التي تمر بها القصة القصيرة لديك منذ البدء الى ان تتخذ شكلها النهائي وهل الشكل الفني لديك مسبق ام انه يتحقق في سياق العملية الابداعية؟

وعلى هذه الاسئلة اجاب القاص عبده خال قائلا:

هل نستطيع ان نقف امام كائن حي ونسأله:

لماذا تتنفس؟!

عندما قرأت الشطر الاول من السؤال الاول شعرت بانني متهم لانني احيا!! فتجرأت واعدت صياغة السؤال ليصبح:

ـ متى تتنفس.. وكيف يداخلك هذا التنفس؟!

أقول:

التنفس دليل مادي للوجود.. وعندما اشعر بان الاشياء الجميلة بدأت تنهار في اعماقي اتعاطى جرعة من هذا الهواء لامنح الآخرين رئتي واشاطرهم استنشاق التلوث.

أقول:

اتنفس لكي اقوم اعوجاج الرماد.. واستقبل الدعوة لتشييع وجهي وانا متفائل باستعادة وجوه الآخرين لوجهي.. اقف على جنازة وجهي اتأمله جيدا ثم ابدأ الغسل.. اغسله جيدا وانثر الريحان والملح والفه بذاكرتي وعندما يداهمني الرمل.. المحه متوشحا سواد الفرح.. ويرفع يده لتعزيتي..

اقف ثانية وانفض يده من يدي.. اقول له: ليس هذا المساء واستعيد تفاصيل وجهي واكتب..

وعندما اكتب استل من الذاكرة شعرة بيضاء واخرى سوداء.. فيأتي غزلي رداء اخضر..

قد انكث غزلي واعيد واكرر المحاولة فيأتي الرداء مخالفا للونين..

سيدي:

ان الكتابة عندي ليست اعتباطية او مجانية.. انها حريق، وموال، وجرح ورؤيا. كلها ادوات مؤرقة تسلبك الطمأنينة وتمنحك قيظ الهجير..

كلها تصب في الوريد.. وتشعل الدم.. ابعد هذا هل يجوز السؤال؟!

وان وقفت على محور آخر اقول:

القصة عندي رحم يستوعب تشكيل الفكرة لتخرج ـ غالبا ـ سوية..

● هل نستطيع ان نسأل الوادي اي الطرق سلكت؟.. باي الاشجار مررت؟.. باي حجارة تعثرت.. اي الحفر اودعتها بعضك؟!

اذا كان السؤال لايزال قائما اقول:

هم كثر، بدأتها ببهجة الصور للانسان الخارق (سوبرمان) توقفت كثيرا امام بوابة المدينة المحجوزة في قنينة.. وعلمت بان شخصا يدعى «فخري» حجزها هنا.. تمنيت يومها ان اكتسب قوة (سوبرمان) لاخلص هذه المدينة.. وعندما كبرت علمت بـان (الفخري) وجوها كثيرة. وان (سوبرمان) او مؤلف تلك الحكاية لا يرغب في ان تخرج تلك المدينة من حجزها ليستمر الرجل الخارق في الصدر.. ما اقرب تلك بهذه..

وعندما قرأت قصص الاطفال كان للذئب ياكل سبع نعجات سمان والساحر الصغير يقود بجعة.. حانيته ومررت بـ مبداع الهور في واقع الدهور، كنت طفلا امام رجل يصطاد من البحر سمكة ويشويها على عين الشمس.. شاركت (جلفر) في زيارته لبلاد الاقزام والعمالقة.. وكذلك شاركت (المغامرون الخمسة) فضولهم حتى قادني (ارسلوبين) و(اجاثا كريستي) الى عالم الجريمة.. فجأة بكيت عندما (ذهب مع الريح) ثم خرجت الى بلاد مصر فواجهت المنفلوطي ومحمود تيمور ويحيى حقي، ونجيب محفوظ ومحمد عبد الحليم عبدالله ويوسف ادريس.. جالستهم فترة طويلة حتى قال لي احدهم اذهب الى بلاد الافرنج فرحلت قاصدا تلك البلاد دخلتها من (بين مدينتين) وتوقفت كثيرا امام (احدب نوتردام) حتى دقت ساعة (كنيسة نوتردام دي باري) ليصحبني (زوربا) في تجواله الدائم وغفوت كثيرا في (مستشفى المجانين) وعندما افقت.. افقت على (الحرب والسلام) خلال هذه الخطوات المتعثرة قرأت الغث والسمين وعندما تعلمت السير بدأت في اختيار من يستدنني..

ففي تلك المرحلة لم اكن اميز الخبيث من الطيب وانا الآن كلما اتذكر قراءتي لاحسان عبد القدوس ـ مثلا ـ يمتلىء القلب غيظا على هذا الرجل الذي استغل مراهقتي ليسقطني في وحل الجنس ليلاحقني شبق قراءة امثاله..

الا ليت صحفنا الادبية تقوم بتوعية الناشئة وتحذرهم من المرور بالدهاليز المظلمة.. التي يرتادها كتاب يفترشون عرصة الادب ويعرضون ادبا رخيصا فهلا فعلت لتجنب جيلا من الانزلاق في بلاط الأدب الرخيص؟!

● وخلال قراءاتي منذ الصغر لم اكن اتهيأ ـ في يوم من الايام ـ لان اكون كاتب قصة او اي تصنيف آخر لكتابة..

فقط كنت برفقة فتاة تقف على عتبة الوعي المبكر كانت تقرأ بغزارة وعندما مشيت بجانبها دفعتني للقراءة وحثتني عليها ولكي ابدو لها انني مجتهد ولائق.. قرأت الكثير وكتبت لها الكثير.. وعندما اوشكت ان تغادر جنوب القلب.. كتبت لها قصة فاجارتها بالدمع.. وحثتني على الكتابة..

ثم كتبت اول قصة موسومة بـ (فتاة تدعى شجرة الاحزان) باسم مستعار (تيفين عبده) قام بنشرها الاستاذ سباعي عثمان واذيعت في برنامج (من الادب السعودي) واستمريت اكتب تحت هذا الاسم في جريدة المدينة المنورة لمدة سنة في زاوية اسبوعية (ورقة الاحد) في ملحق (ذات الخمار) ثم اخبرت الاستاذ السباعي بأنني صاحب القصة.. حثني على المواصلة فكتبت القصة الثانية (رحيل قطة) يومها كنت اظن انني اخترق بهذه القصة حدود المألوف وهي ان تتحدث قطة عن مأساتها.. فاذا باستاذي سباعي ينشر ردا مقتضبا: (حاول مرة اخرى)..

ثم كتبت قصة مُبخرة بالرومانسية الحالمة تحت عنوان (في الغروب موت الشمس) فنشرت بعد تعديل واضافة اخلت بما اردت ان اقوله في هذه القصة عندها هجرت القصة ـ ليس كمؤلف ففي ذلك الوقت لم اكن بهذه الدرجة من الوعي فقط لانني شعرت بان ما اكتبه يحذف في القصة بينما الخواطر الشعرية او بمعنى اصح النثرية كانت تنشر كما هي الا في النادر..



● احمد السباعي

وعندما عملت في جريدة عكاظ استقبلني اخي مصطفى ادريس ومنحني فرصة الظهور من خلال (ملحق الثقافة) الذي كان يشرف عليه فكتبت قصصا متتالية تقييمي لها الآن بانها محاولات لكتابة القصة الحديثة..

والملفت في القصة/ الرواية بانهما اطار لجميع الفنون ـ هذا ما اشعر به ـ كنت مع الممارسة الصحفية ان اصبح في يوم ما كاتب زاوية صحفية.. ولكن كان هوسي الادب.. لدرجة انه حين بدايتي في (عكاظ) كنت لازعج الآخرين عندما اكتب تحقيقا صحفيا. بلغة ادبية!! كانوا يرفضونه كثيرا.. وحاولوا كثيرا ان اتخلى عن اسلوبي واكتب باللغة الصحفية.. ولكن انتقالي الى قسم ثقافي حفظ لي هذه اللغة التي لا اقول برقيها.. عندما وجدت بان القصة تمنحني آفاقا جديدة استطيع ان اتوغل في تجاويفها وان اكتب ما يمثلني..

واختتم اجابتي على هذا السؤال لاقول: اجد في طفولتي ذكريات غزيرة لا تستوعبها الا القصة..

● القصة لها طعم الحجر وعندما اكتبها احاول ان اوصل هذا المذاق..

كثيرون يطالبون من القاص ان ينقل الواقع الحرفي ويفوتهم ان القاص يمثل وحدة واحدة من مجتمع كبير معقد وان ما يكتبه يصبغ عليه اعتقاداته وآراءه والوحدة مهما برزت لا تمثل الجهاز ككل اضافة الى ان القاص تحكمه ضوابط اجتماعية واخلاقية تمنعه من البوح..

واذا قام القاص ـ في نظري بالتوصيل الحرفي للواقع فهو اشبه ما يكون بآلة تصوير والكاتب يرفض ان تتطلع من خلاله عين اخرى وتضغط عليه ليلتقط لها الصور المطلوبة..

وانا عندما اكتب اتمثل كل ما استوعبه واجمع شتات الضوء من داخلي.. وارعى ذاكرتي فقط.

القارىء في كتاباتي لا يشكل هاجسا فانا لست مدرسا.. دوري ان اكتب وان اضع القارىء ضمن اطار القصة المكتوبة ـ ليست الى درجة ان اتمثله امامي ـ اترك له فراغات ليكملها حسب ثقافته ووعيه..

فالقصة قد يقرؤها شخص ويقول: ما هذا السخف؟! وقد يقرؤها آخر فيفرح بها كثيرا ويردد: يا للابداع..

وبينهما كثير من الخلق يهيمون..

وبالنسبة لي ارى بان القصة الحديثة تمنح القارىء المشاركة في الابداع بحيث تمنحه آفاقا جديدة وتجعله قادرا على الاستنباط وان تسلبه تلك العادة الخبيثة وهي نظرته الى ان الادب ترفيه ولقضاء الوقت..

● يصعب التكهن في هذا الفن لاننا نلمح او نلمس عند كتابنا الرغبة في الخروج عن الاطر المألوفة لذلك لا نستطيع ان نقفل الابواب بالتكهن امام المبدع الذي يحاول اقتحام هذه الابواب بالتجريب الواعي ولا ارغب في ان اعيد ما قلت في استفتاء اليوم الثقافي حين قلت (امنحوا هذا الطفل ـ هذا الفن ـ عطفكم.. فربما يرسم لوحة او يكتب معادلة رياضية.. او يخط خطا ويقول بانه كتب قصة!!)..

اكون بهذا اتخطى اعواما قادمة دون نظرة واقعية لوضع القصة وما وصلت اليه..

وان مُنحت النظرة المستقبلية فانا ارى (الشجر يمشي)..

● نحن امام جيل يكتب القصة القصيرة باشكال مختلفة ومضامين مختلفة وبقدرات ابداعية مختلفة.. تختلف وسائلها وادواتها وآراؤها ومضامينها..

قد تجدنا نطلق على قصة ما بانها متجاوزة.. ونقف امام اخرى ونقول هذه عادية تماما..وقصة ثالثة نقول بانها مجرد خواطر متتابعة في الفاظ شاعرية وقصة اخرى تقريرية... الخ

لذلك لا استطيع ان اعدد الوان اشارة المرور فاقول بان لها ثلاثة الوان الاحمر، البرتقالي، الاخضر..

ولكن استطيع ان احدد بانني امام الاشارة الحمراء لابد ان اتوقف والبرتقالية اتحفز.. اما الخضراء فاعبرها وانا واثق..

والملاحظ او المتابع للقصة لدينا لابد وانه سجل بان القصة السعودية بدأت تفتق المألوف وتخرج غرسة خضراء ويلاحظ تلك المزاوجة بين النثر والشعر واغرائها الدائم بان تزج بالقارىء الى منعطفاتها مع وضع اشارات توجيهية له ليهتدي الى مضمونها..

انا أراها ـ انها رشيقة منغلقة تمنح متصفحها المفتاح الذي يناسبه..

● ماذا تقصد بالواقع؟!

اذا اتفقنا على ان الواقع ليس ذلك العالم الجامد بجميع ادواته واطلقنا مصطلح الواقع على الهم الانساني..

فان الفن بجميع صوره لابد وان يحاول ايجاد كوة كمتنفس لهذا الهم كخطوة اولى..

او القيام بعمل تشريحي لهذا الهم لدراسته وتحديد معالمه وكيفية الخروج من فوهة القنينة الى الفضاء..

اما اذا كانت محاكاة الواقع هو ان اصف واتحول من فنان الى معلق فهذا مرفوض جذريا..

او ان اقوم بشرح كل كلمة اكتبها في سبيل ان احصل على اكبر قاعدة من القراء بحيث يتلهى بي القارىء.. فهذا مرفوض ايضا..

ان محاكاة الواقع عندي ان اهيىء القارىء في الدخول الى ما اشعر به وعندما يتهيأ اظل اطارده بجمل او اقوال مشهورة وهو يستنبط ما اريد ان اقوله.. لابد ان يشعر ـ القارىء ـ بالتأزم معي وان يشاركني هذا الهم.. وعندما اكتب لا اريد ان اجعل القارىء يتنبأ بما سوف يحدث.. لابد ان يظل في الدوامة معي لانني لو قدمت الحلول من خلال ما اكتب ـ اظل قاصرا لانني وحدة واحدة من مجتمع يمتد (من الماء الى الماء) ـ فلن ارضي الجميع..

وما دامت هذه هي النهاية فليشاركني الجميع في هذه الحيرة.. وليخلق كل قارىء حلا خاصا به.. وفي النهاية سوف يكون هناك حل عام..

والمؤسف حقا ان ينظر الى الادب الى انه وسيلة للترفيه وقضاء وقت الفراغ ويتعاطونه كالمسليات.. ولا ينظرون الى انه اداة تثقيف وبحث متواصل في التأزم الانساني.. ان انسان اليوم متأزم حتى في حلمه..

واجزم بان القارىء متى اراد ان يصل الى كتابات الكاتب فانه سوف يطرق الباب المرة تلو المرة..

والمعرض سيظل معرضا حتى لو جئناه وسكبنا عقولنا تحت اقدامه..

● ان الحدث الواقعي هو حدث فوضوي واستقبالنا له بالطريقة العادية الميكانيكية تصبغ عليه التسلسل المنطقي..

بينما لو تأملنا ـ قليلا ـ اي حدث بسيط ـ كان ـ او مركب لاكتشفنا ان هناك عوامل تقوم بدفعه من جهات متعددة فتمنحه التسلسل فينساب متدرجا بشكل منطقي..

وفي كتاباتي اعتمد على فوضوية الحدث.. هي محاولة لتحطيم هذا الحجر وتركيب شظاياه كما اهوى..

او هي كوليمة احضرها ـ لم ادع اليها ـ واسب العريس!

وعندما يعتذر لي.. امنحه الرضى بشرط.. ان اكون العريس وهو المدعو!! انه الجنون ايها السادة..

والقصة ـ عندي ـ جنون تحاول ان تعيد صياغة هذا العالم!

شيء ما يقرع مخيلتي ويهمس: الجنون لا يؤسس واقعا!

هل اعتذر ايها الطارق لو قلت:

بانني في (مورستان) كبير اميز جهاتي الاربع.. وانتسب لاسفل جذر في قامتي واعرف وجه امي.. ولون فستان حبيبتي.. وحذاء جدي العتيق واكره (الكرة الملونة) وصفافير الشجب.. وشرح المدرسين الذي يحاصرني في ان اكتب ما قالوا.. وعندما افكر واخالفهم الراي يقولون: (انت تحتاج لجلسة كهربائية)..

واذا كان هذا الجنون حتميا.. فيصبغ عالما ادعو اليه كل مجانين الارض ومن هم اكثر مني جنونا وتميزا..

● والبناء القصصي متى تمكن القاص من اجادته ـ بالشكل الذي يروق له ـ استطاع ان يدخل عليه من التفاصيل ما اراد..

وانا عندما اقرأ قصة مصابة (بتخمه التفصيلية) امجها لسبب بسيط وهو ان القصة المتخمة بالتفاصيل تتهمني بالغباء تسلب مقدرتي على الاستنباط وتصر على ان تشرح لي كل ثناياها.. تقودني كاعمى..

ارفض تهمة الغباء ـ على المستوى الشخصي ـ واصر بانني لست باعمى امام اي ابداع..

● وهل اكذب اذا زعمت: بانها تكتبني!! هي الحقيقة تأتيني شعثاء.. غبراء فادخلها رئتي.. ازيل بعض تشوهاتها واشاطرها الحديث الدائري وكثيرا ما نقض هذه الدائرة.. ونبحث عن زمن آخر..

صعوبتها تتبع من بحثي الدائم عن كيفية الوصول الى المتلقي دون ان الجأ الى الترهل والمباشرة المسطحة..



الفضيحة مرة اخرى!

هل تذكرون فضيحة البيان الاول؟

انها فضيحة بحق.. ويجب الا تمر هكذا دون متابعة وبحث عن اسبابها ومرتكبيها.. ومحاكمتهم امام الجميع. القضية تشكل ازمة ثقافية وفكرية حادة.. بل انها منتهى التراجع الفكري والسقوط العلمي فكيف تمضي بلا اى تعليق؟

بطل القضية اتحاد المؤرخين العرب ممثلا بأمينه العام.. والقضية هى بالتحديد.. سرقة مقال كامل كتبه د. يحيى الساعاتي ونشر فى هذه الجريدة فى صفحة مقالات حروف وافكار.. ولم يخش امين الاتحاد لومة لائم وقام من فوق كرسيه وفتح قلمه ووقع تحت المقال اسمه بعد ان زينه بعبارة «البيان الاول لاتحاد المؤرخين العرب».. وبلغت به الجرأة فى ان يرسله الى مجلة «عالم الكتب» التى يرأس تحريرها الدكتور الساعاتي نفسه.. هكذا بكل استخفاف بمشاعر الآخرين ومشاعر صاحب الحق. ويبدو ان احد معاوني الامين العلم لاتحاد المؤرخين العرب هو الذى تطوع بعد ان قرأ المقال وكتبه لرئيسه الذى فرح به كثيرا وختم المقال بتوقيعه دون ان يعلم من هو صاحب المقال.. والا بماذا نفسر ارسال المقال المسروق الى صاحبه الاصلى مع تحريفات بسيطة جدا لايمكن ان تفوت على صاحب ثقافة عادية؟!

نعم ـ انه اتحاد المؤرخين العرب.. الجهة المسئولة عن الدفاع عن التاريخ العربي.

اتحاد المؤرخين العرب هذا الذى يضم فى عضويته جميع المؤرخين والمهتمين بالدراسات التاريخية والذى ينادى بكتابة التاريخ العربى المشرق!! وينادى بحفظ التاريخ من عبث العابثين.. ويتهم المؤرخين الغربيين والمستشرقين بالدس والتشويه.. هذا الاتحاد يخون الامانة العلمية المنوطة به ويسطو على جهد غيره وينسبه اليه دون حياء. ماهو موقفنا الآن؟

هل نسكت.. وندع كل شيء يمضى كما كان؟ ام نبكى ثم ننسى في الصباح؟!

القضية اكبر من السكوت والبكاء.. وينبغي ان يقف المؤرخون العرب موقفا حازما وحاسما وعلميا، فالمسألة مسألة اخلاق علمية وامانة فى المقام الاول،، وبعيدا عن التعصب لتاريخ معين فان المثقف الواعي والمسؤول امام مجتمعه لايمكن ان يقبل هذا الاستخفاف بعقول المتلقين وتضليلها.. ومن اجل كل هذا لابد من مراجعة جادة وصادقة لهذا الاتحاد دون الوقوع فى الانفعالات واغراءات العواطف ودعونا نقول ولو مرة واحدة ـ فقط مرة واحدة ـ ان هذا الواقع مزيف، ويجب تغييره وتصحيحه!

● سطور اخيرة:

القضية سبق ان نشرت تفاصيلها فى ثقافة اليوم، فى هذه الجريدة، وكتب حولها الدكتور يحيى ساعاتي فى صفحة مقالات ـ حروف وافكار.

○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○

مدخل الى نظرية القصة..

□صدر في تونس ضمن سلسلة «علامات» كتاب «مدخل الى نظرية القصة» للكاتبين سمير المرزوقي وجميل شاكر. وموضوع هذا الكتاب لايرتبط بنمط قصصي واحد، بل بكل نمط تتواجد فيه الظاهرة القصصية كالرواية والاقصوصة والحكاية الشعبية العجيبة والحكاية الملحمية والحكاية الاسطورية والحكاية الشعرية. وتتفرع الظاهرة الحكائية الى ثلاثة أبعاد:

ـ الحكاية او مجموع الاحداث المسرودة

ـ السارد او الحاكي

ـ النص او الخطاب القصصي

وقد ناقش المؤلفان مسألة المصطلحات الشائعة في النقد القصصي. فقد فضلا استعمال كلمة «حكاية» بدلا من «قصة» وكلمة «سارد» او «راوي» بدلا من «مؤلف».

وبينما يهدف التحليل الاجتماعي عند لوكاش وغولدمان الى تبيين تطابق البنية الادبية والبنية الاجتماعية المولدة لها. وبينما تذهب مدرسة التحليل النفسي بمختلف فروعها الفرويدية واليونغية واللاكانية اعتمادا على نظرية اللاشعور الى اعتبار البنية الادبية خطابا مقنعا ومعقدا للاشعور. فان نظرية القصة ـ وهي المنهجية التي يتبنيها هذا الكتاب ـ فهي تعمل على دراسة النصوص الحكائية قصد استنباط مجموع الاجهزة الشكلانية التي تمثل النواة المولدة لمختلف اشكال الخطابات القصصية. ويعني هذا ان «نظرية القصة» منهجية هيكلية لها اكثر من علاقة بمشكلة المعنى اي بالدلالية والعلامية.

واهم الاعتراضات التي تواجهها «نظرية القصة» في حقل النقد الادبي هي انها تتعامل مع قوالب هيكلية تطبقها على نصوص شديدة الاختلاف فتفضي الى تحليل قد ينعت بالاكراه والاصطناع والانتقاص من قيمة النصوص الادبية وحركيتها بادراجها في قوالب عامة متصلبة ازلية تمحو الفوارق بين النصوص وتطمس البيئات المختلفة التي ظهرت فيها ولاتعطي اهمية لنفسية الشخص المعين الذي كتبها. كما تتعرض هذه المنهجية للنقد من حيث انها لاتبالي بمصادر الخطاب القصصي المتجذر في الخيال الجماعي والتراث الادبي والتاريخ.. فنظرية القصة تبدو وكأنها ـ رغم اثرائها بالدلالية والعلامية ـ لاتفضي الى حل شامل لقضية المعنى.

والكتاب عبارة عن قسمين: نظري وتطبيقي.

وفي القسم النظري يشرح المؤلفان احدث نظرية لتحليل النصوص القصصية. فالحكاية هيكل، بنية مركبة، معقدة، يمكن تفكيكها واستنباط العلاقات التي تربط بين مختلف وظائفها في مسار قصصي معين. والحكاية اطار مركب تتوزع فيه الوظائف حسب امكانات غير محدودة العدد، وهي وظائف مرتبة منتظمة «شبكة الالتحام» تستقطبها غاية واحدة هي اصلاح «الافتقار» الحاصل في الوضع الاصلي. في صلب هذا المسار يكتسب كل حدث سواء كان ذا صبغة فعلية او كلامية قيمة وظائفية لانه يمثل حلقة في سلسلة الاحداث. والغاية المنشودة من بناء المثال الوظائفي هذا هي تجنب ماسمته النظرة الكلاسيكية بـ«السيرورات النفسانية» التي ينتج عنها الفعل.

وفي القسم التطبيقي يستخدم المؤلفان منهجهما في تحليل ستة نصوص، هي:

ـ اللحية الزرقاء تاليف بيرو

ـ سبع صبايا في قصبايا وهي حكاية شعبية ترجمها للفرنسية الناصر خمير

ـ مجموعة «بيت سيىء السمعة» لنجيب محفوظ

ـ رواية «برق الليل» للبشير خريف

ـ مسرحية «السد» لمحمود المسعدي

ـ قصيدة لابي نواس

ويقول المؤلفان بامكانية تطبيق هذه المفاهيم النقدية الحديثة على عينات مختلفة من ادبنا وصلاحيتها لوصف طبيعة النص القصصي اي الطاقات التي تعطيه صبغته الفنية البحتة. ويحذر المؤلفان من عدم الوعي بطبيعة هذا المنهج ومن إساءة استعماله كأن ينهر الناقد كل التجارب الذاتية في [illegible] ازلي واحد يمحو كل الخاصيات الفنية و[illegible] والاجتماعية التي تؤثر في النص [illegible] وفي طبيعة السرد القصصي. ويأمل المؤلفان في التوفيق بين البحوث الشكلانية البحتة ـ موضوع الكتاب ـ والبحوث المبينة للعلاقات القائمة بين الاشكال والاغراض والبنيات النفسانية والاجتماعية. اذ ان رفض المدرسة الشكلية في الستينيات لكل ماهو خارج عن النص كان في الواقع رد فعل ضد النقد التقليدي القائم على الحدس ونظرية الانعكاس.

●●●●

جمع المأثورات الشفهية للصويان

صدر حديثا عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ومقره الدوحة كتاب (جمع المأثورات الشفهية) تاليف الدكتور سعد العبدالله الصويان رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض واحد ابرز المتخصصين في دراسة الادب الشعبي.

وقسم المؤلف الكتاب الذي يأتي ضمن سلسلة اصدارات المركز العلمية التي تعالج قضايا المأثور الشعبي والدراسات الانسانية المتصلة به الى ثلاثة اقسام رئيسية.

تناول في القسم الاول الاعمال الميدانية المحدودة مثل الجهود الفردية لبعض الرواد من الباحثين والمهتمين في الوطن العربي.

واستعرض في القسم الثاني اهم خطوات العمل الميداني وبعض الطرق المتبعة في جمع مواد المأثورات الشعبية من مصادرها الشفهية مع التركيز على جمع الشعر الشفهي في قلب الجزيرة العربية وهو ماسمى بالشعر النبطي.

واستعرض في هذا القسم اساليب الاتصال والتعامل مع الرواة وحملة مواد المأثور الشعبي كما عالج بتوسع في هذا الجزء الاستعدادات الاولية التي تسبق الذهاب الى الميدان وكيفية اجراء المقابلات مع الرواة واستجوابهم ثم طرق فهرسة وارشفة المواد بعد جمعها.

اما القسم الثالث فقد خصصه الكاتب للحديث عن جهود العرب الاوائل في مجال العمل الميداني وذلك للتاكيد على ان العمل الميداني ليس من مستحدثات الغرب في القرن العشرين وقد اتبع المؤلف الكتاب بمجموعة ملاحق تضمنت اساليب فهرسة الاشرطة المسجلة والمذكرات الميدانية التي دونها المؤلف خلال بحثه الميداني.

والجدير بالذكر ان هذا البحث قد تقدم به الدكتور/ الصويان كورقة عمل للمشاركة في ندوة التخطيط لدراسة الادب الشعبي التي عقدها المركز ضمن سلسلة ندواته التخصصية وقد اقرت الندوة ضمن توصياتها اسلوب منهج الباحث ودعت المركز الى تبنيه والاخذ به كدليل عمل للجامع الميداني.

جهاز تليفزيون الخليج يصدر عددا جديدا من مجلته المتخصصة

صدر العدد الجديد من مجلة تلفزيون الخليج التي يصدرها جهاز تلفزيون الخليج وبهذا العدد تتم المجلة عامها السادس وقد تضمن العدد مجموعة كبيرة من الوثائق والتقارير الهامة وعلى رأسها النصوص الكاملة لقرارات المؤتمر العاشر لوزراء الاعلام بدول الخليج الذي عقد مؤخرا في بغداد، وتوصيات الاجتماع الأول للمجلس العربي للبحوث والتوثيق في مجال الاتصال، واجتماع اللجنة الاساسية لانتاج برامج تلفزية لتعليم اللغة العربية، بالاضافة الى عرض مجموعة من الابحاث والدراسات الجديدة حول قضايا الانتاج التلفزيوني، وادارة المؤسسات الاعلامية.

كما يتضمن العدد ابوابا اخبارية عن الاعلام الخارجي والعربي والعالمي، وكذلك الابواب الثابتة الأخرى «جديد على الشاشة» و «شاهدت لك» و «لقاء مع فنان» والجدير بالذكر ان مجلة تلفزيون الخليج تعتبر من المجلات المتخصصة في هذا المجال وتعد مرجعا أساسيا للمشتغلين والدارسين والباحثين في الاعلام.

●●●●

مأساة ديمتريو..

عن «دار الآداب» في بيروت صدرت رواية جديدة للكاتب السوري حنا مينه بعنوان «مأساة ديمتريو».. من الرواية هذا المقطع:

«ان الخطوط المستقيمة تنحني قليلا وتتلاقى في زاويتين حادتين جدا. ثم ترتعش الخطوط، وتتجسم، ويرف من فوقها الق ذكره بما كان قد رأى يوما على ثغر المجدلية، وسمح الالق لنفسه بالانقسام، لتتشكل من كل قسم شفة بلون زنبقة الحقل، تنفرجان عن اسنان مرمرية، كحصاة تحت رقراق بحيرة جبلية، والحصاة تومض بهاء ابيض، حين تنشمر الشفة العليا، مظهرة نتوءا ورديا من اللحم الذي يصلها باللثة ثم تتكور في تقوس بدري لتغدو، مع الشفة السفلى، محارة مرجانية، تنشق عن تلك الحصاة اللؤلؤية...».

اصوات الاسكندرية

ضمن سلسلة «الابداع العربي» التي تصدر في القاهرة نشر مؤخرا رواية «اصوات الاسكندرية» للكاتب سعيد سالم.

سبق لسالم ان اصدر روايات «جامبو»، «بوابة مورو» و «عمالقة اكتوبر» وهي جميعها تتناول مدينة الاسكندرية واحداث مينائها الشهير.

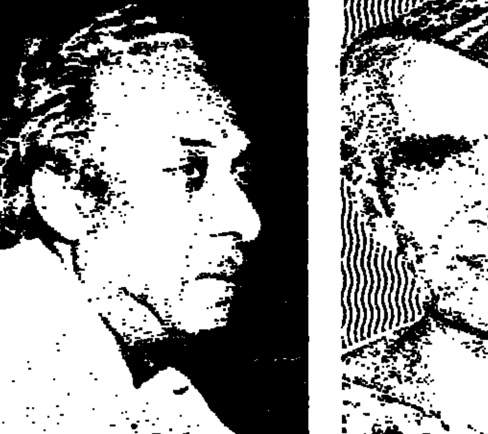
●●●●

الغناء زمن الخوف

احبك رغم المحن
واعطيك روحي ـ اذا ما طلبت ـ هدية
وارقص طفلا سعيد الجنان
على منكبيك
لاني بدونك يا سيدي
كلمة دون معنى
وطير مهيض الجناح
وقلب كسير
تعلمني دائما ان اطير
وان اتحدى التحدي
ومن اجل تربك افنى
لاني بدونك يا سيدي
كلمة دون معنى

من الديوان الجديد «الغناء زمن الخوف» للشاعر السوداني فضيلي جماع وصدر عن دار الثقافة للنشر والاعلان المحدودة بالخرطوم. وقد ضم الديوان: بين دفتيه احدى وثلاثين قصيدة.

أضواء على الثقافة





رأي بدون صورة

● الجواهري ● صلاح عبدالصبور

كثيرون هم الذين يكتبون في الصحف والمجلات تحت صورهم تراهم يبتسمون وينظرون الى الجانب الايسر او الايمن.. او تراهم يقتبلون القارىء بعينين زائغتين تبحثان عن شيء ما، ربما عن قارىء يتمعن في الصورة اولا ثم يأتي الاهتمام بالكلام تحت الصورة في المقام الاخير، تكاد تقرأ تفاصيل بعض الصور وهي تقول: مليس المهم ان يحمل الكلام معنى محددا.. او ينقل فكرة مسؤولة وجادة، بل المهم هو مافوق الكلام.. المهم الصورة بالتحديد، وتمضي الصورة وتنطق: [المهم المشاهدة].. اي الحضور.

هؤلاء ينخدعون.. انفسهم.. بالبريق ولكنهم لايخدعون احدا لانهم لايستطيعون. احدهم اطل علينا من مستطيل صغير وقد اخفى ابتسامة صغيرة - والعناية بوضع الصورة يبرز بشكل واضح - وبعدما استعرض ثقافته الفذة والواسعة قال بصوت كالابتسامة: مواليوم والشعراء يملأون ساحة الشعر العربي يتدفقون على المهرجانات يملأون الصحف .. يسودون الدواوين .. يسطرون السطور والحروف.. رغم ذلك يظل الشعر غائبا لان الشاعر المتميز «غائب» وما الحالات التي تدعي شعرا الا تكرار لحالات شعرية سابقة وهي في معظم صورها تكرار باهت.. وصدى خافت بلا ملامح ولا بصمات واضحة.. ثم يمضي وصورته معلقة وابتسامته الخافتة ويقول: ويظل التراكم الشعرى يزداد بلا معنى حتى يظهر ذلك الشاعر الذي يحتوى كل هذه المحاولات شاعرا بارزا يجد الناس عنده مالم يجدوا عند غيره... ومع استمرار حالات التراكم المسماة شعرا التي تستنفد الاوراق والحبر ومشاعر راحة المتلقي يثار التساؤل: الم يأن للادعياء ان يصمتوا.. الم يشعروا حتى الآن.. ان الشاعر لايتشكل بالالحاح والمحاولات الملحة بل الموهبة والاستعداد والقراءة المتأنية.» انتهى هكذا بسهولة الابتسامة الصغيرة يلغي هذا الشعر العربي كله بعد شعراء المعلقات لان الشعراء بعدهم لم يستطيعوا ان يأتوا بما اتى به غيرهم !!.. يريدهم وهو يعتلي زاويته ان يخرجوا نباتا شيطانيا.. ومن ثم قام من مكانه واطلق الرصاص على الشعراء العرب كلهم.. والغى بكلمات مهملة جدا كل المراحل التالية بما فيها الشعر المعاصر.

السؤال الذي يقوم الآن هو التالي:

● كيف يسمح لمثل هذا ان يقول مثل هذا الكلام ؟ وهل حقيقة يؤمن هذا بما يقوله ويعنيه بكل مغالطاته ؟

ولو طالبناه بالتخلي عن احكامه العمومية وتحديد اسماء الشعراء الادعياء.. والشعراء الذين مازالوا يرددون اصوات غيرهم، وقبل هذا كيف يكون الشاعر حالة تميز وتفرد لاتتكرر ابدا ؟ هل يعني هذا ان الشعر وقف عند مرحلة معينة وتصنم ؟

ان الكتابة لمجرد الكتابة ستمضي كما جاءت، ولكننا هنا فقط نريد ان نلفت الانتباه الى قضية عامة وهي: ان الشعر العربي يحتاج لفهمه وتتبع مراحله الى وعي وادراك صادقين.. وهي دعوة الى «المحاولات الملحة والموهبة والاستعداد والقراءة المتأنية».

ونقول سلاما على الجواهرى والبياتي وصلاح عبدالصبور وحجازى وادونيس ودرويش ويوسف صائغ والثبيتي ومن قبلهم ومن بينهم ومن بعدهم وسلاما على الكلام المجاني !

أدبهم العربي..؟ أم أدبنا الانجليزي؟!

تقف الاعمال الابداعية العربية التي كتبت في منطقة المغرب العربي باللغة الفرنسية على مستوى ينافس مايكتب بهذه اللغة في فرنسا..

وعلى حين يثار حول تلك الاعمال ماينال من انتمائها العربي في التاكيد دائما على انها حققت هذه المستويات لوقوعها تحت تأثير التيارات الادبية الفرنسية، ولاستنادها اصلا الى مصادر وتراث فني فرنسي/على حين يثار هذه حول تلك الاعمال، فان الفرنسيين انفسهم يباركون انتماء هذا النتاج اليهم ليضيف رصيدا آخر الى افرازات الحياة الثقافية الفرنسية، وهو موقف لايتخذونه مع الكتاب العرب الذين يكتبون باللغة الفرنسية وحدهم، وانما مع كل «اجنبي» يكتب بلغتهم، فهم مثلا ينسبون مسرحيات صامويل بيكيت التي تكتب بالفرنسية الى نتاجهم الادبي.

وعلى صفحات العدد الاخير من مجلة الدستور يتابع علي شلش - في جزء ثان - قضية مايكتبه الادباء العرب بالانجليزية وهل تكون النظرة اليه من حيث هو ادب عربي ام ادب انجليزي.. خاصة وان هؤلاء الكتاب قد تركوا وطنهم العربي ايضا، ويشير كاتب المقال بين لحظة واخرى الى «الباحثة» التي ربما تكون صاحبة كتاب في هذا الموضوع هي «باربارا يونج» سبق الاشارة اليها عرضا في صدر مقاله، رغم ان التاكيد على نسبة الآراء الى صاحبتها على قدر كبير من الاهمية لخدمة هذه القضية التي اصبحت تؤرق واحدة من الغرب قدرما تؤرقنا كعرب حريصين على حق الاعتراف بحجم اسهامنا في هذا الجهد الابداعي الانساني.

وينطلق شلش على هؤلاء - نقلا عن الباحثة التي لايذكر اسمها - اسم «افراد الموجة الثانية» ليقارن بينهم وبين «افراد الموجة الاولى» الذين استخدموا الانجليزية في الكتابة اصلا او في ترجمة بعض اعمالهم السابقة، وفي هذا السياق تأتي الاشارة الى ميخائيل نعيمة، وامين الريحاني الذي خلف ثلاثة كتب بالانجليزية، والى جبران الذي بيع من احد كتبه الثلاثة نحو اربعة ملايين نسخة حتى اوائل السبعينيات، وترجم الى عشرين لغة.

وعن هؤلاء - من افراد الموجة الاولى - تقول باربارا يونج: صاحبة الدراسة ان انجليزية جبران تختلف عن عربيته، وانه قد تأثر بنيتشه وبليك وويتمان (وهو مايحمل ايحاء بعيدا بالرغبة في انكار اي تميز عربي، وتوزيعه على مصادر المانية وانجليزية وامريكية) ثم تواصل باربارا يونج قائلة ان افراد هذه الموجة الاولى او احدا منهم لم يكتب رواية بالمعنى الدقيق للكلمة، وانما شغلوا جميع بالاشكال القصصية من مختلف الانواع، ولم يوح اي منهم بشيء لمن جاء بعدهم من افراد الموجة الثانية - كما تقول بربارا - فهم يشكلون بذاتهم وحدة مستقلة ابتعدت من تلقاء نفسها - بدورهم - عن الفن الروائي وغرقت في فلسفة التصوف والتسامي الامريكية.

وتقول عن «الرابطة القلمية» التي اسسها نعيمة والريحاني وجبران في امريكا مع عبدالمسيح حداد، وضمت بين اعضائها جميل منصور، وحبيب ابراهيم، ويوسف غريب، ويوسف مسعود، تقول ان اعضاء هذه الرابطة ظلت كتاباتهم تدور في فلك الشعر المنثور والتأملات الفلسفية والنزعة الانسانية التي تبتعد عن الواقع دون ان تحقق اعمالهم نضجا فنيا في تكنيك القصة وظل الشكل الاثير لديهم هو حكاية الموعظة الحسنة.

وتعود بربارا الى التاكيد الى ان هؤلاء لم ينقلوا ايمازا الى الموجة التالية بنهجهم، وبرغم ان الظروف مختلفة تماما لكل من الموجتين فهم تلقائيا قد سلكوا مسلك السابقين، وهي تريد بذلك ان توحي بفقر العقلية العربية وعقمها الفني والادبي. تقول:

«الحق ان التجربة ستكون مضنية اذا حاولنا وضع عطية او جبرا او غالي او اي واحد من الاخرين على مستوى المقارنة مع افضل الروائيين المعاصرين في بريطانيا وامريكا. فالرواية العربية المكتوبة بالانجليزية هي باختصار رواية تستمد اهميتها وشعبيتها من طرافة العالم الذي تصوره والتجربة غير المألوفة التي تعرضها».

وينقل علي شلش عن «الباحثة» ما تلاحظه في الروايات التي درستها لافراد الموجة الثانية، حيث تأتي الشخصيات فيها عادة بعد العقدة (!؟) كما ان السرد والوصف يزيدان على الحوار (!؟) بل ان التفاصيل لاتأتي بدافع فني او من اجل تطوير العقدة بمقدار ماتأتي لقيمتها التسجيلية والانثروبولوجية وربما يرجع ذلك - في رأي الباحثة - الى ان هؤلاء الكتاب حديثو عهد بالرواية. ولكن الحقيقة انهم يتخذون الرواية الاوروبية مثلا اعلى من الناحية الفنية وهذا يفسر سبب ميل الادباء الذين يكتبون بالانجليزية في الشرق الاوسط حاليا الى كتابة الشعر والقصص القصيرة اكثر من الروايات لان الشعر والقصص القصيرة نتاج التقاليد المحلية اكثر من الرواية».

وترى «الباحثة» ايضا «ان هؤلاء الكتاب يختلفون عن كتاب الكومنولث في انهم يتعاملون مع اللغة بشكل محافظ وبذلك يعجزون عن تطوير اساليبهم والاستقلال بها.. فلغتهم لغة تعليم وديكور، تخلو من المغامرة على عكس مايفعل كتاب نيجيريا على سبيل المثال».

والدراسة «للباحثة» وعرض الدراسة لعلي شلش الذي لم ينتبه الى مافيها من سموم، محاولة تتجرأ على النتاج العربي المكتوب باللغة الانجليزية.. ترى ان السبب في ملايين النسخ التي توزع منه تعود الى طرافته، كما تتجرأ على النتاج العربي في وطنه بالادعاء بعدم معرفته بالرواية كفن؟!

لانستغرب موقف «الباحثة» المشكك، ولكننا لا نغتفر لعلي شلش ترويجه لهذا التشكيك دون محاولة فضحه، بل هو يتبنى آراءها الى حد اسقاط اسمها ونسبتها الى نفسه! ليبقى هذا النتاج، مطاردا منا باعتبار انه ادبنا الانجليزي، ومنهم باعتبار انه ادبهم العربي وفي الحالين ينال منه الاغتراب.. ويظل في انتظار من يتبناه من الطرفين.

من هم الشعراء.. والبقية تأتي !!

من هم الشعراء؟ [illegible]

[illegible] بلا انفعال ولا اشتياق ولا طلاء للكلمات.

مع هذه البداية تحس وكأنك لابد ستصطدم بشيء [illegible]

من هم الشعراء؟ ماذا يقولون ولماذا هم اصلا [illegible]

هل تفضل ان يكون جارك شاعرا؟! [illegible]

[illegible]

وهكذا بلا شعراء بلا مفتين؟!

[illegible]

كثيرا من ظلم الناس وجهلهم به.

فليست اهانة لي ان اوضع في مكانة لاتليق بي [illegible]

التعاون

● غلاف المجلة ● ● د. عبدالعزيز عبدالله الحلال ●

سؤال يثبت بين الاصابع..

ما هو الدور المطلوب من مجلة فكرية شاملة تصدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون؟

للوهلة الاولى يبدو السؤال واسعا.. لكنه ينبع من طموحات المرحلة الثقافية في الخليج، وتأتي اهميته من الظروف الثقافية والاجتماعية التي تتشابه في دول المنطقة.

المجلة كوجود وواقع فعل ثقافي طموح يحاول لم شمل الثقافة وتجميعها وتقريبها، وقد لا نملك الحق في محاكمتها الآن ولكننا نتوخى ان تقوم بدور مؤثر خاصة واننا هنا بعكس الكويت والبحرين مثلا ننظر الى هذه المجلة نظرة مغايرة او هي نظرة اخرى تقوم على افتقار الساحة الثقافية لمجلة متخصصة، ولهذا فنحن ننتظر ان تمد بعد الفراغ في هذا المجال، ولا يعني هذا قصر دورها على الاهتمام بالحياة الثقافية هنا ولكن دوما اكثر منه الـلكن، ينبغي في رأينا ان تستغل هذه الناحية بالقدر المتاح!! خاصة وان كثيرا من الفعاليات الثقافية المشتركة لمجلس التعاون تعقد هنا بحكم وجود الامانة العامة للمجلس، وبحكم الحاجة الى تأصيل وترسيخ مبدأ الحوار الفكري والثقافي في مجتمع كهذا!

المتتبع للحركة الثقافية والفكرية في الخليج العربي يلاحظ تعدد الانشطة وتسارعها كنتيجة للتحولات الاجتماعية والسياسية التي تمر بها المنطقة استجابة للتحولات البعيدة والقريبة، في الداخل والخارج.. ومن هنا كان لابد من وجهة نظرنا ان يكون حضور مجلة كهذه اكثر فاعلية وان تبادر الى تلمس القضايا الفكرية والثقافية السائدة وتطرحها للحوار.. بمعنى استقلال وجود المجلة وجعلها منبرا حرا يؤسس ثقافة حرة، ويضع الهموم الفكرية والثقافية بمحور او محاور متعددة واشراك المثقفين في المنطقة في الحوار حول تلك القضايا بعيدا عن اية وصاية او تعصب.

وفي الجانب الآخر هناك دور آخر يمكن ان تقوم به مجلة «التعاون» وهو ادخال القضايا الادبية ضمن اهتماماتها وهذا لا يعني الخروج عن الخط الذي اختطته لنفسها ونشر الابداع الادبي بمعناه السائد «القصة والشعر والمسرح والرواية» لكن يمكن اعتبار الدراسات والقضايا الادبية والنقدية جزءا من الاتجاه الفكري للمجلة حيث انها مجلة فكرية شاملة لان تلك القضايا الادبية والنقدية تدخل في دائرة الفكر الشامل.. ونعتقد ان الحركة الثقافية في المنطقة غنية بمثل هذه الدراسات على اختلاف مناهجها وتوجهاتها. ومن ناحية اخرى فان الدراسات المنشورة في العددين الاول والثاني تصطبغ بالصبغة السياسية والقانونية والاقتصادية الى حد بعيد مثل انظمة نشر المطبوعات في دول المجلس، وتجربة التعاون الصناعي في الخليج العربي، وتحديد المجالات البحرية وقواعد قانون البحار المطبقة في الخليج العربي مثلا. اذ نرى ان هذه البحوث والدراسات تتوجه الى قارىء معين ويغلب عليها الطابع الوثائقي وتدخل ضمن اهتمامات مراكز الدراسات الموجودة في المنطقة، ومع هذا فاعتقد لا شيء يمنع من تنويع الدراسات ومطالة اهتمامات المجلة بين عدة مواضيع وقضايا.

من الدراسات التي نشرت في هذا العدد الثاني:

- الخليج العربي في حسابات الصهيونية واسرائيل للاستاذ ابراهيم عبدالكريم.
- الموقف الراهن لتبادل العمالة في الوطن العربي للاستاذ تيسير عبدالجابر.
- تجربة التعاون الصناعي في الخليج العربي للاستاذ عبدالله حمد المعجل.
- قضية التكنولوجيا وبراءات الاختراع في الدول النامية للاستاذ سينوت حليم دوس.
- تحديد المجالات البحرية وقواعد قانون البحار المطبقة في الخليج العربي.

وفي آراء ووجهات نظر تطالعنا المجلة بالعناوين التالية:

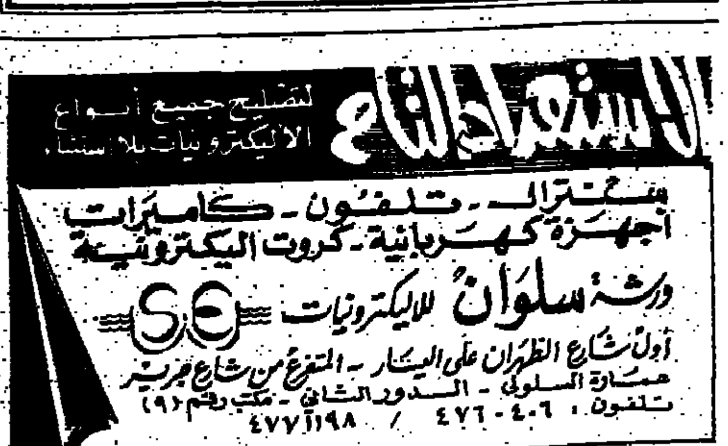
● موقف الدولتين العظميين من مجلس التعاون بقلم الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة.
● مجلس التعاون في المنظور الاقليمي بقلم ابراهيم بن حمود الصبحي.

في دراسة الاستاذ ابراهيم عبدالكريم حول الخليج العربي في حسابات الصهيونية واسرائيل يرجع الكاتب اهتمام اسرائيل بالمنطقة الى عوامل عديدة منها الدعاوي التاريخية اليهودية في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية والمكانة الاستراتيجية التي يتمتع بها الخليج العربي والثروة النفطية التي يزخر بها والى احلام الصهيونية في تحقيق مشروعهم الكبير ويلاحظ هذا في تصور هرتزل مؤسس الصهيونية السياسية وكذلك الخارطة التي تبين حدود الدولة الصهيونية قبل وبعد قيام الدولة الصهيونية «خارطة الحاخام فيشمان». ويستمر الاستاذ ابراهيم عبدالكريم في التدليل على اهتمام الدولة الصهيونية بمنطقة الخليج فيورد امثلة كثيرة مستندا على مذكرات وكتب وتصريحات بعض زعماء الصهيونية، وهو في كل هذا لم يستطع فصل منطقة الخليج العربي عن العالم العربي اي ان اهتمام اسرائيل باعتبارها الزعيمة الصهيونية العالمية بالخليج العربي لم يكن مستقلا عن الخارطة الكبرى.. فهذه المنطقة تقع ضمن الحلم الكبير، ولهذا فان الخليج لم يكن حسابه خاصا لدى اسرائيل، اذ نرى اسم المنطقة يتردد في تلك الحسابات حتى قبل اكتشاف الثروة الوطنية.. ونعتقد ان الكتابة حول هذا الموضوع لم تأت بجديد، فكل العوامل والدوافع التي تنطبق على منطقة الخليج العربي تنطبق تماما على بقية المناطق العربية، فالمنطقة تقع ضمن منطقة استراتيجية ترتبط عضويا مع جميع الحدود العربية، والدوافع الاقتصادية والبشرية لها اغراءاتها في كل المنطقة العربية وكذلك العوامل والدوافع التاريخية بدءا من شبه الجزيرة العربية وبادية الشام وارض مصر.

وفي مقال الاستاذ بشارة المعنون بـ «موقف الدولتين العظميين من مجلس التعاون» يركز الكاتب على موقف الدولتين منذ قيام المجلس، وهذا المنهج البحثي اعفاه من دراسة العلاقات التاريخية بين دول مجلس التعاون وكل من امريكا والاتحاد السوفياتي. الا ان الاستاذ بشارة يرى ان موقف الاتحاد السوفياتي يميل الى المحافظة ومراقبة مايحدث من بعد في حين ان الولايات المتحدة لها علاقات متشابكة ومباشرة مع دول المنطقة وفي الجانب الآخر ترتبط بعلاقات استراتيجية مع العدو التقليدي للدول العربية وهو اسرائيل.

الى جانب هذه البحوث والدراسات تنشر المجلة مجموعة من الوثائق المتعلقة ببعض النواحي الاجرائية والقانونية لدول مجلس التعاون.

يبقى ان نشيد بجهود القائمين على المجلة وهيئة التحرير وكلنا آمال في ان تحقق المجلة اهدافها وطموحات الساحة الثقافية.



اتحاد كتاب المغرب يناقش: فلسفة العلم والعقلانية المعاصرة

كان آخر كتاب ناقشه اتحاد كتاب المغرب كتاب فلسفة العلم والعقلانية المعاصرة للاستاذ سالم يفوت الاستاذ بكلية الآداب بالرباط، وقد تولى مناقشة هذا الكتاب الاستاذ محمد وقيدى والاستاذ عبدالسلام بن عبدالعالى الاستاذان بكلية الآداب بالرباط.

في البداية ابرز الاستاذ محمد وقيدى نقط الالتقاء التى تجمعه هو والمؤلف في مجال البحث المشترك وذلك لتحديد الاشكالية ولذلك يرى وقيدى انها متابعة مزدوجة، ذلك ان السؤال المطروح عليه وعلى المؤلف سؤال مشترك، وبالتالى فهما قد تلقيا تكوينا فلسفياواحدا، فاذن هو اتفاق فى كل الجوانب واختلاف جزئي فى بعضها.

يقول وقيدى.. ندرك الفلسفة الفرنسية من هذا المنظور، ويتساءل وقيدى لماذا الفلسفة العقلانية بالذات؟ يجيب لايمكننا ان نبرز اهمية الفلسفة العقلانية الا بالرجوع الى الفلسفة الفرنسية المعاصرة التى اهتمت بالعلوم وأولَتْ معطيات الثورة،لذلك وجدنا مايعيننا على فهم هذه الثورة العلمية المعاصرة.

فاذن - يقول وقيدى - هناك اشكالية مشتركة ومن [illegible] الكتاب الاول للاستاذ سالم يفوت الذى يرى فيه ان الدعاوى العقلانية قد قامت للبحث عن المجالات الضرورية وان فلسفة العلم ليست شيئا وليست ميتافزيقا انها هذا وذاك وان فلسفة العلم لا تترك مذهبا عقليا وتبدع مذهبا آخر، فلسفة العلم هى فلسفة الجدل، ويلاحظ الاستاذ وقيدى أن سالم يفوت قد اعتمد (ألتوسير) وان الاشكالية التى تبناها فى كتابه فلسفة العلم والعقلانية المعاصرة سبق له ان تبناها فى كتابه مفهوم الواقع فى الفكر العلمى المعاصر، بالاضافة الى ان هناك جانبا آخر هو قبول الفلسفة العقلانية بدعوى انها فلسفة مطابقة للعلم المعاصر ويؤكد وقيدى ان الفلسفة الالتوسيرية تساعدنا على تجاوز حدود العقلانية ولكنه يردف قائلا: لا اريد ان اناقش هذا لانى عانيت نفس المشكل فى دراستى لباشلار، هناك ايجابيات فى النقد الالتوسيرى ومع ذلك فألتوسير لايمكن ان يكون نهاية المطاف فى هذا الباب، ويعتبر وقيدى ان سالم يفوت قد تبع ألتوسير رغم انه استعار من باشلار القطيعة الابستمولوجية. ويتساءل وقيدي بعد ذلك الى ماذا يرمز هذا الكتاب؟ يجيب يرمز الى التوسع فى هذا التيار الجديد، ان سالم يفوت عندما درس فى كتابه الاول التيار العقلاني ادرك انه لم يواجه التيار الواقعي ككل، ولذلك بقي المجال مفتوحا. ويلاحظ محمد وقيدى ان سالم يفوت اثار فى تقديمه لكتابه الاول انه انطلق من الفرضيات الواردة فى كتاب روبير بلانش.

من حيث المنهج - يقول وقيدى - انه عرض عدة مشكلات واننا بالتالى اذا تأملنا فصول الكتاب نجده قد عالج علاقة الفلسفة بالعلم وكيف تبنى الفيلسوف العقلانى ذلك. ويلاحظ وقيدى ان المؤلف قد حاول البحث عن حدود للعقلانية ضمن اطار نظرى ولايمكن ان تدرك العقلانية الا فى ممارساتها، ويعطى هنا مثالا ببعض علماء الاجتماع من خلال تطبيقهم لمفاهيم باشلار ومن هنا يرى المتدخل ان بامكاننا القيام بمجهود فى اطار العقلانية ولكن داخل ممارستنا لها. ويضيف وقيدى قائلا: لا اريد ان اعرض لكل القضايا التى ناقشها يفوت، ولكن يمكن القول ان العقلانية لا يمكن آخذها ككل، ومن هنا فان تمييزه لبعض المفاهيم المنهجية للعقلانية ثابت دون ان يكون هناك فصل بين ماهو منهجي وماهو فلسفي.

بعد ذلك تناول الكلمة الاستاذ عبدالسلام بن عبدالعالى الذى القى عرضا تحت عنوان: حدود البحث الابستمولوجي مؤكدا فى البداية اننا قلما نقرأ فى العربية دراسات وابحاثا فى الابستمولوجيا وبالضبط فان الاستاذ سالم يفوت يقدم ابحاثه ودراساته في هذا الاطار وفى اطار الموقف التجريبى وطبيعة التفكير العلمي ويلاحظ الاستاذ عبدالسلام بن عبدالعالى ان باشلار يحتل مكانة مهمة وأن الذين استفادوا منه سلطوا عليه الاضواء خارج الممارسة - اقصد يقول ابن عبدالعالى - زاوية الممارسة الابستمولوجية. ويؤكد ان باشلار لم يعمد الى كتابة تاريخ الفلسفة هو ما يذهب اليه المؤلف لانريد هنا تحديد موقف باشلار، ولكن - يستدرك ابن عبدالعالي - نريد ان نصل الى الجدة فى العلم. لأن ذلك يدور حول التصورات العلمية وهدم ركامات فلسفية قصد تصحيحها، ومن جهة اخرى فان الجدة الفلسفية لاوجود لها عند باشلار حسب ما يشير اليه سالم يفوت بل هو يذهب الى ابعد من ذلك فباشلار لجأ الى الفلسفات التقليدية ليبشر بتجمع فلسفي.

ويرى الاستاذ ابن عبدالعالى ان علاقة الممارسة العلمية بالممارسة الاجتماعية هي واقع الابستمولوجيا، وهذا ما ثارت عليه العقلانية المعاصرة، ولكنها كونت انماطا جديدة للفلسفة ويلاحظ المتدخل ان الفلسفة ليست حاضرة عنده كما يؤكد ذلك لوكور الذى يستدل به سالم يفوت ولكن لايمكن ان تقول ان الفلسفة غائبة عنه ومن هنا فان ما قام به سالم يفوت فى اطار العلم والايديولوجية انه عرض موقف التوسير واشار الاستاذ ابن عبدالعالى الى الابستمولوجيا، وانها لاتكمن فى حدة المعانى بقدر ما هى استراتيجية ومن ثم فالجانب العلمي هو الذي جعل فلسفة باشلار مفتوحة ويلاحظ ان يفوت نظر الى باشلار من خلال ألتوسير وبذلك لم يعط لنفسه ادراك فحوى الجدة.

بعد ذلك تدخل المؤلف الاستاذ سالم يفوت الذى اشار فى البداية الى ان هذه الملاحظات قيمة وموضوعية وجدية وما أقوله - يقول يفوت - لايمكن اعتباره ردا بل توضيحا لبعض الافكار والملاحظات.

اولا: ان للكتاب تاريخا معينا وفصوله قد سبق نشرها على فترات متباعدة وبالتالي فانني لم اعقد مقدمة لكتابي فلسفة العلم والعقلانية المعاصرة كما فعلت بالنسبة للكتاب الاول ايمانا مني ان القارىء سيدرك ذلك ومن جهة اخرى فان الفصول الاولى في الكتاب تختلف عن الفصول الاخيرة.

ويعقب الاستاذ سالم يفوت على الطريقة التي قرأ بها محمد وقيدي الكتاب، ذلك انه قرأه على ضوء الكتاب الاول وهي قراءة استمرارية خطية، ومن ثم يقرن الموقف في الكتاب الاول كما لو كان مماثلا للكتاب الثاني في حين ان الكتاب الاول كتب في فترة كنت - يقول سالم يفوت - اتعامل مع المذهب الوضعي ويسيطر علي انتقاء المذهب من الخارج.

ويضيف سالم يفوت: ان وقيدي في اطار قراءته الخطية مال الى التجزيء هل اعرض موقفا من الكتاب؟ يمكنني ان اقول ان هذا الكتاب قد عرض محدود العقلانية وايضا بحث في تناقضات العقلانية المعاصرة، ومن هنا فاني - يقول المؤلف - حاولت ان ابحث عن الفلسفة في اطار مطابقتها لعصرها، ومن هنا كانت علاقة الفلسفة بالعلم علاقة احتواء وليست علاقة مطابقة اما لماذا التوسير فذلك راجع الى اني ابحث عن الموقف الصحيح خصوصا من خلال النشاط العقلاني للفيزياء المعاصرة كما اني حاولت ان اتبع العقلانية واقف على الحدود المأمولة.

سكينة فؤاد في حوار حول القصة..



● مازلت كما بدأت أحس أني مقبلة على حدث جلل
● أتعامل مع اللغة ككائن حي وليس كحلية شكلية
● ليلة القبض على فاطمة ليست أفضل ماكتبت

● نجيب محفوظ: الحارة المصرية ●
● يحيى حقي العمق والنسيج النفسي ●
● يوسف ادريس: تجربة انسانية مذهلة ●



تنتمي الى جيل الستينيات، ومن رفاق جيلها جمال الغيطاني، صنع الله ابراهيم، عبدالحكيم قاسم، يوسف القعيد، ابراهيم اصلان، محمد البساطي.. وغيرهم.

وتكاد تكون كاتبة القصة الوحيدة المتميزة بين القليلات اللائي شاركن في كتابة القصة - ولعل قصتها (ليلة القبض على فاطمة) التي حولت الى فيلم سينمائي دفعت باسمها مجددا الى الواجهة.. وقد التقتها ثقافة اليوم واجرت معها هذا الحوار..

● كيف بدأ التعبير الادبي يتسرب الى نفس سكينة فؤاد ليشكل هذه التجربة في عالم القصة؟

- البداية عادية حيث تتسلل الحدوتة والاسطورة وقصص الجدة لتتشرب بها خلايا الروح والنفس والعقل، وليتفتح الخيال الخصب في ايام العمر الاولى، اثرت في هذه القصص والحواديث في طفولتي الاولى لتسلية ليل الطويل، لأني كنت طفلة قليلة النوم واظل ابكي بحثا عن من يحكي لى حدوتة، واعتقد اننا وكل البشر بدأت تدريباتنا الاولى مع الخيال - اصبح الخيال شريكا كاملا مع الواقع، انا اعيش عالمين - الفصل بينهما يكون احيانا مستحيلا - هما الخيال، وتصور مايجب ان يكون والواقع والتعادلية بين الاثنين شديدة الغرابة والعجب في تكوين عقلي ونفسي، وما اكثر مايصطخب كياني بابطال وشخصيات جعلوني في حالة حمل دائم - اذا كانت المرأة تلد مرة واثنين فانا اعتقد ان وجودي يحمل مخلوقات اخرى، مع النمو والتقدم في الحياة بدأت ادرك قيمة الكلمة وقيمة ماتصنعه الكلمة في الحياة، وامنت بأنها وسيلة من اخطر وسائل التغيير، واحببتها واحترمها، وكان حبي يشوبه الكثير من الخوف والتقديس، ومازلت كما بدأت عندما اكتب اعاني واخاف احس اني مقبلة على حدث جلل.

● لاشك ان، ثمة تاثرات بادباء عرب وغربيين في بدء حياتك مع الكتابة؟

- ربما كان تاثير الحياة بشخوصها الواقعية، باحداثها - هي اخطر مؤثر تعرضت له، لأني بدأت علاقتي المبكرة بالقراءات في كتب وصحف السحاحير والصناديق القديمة «في سندرة البيت القديم»، كل ما قرأت ساهم في تشكيلي، واعتقد اننا فروع قادمة من الجذور التي سبقتها، ولكن ربما لا استطيع ان احدد مؤثرا او شخصية بعينها لأن كل المؤثرات تتفاعل لينتج عنها ما اعتقد انه عطائي او نسيجي الخاص - ولكنه قادم من كل ما مر بي - ولكن مرورا وعبورا بالمعمل الخاص بي كمخلوق وكانسان وكعقل وكثقافة وكتجربة - بصرف النظر عن مدى الحدود لهذه التجربة.

كان لكل كاتب منطقة تميز او ميزة خاصة احبها فيه عندما اقرا له، اقرأ لنجيب محفوظ مثلا لأنزل مصر والحارة والاصالة المصرية، اقرأ ليحيى حقي لأنفذ في عمق الانسان والنسيج النفسي.. اقرأ ليوسف ادريس لأصدم بتجربة انسانية مذهلة..

لكل واحد مذاقه الخاص، وكنت احب في كل مَنْ أقرأ شيئا خاصا به هو.. نقطة تميزه لأني ابحث دائما فيمن اقراه عن التميز الخاص وليس عن الملامح العامة.

● وهل حدث ان اخذت شيئا من ملامح اديب ما وتاثرتي بها ووجدت صعوبة في التخلص من هذا التاثر؟

- لا، لا يوجد مَنْ لم يتاثر - ولكن ربما كان لدي منذ الطفولة احساس ذاتي في كل الاشياء بضرورة أن اكون انا حينما افعل، من المؤكد ان كل ما قراته يوجد في اللاوعي ولكن الصناعة الذاتية ملمح خاص في الانسان - وربما يملك النقد ان يقول هذه الكلمة حتى لا اكون مبالغة او حتى لا اكون مادحة ولا مجاملة لنفسي او لذاتي - ولكني لا انكر فضل من سبق ولكن ارجو ان اكون حملت بصمتي الخاصة وليست بصمة احد.

● قلت يوما في حديث صحفي (ان كتاباتي لا تصل الى قارىء لا يعاني). ومعظم كتاباتك تحمل روح التشاؤم والقلق والتوتر والسوداوية والخوف.. ماتفسير هذا؟

- لست متشائمة على الاطلاق، انا شديدة التفاؤل لدرجة الاحساس الطاغي بلحظة التغيير القادمة في الوجود الانساني ومحرك من محركات وجودي الاساسية - التفاؤل بغد أخر، الايمان بأن لا حدود لطاقة الانسان وقدراته - ولكني قادمة من واقع جزئي انضم اليه الواقع الكلي، واقع ومرحلة وزمن شديد المعاناة، شاءت لي ظروفي - وانا اعتبرها مشيئة سعيدة ان اعاني لأستطيع ان الس معاناة الآخرين.

وعلى كل حال - انا مررت بأشياء جعلتني قادرة على الاحساس بالمعاناة الانسانية وعدم القدرة على الاحساس بالسعادة الخاصة وسط دائرة تعاني - الاحساس بالانتماء للمجموع اكبر من الاحساس بالذات، والايمان ببطولة المعاناة والذين يعانون يفرق عندي كثيرا عن البطولات المزيفة لمن توهب لهم الحياة سهلة بسيطة انا احترم بطولة القادمين من قلب المعاناة، احاول ان انفذ بعمق الى فهم الصراع - صراع النفس وتفاعلاتها وآلامها، احاول ان لا اصدر احكاما مطلقة - ازداد كل يوم اقترابا من الفهم والتعلم والثقافة - فأزداد ادراكا لأهمية ان نفهم، وهمية ألا نتحول الى قضاة يصدرون احكاما على البشر، وهمية الا نرى في انفسنا الملائكية والمثالية.. أن أرى حجم تأثير الظروف على الانسان - من هنا أنا لا اوافق على انني متشائمة وان كنت اكتب من قلب المعاناة الانسانية، اما اغلب الصدمات التي ينتهي بها ما اكتبه فهى صدمة ليست صدمة لاعلان النهاية - ولكنها صدمة لطلب التغيير ولاستنقاذ القدرة والقوة لانسانية، لتتحرك وترفض ماهى فيه.

● كيف تتعامل سكينة فؤاد مع اللغة في كتاباتها؟

- اولا انا شديدة الحب والاحترام للغة العربية، والايمان بقدرتها اللامحدودة في التعبير، وانه لا توجد كلمة فيها تساوي الكلمة الثانية رغم تساوي المعنى، فكل معنى تذهب اليه يعطيك صورة اخرى - وانا اتعامل مع اللغة ككائن حي ووسيلة للاداء للمعنى - وليس كحلية للشكل، استخدمها باعتبارها جزءا من البناء وليس كما قلت حلية شكلية، باعتبارها وسيلة اتصال - انا أوصل فكرتي من خلال اللغة - اعتبر من المهم جدا ان تكون هي الجسر، لا استطيع ان الخص هذا - ولكني اريد ان اقول ان اللغة هي الشكل عندي وهي جزء من المضمون.

● القصة الطويلة اخذت جانبا كبيرا في كتاباتك - لماذا؟

- انا لا اقصد حجما بعينه - لكني اترك الحدث والشخوص والابطال يصنعون عالمهم وعدد صفحاتهم، وبالمصادفة ان اغلب ماكتبته يأخذ شكل وحجم الرواية القصيرة او القصة الطويلة، اما لماذا فلا أعرف انا أخضع لشروط اصحاب العالم، وابدأ الفكرة ثم تصبح ملك اصحابها والزمان والمكان والمساحة ملكهم، وما اكثر قصصي التي بداتها من عندي وانتهت عند ارادة ابطالها لأنه اصبح لهم ولصراعهم - ولعالمهم شروط عدّلت الشروط التي كنت سأختارها لهم.

● اذا اردنا أن نرسم صورة شاملة لكاتبات القصة في مصر فماذا تكون ملامح هذه الصورة - وبصراحة؟

- توجد في مصر كاتبات جيدات لهن تميز في الشكل وفي المضمون - ولكن ربما لا يوجد الكم الكافي لصنع التيار المؤثر الذي يجعل وجود الكاتبات يبرز بالقدر الكافي، فالقضية ليست عدم وجود - ولكن عدم وجـود بالكم الكـافي لصنع التـأثـير والاحساس بهذا الوجود.

● (ليلة القبض على فاطمة) كانت نقطة انطلاقة هامة جدا لسكينة فؤاد.. هل تنظرين اليها على انها احسن ماكتبت؟

- على الاطلاق - على العكس انا اعتبر - من وجهة نظري انني كتبت الافضل كثيرا من فاطمة، القضية ليست كماً، لن نعتمد على الانتشـار بالقيـاس الادبي الحقيقي والفكري الحقيقي - ولكن كُتب على الادب الا يأخذ حقه من الانتشار الا اذا قدّم عبر وسائل الانتشار الجماهيرية بسبب ما أصاب القراءة، كتبت قصة اسمها مزمن الحب، في مجموعة ليلة القبض على فاطمة، اعتبرها اكثر نضجا منها.. ولو أعدت كتابة فاطمة سأضيف اليها الكثير لأني تركت الشر فيها بلا تفاصيل ولم أعمقه ولأني كنت في مرحلة من العمر لم أر فيها وألمس نماذج حية من الشر، ليلة القبض على فاطمة ليست الافضل بين كتاباتي - لكنها هي الاشهر - ونحن في مجتمعات الاشهر وليس في مجتمعات الاعمق والافضل.

● سكينة فؤاد كيف تنظر الى واقع الرواية والقصة القصيرة العربية الآن؟

- ارجع ايضا الى ماقلته عن كتاباتي، المرأة توجد لها كتابات جيدة، وتوجد فرديات لها مستوى هائل ومتقدم وناضج تكنيكيا وفكريا - ولكنها ليست بالكم الكافي لصنع تيار، نعود الى الحركة الثقافية وهي جزء من الواقع العربي المصاب بغمومه المتدهور - ولأن الادب والثقافة لا ينفصلان عن السياسة، ولأن الاديب ضائع وسط واقع سيطرت عليه المادة وضاعت قيمه الى حد اصبح الكاتب معه لا يكتب على ورق ولا يكتب بقلم - بل يكتب فوق اشواك ويمشي فوقها لكي يعبّر عن الحقيقة مهما عانى في سبيل ذلك.

● وماذا اذا اقتربنا الى مستقبل الرواية والقصة القصيرة العربية للتطلع الى مستقبلها واستكشاف ملامحه؟

- اذا كان لامتنا مستقبل، اذا سارعنا واستنقذناها واستنقذنا وجودها - لأننا اتفقنا على أن الادب والثقافة جزء من الواقع السياسي، وتوجد حركة فكرية ومد ادبي وكتاب واجيال تتوالد، لم يحدث عقم - وهناك مستويات جيدة في كل العالم العربي من التعبير - لكني اخشى عليها من الاحتراق في الحريق الكامل المتعرضة له أمتنا، الكلام عن مستقبل القصة يقتضي الا نحلم في فراغ او مدينة ادبية فاضلة بعيدا عن المدينة العربية التعسة في هذا الواقع التعس، ان التميز هو اصوات فردية ومحاولات للتماسك وسط هذا الواقع، واخشى ان اقول اننا لا نريد ان نصل الى المرحلة التي يصبح فيها الدفاع عن الارض وعن الحدود ومقاومة الصراعات التي تزداد في ارضنا والمذهبية والطائفية.. وكل ماتقاد اليه منطقتنا اجدى من ان يمسك كاتب بقلم ليكتب.

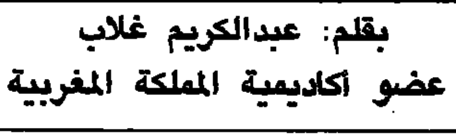
● هل اتيحت لك فرصة متابعة كتابات الجيل الجيد في القصة والرواية؟

- لم تتح لى متابعتهن - ولكن ما اقراه واجمعه في الصحف وما أسمعه من مصريين ومصريات يعملن في الخارج في الجامعات الاوربية يبشّر بأن هناك تقدما مذهلا بالنسبة للواقع الثقافي وبالنسبة للمراة السعودية فهي تتقدم بسرعة مذهلة وتصنع التغيير - ليس بصوت عال - ولكن بصوت العلم والعمل والدراسة والحصول على درجات علمية عالية، والجامعات الآن تمتلىء بمدرسات ومثقفات، وانا سعيدة لأن ايماني بأن العمل هو اعظم فريضة للمرأة والرجل سواء، وانا اتوقع من خلال هذه الحركة ظهور نبض ثقافي لباحثات واديبات وكاتبات ارجو ان تتاح لى الفرص لمتابعة انتاجهن.

● أسالك عن موقف النقد من كتاباتك.. هل انصفك النقد؟

- انا لا اطلب الانصاف من احد، انا اطلب الانصاف من قلمي، ان يخلص، واطلب الانصاف من نفسي وان اقرأ جيدا واكتب جيدا، واعتبر ان أخطر ناقد لي هي نفسي - لانه ليس أخطر ناقد ثقافيا - ولكن اخطر ناقدا في الرضا من خلال استزادتي بما يجب من الثقافة، مع احترامي للنقد ومع خلافي مع بعض اللاموضوعية وليس في كل الاقلام، ومع اعترافي بأني وجدت كثيرا من الاقلام الموضوعية تجاوبت كثيرا مع كتاباتي..

ولكني اعتقد انا وغيري من الكُتّاب انه لا يصنعهم انصاف النقد ولكن يصنعهم انصافهم لنفسهم من خلال اتقانهم لما يفعلون، ومن خلال زادهم وزوادهم الثقافي، ومـوقفهم ورؤيتهم وقضيتهم وعقلهم وعلاقاتهم المتطورة والمتعمقة مع العالم ومع الثقافة.



بقلم: عبدالكريم غلاب
عضو أكاديمية المملكة المغربية

تحدث رئيس جمهورية فرنسا السيد ميتران عن اللغة الفرنسية فقال بلهجة استنكار وسخرية: هل سيكون علينا ان نعلم «الحاسوب» الفرنسي اللغة الانجليزية حتى يستطيع ان يختزن معلوماتنـا وتقنياتنا ويسعفنا في بناء مستقبلنا.

ولم يقف الرئيس الفرنسي وقفة رثاء، ومستقبل اللغة الفرنسية يؤرقه، بل سعى الى جمع المؤتمر الأول لرؤساء الدول الناطقة بالفرنسية في اوروبا وافريقيا وكندا وامريكا، ليدرسوا مستقبل اللغة الفرنسية، وليضعوا الخطط لبناء هذا المستقبل ولمواجهة اللغة الانجليزية الزاحفة في ميدان العلم والتقنية على الاخص.

ربع قرن مر على رغبة الرئيس الراحل شارل دوكول في جمع ندوة الدول الناطقة بـالفرنسيـة وانشـاء منظمـة الـدول «الفرانكوفـونية». ولكن هـذه الرغبـة اصطدمت بحاجز ثقافي سياسي في نفس الوقت. ذلك ان مقاطعة كيبيك الكندية الناطقة بالفرنسية - التي سبق لديكول في زيارته لكندا ان دعاها: «كيبيك الفرنسية»، فاثار زوبعة من الاحتجاج دعته الى اختصار رحلته الرسمية - هذه المقاطعة دعيت - ورغبت - في حضور الندوة باسمها. فامتنعت الحكومة الفيدرالية الكندية ان تسمح لها بذلك. فلا يمكن أن تمثل نفسها - وهي مقاطعة كندية - في ندوة للدول الناطقة بالفرنسية. ان ذلك يقدح في وحدة الدولة الكندية المتحدة ويمنح احلام دوكول نصيبا من المنطق والمشروعية. ولم تشأ الحكومات الفرنسية المتعاقبة ان تجمع الندوة بدون كيبيك، التي تمثل الوجود الفرنسي اللغوي في القارة الامريكية، حتى وجد ميتران حلا للمشكل فدعا كندا ممثلة في الدولة الفيدرالية باعتبار جزء منها يتكلم الفرنسية، وكانت كيبيك حاضرة بوصفها احدى مقاطعات هذه الدولة.

اذا كان في هذا الحل جانب من التنازل السياسي، ففيه الكسب الثقافي الذي أراده ميتران من عقد الندوة في قصر فيرساي الذي يمثل عظمة ملوك فرنسا ومجدها التاريخي.

الهدف من هذه المؤسسة هو انقاذ اللغة الفرنسية والدفاع عنها، ضد الغزو اللغوي الانجليزي الذي تفرضه القوة العلمية والسياسية التي تتمتع بها الولايات المتحدة الامريكية. والانتشار اللغوي الاسباني الذي يقدّر له الباحثون ان تصبح الاسبانية اكثر اللغات انتشارا في العالم في القرن الواحد والعشرين - بل قد تغزو الانجليزية في الولايات المتحدة نفسها لانها تحيط بها من الغرب والجنوب وتنتشر داخلها بواسطة المهاجرين من امريكا اللاتينية الى امريكا «الانجليزية».

ومن اهداف هذه المؤسسة خلق حوار بين الدول الناطقة بالفرنسية في القضايا العلمية والثقافية عموما الى جانب القضايا السياسية. ثم تنمية وسائل الاعلام باللغة الفرنسية، واستعمال التكنولوجيا الحديثة بنفس اللغة، وتكوين بنك للمعلومات لمواجهة طغيان اللغـة الانجليـزيـة والتكنولوجية الامريكية. ومن اهدافها ايضا انشاء وكالة للدول الناطقة بالفرنسية لبث الصور التلفزيونية حتى يطغى هذا البث على استقبال الصور الانجليزية. وارسال برامج تلفزيونية باللغة الفرنسية بالقمر الصناعي لجميع الدول الناطقة بالفرنسية ومضاعفة ساعاتها، وضبط بنوك المعلومات بين هذه الدول، وتوفير وتشجيع طبع الكتب المدرسية، ونشر مجموعة كتب الجيب بالفرنسية، وتنظيم معارض للكتب الفرنسية، وانشاء جائزة دولية للابتكار في مجال اللغة، وانشاء معهد لتأهيل الاطر التقنية المتخصصة في الطاقة باللغة الفرنسية من دول العالم الثالث.

هذه المنظمة ستكون بمثابة تحد ثقافي. ميدانه التكنولوجيا ووسيلته اللغة الفرنسية التي ستعمل المنظمة على دعمها بالاحياء حتى تكون في مستوى التحدي.

كانت الدعوة الى الندوة التي نشأت عنها المنظمة صيحة انذار صدرت عن فرنسا. واستجابت لها الدول الناطقة بالفرنسية: اوروبية وامريكية وافريقية. فكلها تشعر بخطر اللغة الانجليزية يهدد اللغة التي تبنتها كلغة رسمية او لغة تعليم وتقنية.

وكان المهم عند المسئولين الفرنسيين - والرئيس ميتران على الاخص - هو المنافسة العلمية التي ترجع بالفرنسية الى المقام العلمي والتكنولوجي الثالث أو الرابع بعد الانجليزية واليابانية والالمانية، وربما غدا الاسبانية.

في غمرة هذا الصراع اللغوي خاصة بين لغتين عالميتين تنافستا على اكتساب مجد الثقافة الانسانية وكانتا لغة العلم والفن والسيـاسـة وانتشـرتـا في إمبراطوريتين واسعتين، في غمرة هذا الصراع نتساءل عن مستقبل اللغة العربية العلمي؟

هذا الموضوع يهم الوطن العربي من زاوية اساسية، وهي الدفاع عن اللغة في وجه التحديات التي يفرزها التقدم العلمي والتطور التكنولوجي. فقد كانت اللغات عموما تعيش بالفكر الابداعي وتتطور تطور هذا الابداع وشهدت العربية بالاخص عهودا زاهرة عريقة في القدم: ربما كان يصعب على مؤرخي اللغات ان يحددوا بدايته. وجد التاريخ العربي المعروف وبين يديه لغة حية غنية متفاعلة مع الحياة، التي كان العرب يعيشونها، متطورة في مفرداتها واساليب تعبيرها، منطقية في تراكيب جملها كما لو كانت قد عاشت آلاف السنين قبل ان نعرفها في الشعر الجاهلي، الذي يعتبر اعظم تراث ادبي عرفته امة في مثل وضعية الامة العربية قبل الاسلام.

وجاء القرآن ليعطي لهذه اللغة مفاهيم جديدة، وليدخل بها عالم الاعجاز، في الشكل والمضمون. وليطوعها للتعبير عن الالوهية والجنة والنار، وقصص الاولين، وحياة الحاضرين، وليجعل منها لغة الجدل الديني والفكري، لغة العقل والقلب والعاطفة جميعا، وليجعل اسلوبها المعجز اسلوب خطاب للبشر كافة يعجز عن ادراك كنه اعجازه ابلغ البلغاء وافصح فصحاء العرب، به علمتهم او الذين ليسوا من ابنائها.

القرآن وهو يأتي بالجديد في عالم الدين والفكر والمعرفة والعلاقات مع الله. ومع الانسان طور اللغة العربية تطويرا مهما، سواء في قاموسها او في اساليب تعبيرها. ومعنى ذلك انه فتح لنا نحن العرب طريق تطوير اللغة حتى لا تقف جامدة عند الفترة القرآنية. بل حتى لا تتراجع الى ماتراجعت اليه بالفعل في عصور التخلف العربية، بعد ان انسحبت رقعة الإمبراطورية العربية.

والاختلاط الذي عرفته الشعوب العربية كان حريا ان يمدها بقوة. ولكنه يعكس ذلك سحب عليها ذيول الضعف، فتراجعت بتراجع التعليم وتخلف الحضارة وضعف السياسة والحكم.

معنى ذلك ان اللغة العربية مرت بمرحلة تخلف بعد مرحلتي تقدم: مرحلة الجاهلية كما ظهرت في ادبيات العصر، ومرحلة الاسلام كما ظهرت في القرآن والادبيات التي استفادت من القرآن.

وجاءت النهضة الحديثة التي دفعت بالعربية دفعة جديدة عن طريق الاحياء: احياء الدراسات القرآنية والادبية وابداع اداب حديثة مستفيدة من هذا الاحياء.

كان عصر النهضة مليئا بالتحديات الحضارية والعلمية والصناعية والادبية التي تتطلب مسايرة اللغة العربية للعصر. ولكن اللغة كانت ماتزال محنطة في قواميس غنية، غير انها تراثية لا تتصل بالحياة وبالتالي لاتواجه التحديات الحضارية عموما. وظلت اللغة العربية لغة احياء اكثر من لغة متابعة لحياة المستقبل.

ما من شك في انها تنفست، بعد طول خمود كاد يكتم انفاسها.

ولعلها لم تكن قادرة على اكثر من ذلك، لأنها وعاء للحياة التي عاشها العرب في الثمانين سنة الماضية، وهي حياة استيقاظ واجهت كثيرا من المشاكل الاستعمارية والسياسية والاجتماعية. ولم تكن حياة ابتداع ولا اختراع.

● ● ●

ما من شك في ان تطور اللغة علميا رهين بالتطور العلمي للناطقين بها. واللغات السائدة في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التقنية والعلمية فرضت نفسها على العلم والتقنية بمقدار مافرض العلم والتقنية عليها نفسهما. ذلك ان العلماء والمخترعين حينما يكتشفون نظرية او يبتدعون آلة او جهازا لا يبحثون عن اسم للنظرية والجهاز في القواميس، ولكنهم يضعون الاسم مع الاكتشاف والاختراع، فيفرض الاسم نفسه على القاموس العلمي وعلى اللغة المستعملة، وبذلك تدخل اللغة الاف الكلمات يوميا. وتلك حياتها وتطورها.

لو سرنا من منطلق الواقع لبدا تساؤلنا عن المستقبل العلمي للغة العربية غير ذي موضوع. ذلك لان المجموعة العربية بعيدة عن ميدان الصراع العلمي. واذا كانت دولة كفرنسا تشعر بأنها متخلفة - حتى الان - قرابة ربع قرن عن الدول المتطورة علميا، فان المجموعة العربية ستكون متخلفة قرنا او يزيد ومعنى ذلك ان مستقبل لغتها غير مضمون. لأن اللغات التي ستسود علميا هي التي تتصارع في ميدان العلم والتقنية. ونحن العرب بعيدون عن ميدان هذا الصراع.

النتيجة من كل ذلك في منطق الواقع العربي ان اللغة العربية لا مستقبل لها.

وحتى لا يحمل هذا التعبير طابع التشاؤم يمكن ان نوضحه قليلا لنقول: ان مستقبل اللغة العربية سيبقى مقتصرا على الميادين التي يبرز فيها العرب، وهم مايزالون يسايرون التطور في العلوم الانسانية والقانونية والنظريات الفكرية والفلسفيـة. امـا الميـدان العلمـي والتكنولوجي فهم مايزالون عالة على ماينشر منه ويذاع على الجمهور باللغة العلمية التي تعبر عنه وتسود في ارجاء العالم.

ماذا سيحدث لو ظلت وضعية العرب العلمية كما هي الآن؟

قد نفكر بعد سنوات، او بعد عقود، ان لغتنا العربية لا تستجيب لبعض ما يلقى لطلبتنا في الكليات من معلومات اصبحت مشاعة بين بني البشر واننا لذلك يجب ان نترجم بعضها بكلمات عربية فنلجأ الى المجامع اللغوية - وقد بدات تتعدد وتتكاثر في الدول العربية - لتستخرج لنا من القواميس كلمات تدل عليها، وما اظن انها ستجد. او تبتكر كلمات عربيـة او مستعربة، وما اظن ان مدلولها سيتفق مع المدلول العلمي للكلمة العلمية والتقنية المتحدث بها في الانجليزية او الفرنسية او الالمانية او اليابانية. وما اظن هذه الكلمات العربية او المستعربة ستعيش في لغة العلم والتكنولوجيا. فيحدث اذن انفصام بين العلم واللغة التي تعبر عنه. ولذلك سيلجأ اساتذة العلوم وطلبتها الى استعمال اللغة الاجنبية. لانها اللغة التي يتصل التعبير بها بالمفهوم العلمي مباشرة. وهكذا ستزيد لغتنا العربية بعدا عن العلم والتكنولوجيا.

والمشكلة لا تقتصر على بعد اللغة القومية عن العلم، ولكنها تتمثل في مظهرين كلاهما خطير:

أولهما: بعد الوطن العربي عن العلم والتكنولوجيا لانه يستعمل لغة بعيدة عن العلم ومن ثم سنزيد تخلفا عن ميدان العلم والتكنولوجيا كلما ازداد العالم تطورا وتقدما في هذا الميدان.

وثانيهما: ان الذين يقتربون من هذه العلوم، او مايصلنا منها، سيستعملون لغة اجنبية لكي يقتربوا من فهمها. ومعنى ذلك ان اللغة العربية ستزيد انزواء في العلوم التي استطاعت ان تقتحمها في عز ازدهارها، اي في القرون الثلاثة او الاربعة التي برز فيها مفكرون وفلاسفة وادباء ومؤرخون وعلماء فلك واطباء مخترعون وكيميائيون وفيزيائيون، او ستنزوي في المحيط الذي توجد فيه الآن.

والنتيجة ان الهوة بيننا وبين العلم، وبين لغتنا ولغات العلم ستزداد اتساعا مع مر السنين والعقود.

المسئولية في هذا تعود الى العرب انفسهم. فهم اهل اللغة العربية والمطوقون بالحفاظ عليها.

ونعود الى المثل الفرنسي لندرك مبلغ المسئولية.

الدولة الفرنسية منذ فكرت في تكوين مجموعة: «الفرانكوفونيين» لم تتحمل المسئولية وحدها، ولكنها اعتبرتها واجبا مشاعا بين الناطقين بالفرنسية، ولو لم يكونوا من اصل فرنسي. ولذلك استدعت للمؤتمر المؤسس سويسرا وبلجيكا لأن جزءا منهما يتحدث الفرنسية، وكندا، ودول المستعمرات الفرنسية السابقة في افريقيا، وتحملوا جميعهم مسئولية انقاذ اللغة الفرنسية في وجه تحدي اللغة الانجليزية وجماع سكان هذه البلاد لا يزيد عن ١٢٠ مليون نسمة. وقد لا يبلغ القادرون منهم على القيام بمسئولية الدفاع عن الفرنسية نصف هذا العدد.

نحن العرب الذين نتحمل مسئولية انقاذ اللغة العربية ووضعها في مسار التطور العلمي، يتجاوز سكان بلادنا هذا العدد، وربما كنا نتوفر على ثروة وممكنات اكثر مما تتوفر عليه المجموعة الفرنسية. ولكنا بالتاكيد اضعف تكوينا وقدرة في الميدان الثقافي والتكنولوجي. ولغتنا اكثر قصورا عن التعبير العلمي والتكنولوجي والحضـاري.. ولذلك فنحن «الاضعف» في ميدان المنافسة العلمية لغة ومضمونا.

ومع كل هذه السلبيات فهي مسئوليتنا، ومسئولية الجيل الحاضر بالذات. وكل تاخر عن تحمل هذه المسئولية الآن يضيف اعباء اكثر خطورة الى اعباء الاجيال القادمة، ويباعد بين العربية وادراك مستقبلها العلمي.

اعتقد ان المسئولية يجب ان تبدأ من توجيه التعليم في الوطن العربي. وهو توجيه يجب ان يغلب عليه الطابع العلمي والتكنولوجي. توجد في الوطن العربي بضع عشرات من الجامعات. وعشرات المدارس العليا المتخصصة. ولكن اغلب هذه الكليات والمدارس ذات طابع تقليدي. حتى كليات العلوم فيها تتجه في الغالب الى تكوين اساتذة للعلوم التجريبية في المدارس، او اختصـاصيين في بعض الصنـاعـات الكيماوية والبترولية مثلا، وبعض البحوث المتصلة بالزراعة والمياه.

التوجيه العلمي والتكنولوجي في التعليم يجب ان يبدأ مع الطفل في المدرسة الاولية، لاكتشاف المواهب العلمية عند الاطفال الذين نُعدُّهم لتحمل المسئولية العلمية في المستقبل. ومع هذه البداية تبدأ لغة العلم عربية متدرجة مع المفاهيم العلمية التي تلقن للاطفال لتصبح بعد ذلك لغة العلماء والباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي.

بذلك تكون قد بدانا مرحلتنا العلمية معربة اي ان المفهوم العلمي يزامن الدلالة اللغوية. فلا يحدث تراكم المفاهيم التي تبحث عن الدلالات في المعاجم فلا تجد، او عند المجامع اللغوية التي تكلفها فوق طاقتها.

والاتجاه العلمي في التعليم سيفضي بنا الى انشاء عدة جامعات علمية وتكنولوجية متخصصة وتحويل عدد من الجامعات التي استنفدت اغراضها الى جامعات علمية.

وسند الجامعات هي مراكز البحث العلمي التي لا تتخصص في الابحاث التاريخية والفلسفية على نحو ما نجد في كثير من البلاد العربية. ولكنها تتخصص في الابحاث العلمية التكنولوجية مسايرة لتطور البحث العلمي في العالم.

هذا الاتجاه التكنولوجي في التعليم والبحث العلمي يجب ان يستقطب الدول العربية جميعها لانها تكون قوة بشرية توفر لهذا الاتجاه العلمي مجموعة هائلة من الشباب. ولانها يمكن ان توفر طاقة مالية مهمة، اذا تعاونت على تكوين هذه المؤسسات بالخبرات والمختبرات التي تتطلبها، ولانها يمكن ان تتعاون على انشاء المعهد الواحد - اذا اقتضى الامر معهدا واحدا - في الوطن العربي جميعه. ولانها تستطيع ان تمول الخبرة العلمية الاجنبية التي تساعد على تطوير المستوى العلمي للوطن العربي الى ان يستعد للقيام بمسئولياته.

قبل ذلك، وتمهيدا لهذا الاتجاه، الوطن العربي مدعو ان يعقد مؤتمرا علميا للمتخصصين العلميين والتقنيين كل في ميدانه لبحث امرين مهمين:

اولهما: الاتجاه العلمي والتقني في الوطن العربي ووضع مخطط له.

ثانيهما: دراسة التطور العلمي والتقني للغة العربية في موازاة التطور العلمي والتقني للعقل العربي.

القضيتان يجب ان تكونا متوازيتين حتى لا يطغى التطور العلمي بغير العربية فيصدق علينا المثل الفرنسي الذي يؤرق الرئيس ميتران حتى انه ليخشى ان يضطر الفرنسيون الى تعليم الحاسوب الفرنسي اللغة الانجليزية.

المستقبل العلمي للعربية في خطر. وعلى الدول العربية ان تفكر جديا في انقاذها.

الكشكول

بقلم/
د. حسن ظاظا

الناس... من البأس إلى اليأس...

شكراً مقدماً الى مصحح المطبعة إذا نجح في تجميع هذا العنوان بدون تصحيف أو تحريف. فهذه الكلمات الثلاث التي تشتبه في الخط لم تفرضها عليّ رغبة عبثية في اللعب بالالفاظ، بل وضعها تحت قلمي شعور بالخوف من الأحوال العامة في العالم، التي تلابس ظروفنا في هذه المنطقة، وتسعى حثيثا الى محاصرة قلوبنا وأمالنا، تمهيدا للتضييق على قومنا وديارنا واوطاننا. فالبأس - مهما اشتدّ - يتحطم لا محالة امام الصبر والاصرار وشدة المراس وقوة الايمان بالحق والعدل. أما اليأس فأمره مختلف، عندما يجثم بظلماته الكثيفة على العقول والأرواح، ثم يسوق إليها موكبه الكريه الرهيب: مقدمته التخبّط ثم الهلع، ثم الاذعان، ثم الموت!. والشاعر الايطالي الخالد «دانتي» في رحلته الخيالية الشهيرة إلى جهنم، ثم البرزخ، وأخيرا الفردوس، المعروفة باسم «الكوميديا الالهية»، تصوّر ان باب الجحيم مكتوب عليه: (أيها الداخل هنا، تجرّدْ من كل أمل!)، لأن الامل من رحمة الله، ولا محلّ له في دار العذاب، والشاعر يقول:

أعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ... ما أضْيَقَ العَيْشَ لولا فُسْحَةُ الأمل!

واليهود عندما ضربهم الله بالذلة والمسكنة، سحق في نفوسهم الأمل. فتشرّدوا بين الأمم، وتشتتوا في ارجاء الأرض، وفي ذلك تقول التوراة التي بين أيديهم «سفر التثنية ٢٨: ٦٥» «وفي تلك الأمم لا تطمئنّ، ولا يكون لإخمص قدمِكَ قرار، بل يجعل الربُّ لك هناك قلباً جَزُوعاً، وعيناً كَليلة، ونفسا ذليلة، وتكون حياتك معلّقة امامك. تفزَعُ ليلا ونهارا، ولا تأمن على روحك. تقول بالغداة تراني أبقى الى المساء؟ وتقول بالعشيّ تراني أبقى الى الصباح؟ وذلك من رعب قلبك الذي يسيطر عليك، ومن رهبة ماتراه عيناك!».

وأدرك مفكرو الصهيونية ذلك فكان دأبهم الأول أن يزرعوا الأمل في أولئك اليائسين تشهد بذلك أسماء المستوطنات الصهيونية الأولى في فلسطين العربية. فواحدة ترجمة اسمها الى العربية «أمل اسرائيل» وأخرى «فاتحة الأمل» وثالثة «بداية صهيون». كما أن القصيدة التي اعتمدوها نشيدا قوميا لهم حتى الآن عنوانها «الأمل». وهناك من أهازيجهم السياسية ما لايحصى من الغناء بآمال عريضة، أعرض بكثير من الأرض العربية الطيبة الممتدة من «وادي مصر إلى نهر الفرات». وكأنّ الخطوة الأولى للتخطيط الصهيوني كانت إسكات ماتضجّ به التجمعات اليهودية في مشارق الأرض ومغاربها من بكائيّات وأحزان واشجان، بحيث يتغير الايقاع، فيجلجل الغناء، بالأمل والرجاء. وسامح الله في أمتنا من لايزالون يدمنون الآهات، ويذرفون العبرات، ويودّعون ما بقى من آمال، ويبكون على الدمن والأطلال!

وقد ذكرّني هؤلاء اليائسون بفتاة من قريباتي كان قد خطبها احد أبناء عمومتنا. ثم أودى به حادث أليم قبل الزفاف. فحزنت تلك العروس حزنا شديدا، ولزمت البيت لا ترى أحدا، ولا يراها احد. ومرت الأعوام، وهذه العانس منطوية على نفسها، متقوقعة في عقر الدار. ولأن السنة السوء لا ترحم، فقد أشاعوا عنها انها «مشئومة» من تجرأ على طلب يدها دخل الدار الآخرة قبل أن يدخل دار الزوجية. ثم تطورت الاشاعة، فقيل عن هذه المسكينة إنها «ملبوسة»، اي ان جنيًّا عشقها واصبح يغار عليها، ويقتل كل من تحدثه نفسه بأن يخطبها. وأصبح لا يموت في الاقليم اي شاب إلا تهامس الناس بأنه كان في الطريق إليها، أو أنه سأل عنها قريبته فلانة، مما يشعر بعزمه على الاقتران بها، لكن - واحسرتاه - لم يمهله الجنّي - وأنتم بسلامة! - حتى يعيش حياته، ويتمتع بشبابه. وذات يوم حضرت هذه العانس إلى القاهرة، من منزلها في الريف، فلقيتها خالة لي كانت مثالا للمرح والتفاؤل، على الرغم مما تعانيه من ضيق ذات اليد، صاحت عندما رأتها: ما هذا يا «نوّارة»؟ إن الكبر يبدو عليك كأنك مسلّة فرعون!. أجابت الفتاة: وما العجب في هذا؟ إن عمري الآن ثمانية وعشرون عاما!. قالت الخالة: عز الشباب، ياروحي!. ومع بعض الأناقة سترين النتيجة!. قالت نوّارة: لا فائدة!. فالظاهر أنه «معمول لي عمل» مع واحد من الجنّ. صاحت الخالة: جنٌّ في عينك الحلوة هذه!. كل هذا كلام فارغ، ودعك من هذا اليأس، واهتمي بنفسك يابنت، واذا كان هذا الجنّي رجلاً فليواجهني!. ومازالت بها حتى استعادت الأمل، وحلا عندها مذاق الحياة، وجاء فتى الأحلام في شخص العالم الأزهري الشيخ مرسى القليوبي، وتكونت أسرة سعيدة مايزال يرفرف عليها النعيم.

صاح الشيخ عبدالسلام: معنى هذا أن فضيلة الشيخ القليوبي صهركم. قلت: نعم! قال: ونِعْم!. ولهذا كلما سمعني اشكو من أم بيومي - زوجتي - اجاب على الفور بأن الزواج قسمة من الله، وأنه بعد وفاة زوجته الاولى التي كانت تسومه سوء العذاب كان قد عقد العزم على الا يتزوج ابدا، حتى وجد قريبتك هذه التي - كما أخبرني - يدعو لها في كل صلاة!. قلت: إن اليأس سرّ العذاب، ياشيخ عبدالسلام، ولا تصدق من يتحدثون عن «راحة اليأس» إذ شتان بين الراحة والاستكانة. فالاستكانة والاستسلام والرضوخ من صفات النفوس الكسيرة، والأرواح المحطمة، والارادة المسحوقة، فأين الراحة مع كل هذا. إنه القلق المرير، والتمزق الداخلي الذي لا ينهار تحت وطأته إلاّ مريض، لا يدري ما يفعل أو ما يقول، كهذا الشاعر القديم المتيّم، الذي اراد أن يطلب الراحة في اليأس ثم راجع نفسه فرجع، وقال:

مِنْ حُبِّهـا أتمنَّى انْ يُـلاقِيني ... مِنْ نَحوِ بَلْدَتِها ناعٍ فيَنْعاها
حتىَّ أقولَ: فراقٌ لا لِقـاءَ لَهُ ... وتُضْمِرَ النفْسُ ياساً ثم تَنْساها
ولو تموتُ لراعتْني، وقلتُ أسىً ... يابُؤْسَ للموتِ! ليتَ الموتَ أبْقاها!

هزَّ الشيخ رأسه يمنة ويسرة، وكان - كعادته - غير موافق على مايسمع، ثم انطلق يقول: وكيف يمكن الاحتفاظ بالأمل، وكل عوامل اليأس تحاصر العرب من كل جانب. وعرفتُ قبل ان يكمل اعتراضه كل مايعيده دائما من بلايا الأمة العربية، واردت أن اقاطعه قبل أن يسترسل. لكن تولى ذلك عنى صديقنا الاستاذ أمجد، الذي جاء مكفهرّ الوجه، فلما أخبرناه بمحاورتنا عن اليأس والأمل صاح: أنتم نائمون!. حتى اليأس لو بحثنا عنه اليوم فلن نجده!. قلت: يالطيف! ولماذا؟ قال: ألم تسمعوا؟ أمريكا تستعد لضرب ليبيا. والغرب يضرب سوق البترول بلا هوادة. وشارون يدعو الى ضرب دمشق واحتلال سوريا، والخميني مصرّ على ضرب بغداد، ولبنان يضرب بعضها بعضا، وإذا تعبوا ضربوا الفلسطينيين!. قلت: دعنا من مجدول الضرب، هذا. فقد تعوّدنا عليه، وأخبرنا هل كل هذا يعتبر سببا كافيا لليأس والقنوط؟ واجاب بلا تردد: لا!. فصاح الشيخ عبدالسلام: وماذا بقى لنا من الأمل؟. قال: ابنك بيومي، وابني، وابن صديقنا هذا، وكل الشباب العربي الذي تراه، من المحيط الى الخليج. انه لا يفتش عن اليأس، ولايستجدي الأمل، بل لا يفكر في كليهما، لانه يعيش، وإرادة الحياة عند الشباب هي مادة الأمل، وهي لابدّ ان يأخذوا بحقهم من هذا الكون المحيط بنا. انا وانتم نفكر كثيرا، اكثر مما ينبغي، ونقارن اليوم بالامس، في تهويمات اشبه بهذيان المحمومين، بينما الشباب يقارن بين اليوم وغد. لأن أمس لايعنيه، وليس له في تفكيره ذلك السحر الذي يملأ تفكيرنا نحن. قال الشيخ عبدالسلام: ربما!. ولكن الا ترون معي مايتردّى فيه هذا الشباب من رذائل؟. قال الاستاذ أمجد: اترك الشباب لظروفه، ولا تظلمه ياشيخ!. وتذكر شبابك انت، بصراحة، ونزاهة، كيف كان؟. فراح الشيخ يمصمص بفمه كمن يستعيد طعم شيء لذيذ، ويقول. لقد افنيت شبابي في صحن الأزهر، أحصّل العلم الشريف.. فقاطعه الاستاذ أمجد قائلا: فقط؟. اذكر اننا سمعناك مرة تقول انك كنت في فترة من حياتك مزواجاً مطلاقا.. فهل كان ذلك من وصل الليل بالنهار في طلب العلم الشريف؟. اجاب الشيخ. وبعد، ياأمجد!. إن الله امر بالستر. قال: مااختلفنا! لكن لا تحاول أن تثبت اننا كنا ملائكة، وان شباب اليوم شياطين. إذ للشباب في كل عصر «شيطنة» بحسب طبيعة الزمن نفسه. ألم تذكر لنا قصة الجرّة التي بدا خيالها خلف المشبكات الخشبية البارزة من البيوت القديمة. ضحك الشيخ وهزّ رأسه قائلا: إي والله! لقد ظننتها - ليلاهتى - واحدة من الحريم في بيت العز الرفيع العماد هذا، وذهب خيالي الى انها قد شغفت بي، وأنها تنتظرني حتى يكتحل طرفها بطلعتي البهية، فكنت أقف اذا أظلم الليل تحت «الخرجة» الخشبية الجميلة، وأتنحنح، وأحلم بالصوت الناعم يهمس إليّ بتحية المساء، ثم اعود إلى داري اكثر عشقا وَوَلهاً، فأقضي الليل في تدبيج الغزَل ونظم القصائد العصماء.. وقاطعه أمجد قائلا: ووداعا للعلم الشريف!. واستمر الشيخ يقول. وذات ليلة رأيت الخيال يتحرك، ثم سمعت «كركرة» الماء في حلق انسان، راح بعده يتجشأ بصوت أجش، فأفقت من أحلام عام كامل صفر اليدين!. قال أمجد: من المؤكد ان ابنك بيومي لا يرتكب مثل هذه الحماقة!. قال: قطعا لا!. يعني ترى ياأستاذ بصيص أمل؟ قال: اكثر.. اكثر!

ذهول..

شعر / حسن السبع

كان المساء نسيجاً من الثؤباء
وكنت أجاور مائدة اللعب
مختبئا في سطور الجريدة
قيل: هيا اقترب!
فشط خيالي بعيداً الى خارج الدائره..
أرهقت خيلي المسافات
ألفيتني قاب قوسين
مما أشاء
يسكن الآن في خاطري
وتر وغناء
يتكور نهد
وينساب ماء
....
وأنا موغل في شذا
اللحظة الشارده
صاح ما اسوأ اللعب هذا المساء
ورمى بالورق
فرميت الحضور ببعض شرودي
قال آخر: لا فائده!
واستبد غبار كثيف من الكلمات،
وهم الذي صاح ان يقلب المائده..
ثم ساد هدوء كذاك الذي يرسم الموت
في حدقات العيون
فعدت الى صفحات الجريدة مختبئا من جديد..
قلت يا أيها الصمت أطبق
ولو داهم الجرح ملح
ولو داهمت ومضات الشرود بعيني
عيون غريبه..
وحين استوى الصمت ثانية
كانت سفائن عشقي تعانق دفء المرافىء
في نشوة غامره
وحين توغلت كانت ثغور البنفسج تفتر
عن بسمات الهوى الآسره
تعرى الجمال فمارست بعض جنوني..
قيل: هيا اقترب!
قلت: ياسادتي الاذكياء
لكم ورق (الآس) هذا..
وأما أنا..
فلي ورق ناصع وخيال سكوب
به أطفىء اندلاع الصحارى بصدري
وأسقي حقولاً من الياسمين..
لكم ورق (الدايموند)



وكل الكنوز
ولي ماسة فقدت في الكثيب
وإني تواصيت والشوق نبحث عنها
إلى أن....
وعندي ذهول يكدر صفو اليقين
الذي تنشدون..
فهل تقبلون اعتذاري؟!
....
وحين استوى الصمت ثالثة
كنت في دوحة العشق اقرأ بوح
المساء لأصداغ بعض الصبايا الجميلات،
أبني بكل مكان فنارا من الاغنيات،
أسقي الفراشات من كل لون
رحيق الأزاهر...
وماكنت إلا الذهول
يجاور مائدة اللعب
مختبئاً في سطور الجريده
....
أيهذا الهيام الذي يؤنس الليل
ما أروعك!
أيهذا الخيال الذي يضيق كسم الخياط
ببعض اللقاءات
ما أوسعك!
إصنع - الآن - لي بساطاً من الكلمات،
أنأى بعيداً.. بعيداً.. بعيداً..
إلى حيث لايتلف الوقت أنسجة
الحلم في الذاكرة..

اديب من شيلي

سر الطبق الشهي في عالم خوسيه دونوسو

بقلم محمود قاسم

القاهرة ـ مكتب الرياض

يهتم الكثيرون من كتاب هذه الايام بتفاصيل العلاقة بين المرأة والرجل. وهذه الظاهرة لاتمس كاتبا دون آخر. فهناك العديد من الكتاب الجادين وكتاب القصص الشعبية مشغولون بتلك التفاصيل.. واذا كان احسان عبدالقدوس ونزار قباني ـ في ادبنا العربي ـ اجرأ من كتب عن المرأة بلغتنا العربية. فان الادب المكشوف موجود الآن في انحاء العالم. فمن المانيا جونتر جراس. وفي الولايات المتحدة هناك انايس نن وهنري ميللر وهارولد روبنز وآخرون.

والكاتب الشيلي خوسيه دونوسو هو أحد الكتاب الذين مسوا هذا اللون من الكتابة في بعض اعمالهم. ولاندري هل لهذا السبب ترجمت كتبه الى تسع عشرة لغة. ومنعت من دخول الاتحاد السوفياتي. ام لانه فعلا كاتب استطاع ان يجد لنفسه مكاناً بين اقرانه من ادباء امريكا اللاتينية. الطريف ان دونوسو لم يكتب ادبا مكشوفا سوى في رواية واحدة فقط ترجمت اخيرا في فرنسا بعنوان «الاختفاء الغامض للماركيزة الشابة لورياء».

يضع النقاد دونوسو ـ الذي ولد في سنتياجو بشيلي عام ١٩٢٤ ـ في مصاف كل من هيمنجواي وفيتز جيرالد. قضى فترة طفولته الاولى في برنكتون ثم التحق بجامعة ايوا في الولايات المتحدة وعاد الى بلاده وعاش ردحاً من الزمن ثم رحل الى اسبانيا عام ١٩٦٧. الى ان عاد لبلاده مرة اخرى بصفة نهائية منذ اربعة اعوام.

نشر خوسيه اولى رواياته عام ١٩٥٧ تحت عنوان «التتويج» بعد ان انتهى من دراساته بالولايات المتحدة. وفي شيلي قام بنشر مجموعة من الروايات باللغة الاسبانية من اهمها «طائر الليل القبيح» و«العائلات المقدسة» و«منزل المعسكر» و«مكان بلا حدود» ثم «الاختفاء الغامض للماركيزة الشابة لورياء» كما نشر مجموعة قصص قصيرة بعنوان «شارلتون وقصص اخرى» وانتهى في الفترة الاخيرة من اعداد نص سينمائي سوف يخرجه المخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني في الولايات المتحدة.

في روايته الاولى «التتويج» يصور الكاتب عالما اشبه بما يصفه تينسي ويليامز خاصة في «عربة اسمها الرغبة» و«وشم الوردة».. فهناك منزل يتكون من طابقين في الطابق الاعلى تسكن السيدة اليزا جواي. الشقة واسعة الغرف، مريحة وجيدة التهوية. يقوم بخدمتها اثنان من الخدم. انها امرأة تعاني من جنون حاد قد يسوقها الى الموت. يعيش معها حفيدها الذي يهوى جمع العصي. يراقب موت الجدة فيصاب بانهيار عصبي شديد.. انه انسان قليل التجارب والحيلة.. وهو لم يمر قط بمغامرة في حياته.

في الدور الارضي تسكن مجموعة من الناس في غرف منفصلة، طباخ، بائع كتب، وصيفات. يؤمن ان الصحف هي التي تقدم الاخبار الصادقة. يقرآن دائما اخبار البرجوازية الكبرى التي تسيطر على البلاد.

والمنزل الذي يفصل داخله عالمين مختلفين يمثل كل مجتمع فيه هذا التباين. فاذا كانت الشقة العلوية الفاخرة يسكنها عدد محدود من الناس فان الدور الارضي مليء بالسكان الذين يعانون ويتطلعون الى اعلى. ينتظرون يوم التتويج حين يسيطرون على هذه الشقة. ويسكنونها. ولكن لانعرف هل سوف يسكنونها جميعاً؟ ام سوف يستولي عليها واحد فقط هو الاقوى؟

وقد قال الناقد ميشيل جريزوليا انه «بعد ان نقرأ «التتويج» وعلى اثر الصدمة التي تحدثها فينا. لايوجد مايمنع المرء من ان يقوم بمغامرة في وادي الورود. هنا يثير دونوسو غريزة المتعة كانه عازف موسيقي متمكن. هناك اعماق الكابوس الذي تنبع منه الشهوة الجارفة دوامة الحب الطبيعي الذي يثير الرعب النووي. فلماذا لانترك انفسنا وسط مزيج من هذه الاشياء؟

وفي «العائلات» يتناول الكاتب نماذج اجتماعية تنتمي ايضا الى الطبقة البرجوازية التي انحدر منها الكاتب وتمثل قلة في البلاد. فاذا كانت الطبقة الفقيرة يمكنها ان تنجب اطباء ومهندسين فان تفكير مثل هذه الفئات يختلف عن مثيلتها من ابناء الطبقة الموسرة. فهناك الى جانب كل من الاطباء والمهندسين مجموعة من النساء يعملن كنماذج للفنانين. ورسامون ورجال فكر ينتمون جميعهم الى البرجوازية الكبرى في شيلي. هناك امرأتان بلغتا الاربعين من عمرهما. انهما الشقيقتان «ايتان» «المسماة بالقطة» نجمة سينمائية معروفة و«باوهاوس» التي تلازم البيت وتنتظر عودة اختها من عملها. تصادق الاختان سيلفيا التي تعمل نموذجا للرسامين.. تتنقل في غرفهم، تحتسي معهم الاكواب قبل ان ينتشي كل منهم في عمله تجلس هي متحجرة يرسمونها من خلال خيوطها الخارجية فقط. سيلفيا هي نموذج امرأة العصر الغربية. هناك رجل واحد تحبه بجسدها وروحها. انه انسيلمو الا انها ترفض ان يعاملها حبيبها كما يعامل العبيد. يأمرها وينهرها ويحاول ان يتحكم في سلوكها. وبالرغم من رضائها بهذا السلوك الا ان انسيلمو يهجرها عائدا الى زوجته. تؤلم الصدمة المرأة. تؤثر ان تعيش مع نساء مثلها. المعاناة هنا تختلف. تعيش الثلاث في عالم واحد لكن لكل منها خصوصيتها المتفردة. فاذا كانت هناك حلقة تضم النساء الثلاث فهي الا تكتمل الا بوجود رجل في حياة كل منهن. لكن لكل منهن تجربتها المؤلمة التي عليها ان تتقوقع داخلها تجتر منها وترتشف.

ودونوسو مشغوف جدا بالفنانين انجر وروتكو. واذا كانت رواياته الاولى تتحدث عن العالم الخاص للفنان فان هذا الامر قد قل مع رواياته التالية ففي «منزل المعسكر» يصور الكاتب جوا فنتازيا لم يعتد تقديمه من قبل وان كان هذا اللون منتشرا في الغرب حاليا. هناك رجل من الاثرياء ويدعى فنتورا تاجر ذهب يعيش مع اسرته في قصر كبير تزحف اليه السلاحف وأكلوا لحوم البشر تنهش في اجساد ساكنيه.

ويكون ابناء فنتورا هم اول من تنهشها هذه المخلوقات المتوحشة.. يجذبونهم من المدخنة.. يصعدون بهم الى اعلى القصر ثم يجذبونهم الى ممرات الحديقة. من يجرؤ ان يطاردهم. بل من يجرؤ ان يفتح مصراع الباب. لقد تمرد أن فنتورا على قانون البلاد وعليه ان يدفع الثمن.

تدور الاحداث في مدينة ماريلاند الخيالية. اعتاد حاكم المدينة ان يخرج من قصره كل يوم في الساعة الخامسة مصطحبا اطفاله. انه لايعرف شيئا عن اشعار بول فاليرى. لقد تحدث شاعر فرنسا الكبير كثيرا عن آكلي لحوم البشر.

مكتبة مدينة ماريلاند لاتضم اية انواع من كتب الادب. لكنها تضم مجموعة من الرسومات واللوحات المصاغ فيها الاوامر. امر بالصمت. او امر بمنع الطعام او بمنع التدخين. على ظهر بعض الكتب يمكن ان نقرأ هول بعض الاسماء المجهولة مثل كوبر نيكس ونيوتن وافلاطون. او حسبما يقول ان «الكتب هي صانعة الثورات».

ويرى فنتورا ان القراءة عالم ممتع. انه اشبه برجل الاطفاء في رواية «فهر نهيت ٤٥١» لراي براد بوري. يعيش في مدينة المستقبل التي يصنعها الطغاة. يحرمون الآخرين لذة القراءة والمعرفة. فالكتب هي سبب افساد الشعوب. وعلى الناس ان يجلسوا امام التلفزيون ليشاهدوا مايملي عليهم النظام الحاكم من مواد إعلامية..

فنتورا ورجل الاطفاء يجريان لذة القراءة يعشقان الكتب. يثوران على النظم الطاغية. يرى فنتورا ان آكلي لحوم البشر ليسوا هم من سحبوا ابناءه من المدخنة ونهشوا اجسادهم في حديقة القصر بل هم اولئك الذين ياكلون الكتب.

واذا كان براد بوري قد صور لنا علاقة حب رقيقة بين رجل الاطفاء واحدى الفتيات المتحررات التي تذهب به الى بلاد الحكمة. حيث يقوم الرجال بحفظ الكتب وتوريثها. فان عالم دونوسو في هذه الرواية يخلو تماماً من الامل. فالكل يسقط تحت وطأة القانون. الديكتاتور هو الذي يتحكم. هو الذي يسوق هؤلاء الآكلين ويربيهم في حديقته. ولا أمل في الخلاص منه. كل مايفعله هؤلاء النهاشون هو ان يأكلوا من لحوم الآباء ويتركوا الصغار دون عائل.

ويقول «يان كويفلك» ان هذه الرواية لاتعتبر خيالا محضا فاذا جردنا بعض الاشياء من الصفات الفاقعة فيها مثل اكل لحوم البشر والطواويس النادرة. فان احداث الرواية يمكن ان تدور في اي بلد من بلدان العالم الثالث الذي يعاني معظمه من تخلف ثقافي وديكتاتورات تتحكم فيه.

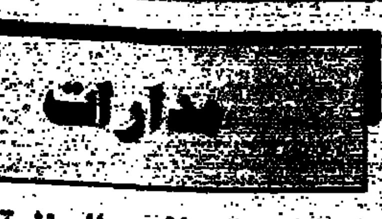
ويتحدث الكاتب حول روايته فيقول: فتاة صغيرة تطهي اختها بنجاميج في الفرن. وقد احاطتها بالخضروات ذات الطعم الجميل والبهارات كانها دجاجة. قرأت منذ عدة سنوات دراسة طويلة حول الاسلوب الذي اتبعه كاتب لايحضرني الآن اسمه.

لقد اعد تقريرا حول الاوضاع في امريكا اللاتينية قبيل حدوث كارثة وطنية. اثيرت ضجة بعد ان ذبحت فتاة صغيرة ووضعت في فرن وقام البعض بأكلها: هل هناك اختلاف بين ماحدث في الرواية.. وبين هذه الحادثة؟ هل تعد مثل هذه الاشياء أهازيج روائية عند صياغتها في كتاب؟

واذا كان دونوسو قد كتب الرواية وتفوق فيها ونال شهرته من خلالها الا انه على صلة وثيقة بفنون الكتابة الاخرى. فقد بدأ شاعرا وقدم مجموعة من القصائد الى ناشر في شيلي الذي مالبث ان اعادها اليه قائلا: فليس هذا بالحدث الادبي الجلل. فالقاها في ادراجه ولم ينشرها حتى الآن. ونشر مجموعة اقاصيص بعنوان «شارلتون وقصص اخرى» حاول فيها تجسيد بعض المواقف الانسانية التي مرت به. ففي اقصوصة «الذرة الزرقاء رقم خمسة» يتناول موضوعا يعاني منه ابناء العالم الثالث وهو البحث عن مسكن. من خلال عاشقين يريدان ممارسة الحياة في مكان هادىء مغلق يشعران فعلا ان كلا منهما يخص الآخر ويمتلكه.

وفي موقف آخر يتناول دونوسو شريحة اخرى من تلك الشرائح. حيث نرى سيلفيا تقوم بمساعدة عاشقين آخرين في ان يعيشا معها. انها تعيش مع ابنها البالغ من العمر الثانية عشرة يقضي اغلب اوقاته في الطرق يتسول من هنا وهناك بعض النقود كي يأتي بها الى امه.

في احد احاديثه قال مداعبا «انا رجل متلصص» انه يدخل بدون استئذان الى مخادع الآخرين. تحدث ايضا عن الديكتاتورية في امريكا اللاتينية. وهو احد القلائل الذين يحظون باحترام في العالم كله دون استثناء مهما كانت اتجاهاته الفكرية.



مدارات

د. نذير العظمة

بدايات التحول

يواجه ادبنا الحديث منذ مطالع عصر النهضة تحديات عديدة وتسلك هذه التحديات الينا سبلا كثيرة ومسارات متعددة. وخطورة هذه التحديات تكمن لا في ذاتها بل في استجاباتنا اليها وكيفية هذه الاستجابات.

فهي اما ان تستفز فينا الاصالة او الضحالة. اما ان نستخف بها او ان نستجيب اليها بالحس التاريخي والمسئولية العميقة.

وفي كلا الحالين فان ردودنا واستجاباتنا هي التي تحدد هويتنا وترسم صورتنا اليوم في عالم الحضارات المتزاحمة.

ولتكون دائرة الخطاب اكثر ايضاحا وتحديدا لابد لنا من حصر هذه التحديات او مايشبه الحصر فنسلك الى ذلك سبيل المصطلح النقدي الحديث الذي يتداوله كثير من مثقفينا والمعنيون عنا بشيء من الاختلاط والفوضى. الامر الذي يجعل المغالق الذهنية قائمة والفكر الذي يحركها عائما وقنوات الاتصال ملتوية مهزوزة.

ان نظرية الانواع بما تحمله من مصطلح ارسطي محدد تشتمل على اهم هذه التحديات التي انصبت على مجمل موروثنا الادبي بشعره ونثره.

فمنذ بداءات التماس بيننا وبين الآداب الاوروبية واجهتنا تحديات الانواع غير الغنائية كالملحمة والقصة والمسرحية. فكانت استجاباتنا الاولى الاقتباس او الترجمة الى حد التشويه وخاصة في النوعين الاخيرين.

الا ان هذه الاستجابات الاولى ماعتمت ان مهدت السبيل الى الرد بالاحياء لنماذج عربية قديمة او بالابداع لنماذج عربية حديثة او باعادة تقييم الموروث في ضوء الانواع الوافدة من النظرية الجديدة كما فعل البستاني في مقدمته النقدية الضافية لترجمته لالياذة هوميروس وحواشيها النقدية.

مامن ادب يستطيع ان يتفوق على موروثنا من الشعر الوجداني. فالقصيدة العربية سيدة في هذا المجال قديما وحديثا لكن مانصيب الملحمة من القصيدة العربية ومانصيب القصة ومانصيب المسرحية؟!

لذلك كان تحدي الانواع الشعرية ماثلا في واعية شعراء عصر النهضة وروادها وانتاجاتهم وهو الذي دفع خليل اليازجي ومن بعده شوقي الى ارساء قواعد المسرح الشعري ونقل القصيدة الوجدانية من اداة للغناء تختص بنفس الشاعر الى وسيلة لتصوير الشخصية المسرحية التي يبتكرها او يتخيلها للتعبير عن فكرة موضوعية وتصوير ميدرع ورغم ان المسرح دخل الى ادبنا الحديث اول مادخل عن طريق النثر متمثلا بمحاولة مارون النقاش اللبناني الذي اتخذ من موضوع البخل موضوعا لمسرحيته «البخيل» وكان من قبله موليير قد كتب مسرحية بالعنوان نفسه ومن قبل موليير لدينا ايضا «بخيل» بلوتس الروماني.

لما ماكان فان النقاش يؤلف ولايترجم معتمدا على نموذج البخيل مسرحية عربية، ويخرجها يحول بيته في بيروت الى مسرح وقاعة في عام ١٨٤٧م.

واذا كانت هذه المحاولة المسرحية مقبولة في النثر الا انها لم تؤثر وماتلاها من اعمال فرقة النقاش على انتقال هذا النوع الادبي الى حلية الشعر لكنها مهدت السبيل الى الكتابة بالفصحى مسرحا عربيا على يد ابي خليل القباني الدمشقي الذي اضطر تحت ضغط الدهماء الى ترك دمشق الى القسطنطينية ومنها الى القاهرة فتتلمذ على يدي سلامة الحجازي الذي اشترك معه بتأسيس مسرح غنائي لعب دورا مهما في حركة المسرح.

ورغم ان خليل اليازجي الذي كتب اول مسرحية شعرية باسم «المرؤ والوفاء» (١٨٧٦م) هو لبناني ايضاً الا انه استمد الحوافز من المسرح الشكسبيري على حين ان مارون النقاش اعتمد على المصادر الايطالية خلال جولة كان يقوم بها في الربوع الاوروبية ولم يكتسب المسرح الشعري قوة حتى جاء شوقي الذي استمد تقنية المسرحية من المصادر الاوروبية مباشرة وليس يبعيد انه قد اطلع على محاولة اليازجي التي طبعت ومثلت لان طراز الحبكة التي يتبعها شوقي لايختلف عن طراز الحبكة عند اليازجي الذي يقرن الحبكة التاريخية بحبكة عاطفية فينفصل بهذا عن تقنية راسين وكورني الكلاسية اللذين يلتزمان الحبكة التاريخية وحدها تشبث بوحدات ارسطو المشهورة الموضوع والزمان والمكان.. لكن اليازجي يتمثل شكسبير الذي خرج على الكلاسيين فقرن في بعض اعماله المسرحية الحبكة التاريخية بالحبكة العاطفية كما فعل شوقي فيما بعد في مسرحياته وخاصة كليوباترة وعلي بك الكبير وعنترة.

ومما يجعلنا نعتقد ان شوقي استمد وحيه من المصادر الاهلية كونه درس في فرنسا وتردد فيها على المسرح كما انه كتب قصيدة الى فيكتور هوغو معجبا بعبقريته وهو زعيم الرومانسية الفرنسية في عصره.

وقد استتبت المأساة الشكسبيرية على خشبة المسرح الفرنسية بدءً من مسرحيته الرومانسية «هرناني» التي اتخذها الرومانتسيون رمزا لمواجهة المدرسة الكلاسية.

كما كتب شوقي قصيدة اخرى الى شكسبير يطري فيها فنه ويدافع عن تقنيته المسرحية تجاه النقاد الذين كانوا ينعون عليه كثرة القتل من اجل حل الحبكة على خشبة المسرح.

والطريف في سيرة تحول المسرح الشعري الينا هو ان شوقي يكتب اول مسرحية له «علي بك الكبير» بينما كان يدرس في باريس (١٨٩٣م) وهي مسرحية تاريخية تصور عصر المماليك في مصر وقوتهم لكن شوقي يؤجل نشر هذه المسرحية مايقارب الثلث قرن اونيف.

ولايكفي ان نقول ان شوقي الذي عاد الى كتابة المسرح في عام ١٩٢٧م ثم اعاد كتابة علي بك الكبير (١٩٣٢م) انه لم يلق نجاحا ولم يصادف تأييدا فانصرف الى الشعر الغنائي والاجتماعي والحقيقة هي ان استجابة المجددين وعلى رأسهم شوقي للتحديات الغربية لاقت معارضة شديدة من اصحاب القديم الذين كانوا يرون ان فنوننا التقليدية اذا طورت كافية للرد على هذه التحديات. ان احياء الموروث وتطوير انواعه واشكاله وصيغه هي السبيل.

كان شوقي قد عاد من دراسته في فرنسا في اواخر القرن العشرين وكان متحمسا لتوسيع الانواع الشعرية العربية فشرع بمسرحية علي بك الكبير وهو بعد في باريس ثم ادخل الشعر التراثي مقتفياً خط لافونتين وطلب من خليل مطران ان ينضم اليه في هذا الاتجاه الا ان محمد المويلحي الذي اقام في باريس ثلاث سنوات واتقن الفرنسية واعلن الافغاني ومحمد عبده على اصدار مجلة «العروة الوثقى» في المنفى انتقد شوقي لاتجاهه نحو الفنون الغربية فكان نقده هذا بمثابة الفرامل التي اخرت ابداعات شوقي المسرحية ثلث القرن او اكثر.

كما ان خليل مطران الذي يعتذر في مقدمة ديوانه لازدواجه بين القديم والحديث في قصائده انه كان يساير اصحاب القديم لكن قلبه كان مع الحديث واليوم بعد ان هدأ اوار المعركة بين هؤلاء واولئك لايبقى من شعر مطران الا ما اضاف على تراثنا الشعري وخاصة شعره الوجداني عامة والقصصي بخاصة الذي كان ردا مباشرا بالابداع على تحديات الانواع الشعرية ونظريتها الغربية ورغم ان المعركة وصراع القيم بين قديم وجديد كانت حامية الوطيس الا ان كلا الطرفين كان ولايزال يعبر عن احتياجات الشخصية الحضارية في المنطق وضرورة اقتران الابداع بالاحياء والاحياء بالابداع من اجل ارساء دعائم النهضة والوصول الى الازمنة الحديثة.

مراسلات المبدعين الشخصية

هل تشكل جزءا من العملية الابداعية؟

باريس ـ كتب حسان التليلي:

في الخامس عشر من شهر اغسطس / آب ١٨٠٤ كتب الكاردينال فريش عم الامبراطور نابليون الأول رسالة الى سوفيه الذي كان يشغل انذاك منصب مدير أكاديمية الفنون الفرنسية بروما جاء فيها:

«لقد علمت أن المرض أصاب عددا من تلامذة الأكاديمية، ويبدو لي ان عدد الخدم المكلفين برعاية المرضى وصيانتهم لا يكفي لسد الحاجة. ومن ثم فان الضرورة تدعو الى تشغيل عدد اضافي من الخدم توكل اليهم مهمة الجلوس بجانب المرضى، وعدم مبارحتهم ليل نهار والترويح عنهم ما أمكن الترويح.. واعتقد ان الحكومة ستتولى دفع النفقات المنجرة عن كل ذلك، واذا تعذر الأمر فاني التزم بتسديد المصاريف من جيبي».

كان الكاردينال فريش مولعا ولعا شديدا بالفنون ولا سيما بآثار الرسامين الايطاليين البدائيين ـ وقبل ان تصل رسالته هذه الى مدير الأكاديمية كان المرض قد ذهب بقدر لا بأس به من خيرة طلاب المؤسسة الفنية منهم بشكل خاص البير اوغوست اندرو الذي لم يكن ليتجاوز ـ عندئذ ـ سن الرابعة والعشرين والرسام المبدع غوداردي لاقاردين وهاربيه الذي كان انبغ رسام على الاطلاق ضمن رسامي جيله.

بامكان اي كان الا يرى اية علاقة بين مثل هذه الجزئيات البسيطة في الظاهر من جهة وبين تاريخ الفنون الجميلة من جهة ثانية باعتبار ان العثور على مثل هذه الوثائق ليس من السهولة بمكان ونظرا لانه يتبادر الى اذهاننا لأول وهلة انها لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعملية الابداعية والا كيف يمكن ان نحكم على اثر فنان ما من خلال انواع الألبسة التي يضع ولون المنديل الذي يستعمل اثناء الاكل ورائحة العطر الذي به يتعطر وما الى ذلك من الجزئيات المتعلقة بحياته اليومية؟ اين هذا من تاريخ الفن؟

إن الدراسات الحديثة التي اجريت في هذا الشأن ـ اثبتت ـ على النقيض من ذلك ان مؤرخ الفن لا يستطيع ان يهمل مثل هذه الجزئيات البسيطة بل ان الحرص على جمعها واقامة مقارنات بينها وبين عناصر اخرى والنظر اليها من مختلف الزوايا تساعد كثيرا على وضع الفنان في اطاره المرجعي واستشفاف نفسية القتل وسبر اغوار العملية الابداعية في حد ذاتها.

واذا كان الناشرون ونقاد الفن الطليان قد استطاعوا في السنوات العشرين الماضية ان يجمعوا كثيرا من مراسلات الفنانين والمبدعين الخاصة وينشروها في كتب قيمة اسهمت في التعريف بجوانب خفية كثيرة كانت مجهولة عن هؤلاء الفنانين فان الفرنسيين مازالوا حديثي العهد بمثل هذا الضرب من ضروب التأريخ للفن ـ ويتساءل بعض النقاد الفرنسيين اليوم عن الأسباب التي جعلت المهتمين بشئون الفنون الفرنسية يهملون على سبيل المثال نشر مراسلات رسامي القرن السابع عشر الذين عرضت أعمالهم في عدة بلدان وذاع صيتهم في الولايات المتحدة الامريكية الى حد ان هواة الرسم اشتروا اكثر من عشرين الف «كتالوج» عن هذه الاعمال في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، والحقيقة ان مثل هذا التساؤل في محله طالما ان الباحثين ونقاد الفن الكبار يقرون اليوم اهمية الاعتماد على المراسلات لاستقراء شخصية الفنانين أيا تكن ضروب الأنشطة الفنية التي يتعاطون.

لقد نظم مجلس الشيوخ الفرنسي في يونيو / حزيران ١٩٨٣م ندوة حول المراسلات غير المطبوعة ثم التطرق فيها الى الجوانب الفنية والقانونية والادارية المتعلقة بحفظ هذا النوع من الوثائق وطبعها. بيد انه لم يشترك في اشغال الندوة مؤرخو الفن وبالرغم من ان جامعة السوربون كانت قد انشأت سنة ١٩٧٨م مركزا خاصا بمراسلات المبدعين الفرنسيين طوال القرنين التاسع عشر والعشرين فان المنزلة التي تتنزلها مراسلات الفنانين التشكيليين لا تكاد تذكر على خلاف كما هو عليه الامر بالنسبة الى الكتاب والشعراء امثال هوجو وميسترال ومونترلان وزولا.. أيعني ذلك ان الفنانين التشكيليين اقل شأنا من الكتاب والشعراء؟

ان الاجابة على السؤال تحتاج الى كثير من البحث والدراسة ومع ذلك فان تخوف الناشرين من عدم رواج مراسلات الفنانين التشكيليين بين الجمهور الواسع يشكل فعلا حجر عثرة تحول دون طبعها ناهيك ان تكاليف الطباعة مرتفعة جدا في هذه الايام.

صحيحٌ ان عملية الطبع تتطلب صرف مبالغ مالية لا يستطيع الناشرون اليوم المجازفة بها محبة في الفنون التشكيلية وخدمة للفن بشكل عام، ومع ذلك فان السنوات الخمس الأخيرة أفرزت في فرنسا بشكل خاص وفي اوروبا عامة ظاهرة جديدة تمثلت في تزايد عدد زوار المعارض الفنية وبخاصة معارض الفنون التشكيلية.

وجاء في دراسات وبحوث عديدة اجراها أخصائيون في علم الاجتماع ان قرابة ٤٠ بالمائة من جمهور معارض الفنون التشكيلية لا يملكون زادا فنيا يمكنهم من استيعاب المادة المعروضة ومع ذلك فانهم يفعلون لاغراض كثيرة منها التباهي امام الآخرين بامتلاك زاد في مجال الفن يسمح لهم بتطوير علاقاتهم البشرية على الاقل.. وثمة كثير من بين هؤلاء الزوار من يقدمون اليوم على شراء كتب لا يستوعبون مادتها استيعابا تاما ولكنهم يفعلون بدافع حب الظهور ومن هذه الكتب تلك التي تتعلق بمراسلات الكتاب والصحافيين والفنانين.

رباعيات



محمد بن سعد المشعان

«نَسَائِمُ الرَّمْضَاءِ؟»



شعر: محمد حسن فقي

يَا فَتَاتِي إِنَّهُ قَدَرِي ... خَطَّ لِي فِي لَوْحِهِ سَهَرِي!
خَطَّ لِي مَا لَيْسَ تَدْفَعُهُ ... قُوَّتِي عَنِّي.. وَلاَ حَذَرِي!
فَدَعِينِي.. إِنَّنِي رَجُلٌ ... قَادَنِي حَظِّي إِلَىٰ سَقَرِي!
لاَ تَسِيرِي خَلْفَ مُبْتَئِسٍ ... مَالَهُ فِي العَيْشِ مِن وَطَرِ!
هُوَ فِي دُنْيَاهُ مُغْتَرِبٌ ... ضَائِعٌ فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ!
شَدَّ مَا أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَشَلٍ ... بَعْدَ مَا أَوْفَىٰ عَلَىٰ الظَّفَرِ!
فَاسْتَوَىٰ يَمْشِي عَلَىٰ وَجَلٍ ... مِنْ دَوَاعِي النَّفْعِ وَالضَّرَرِ!
فَهُوَ مَرْهُونٌ بِشِقْوَتِهِ ... ظَامِئٌ بِالوِرْدِ وَالصَّدَرِ!
ضَجِرَتْ مِنْهُ شَبِيبَتُهُ ... وَتَلاَهَا الشَّيْبُ فِي الضَّجَرِ!
فَإِذَا أَسْرَفْتِ فِي دَنَفٍ ... كُنْتُ كَالبَاكِي عَلَىٰ حَجَرِ!

• • •

يَا فَتَاتِي أَنْتِ جَوْهَرَةٌ ... تَزْدَهِي بِالحُسْنِ وَالخَفَرِ!
فَاتْرُكِي مَنْ عَاشَ مُكْتَئِباً ... مِنْ مَآسِي الدَّهْرِ وَالبَشَرِ!
عِنْدَكِ الأَحْلاَمُ زَاخِرَةٌ ... بِغَضِيضِ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ!
وَالأَمَانِيُّ اسْتَوَتْ زُمَراً ... رَانِيَاتٍ لِلْجَنَىٰ النَّضِرِ!
آمِلاَتٍ أَنْ يُدَاعِبَهَا ... مِنْكِ طَرْفٌ فَاتِنُ الحَوَرِ!
مِنْ فَتًى غَضٍّ وَمِنْ رَجُلٍ ... نَاضِجِ الإِحْسَاسِ وَالفِكَرِ
كُلُّهُمْ يَرْجُونَ مِنْ شَغَفٍ ... طَلَّةَ السَّارِي إِلَىٰ القَمَرِ!
فَلِمَاذَا الشَّيْخُ مُنْحَنِياً ... ضَائِعاً بِالجِدِّ وَالهَذَرِ؟!
جَافِياً يَقْسُو عَلَىٰ عُمُرٍ ... لَمْ يَنَلْ مِنْهُ سِوَىٰ الكَدَرِ!
فَاجْتَبِي مِنْ دُونِهِ نَفَراً ... لَمْ يَرُعْهُ الدَّهْرُ بِالعِبَرِ!

• • •

يَافَتَاتِي أَنْتِ مِنْ ذَهَبٍ ... مُسْتَعِزٍّ.. وَهُوَ مِنْ مَدَرِ!
جَاوَزَ السِّتِّينَ هَيْكَلُهُ ... بَيْنَ أَشْتَاتٍ مِنَ الغِيَرِ!
بَيْنَ مَاضِيهِ وَحَاضِرِهِ ... سُورَةٌ تُشْجِي مِنَ السُّوَرِ!
لَوْ بَدَتْ فِي صُورَةٍ لَرَأَىٰ ... نَاظِرُوهَا أَبْهَتَ الصُّوَرِ!
مِنْ صِبَاهَا.. وَهِيَ رَاعِشَةٌ ... مِنْ أَسَاهَا.. لا مِنَ الكِبَرِ!
مَا حَمَاهَا مِنْ مَرَارَتِهَا ... أَنَّهَا تُنْمَىٰ إِلَىٰ مُضَرِ!
أَنَّهَا تَطْوِي أَضَالِعَهَا ... دُونَ أَنْ تَشْكُو.. عَلَىٰ قَتَرِ!
فَلَوْ أَنَّ العَيْنَ تُبْصِرُهَا ... أَبْصَرَتْ قَرْناً بِلاَ شَرَرِ!
فَتَحَامَتْهَا مُغَادِرَةً ... لِلْهَوَاءِ الطَّلْقِ.. وَالشَّجَرِ!
لَيْسَ مَا نَلْقَاهُ مِن حَسَكٍ ... مِثْلَ مَا نَلْقَاهُ مِنْ زَهَرِ!

• • •

يَافَتَاتِي لَيْسَ لِي وَزَرٌ ... مِثْلَمَا تَلْقَيْنَ مِنْ وَزَرِ!
بِالهَوَىٰ.. بِالحُسْنِ مُؤْتَلِقاً ... بِالشَّبَابِ النَّضْرِ.. بِالسَّمَرِ!
بِبَهَاءِ البَدْرِ فِي سَحَرٍ ... بِوَرِيقِ الرَّوْضِ.. بِالمَطَرِ!
بِهِبَاتٍ شَاءَ مُغْدِقُهَا ... أَنْ تَكُونِي غُرَّةَ الغُرَرِ!
جَانِبِي دَرْبِي. فَلَيْسَ بِهِ ... غَيْرُ مَسْنُونٍ مِنَ الإِبَرِ!
غَيْرَ أَنِّي لا أُجَانِبُهُ ... فَهُوَ دَرْبُ الشَّيْبِ وَالصِّغَرِ!
كَمْ حَبَانِي رَغْمَ قَسْوَتِهِ ... وَدُجَاهُ الجَمَّ مِنْ دُرَرِي!
كَانَ لِي مِنْ قَبْلُ مُعْتَصَرِي ... ثُمَّ أَمْسَىٰ بَعْدُ مُدَّخَرِي!
كَمْ سَقَانِي المِلْحَ فِي ظَمَأِي ... ثُمَّ أَفْضَىٰ بِي إِلَىٰ نَهَرِي!
فَأَنَا أَمْشِي عَلَىٰ ثِقَةٍ ... غَيْرَ مُرْتَاعٍ مِنَ الخَطَرِ!

• • •

رُبَّ حُسْنٍ فِي غَلاَئِلِهِ ... مَائِسٍ فِي خَطْوِهِ.. عَطِرِ!
لَمْ يُنَوِّلْنَا سِوَىٰ غُصَصٍ ... ذَاتِ دَمْعٍ غَيْرِ مُنْهَمِرِ!
شَفَّنَا حُبّاً بِمَظْهَرِهِ ... وَهُوَ مَطْوِيٌّ عَلَىٰ وَضَرِ!
حِينَ أَفْضَيْنَا لِسَاحَتِهِ ... لِشَجِيِّ اللَّحْنِ وَالوَتَرِ!
ظَنَّ أَنَّ الحُسْنَ يَجْعَلُنَا ... كَالدُّمَىٰ.. إِنْ شَاءَ - كَالأُكَرِ!
فَازْدَهَاهُ. فَاسْتَوَىٰ جَنَفاً ... مُغْرِقاً فِي التِّيهِ وَالبَطَرِ!
إِنَّ حُسْناً غَيْرَ مُحْتَفِلٍ ... بِالنُّهَىٰ.. حُسْنٌ عَلَىٰ غَرَرِ!
كُلَّمَا أَبْدَىٰ ضَرَاوَتَهُ ... شَامَنَا مِنْهُ عَلَىٰ سَفَرِ!
يَا ظَلُوماً عَزَّ مَطْلَبُهُ ... بَيْنَنَا لَسْنَا عَلَىٰ خَوَرِ!
فَاسْتَفِقْ.. وَاسْتَوْحِ حَاضِرَنَا ... قَبْلَ مَاضِينَا.. عَنِ الخَبَرِ!
يُخْبِرَاكَ الصِّدْقَ عَنْ مَلأٍ ... فَجْرُهُ الوَضَّاحُ.. كَالسَّحَرِ!

• • •

رُبَّ مَنْ يَهْفُو إِلَىٰ جَزَرٍ ... كَانَ مَأْكُولاً مِنَ الجُزُرِ!

المخرجان محمد مقبل وسعد الوثلان في ثقافة اليوم:

الطفل والصباح

بالامس كانت الصفحة قد طرحت عددا من وجهات النظر حول موضوع المطرب الذي يلحن لنفسه. وكان من ضمنهم الملحن سامي احسان.. والذي أثار نقطة هامة.. جعلتني امحص اكثر في حال الاغنية لدينا.. يقول سامي ان جميع المطربين الكبار والصغار على حد سواء.. اهملوا بقصد او بدون قصد التغني بغير العواطف التي اشبعها شعراؤنا وكتاب الكلمة تناولا وتمننا.. بحيث يمكن ان نقول ان جميع الصور والاخيلة قد استهلكت وتداولت على الالسن !..

حتى لجأ مضطرا سامي احسان الى ان يغني ويغير الجهة التي يبدو ان مطربينا يسيرون فيها مغمضي العيون !!.. لذلك فضل سامي وأحب ان يغني للطفل.. هذا المسلوب حقه والمهمل حتى التجاهل!..

ايضاً غنى سامي للصباح لان الاغاني التي يسمعها في المذياع تسبب له الكسل لا النشاط!.. فهو علّ وسئم «يانسيم الصباح» والتي يبدو ان محمد عبده يعيش على ذكراها حتى الآن!..

هل يمكن ان نرجع التقصير للمغني؟! لانه هو الذي يختار لنفسه مايغنيه وبالتالي هو المسؤول الاول عن كل مايسمع منه!.. ام نرجع ذلك للشاعر ونكات الاغنية.. الذي يزج الى المغني بزخمه ونتاج قريحته التي لاتثيرها الا العواطف فقط!!

نغمه:

كتب علي الشرقاوي وغنى خالد الشيخ:

لو اضيفك يوم في الثاني اضم جبال

اطوي لك جراحي.. وعلى صدرك احن

ماظن اصبر عليك..

ماظن لحظة قصيرة تمر من عمري وانا ازله عليك..

أحمد العكيمي

تأجيل مجلة تلفزيون الخليج

● مشاري الماضي

تم تأجيل برنامج (مجلة تلفزيون الخليج) التي كان مقررا ان تعرض مساءاليوم الخميس والتي ينفذها (جهاز تلفزيون الخليج) بالتعاون مع التلفزيون السعودي والذي يمثله المعد مشاري الماضي مدير البرامج العربية والمخرج محمد مقبل العتيبي واشراف عبدالعزيز الحسن..

المعروف ان المجلة تعرض كل نصف شهر الى محطات التلفزيون الخليجية وسيتعذر عرضها لبعض الظروف الفنية التي صاحبت المجلة.

نتمنى ان نقدم عملا يواكب المجهودات والامكانات المهيأة للتلفزيون..

● محمد العتيبي

سعد الوثلان: «رضا الناس غاية لاتدرك» حكمة يجب ان يحفظها التلفزيون جيدا!!

● سعد الوثلان

في كثير من الاحيان تجد نفسك - لاشعوريا - مدفوعا نحو الالتقاء بالعطاءات الفنية الاكاديمية الشابة التي تقدم في عملها بجد واخلاص .. ومع ذلك فلابد ان تتجشم المصاعب وحالات الرفض المتكررة .. فروح الشباب دائما ماتحاول ان تؤدي عملها في صمت بعيد عن الاضواء .. ولكن مع ذلك تجد ان لهذه المصاعب طعما أخر عندما توفق في مسعاك بالبحث عما تريد..

عزيزي القارىء .. لقاؤنا هذا الاسبوع سيكون مع شابين من الشباب السعودي الطموح الذي يساهم بوعي وادراك من خلال جهاز عصري - التلفزيون - في خدمة وطنه..

لقاؤنا سيكون مع المخرجين التلفزيونيين محمد مقبل العتيبي وسعد محمد الوثلان .. حيث بدأنا لقاءنا في طرح سؤال عن متى وكيف بدأ تعاملهما مع هذا الجهاز الكبير المسمى بالتلفزيون .. وقد بدأ بالاجابة اولا المخرج محمد .. حيث قال:

محمد مقبل في سطور

- محمد مقبل العتيبي
- مخرج تلفزيوني
- بكالريوس في الاخراج والانتاج التلفزيوني من جامعة شرق واشنطن
- قام باخراج العديد من البرامج منها: «شريط المنوعات. مجلة التلفزيون، ليلة خميس، كل الرياضة، برامج اخبارية، سهرات منوعة خاصة بالعيد، برامج عن مهرجان التراث الشعبي في الجنادرية، المجلة الخليجية».

سعد الوثلان في سطور

- سعد محمد الوثلان
- مخرج تلفزيوني
- بكالريوس في الاخراج والانتاج التلفزيوني من جامعة شرق واشنطن
- قام باخراج العديد من البرامج منها. «ان فوكس، المجلة الرياضية، مجلة التلفزيون، برامج اخبارية، سهرات خاصة بالعيد، المراة، السهرة الخليجية».

□ استطيع ان اقول سواء بالنسبة عني او عن الأخ سعد اننا ابناء للتلفزيون. فقد عرفناه منذ مرحلة ليست بالقصيرة نوعا ما.. حيث دلفنا الى عالم ابوابه الواسعة في اواخر عام ١٣٩٤هـ وبالتحديد في ١٣٩٤/٦/٢٠هـ .. حيث تخرجنا من معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية (قسم اذاعة وتلفزيون) وربما لا اخفيك سرا انه لم يكن لدينا تفكير عميق في الدخول في اعماق هذا المجال الكبير. ربما يداخلنا شيء من الاحساس بالحب نحوه ولكنه ليس لدرجة العشق .. ومن ثم بدأت بالنسبة لي مرحلتي العملية في هذا الجهاز واذكرها من خلال تعلقي بالعمل على جهاز «الفيديوتيب» والذي اجدت فيه وبالذات في عملية «المونتاج» والذي من خلاله هيأ لي الاحتكاك كثيرا بالمخرجين. وبالتالي بدأت مرحلة اخرى من خلال العمل كمنفذ لفترات تلفزيونية وتنفيذ بعض البرامج المنوعة. اذكر منها على سبيل المثال برنامج «شريط المنوعات» الذي كان يعده اسماعيل وزير، وتم عرضه على مدى دورة كاملة من خلال سبع عشرة حلقة وشارك في تقديمه اكثر من مذيع ومذيعة .. ومع هذا كنت اثناء تلك الفترة العملية اقوم بالدراسة المسائية انا والاخ سعد لمرحلة الثانوية من خلال المنازل حتى استطعنا النجاح في هذه المرحلة ومن ثم الترشيح لدراسة الاخراج والاعلام في الولايات المتحدة الامريكية..

●● اما المخرج سعد فيضيف عن تلك المرحلة بالنسبة له بقوله..

لقد اعادنا سؤالك هذا الى مرحلة جميلة بالنسبة لي .. قبل ان اكون انا والاخ محمد زملاء مهنة ومكان الآن. فنحن رفيقا درب، وان كانت بدايتي العمليه من خلال عملي كمصور تلفزيوني والذي احس باني اكتسبت منه الشيء الكثير في عملي كمخرج الآن .. فالمصور في علم الاخراج هو عين المخرج او بالاصح النصف المكمل له .. واذكر انني عملت مع العديد من المخرجين السعوديين المتميزين سواء في اعمال درامية او منوعة ومن الذين عملت معهم المخرج المعروف سعد الفريح .. الى ان استطعنا كما ذكر الاخ محمد ان نواصل دراستنا للاعلام والاخراج في الولايات المتحدة..

■■ وهل اعطتكم هذه المرحلة العملية تصورا افضل بالنسبة لدراستكم للاخراج وانعكست بالتالي على ممارستكم له عمليا؟..

●● اجاب سعد الوثلان في البداية .. وقال:

بالطبع .. ويمكن الشيء هذا انعكس على مستوانا الاكاديمي والعملي في الجامعة. لاننا كنا (ولا اقولها للمباهاة) كانت نتائجنا وبالذات في المواد التطبيقية اكثر من جيدة، لدرجة ان الاساتذة المشرفين على رصد تقديرات هذه المواد استشفوا بأن مشاريعنا العملية هذه هي نتيجة ممارسة واستيعاب وخبرة سابقة..

اما بالنسبة للمرحلة العملية في الاخراج الآن فهي قد افادتنا من خلال الرؤية الصحيحة لبعض الاشياء التي ربما يخفق الفني في اعطائها لك كما يجب سواء من خلال «المونتاج» للقطات معينة او عند التصوير مثلا في توجيه الكاميرا بالاسلوب الافضل.

●● وقد أبدى المخرج محمد مقبل اضافة على هذه النقطة .. بقوله..

لي اضافة بسيطة حول هذه النقطة التي اوفاها الاخ سعد حقها وهو بما اننا كنا في يوم من الايام من الفنيين الذين يقومون بتنفيذ توجيهات المخرج استطعنا ان نستفيد من تلك الحالة التي يكون للعامل الحسي النفسي جانب كبير اثناء العمل، وهو انه من خلال عملنا الحالي نحاول ان نضفي الجانب الودي مع هؤلاء الزملاء والتمتع بالصبر، وعدم ايجاد نوع من الشعور بالتفاوت في المراكز العملية.. فقط نحاول ان نكرس انفسنا كطاقم متكامل لمحاولة الظهور بعمل جيد..

■■ حسنا .. الآن نريد نعود بالذاكرة قليلا الى الوراء ونتحدث عن المرحلة الاكاديمية التي قطعتموها حتى هيأتكما لاداء مهام المخرج التلفزيوني؟

● بدأ بالتحدث محمد مقبل اولا .. فقال..

- الدراسة اولا بدأناها من خلال «جامعة شرق واشنطن» في ولاية واشنطن شمال غربي الولايات المتحدة وبالتحديد في مدينة «سياتل» لمدة قاربت الخمس سنوات، وهي تشمل بالطبع المرحلة الأولى التي هي التمكن من اللغة اولا والتي اجتزناها في مدة خمسة شهور فقط .. وطبعا الدراسة في الكلية وخصوصا في السنتين الاولين (اي قبل الجامعة) يكون جل التركيز فيها على الجانب النظري من دراسة مواد الاعلام بشكل شامل وان كان يدخل فيها التطبيق العملي نوعا ما.. اما السنتان الاخيرتان في الجامعة فهما للتطبيق العلمي للانتاج والاخراج التلفزيوني ..

■■ عماذا كانت مشاريع التخرج العملية بالنسبة لكما لنيل الشهادة الجامعية؟

●● اجاب المخرج سعد .. فقال:

- استطيع ان اقول عنها بانها شاملة لمختلف المواد العملية والتي كنا ندرسها .. ابتداء من مشروع الاعلانات التجارية (يدخل ضمن الانتاج التلفزيوني) كمشروع صغير او الى انتاج شيء اكبر من خلال عمل مشروع تلفزيوني عن الجامعة او الوسط الطلابي المحيط بك او عمل برنامج وثائقي عن شيء معين .. وكل هذه المشاريع هي عبارة عن مراحل متصلة الى ان تصل في النهاية الى المقياس الحقيقي لتقويم كل عمل على حدة.. بالاضافة الى ان هناك مشاريع يتطلب فيها الجهد الجماعي من خلال اشتراك مجموعة من الطلاب في انتاج عمل معين يتم من خلالها تقويم مستوى هؤلاء الطلبة بناء على نوعية العمل الذي قدموه..

■■ وهل هناك اشياء او ممارسات سببت لكم بعض المتاعب اثناء المرحلة الدراسية؟

●● قال المخرج محمد..

- من الطبيعي جدا ان تعترض الانسان في حياته العديد من المصاعب والعقبات .. وربما من الاشياء التي عانينا منها كثيرا هناك في التفرقة بين الطلبة او بالاصح نظرة التندر في ان بامكان الانسان العربي ان يخرج بشيء معين يكون جيدا. وطبعا هذه نتيجة عدم معرفة ودعاية مختلقة نحو هذا الانسان - فمثلا في مادتي الاعلانات التجارية قاسينا الامرين في مستوى تقييم هاتين المادتين من الدكتور المسؤول عن تدريس هاتين المادتين ولكن ولله الحمد استطعنا في النهاية ان نثبت وجودنا بشكل مميز في تلك المادتين..

■■ هل احسست بان هناك صعوبة في تطبيق ماتعلمته اكاديميا على البرامج المحلية؟ ولماذا؟!

●● حول هذه النقطة قال المخرج سعد:

- الصعوبات هذه شيء وارد وبالذات في المجال الفني الذي لابد ان ينطلق من خلال جهد جماعي مكثف والذي يكون خطأ الفرد الواحد فيه مؤثرا على حسن عمل بقية المجموعة.. لكن هناك بعض الاشياء التي لابد ان يكون لها تأثير من اهمها عامل الوقت الذي من خلال محدوديته وضيقه يكون له دور مباشر في قتل فرص التجديد والعطاء الفعال، خصوصا عندما يكون المخرج ملتزما باكثر من عمل في الاسبوع .. بالاضافة الى ان الحس الفني لدى فريق العمل الذي يقوم بتأدية عمل ما يجب ان يكون على مستوى واحد من الاستيعاب والتفاعل .. وبالطبع هذه الاشياء لاتأتي الا من خلال الاحتكاك والخبرة والاطلاع المستمر من خلال دورات فنية تدريبية، حتى يكون تعامل الجميع مع العمل الفني فيه حساسية واندفاع روح المخرج..

محمد مقبل: احيانا يكون هذا الشيء في غير محله!!

■■ الوضع الطبيعي يقول «قدرات شابة متمكنة اكاديميا + اجهزة حديثة، يعني نتاجا جيدا في العمل المقدم .. ولكننا مع الاسف لانرى في الغالب هذه النتيجة على الشاشة الصغيرة .. ماهو التعليل؟

●● وقد اجاب المخرج محمد مقبل .. فقال:

- ربما يكون هذا الشيء صحيحا حسبما تقول في بعض الاوقات، وهي في الحقيقة ترجع كما يبدو لي الى سبب رئيسي وهام وهو ندرة وجود المعد المتخصص الاكاديمي المتفرغ الذي لديه خبرة وممارسة في المادة التي يقوم بالاعداد لها وايضا خلو البرنامج من النص الذي من خلاله يتفاعل المشاهد العادي .. من هذا المنظار يبدو ان هذا هو السبب الأول.. وعموما الوضع العام لبرامجنا التلفزيونية لابأس به..

- اما المخرج سعد الوثلان فهو يقول..

انا اعتقد ان الحكمة التي تقول «رضا الناس غاية لاتدرك» يجب ان يحفظها التلفزيون جيدا .. فانا الاحظ مهما حاولت ان تقدم للمشاهد من برامج تلفزيونية متنوعة فهو لايزال يصر على ان العمل المحلي ينقصه الكثير رغم ان هناك مجهودات وبرامج جيدة جدا. ومع ذلك اؤكد ان المسؤلين في التلفزيون وعلى رأسهم سعادة الوكيل المساعد الاستاذ محمد حيدر مشيخ عندهم ذلك الحرص على ان تكون البرامج التلفزيونية وبالذات المحلية تأخذ الشكل الافضل وتعالج الاخطاء والهفوات التي تمر ببرنامج معين في الدورات التلفزيونية القادمة. ولعل الدليل الاكبر على تنشيط البرامج المحلية هو انشاء ادارة الدراما منذ فترة والتي تقوم الآن بعدة اعمال درامية محلية ستكون ان شاء الله لها دور ايجابي على نفسية المشاهد في البحث عن العمل التلفزيوني المحلي الجيد.

■■ اذن هل نستطيع ان نقول بان المشاهد العادي يتحمل بعض المسؤولية من خلال نظرة عدم الثقة للبرامج المحلية؟!

●● وايضا اجاب المخرج سعد..

- انا اتمنى ان تكون الثقة موجودة، ولكن عملية الاصرار على ان البرامج المحلية مازالت تدور حول نفسها .. اعتقد ان هذا حكم في غير محله .. البرامج المحلية في تحسن .. وان شاء الله تكون في المستقبل في وضع افضل، وان كان هذا التحسن يكون من خلال منظار الثقة الذي لابد ان يواجهه المشاهد تجاه برامج التلفزيون المحلية.

- اما المخرج محمد فقد قال:

- نحن لانتكر بان مشاهد اليوم يختلف عن مشاهد الامس، فلحظة الانبهار لمجرد ان هناك تلفزيونا يعمل امامه ويقوم بملء وقت فراغ معين اعتقد انها انتهت من خلال الاستيعاب والانفتاح والاطلاع التي عاشها المواطن في السنوات العشر الاخيرة .. ولكن ليس معنى هذا بان التلفزيون قد توقف عند مرحلة معينة او انه لم يواكب عجلة التطور بل بالعكس فالتلفزيون السعودي يتعامل الآن مع مقتنيات حديثة على مستوى الشرق الاوسط ويقوم بتشغيل جانب كبير منها طاقم سعودي مؤهل .. وحسبما احسه الآن كواحد من التلفزيون ان المراحل القادمة ستكون افضل سواء من خلال البرامج التلفزيونية المنوعة او من خلال الكوادر والطاقم الفني نتيجة لتوجيهات المسئولين لنا او تشجيعهم ودعمهم المستمر نحو العطاء الافضل .. وعلى العموم فان هذا الجهاز المسمى بالتلفزيون دائما تكون عبارة التبرم والاستياء تطارده في جميع دول العالم بدون استثناء.

■■ بعد ان سمعنا غياب دور المعد في التلفزيون، فلماذا لايقوم المخرج بتبني فكرة معينة ومن ثم الاعتناء بها اخراجيا؟!

●● فكان ان قال المخرج سعد الوثلان:

- اعتقد ان هذا الشيء حاصل الآن .. فدور المخرج لايقتصر فقط على تهيئة البرنامج من الناحية الفنية، بل هو مكمل لدور المعد بدرجة كبيرة، وطبعا هذا الكلام لاينقص من دور الاخوان المعدين، ولكن لابد ان نعود مرة اخرى الى ان التزام المخرج باكثر من برنامج في الاسبوع وضيق الوقت هي احد الاسباب .. وربما المشاهد لايستطيع ان يتخيل مقدار التعب والجهد والوقت الذي يكلف المخرج اسبوعيا في برنامج يعرض مثلا في مدة زمنية مدتها ساعة او نصف ساعة.

■■ اذن لماذا لاتكون هناك مجموعة حلقات احتياطية للبرنامج قبل ان يتم البدء في عرضه للمشاهد؟!

●● وايضا اجاب سعد الوثلان:

- بدون شك، فلو تم عمل عدة حلقات للبرنامج قبل ان يعرض للمشاهدين. فبالتأكيد ستعطي المعد والمخرج والطاقم الفني المتمم للعمل الوقت وتوفر الجهد وفي نفس الوقت يكون هناك متسع لمحاولة ان تكون الحلقات القادمة من البرنامج اكثر جودة وافضل في اسلوب العرض والتقديم.. ولكن لا اعرف لماذا لايتم ذلك؟!

●● وحول هذه النقطة قال محمد مقبل..

- ولكن يجب ان لاننسى ان بعض الحلقات المقدمة للعرض يجب ان تكون مرتبطة بمواعيد او بالاصح بزمان معين وحدث معين اي مواكبة وتغطية حدث ما التي ربما تكون احد الاسباب التي يجب ان تكون فترة تجهيز احدى الحلقات في مدة اسبوع واحد مثلا .. وربما هذا الشيء لايعلمه المشاهد..

■■ كيف بدأت فكرة المجلة التلفزيونية الخليجية التي تقوم باخراجها حاليا؟!

●● فاجاب المخرج محمد مقبل..

- يبدو لي ان فكرة هذه المجلة بدأت قبل ثلاث سنوات، من خلال عرض اسبوعي لمدة سنة او اقل ولكن يبدو لي ان بعض الصعوبات في عرض توفر المواد التلفزيونية اللازمة من محطات تلفزيونات الخليج مما جعلها تتوقف عن العرض المستمر. ولكن في الاجتماع الاخير الذي عقد في بغداد اتفق جهاز تلفزيون الخليج مع محطات التلفزيون الخليجية في اهمية عودة هذه المجلة للعرض مرة اخرى لاهميتها في ربط اجهزة دول الخليج العربي في خدمة المنطقة الخليجية اعلاميا واجتماعيا وثقافيا.

■■ ماهي الاشياء التي هيئت من قبل التلفزيون السعودي الذي يقوم الآن بانتاج المجلة من مركز التلفزيون؟

●● بدون اي مبالغة اقول بان المسئولين في التلفزيون السعودي وعلى راسهم الاستاذ محمد حيدر مشيخ والاستاذ عبدالعزيز الحسن مدير العلاقات الدولية بالتلفزيون، قد هيأوا جميع الامكانات الفنية المطلوبة لانتاج المجلة الخليجية التلفزيونية بالشكل المطلوب .. حيث تم تهيئة المحطة التلفزيونية القديمة بجميع اجهزتها الفنية المتكاملة وبجميع الطاقم الفني حتى يتم انتاج المجلة بشكل مستمر بالاضافة الى توفير للديكور المتكامل.. واتمنى ان نحاول ان نظهر هذه المجلة بالشكل المطلوب انا وزميلي المعد الاخ مشاري الماضي .. وفي نفس الوقت نحاول ان نعطي الفقرات الخاصة بالمملكة الطابع الافضل بما يتناسب مع الامكانات الموفرة لنا.. بالاضافة الى الاستاذ سعود دهلوي مدير جهاز تلفزيون الخليج يقوم بدعم المجلة باقصى مايستطيع من امكانات..

■■ لماذا نلاحظ ان مذيعي «مجلة التلفزيون» في الحلقة يكونون اكثر مما يجب .. وهل سعد الوثلان مقتنع بوجود اكثر من مذيعين في الحلقة الواحدة؟!

●● من وجهة نظري الفنية ان وجود اكثر من مذيعين في البرنامج من الصعوبة بمكان .. ولكن لحرص القائمين على التلفزيون كجهاز يؤمن بمبدأ اتاحة الفرص للوجوه الجديدة والواعدة في كل المجالات فنحن من هذا المنطلق تم اعطاء هؤلاء الوجوه الفرصة لاثبات وجودهم وتقريبا هذا هو السبب الوحيد.

ولكن بالتأكيد ليس هذا على حساب المستوى العام للبرنامج..

■■ من المعروف ان الاخراج التلفزيوني للاحداث الخارجية (بعيدا عن الاستديو) يلعب دورا مهما بالنسبة للمشاهد .. فلماذا لانشاهد سعد الوثلان ومحمد العتيبي في اخراج بعض المناسبات والاحداث الخارجية؟!

●● بدأ في الاجابة محمد مقبل .. حيث قال..

- سبق لي القيام باخراج بعض المناسبات الهامة سواء على المستوى المحلي او الاسلامي او النقل العالمي من خلال نقل شعائر حج الموسم الماضي ١٤٠٥هـ انا والزميل المخرج عبدالكريم السيف والزملاء المخرجون من تلفزيون جدة، وبدون مجاملة اعتبر النقل جيدا الى حد ما، بالاضافة الى انه كان لي بعض المساهمات الاخراجية خارج الاستديوهات. ولكن عملية الاستمرار فيها من الصعوبة بمكان للالتزامات البرامجية التي تحد بعض الشيء من الاستمرار في الاخراج بالنقل الخارجي.

●● اما سعد الوثلان فقال:

- الحقيقة اشتراكي في تقديم مثل هذه الاعمال اتى بشكل محدود وان لم يخل تماما مثل مناسبات واحتفالات او تخرج طلبة .. انما اتمنى ان اساهم بجهدي نحو التلفزيون في اخراج بعض المناسبات الخارجية وبالاخص في نقل المباريات الرياضية وبالذات في كرة القدم لميولي الرياضية السابقة وممارستي للكرة في وقت ماض..

■■ لماذا نلاحظ احيانا اسراف المخرجين في استخدام المؤثرات الفنية (مؤثرات الصورة) بشكل ربما يعود بشكل عكسي على المشاهد وعلى العمل ككل؟!

●● عن هذا الموضوع اجاب محمد..

- انا اعتقد انه الى الآن لم تستخدم وتخدم هذه المؤثرات بالشكل الصحيح .. لان هذه المؤثرات يجب ان يكون استخدامها لهدف معين او يرمز به لشيء ما يخدم العمل الفني بشكل عام، ولكن طريقة استخدامها للابهار واضافة نوع من التشكيل بدون داع فهو بالتأكيد لن يخدم العمل .. وبالطبع نحاول سواء بالنسبة لي او لزملائي ان نقنع المشاهد فيما نستخدمه او نرمز اليه .. وهذا الشيء ينطبق على جميع المؤثرات الفنية سواء صوتية او مرئية .. فعندما تستخدم بدون حس فبالتأكيد لن تشد المشاهد في شيء..

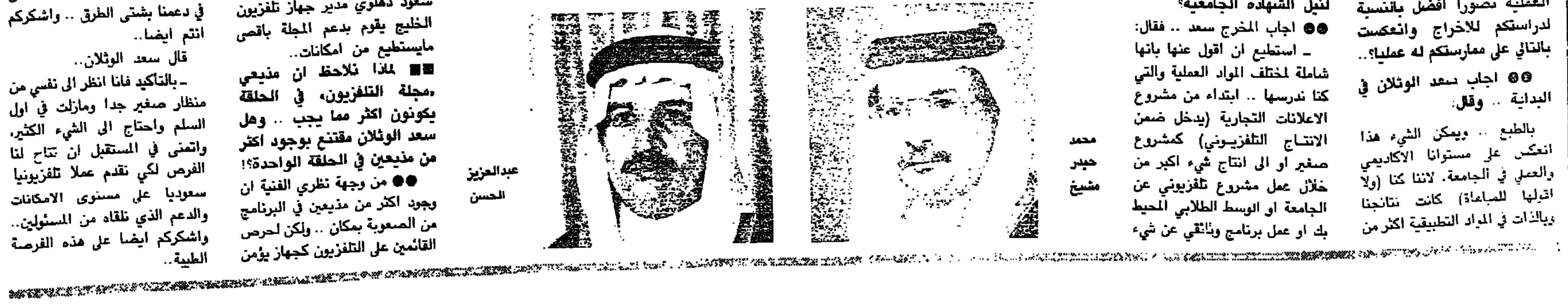
■■ كلمة اخيرة تودون قولها في نهاية اللقاء

●● قال المخرج محمد مقبل..

- اولا وقبل كل شيء انا مازلت اعتبر نفسي في بداية الطريق ولم اقدم شيئا يذكر واتمنى ان اساهم ولو بجزء قليل في خدمة التلفزيون الذي حاول المسؤلون بقدر الامكان في دعمنا بشتى الطرق .. واشكركم انتم ايضا..

قال سعد الوثلان..

- بالتأكيد فانا انظر الى نفسي من منظار صغير جدا ومازلت في اول السلم واحتاج الى الشيء الكثير، واتمنى في المستقبل ان تتاح لنا الفرص لكي نقدم عملا تلفزيونيا سعوديا على مستوى الامكانات والدعم الذي نلقاه من المسئولين.. واشكركم ايضا على هذه الفرصة الطيبة.



محمد حيدر مشيخ

عبدالعزيز الحسن



اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة: يوسف القضيب

● الوزير العاشق في الامارات ●

● بدأت فرقة مسرح صقر الرشود برأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من نهاية الاسبوع الماضي بتقديم مسرحية «الوزير العاشق» تأليف فاروق جويدة واخراج مجدي كامل..

وكانت المسرحية قد حازت على جائزة افضل انتاج مسرحي خلال فعاليات مهرجان ايام الشارقة المسرحية الذي نظمته الدائرة الثقافية بالامارات في هذا العام.

● حفلات بالجملة لـ/علي عبدالستار ●

● يستعد المطرب القطري علي عبدالستار خلال الفترة القادمة لتنفيذ العديد من الاعمال الفنية منها قيامه بجولة فنية مكثفة حيث سيشدو بعدد من اغانيه على بعض المسارح ودور السينما الخاصة.

وقد حدد الفنان علي عبدالستار مجموعة منها حيث ستقام في القاهرة حفلتان في بداية الرحلة ثم الى فرنسا حيث سيقيم حفلة في مدينة «كان» بعدها حفلة خلال شهر اغسطس في جنيف .. ثم لندن وستصاحب المطرب عبدالستار خلال جولته الفنية فرقة موسيقية وكورال..

● فرقة قطرية في الامارات ●

● استضافت الدائرة الثقافية بالشارقة بدولة الامارات فرقة مسرح السد القطري..

حيث قدمت الفرقة خلال فترة تواجدها هناك العديد من الانشطة الثقافية والمسرحية.

اذ القى الدكتور/ عوني كرومي محاضرة بعنوان «المخرج المسرحي - وظيفة ومهام»

كما قدمت الفرقة عرضها المسرحي بعنوان «الرجال والبحر» وهي من اخراج الدكتور/ عوني كرومي .. والمسرحية مأخوذة عن نص مسرحي تونسي بعنوان «المهرج والمرأة» قامت الفرقة بتمثيلها بعد انتهاء الدورة التدريبية «ورشة مسرحية» واشرف عليها

الدكتور/ عوني كرومي والدكتور/ عوني واحد من المخرجين المعروفين في الجمهورية العراقية

الشقيقة وعرف بتكريس عمله للمسرح الملحمي، وهو استاذ في اكاديمية الفنون بجامعة بغداد

● اذاعة الكويت تتاهب لرمضان ●

● بدأت اذاعة الكويت بتسجيل مجموعة من الاعمال الاذاعية الجديدة للدورة الرمضانية المقبلة.

من بين هذه الاعمال .. مسلسل ديني بعنوان «المجددون في القرآن الكريم» الذي كتبه محمود شعبان ويخرجه محمد كنعان .. ويشارك في بطولته سعاد عبدالله وغانم الصالح واحمد سالم.

● اسبوع سينمائي في البحرين ●

● يقام في البحرين خلال الايام القادمة اول اسبوع للسينما التونسية يتم خلاله عرض مجموعة من الافلام الروائية والتسجيلية التونسية المتميزة بالاضافة الى عدد من الفعاليات الثقافية التي يشارك فيها عدد من السينمائيين التونسيين.

والاسبوع السينمائي التونسي الذي ينظمه نادي البحرين للسينما بالتعاون مع وزارة الاعلام البحرينية سينطلق اعتبارا من يوم السبت القادم ١٠ شعبان الموافق ١٩ ابريل الجاري ويستمر حتى الثامن والعشرين منه

● تلفزيون ابوظبي يشترك في دورة حول الاخراج ●

● يشارك تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في الدورة التدريبية للمعدين والمخرجين التلفزيونيين في مجال الاخراج والبرامج التسجيلية التي ينظمها اتحاد اذاعات الدول العربية خلال الفترة من ٢٥ مايو حتى الخامس من يونيو هذا العام وستعقد الدورة في مدينة «برلين» بالمانيا الشرقية.

● بدء بروفات باي .. باي .. ياعرب ●

● بدأت في الكويت منذ ايام البروفات الاولية على المسرحية الاجتماعية الساخرة «باي .. باي .. ياعرب» الذي يلعب بطولتها الممثل الكويتي المعروف/ عبدالحسين عبدالرضا ويشارك الى جانبه كل من حياة الفهد وداود حسين ومحمد حسن الى جانب الممثل القطري/ غانم السليطي.

ويخرج العمل المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي الذي سبق له اخراج العمل السابق الناجح «باي .. باي لندن» التي تعد امتدادا لمسرحية باي .. باي .. ياعرب»

● استعدادات تلفزيون الكويت لرمضان ●

● ضمن استعدادات تلفزيون الكويت لشهر رمضان المبارك يقدم التلفزيون خلال دورته الرمضانية المقبلة مجموعة من الاعمال التلفزيونية من بينها

«صغيرات على الحياة» من اخراج محمد ضيد العيسى وبطولة حياة الفهد، وهند كامل، واستقلال احمد.

كما يعرض التلفزيون خلال الدورة المذكورة سباعية تلفزيونية وهي «رقية وسبيكة» بطولة سعاد عبدالله، حياة الفهد واخراج فيصل الضاحي. هذا الى جانب عرض مجموعة من المسلسلات والاعمال التلفزيونية المستوردة.

● تأجيل الاجتماع الأول لوزراء الثقافة بدول المجلس ●

● تقرر تأجيل موعد انعقاد الاجتماع الأول للوزراء المسئولين عن الثقافة بدول المجلس والذي كان مقررا عقده

يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين في العاصمة العمانية «مسقط» لبحث التنسيق الثقافي بين دول المجلس.

وسيتم قريبا تحديد موعد جديد لهذا الاجتماع على ضوء الاتصالات التي تمت بين الدول الاعضاء..

اما الموعد الجديد الذي اقترحته سلطنة عمان وهي الدولة المضيفة للاجتماع هو

شهر سبتمبر القادم. على ان يعقد اجتماع تمهيدي لوكلاء وزارات الثقافة يومي ٦ و ٧ سبتمبر يتبعه اجتماع الوزراء يومي ٨/٩ من الشهر نفسه.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثقافي بين دول المجلس واستعراض توصيات

لجان المتاحف والآثار والمهرجان المسرحي وموضوع اقامة قرية التراث الشعبي الخليجي المقرر اقامتها في الرياض.

في رأي شخصي للفنان ناصر القصبي

ابن زريق نجحت فنيا وسقطت جماهيريا!!

اختلف الاخراج .. فكان الغموض اكثر

«غاشم» مسرحية ابن زريق ليمتد الممثل الشاب ناصر القصبي ابدى تأثره الشديد من فشل ابن زريق جماهيريا .. وقال: نحن - اي فريق المسرحية - لم نكن نصدق ان هذه المسرحية سوف تواجه بهذا الغضب من قبل الجمهور .. والذي يبدو انه لم يستسغ المسرحية او بالاصح لم يفهمها .. حتى ان احد الجماهير التي حضرت عروض المسرحية قال .. لقد احسست بخسارة قيمة تذكرة الدخول وانا اشاهد المسرحية .. فكان يجب - والكلام لاحد الحضور - ان تدفعوا انتم ايها الممثلون والمشاركون في المسرحية قيمة التذاكر لكي يحضرها الناس!!

ثم يضيف الممثل القصبي فيقول: كنت متاكدا قبل عرض المسرحية ان الجمهور سوف يشاهد عملا لم يعتد عليه من قبل! وانه سوف يواجه غموضا قد يجعله يمل من مشاهدة المسرحية .. لكنني طمأنت نفسي .. بانني من الممكن انا وزميلي بكر الشدي ان نضفي على

● ناصر القصبي

المسرحية جذبا للمتفرج! .. لكن اتت الامور على غير مانأمل..

ويعلل الفنان القصبي الغموض وعدم الفهم الذي اتسمت به المسرحية من وجهة نظره الى ان الاخراج لم يكن متوافقا مع النص .. فالذي عرفته من المؤلف راشد الشمراني انه كتب نص المسرحية وهو واضع في تصوره اخراجا محددا يعتمد على حركة وحوار معين.. لذلك وعندما اختلف الاخراج .. اعتقد ان ذلك دعم اكثر صبغة الغموض في المسرحية! .. اضافة الى ان النص الذي كتبه الشمراني كان بلاشك مختصرا اختصارا شديدا.. فكل كلمة في الحوار تعني شيئا ولها مدلولها الخاص والمؤثر في السياق العام .. فمن الممكن لو فات على اي احد من الحضور جزء من حوار المسرحية ولو كان بسيطا .. ان يؤثر على المتفرج ويسبب ربكة وخللا في الفهم العام..

ولقد عملت بنفسي تجربة عن المسرحية .. لا ادري بالضبط ماتفسيرها الفني، حيث قمت باعطاء نص المسرحية لاربعة من الشباب ذوي مستوى ثقافي معين، وقرأوا النص قبل ان يشاهدوا العرض .. وفي المقابل هناك اربعة شباب آخرين من نفس المستوى للاربعة السابقين لم يقرأوا النص وجميعهم من الاصدقاء .. الا انني اكتشفت ان الاربعة الذين قرأوا النص خرجوا بعد العرض باستيعاب تام وفهم للمسرحية ورضى جيد عنها .. وعكس ذلك كان للاربعة الآخرين الذين لم يقرأوا النص..

وباختصار شديد اقول ان مسرحية «ابن زريق ليمتد» هي نقلة للمسرح السعودي وهي مطروحة بشكل جميل .. لذلك فهي ناجحة فنيا .. الا انها سقطت جماهيريا وللاسف الشديد..

«حكايات مبروك» اذاعيا


● عبدالعزيز الزاحم

«حكايات مبروك» برنامج اذاعي اسبوعي له شخصية محددة وهو الشخص «مبروك» تحصل له مواقف فكاهية في كل حلقة موقف فكاهي وكل حلقة منفصلة عن الحلقة السابقة وهو برنامج يقوم على الحوار البسيط بين شخصيات البرنامج، ينتهي بموقف فكاهي مضحك ليدخل السرور على المستمعين.

وهذه الشخصية المتمثلة في «مبروك» هي «كاراكتر» البرنامج اي انه هو البطل حيث تدور حوله كل الاحداث.

يعد البرنامج ويخرجه عبدالعزيز الزاحم، ويبدأ بثه مع الدورة الجديدة والتي تبدأ بشهر رمضان المبارك وتستمر لشهر شوال، ذي القعدة، ذي الحجة، مدته عشر دقائق.

بدعوة من جمعية الدمام:

مسرحية «واحد/ صفر» على خشبة المعهد الصناعي بالدمام

الدمام/ يوسف القضيب:

صرح مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام صالح بوحنية بان الفرع سوف يستضيف في الثامن والعشرين من شهر شعبان الجاري وعلى خشبة مسرح المعهد الصناعي بالدمام، العرض المسرحي لمسرحية «واحد/صفر» وهي مسرحية من نوع (الميلودراما) ويلعب بطولتها الممثل المعروف ناصر القصبي .. وهي من تأليف القاص عبدالعزيز الصقعبي واخراج المخرج الشاب عامر الحمود.

والمسرحية المذكورة سبق عرضها قبل عدة اشهر ضمن نشاط المركز الرئيسي للجمعية بالرياض..

واشار الاستاذ بوحنية مدير الفرع ان هذه الدعوة تأتي ايمانا بضرورة تنقل الاعمال المسرحية بشكل خاص والاعمال الفنية بشكل عام للتعريف بها في مختلف مدن المملكة ولاتاحة الفرصة امام الجمهور المسرحي والفني بالمنطقة الشرقية ممن لم يشاهدها .. الى مشاهدتها هنا في المنطقة.

ومما يذكر ان هذه الدعوة تعد ضمن عدة دعوات سبق للفرع توجيهها بشأن تقديم عروض مسرحية لمسرحيات سبق عرضها في مناطق اخرى .. مثل مسرحية «مع الخيل ياعربان» التي قدمها فرع الطائف. ومسرحية «المهابيل» التي قدمها المركز الرئيسي.

استعدادا لبرامج شهر رمضان اجتماع بالتلفزيون

● عبدالرحمن يغمور

عقد في التلفزيون في وائل هذا الاسبوع اجتماع لمسئولي القناة الأولى برئاسة مدير عام القناة الأولى/ عبدالرحمن يغمور ورؤساء الاقسام ومديري المحطات بها، حيث نوقش عدد من الامور الخاصة بالاستعداد النهائي لهيكل برامج شهر رمضان وبرامج العيد المبارك والتأكد من خطوات تنفيذها..

حيث روعي في البرامج مناسبتها للشهر الكريم وتلافي الاخطاء التي وقع بها التلفزيون في السابق لكي تظهر برامج التلفزيون بالصورة المطلوبة في عرضها..

ومن جهة اخرى سيعقد في ١٥ من شهر رمضان اجتماع خاص لبرامج دورتي الحج ومحرم واكمال الهيكل المعمول لها حتى يكون الاستعداد للدورة مناسبا وجيدا.


● محمد العلي

● محمد الكنهل

مساء اليوم السهرة مع «الامل المفقود»

تعرض مساء اليوم من خلال القناة الأولى السهرة المحلية «الأمل المفقود» وذلك بعد نشرة الاخبار اليومية وهي من بطولة محمد العلي، هالة نيازي، محمد الكنهل، عبدالله السدحان، وعدد وافر من الممثلين وسوف تبث السهرة الى دول الخليج العربي. وهذا يأتي ضمن اطار التبادل الدرامي لجهاز تلفزيون الخليج.

وتعتبر السهرة التي تم تنفيذها قبل حوالي شهر ونصف من الآن اول عمل محلي ينتج من التلفزيون السعودي وذلك بعد افتتاح استديوهات التلفزيون الجديدة .. ومدة السهرة ٦٤ دقيقة تلفزيونية. وتأتي هذه الخطوة ضمن التوجيهات التي يبذلها المسؤولون في التلفزيون وعلى راسهم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون وهي بادرة طيبة نتمنى من التلفزيون ان يستمر عليها لتغطية الاعمال محليا والاستغناء ما امكن عن الانتاج الخاص..

رسائلكم

● الصديق/ ابراهيم عبدالرحمن الحيرين - القويعية:

الموضوع الذي بعثت به عن نقد مسلسلة «عفوا ايها الابناء» والذي عرض في التلفزيون .. يعتبر مشاركة جيدة منك حاولنا جاهدين نشره .. الا ان استخدامك لبعض الجمل كان في بعض الاحيان غير موفق مما اخل بالموضوع .. ومهما يكن فنحن سعداء بك صديقا جديدا للصفحة .. وثقتنا بك تجعلنا ننتظر منك الافضل وشكرا..

● الاصدقاء/ حمود عشوي الغالي العنزي - كلية اللغة العربية بالرياض، هدي محمد النوح، ذكرى العبدالله - الرياض، سليمان البراهيم المقوش - البكيرية.

مشاركاتكم وصلت الينا .. الا ان نشرها قد يأخذ وقتا طويلا لكون الرسائل والمشاركات المشابهة لها كثيرة جدا .. مما يقلل فرص النشر .. ولكم خالص التحيات..

● الصديق القديم الجديد/ سيف احمد الكعبي - الدمام:

اهلا بك في صفحتك .. ونستقبل مشاركاتك الجميلة والراقية بكل الود .. الا انك تلاحظ ان الصفحة منذ فترة وهي لم تنشر مثل مابعثت به نظرا لنواح معينة قد يصعب التصريح بها.. لذلك نرجو المعذرة ولك منا جزيل الشكر..

● الصديقة الطفلة شيخة العبدالرحمن - الرياض:

رسالتك اكثر من رقيقة وحروفك الصغيرة جميلة كجمال طفولتك. ونقول ان فكرتك جيدة ويمكن ارسال مشاركتك الى صفحة البراعم.

● الصديق عاصم محمد - تبوك:

تحية لك مع شيء من الهدوء والنقد الهادف ولكن التهجم والتجريح مرفوض فحاول ان تكون اكثر تعقلا ولاتتسرع في الحكم اما ملاحظاتك الذكية بخصوص الصفحة فستكون باذن الله بالاعتبار.

● الصديق/ صالح محمد الفالح - جمرك مطار الملك خالد الدولي:

نحن نؤيد رايك فيما تقوله في رسالتك حول ضرورة قيام التلفزيون بتصوير وعرض الحفلات الختامية للانشطة المدرسية والمسرحيات التي تقدمها .. كذلك مطالبتك بعودة البرنامج التلفزيوني «ابناؤنا في الخارج» .. ونتمنى من المسئولين في التلفزيون تحقيق هذا الطلب قريبا ان شاء الله .. وشكرا لك على مساهماتك البناءة..

● الصديقة/ منال الفهد - الرياض:

تأكدي أن الاشجار المثمرة دائما هي التي ترمى بالحجارة!! لذلك لاتقلقي من مايحدث الآن .. فالامور كلها ستؤول الى مقولة «لايصح الا الصحيح».

نشكرك على ثنائك الجم للصفحة ورضاك عن الاسلوب الذي تسير عليه .. واهلا بك.

● رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:

ص.ب ٥٨١

الرياض/ ١١٤٢١

ثقافة اليوم

قسم الفن

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● الصفر الدولي والصقعوب!

مساء كل يوم سبت نستمع الى البرنامج الاذاعي الصفر الدولي والذي يتولى الاتصال باحد الشخصيات في كل مكان. البرنامج يذاع من اذاعة الرياض يعده ويقدمه ابراهيم الصقعوب. يتم الاتصال بالاشخاص بدول عربية واجنبية على حسب طلب بعض الاخوان المستمعين ببعث رسائل الى البرنامج وكتابة رقم تليفون ومعلومات عن احد الاشخاص وهنا يكتمل الأمر بان يتصل البرنامج عبر «الصفر الدولي» على المطلوب سابقا ويتحدث معه عن امور مختلفة كعمله وتطور العمل والاهداف وحسن ادارة الحوار تكمن بمثل هذه البرامج التي تخالط مختلف الجنسيات وفي الحلقة الماضية كان الاتصال مع طالب سعودي بامريكا ومع مواطن اردني، ومواطن آخر يمني وكانت حلقة بالفعل مشوقة للمتابعة.

● اين اعمال غوار الطوشة؟

لايستطيع احد ان ينكر قدرات الفنان الكبير دريد لحام «غوار الطوشة» وحسن اختياره للنصوص واتقانه للعمل الذي يتولى بطولته المطلقة او بمشاركة ممثلين آخرين. قدم الفنان غوار عدة اعمال فنية ولكن لم يعرض له بالتليفزيون سوى «فيلم الحدود» والذي حاز على عدة جوائز وكان له وقع كبير على المشاهدين والجمهور العربي بشكل عام.

وحينما نقول ان اعمال ذلك الفنان قليلة جدا باحدى وسائل الاعمال انما نقول لابد من تقليل اعمال ذلك الفنان الآخر مثال لذلك منذ فترة طويلة لم نشاهد اعمالا جديدة او قديمة للفنان غوار وللفنان عادل امام بعكس الفنان سمير غانم والذي عرض له مسرحيتان ايام الجمع الماضية ومشاهد تمثيلية ومقاطع من مسرحيات في بعض البرامج المنوعة والتي تعرض حاليا. لابد من مراعاة ذلك ليتم التوزيع مجمل الاعمال الفنية الشيقة على الفنانين العرب بالتساوي ولكي يكون الجمهور في تنويع مستمر مع برامجهم وموادهم التليفزيونية .

● حفظ الاغاني الشعبية:

الاغنية الشعبية تعتبر هي الاغنية الاصل بالطبع لهذا الجانب من الوان الفنون، والاغنية الشعبية المقصود بها ذات الكلمات الواضحة والقوية بنفس الوقت، وكماهي الالحان المستوحاة من التراث الشعبي وسعدنا جميعا حينما اقيم المهرجان الثاني للتراث الشعبي الشهر الماضي وقد تلونت المواد الشعبية وخاصة الاغاني والعرضات والرقصات وتقديم مثل هذه الالوان الى جانب الاغاني الشعبية لابد من الاحتفاظ بها وتقديمها الى الجمهور بالوان زاهية بين فترة واخرى، واذاعة الرياض تقدم كل يوم بعد العصر مجموعة من الاغاني الشعبية الجميلة وكذلك الالوان الشعبية الجميلة .. تحية لاذاعة الرياض والامل ان تستمر بتقديم مثل هذه الالوان لانها تعبر عن اصل الفن السعودي.

● وقفة من اغنية لطلال مداح:

لا .. لاتقول
خلي العيون عنك تقول
خل الفرح فيها يبين
والابتسامة عالجبين
ولفتة الطرف الخجول



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

معارض

الامير طلال بن منصور بن عبدالعزيز يفتتح المعرض الشخصي للفنانة اعتدال عطيوى




من اعمال الفنانة اعتدال عطيوي

افتتح صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور بن عبدالعزيز المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية اعتدال عطيوي وذلك بصالة روشان للفنون بجدة والذي ينظم بالتعاون مع الجميعة العربية السعودية للثقافة والفنون ويضم المعرض العديد من اللوحات التشكيلية والتي عولجت جميها باسلوب اعتدال المعروف.

نبذة عن حياة الفنانة اعتدال عطيوي
تاريخ الميلاد ١٢٧٥هـ جدة
المؤهل /ماجستير في علم النفس
ابرز المعارض التي شاركت فيها
- معرض بنك الرياض بلندن عام ١٤٠٤هـ
- معرض ٥١ فنانا ١٤٠٢هـ
- معرض ٥١ فنانا ١٤٠٤هـ
- المعرض الرابع والخامس لجمعية الثقافة والفنون
- معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب

الفنان الفلسطيني كامل قعبر:

للفن دوره في مقاومة العدوان وعلى الفنان أن يواصل البحث عن أساليب جديدة

تعبر الاعمال العديدة للفنان د. كامل قعبر عن موقفه من قضية شعبه ومعاناته الحادة مع العدو وارتباطه من حيث هو فنان بتاريخ هذا الشعب ويومياته وذكرياته والتعبير عما يحيط به من الاحداث، فالفن في رايه، لايقع على هامش الحدث وان يتعمقه ويتخذ موقف المجابهة ازاء كل مايجري وحرص الدكتور كامل قعبر على هذا التوجه السياسي المقاوم في اعماله الفنية هو الذي اغضب سلطات الاحتلال فمنعته من العودة الى مدينة «بيت لحم» كي يزاول اقامة المعارض واستخدام الملصق «البوسترز» في بث الوعي. والاعلان عن موقفه التحريضي.

ويتضح في معرضه الاخير انه لم يستقر الى الآن على توجه تشكيلي معين رغم ان تجربته ليست حديثة ورغم الدراسة المتواصلة والاعمال العديدة والمعارض الكثيرة التي اقيمت له.

فقد ولد د. كامل قعبر في بيت جالا قرب بيت لحم من محافظة القدس سنة ١٩٤٣ وانهى دراسته الجامعية في ميدان الملصقات في اكاديمية الفنون الجميلة بصوفيا. ولعل هذا يفسر لنا نزوعه الى التوجه نحو الملصق اكثر من العمل التشكيلي التركيبي وفي سنة ١٩٧٩ حصل على شهادة الماجستير في الفنون، وفي عام ١٩٨٢ حصل على شهادة الدكتوراة واقام حتى الان سبعة وثلاثين معرضا فنيا منها ثلاثة معارض في الضفة الغربية المحتلة كما شارك في عدد من المعارض الجماعية وحصل في احدها على ميدالية ذهبية. والفن في رايه تجربة ومحاولة للبحث الدائم عن شرارة الابداع، التي ترفض ان توضع في قالب مدرسي معين. او اتجاه تشكيلي محدد.

وانما على الفنان ان يترك لريشته ولنفسه ان تجرب وان تخوض التيارات العديدة وان تتخطى الاتجاهات المباشرة في الفن بحثا عن اساليب وتقنيات في الخط واللون والاداء ولكنه مع نزعته في التجريب لا يفارقه مبدأ الارتباط بالحدث واعتبار العمل الفني ايا كان اتجاهه التشكيلي جزءا من عملية جماعية ينخرط فيها الفنانون والمثقفون مع جماهير الشعب لمقاومة الاحتلال في كل مكان، داخل الارض المقدسة وخارجها ولتسجيل حياة الشعب الفلسطيني بما يتخللها من احداث حلوة ومرة.



ـ عيون ترقب الموت



ـ لوحة لفنان فلسطيني

وهكذا نجد عناوين لوحاته لا تتناقض مع هذا المعطى، فهناك لوحة بعنوان «في القلب» عن فلسطين ولوحة بعنوان «يوم الارض» ولوحة اخرى بعنوان «شهداء حمام الشط» التي تعبر عن انفعال الفنان بالآثار المتخلفة عن الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس ولوحة بعنوان «صبرا وشاتيلا» تخلد ذكرى المجزرة التي نفذها شارون وعصابته في بيروت عام ١٩٨٢ ولوحة بعنوان «صفحة من جريدة يومية» وهي ترتبط كذلك ارتباطا وثيقا بحياة الشعب الفلسطيني من خلال الاخبار والعناوين وصورة الشاعر المرحوم معين بسيسو، ولوحة اخرى بعنوان «يوم الشهيد» و«يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» ولوحة من «التراث الشعبي الفلسطيني» وعموم هذه الاعمال بالاضافة الى خمسة لوحات مائية تمثل ازياء شعبية من مناطق رام الله والخليل وبئر السبع والجليل والمجدل يتجلى فيها الطابع الخاص للفنون الزخرفية واساليب النونمة والنقش في الفن الفلسطيني مستوحيا بعض الرسومات والاثريات العربية والاسلامية والنقوش الكنعانية.

الاتجاه الواقعي

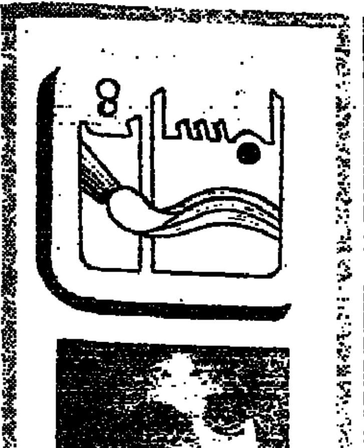
ويغلب على الفنان الاتجاه الواقعي الملتزم بالتعبير عن قضايا الارض والانسان واتخاذ بعض الرموز الفلسطينية الخاصة مثل خريطة فلسطين والكوفية والزخرفة في الملابس وسيلة يشكل منها الفنان اشكالا جديدة ويتجلى هذا في الملصقات الضخمة التي عبر عنها الفنان في «امومة ٢» واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ويوم التراث الشعبي الفلسطيني وجل هذه الاعمال تتخللها عناصر زخرفية متشابكة تذكرنا بالارابسك الذي يتميز به الفن العربي الاسلامي عن غيره من فنون الشعوب، وتظهر هذه الزخرفة في اعمال كثيرة منها «احتفال» و«تجريد» ويغلب عليها الالوان الحارة كالاحمر القاني والاصفر الفاقع والبرتقالي باستثناء لوحة التضامن التي يغلب عليها اللون الاخضر الهادي الذي يخالطه شيء من الزرقة الباهتة والابيض المموه بالازرق الباهت الشفاف!!

اما الواقعية البعيدة عن الزخرف فتتجلى في اكثر من لوحة ولكن ابرزها في راينا لوحتان هما «من الريق» و«عازفة الكمان» وكلاهما تعتمد على الخلفية الزرقاء الهادئة، الباردة مع العناية برسم ملامح الاشخاص من انسان وحيوان، مع حسن التوزيع داخل مساحة اللوحة والرقة في توخي المطابقة بين الشكل والموضوع ولاسيما في رسم آلة الكمان، والوجه والفتى والفتاة.

اما التوجيهات البارزة في معرضه الذي افتتح في عمان ١٩٨٥/١١/٢٤م فهو التوجه السريالي «فوق الواقعية» الذي يغلب على بعض اللوحات مثل «سر الحياة» وهي لوحة تمثل قطعا من جسد امرأة، وقد برزت من خلاله عملية الاخصاب، وتكون الانسان، مع التركيز على التداخل الخارجي والداخلي وتوزع الجسد الواحد في اكثر من جسد والى اكثر من كيان ولوحة «تضاد» وهي تمتلىء برؤوس واجساد منفصلة بعضها عن بعض مع تشتت واضح في التوزيع وعدم الانسجام بين عناصر الموضوع، واستخدام الالوان بشكل عشوائي مع اضافة صبغة باطنية على العلاقات بين الشخوص وتتجلى السوريالية في لوحة اخرى هي «الفن والحياة» التي تمتلىء بعناصر متداخلة متشعبة تعبر عن مستوى من مستويات الحلم اما لوحة «صبرا وشاتيلا» فقد لجأ الفنان الى السوريالية والتقنية التي تصور لنا الجو الكابوسي الذي يترتبط بذكرى هذه المذبحة مستلهما بعض العناصر من اعمال «دالي» و«بيكاسو» في بعض اطواره.

وتبرز لدى الفنان د. كامل قعبر نزعة تكعيبية ولكنها لا تتجلى الا في لوحة واحدة هي «على انغام الموسيقى» وفيها تظهر فتاة وشاب يرقصان والى جانبهما عدة من الايدي والارجل المتراقصة والمشهد مرسوم بطريقة تكعيبية تعتمد على تقسيم اللوحة الى عدد كبير من الاشكال الهندسية المتلاصقة والمتداخلة بحيث تؤدى الى ابراز الشكل مع استخدام الالوان الساخنة كالاحمر والاصفر الفاقع والبرتقالى والازرق النيلى والبنفسجى وجعل من المساحات اللونية بقعة متوهجة تبعث الاحساس بالبهجة.

ـ لوحة من اعمال عبدالرحمن المزيد



الفنان التشكيلي العراقي شاكر خالد شلش

الشهيد في رؤيا الفنان التشكيلي العراقي

وقف الفنان التشكيلي العراقي، متزامنا مع الحدث والرد العظيم لمعارك الشرف التي تخوضها الامة العربية دفاعا عن قيمها ومبادئها عبر الازمنة ومنذ بداية هذا القرن وخاصة في معارك الشرف في فلسطين السليبة.

وحاول عبر ادواته التعبيرية المتنوعة واساليبه الفنية المختلفة تجسيد مفرداتها واحتواء معطياتها الانسانية وقد تناولت نتاجات الفنان التشكيلي العراقي الكثير من قيم ومفردات افرزتها تلك المعارك وهي بمجموعها قيم انسانية تمثل خلد وذات الانسان العراقي. وتعبر عن اصالته وحسن انتمائه الى قوميته العربية وارتباطه الصميمي بتاريخها المجيد.

ومن المفردات والرموز التي شغلت مساحات كبيرة من ارض العراق في نتاج الفنون التشكيلية بكافة مجالاته.. الرسم والنحت والملصق الجداري.. الخ هي حالة الشهادة كرمز تتلخص بداخله كل القيم والمبادىء العربية الاصيلة.. وكحالة نادرة متقدمةللعطاء الثري للانسانية من اجل الدفاع عن الارض والقيم والحضارة والحياة الافضل للاجيال العربية القادمة.

فكيف وظف الفنان التشكيلي العراقي هذا الرمز الخالد كمضمون في اعماله الفنية؟.. وهل استطاع ايصال الملامح الروحيةوالمادية لهذه الحالة العظيمة ابداعيا؟ بمفهومي كفنان نؤكد حقيقة هي:

ـ في وقتنا الحاضر يتخذ مفهوم الشهادة بعدا واقعيا ملموسا بحده حيث اصبحت الشهادة قيمة روحية سامية كونها مرتبطة بهدف سام (الاستشهاد المشروع في سبيل ارض مقدسة).

ـ حيث اصبح حضور الشهيد مستمرا حتى بعد استشهاده.هذا الحضور يتمثل في انجازه الذي دفع حياته ثمنا له (منع دخول الاجنبي الى ارضه).

وفي نظره سريعة للفنون الاوروبية التي تناولت هذا الموضوع يمكن القول بين ميزة الفنان العراقي انه ينظر الى هذا الموضوع نظرة روحية تأملية فيها المعاني النادرة.. ويتخذ مفهوم الشهادة ابعاده الرمزية العديدة يدخل في ضمنها اللون، الشكل المضمون والاشكال التعبيرية والتكوينات (الرمزية) فهنالك مصادر عديدة استطاع الفنان التشكيلي العراقي ان يستعملها لنوع من الاسلحة والمعدات الحربية التي ترتبط بالشهيد ومن الرموز المستعملة والتي تلتصق دوما بهذه الحالة ـ العلم ـ الرمح ـ السيف ـ الترس (الدرع.. البندقية القبب والابراج الاسلامية وحتى باشكالها الهندسية.



معرض الفن المحلي

عزيز السحيمي:

- ولد عام ١٣٦٩هـ
- عمل كرسام كاريكاتيري بجريدة اليوم
- تخرج من احدى الجامعات الامريكية عام ١٣٩٤هـ بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة المعمارية وبكالوريوس الفنون الجميلة والطباعة
- درس في التصوير الشخصي
- محاضر في جامعة اوريجون في تقييم فن النقش العربي الاسلامي.. (الارابسك)
- اعماله مقتناة في داخل المملكة وفي الولايات المتحدة واوربا.
- حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير
- اقام عدة معارض شخصية داخل المملكة وخارجها.
- المعارض التي شارك بها.
- معارض رعاية الشباب بالدمام والرياض
- معارض جميعة الثقافة والفنون بالدمام
- معارض دار الفنون السعودية بالرياض

الفنان عبدالله الشيخ:

- انهى دراسته الفنية بمعهد الفنون الجميلة ببغداد وحصل على دبلوم بدرجة جيد جدا.
- عمل مدرسا للتربية الفنية لثلاث سنوات بعدها سافر الى انجلترا وحصل على الدبلوم الوطني في التصميم وطباعة النسج..
- عمل كخبير في احدى المؤسسات التابعة لوزارة الصناعة ببغداد لاثنتي عشر سنة..
- اقام عدة معارض شخصية داخل المملكة وخارجها.

تركي محمد الدوسري:

- مواليد رحيمة ١٣٨٠هـ

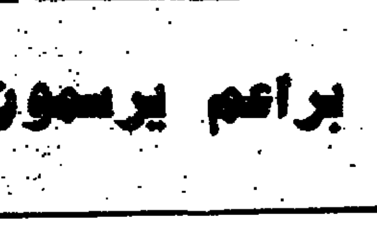
- عزيز السحيمي



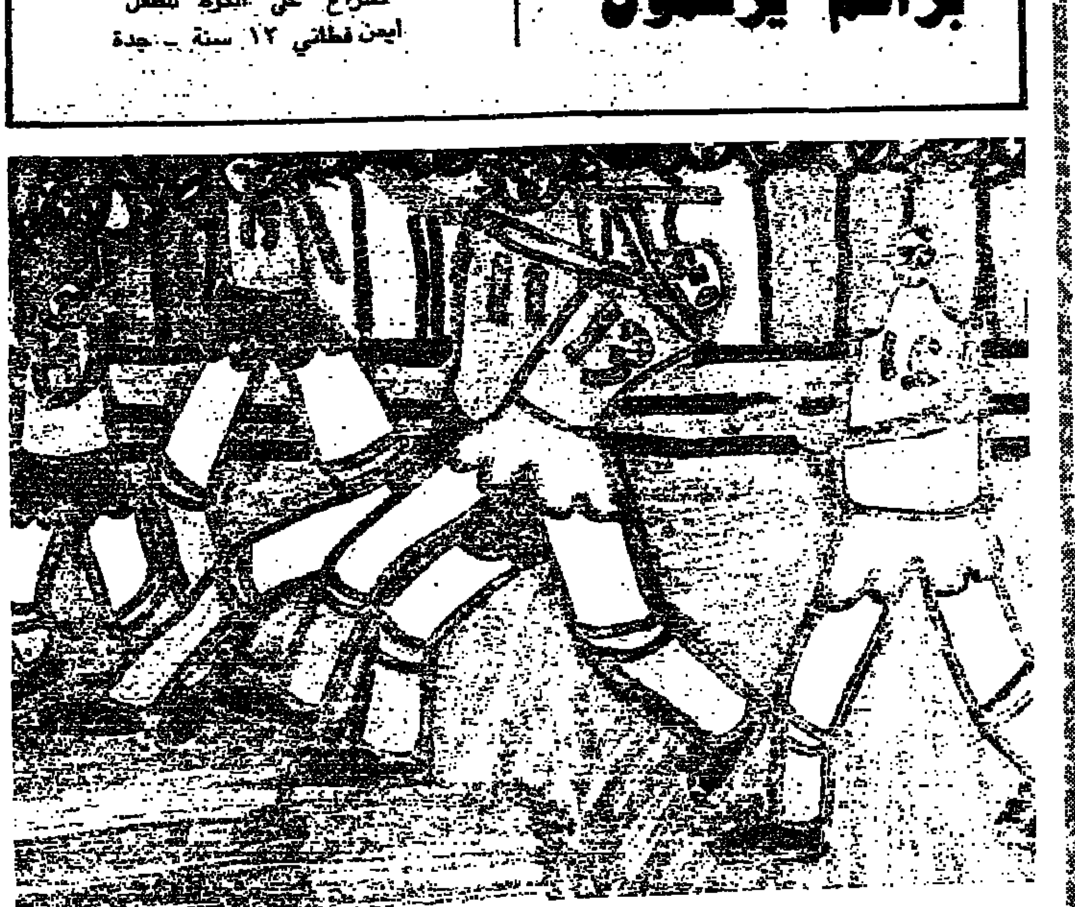
- تركي الدوسري



- عبدالله الشيخ



صراع على الكرة للطفل
ايمن فطاني ١٢ سنة ـ جدة





الانجازات القانونية لمجلس التعاون خلال عام !

الانجازات القانونية خلال العام السابق في مجال الدراسات والابحاث والاستشارات القانونية والآراء النظامية على مستوى المجلس كانت متمشية مع متطلبات مجلس التعاون في هذه المرحلة.

ففي مجال الاتفاقيات والتنظيمات كانت ابرز المنجزات القانونية للعام الماضي.

اعداد مشروع تعديل النظام الاساسي لمجلس التعاون م١/١١ وكذلك تعديل م ١/١٥ من النظام الداخلي للمجلس الوزاري.

وقد اقر المجلس الاعلى في دورته الخامسة هذا التعديل بحيث اصبحت المادتان المذكورتان تقرآن كما يلي:

م (١١) فقرة (١) من النظام الاساسي لمجلس التعاون.

يتكون المجلس الوزاري من وزراء خارجية الدول الاعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء وتكون رئاسته للدولة التي تولت رئاسة الدورة العادية الاخيرة للمجلس الاعلى وعند الاقتضاء للدولة التالية في رئاسة المجلس الاعلى.

وبناء عليه قامت الشئون القانونية بابلاغ معالي وزير الخارجية في الدول الاعضاء بهذا التعديل بتاريخ ١٤٠٥/٣/١٢هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/٤م.

٢ ـ التصديق على اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون:

وقع المجلس الوزاري في دورته العاشرة التي عقدت بالرياض بتاريخ ١٠ ـ ١١ مارس ١٩٨٤م على اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون.

وتنص م ٢٦ من الاتفاقية على ماياتي:

المادة التاسعة والعشرون:

أ ـ توقع هذه الاتفاقية وتصدق وفقا للنظم الدستورية لكل دولة وتودع وثائق التصديق لدى الامانة العامة لمجلس التعاون.

ب ـ تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد ايداع اغلبية الدول الاعضاء وثائق التصديق عليها.

وقد تلقت الشئون القانونية وثائق التصديق على هذه الاتفاقية من الدول الاعضاء.

وقد احاطت الشئون القانونية في حينه الدول الاعضاء بان الاتفاقية اصبحت نافذة اعتبارا من ١٤٠٥/٦/٢٠هـ

٣ ـ تنظيم تملك العقار:

قرر المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الخامسة المنعقدة في الكويت الموافقة على تنظيم تملك العقار.

ويعطي هذا التنظيم لمواطني الدول الاعضاء الطبيعيين في مجلس التعاون حق تملك عقار باحدى طرق التصرف او بالايصاء في دولة عضو بشرط ان لاتتعدى مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع. كما يعطي هذا التنظيم لمواطني الدول الاعضاء من الاشخاص الطبيعيين والاعتياديين حق استئجار الاراضي والانتفاع بها في اية دولة عضو في المشاريع الاقتصادية المسموح لهم بممارسة الانشطة فيها، مع حرية التصرف في هذا الحق بالبيع والرهن وفقا لما تقضي به قوانين الدولة التي يقع فيها هذا العقار.

ويتميز هذا التنظيم بانه لايخل باية حقوق افضل كانت سارية في الماضي، او التي تمنحها كل او بعض الدول الاعضاء في المستقبل، وهذا التنظيم في واقع الأمر بمثابة تنفيذ للفقرة (٢) من المادة الثالثة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تنص على منح مواطني دول مجلس التعاون في اي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها في حق التملك والارث والايصاء.

والجدير بالذكر ان هذا التنظيم قد اصبح ساري المفعول اعتبارا من ٢٧ فبراير ١٩٨٥م.

٤ ـ مشاريع الانظمة والاتفاقيات:

تمت المساهمة في دراسة عدد من مشروعات الاتفاقيات التي تهم الدول الاعضاء في مجلس التعاون، وعددا من مشروعات الانظمة الموحدة لمجلس التعاون. وفيما يلي قائمة بأهمية هذه المشروعات:

أ ـ مشروع الاتفاقية العالمية لحماية حقوق العمال المهاجرين.

ب ـ مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

ج ـ مشروع محكمة العدل العربية.

د ـ مشروع اتفاقية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

هـ ـ مشروع نظام الاسمدة والمبيدات لدول المجلس.

و ـ مشروع نظام تسجيل وبيع العقاقير الطبية.

ز ـ مشروع تأسيس الشركة الخليجية للنقل البرى

ح ـ مشروع مركز التحكيم التجارى لدول مجلس التعاون.

ط ـ مشروع نظام براءات الاختراع الموحد لدول مجلس التعاون.

اما فيما يتعلق بالاستشارات القانونية والآراء النظامية:

فقد كلفت الامانة العامة بابداء المشورة القانونية والآراء النظامية بشأن عدد كبير من المسائل والقضايا.

وقد قدمت هذه المشورة في جميع الحالات سواء للاجهزة الرئيسية في مجلس التعاون او لمساندة قطاعات الامانة العامة.

وفي مجال توثيق الصلات والروابط بين الاجهزة القضائية في الدول الاعضاء فقد اعد برنامج لتبادل زيارات الوفود القضائية بين الدول لاعضاء بناء على قرارات وتوصيات

الاجتماع الاول لوزراء العدل في دول المجلس وذلك بالتنسيق مع الدول الاعضاء.

وقد تم حتى تاريخ اعداد هذا التقرير اربع زيارات قامت بها وفود مشتركة من جميع الدول الاعضاء على النحو التالي:

١ ـ زيارة للمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٩ ـ ١٤٠٤/٤/٢٢هـ

٢ ـ زيارة لدولة الكويت ١٦ ـ ١٤٠٤/٦/٢٠هـ

٣ ـ زيارة لدولة البحرين ١٢ ـ ١٤٠٤/٨/١٦هـ

٤ ـ زيارة لدولة قطر ١٢ ـ ١٤٠٥/٦/١٤هـ

كما قرر وزراء العدل بدول مجلس التعاون في اجتماعهم الاول المنعقد بتاريخ ٢٧ ـ ١٤٠٣/٢/٢٨هـ تكليف

الامانة العامة باعداد نشرة دورية تنشر بها كل مايصدر من الدول الاعضاء من قوانين وتشريعات ونظم ولوائح واحكام وتوزيعها على الدول الاعضاء.

وقد قامت الامانة العامة للمجلس بتنظيم واعداد هذه النشرة حيث صدر حتى الآن عشرة اعداد، بمعدل اربعة

اعداد سنوية شملت ماصدر في الدول الاعضاء من قوانين وانظمة جديدة، وبوجه خاص ماكان منها تنفيذ الاتفاقية او قرار صادر في اطار مجلس التعاون.

ومن المتوقع ان يكون العدد الحادي عشر قد تم اصداره فعلا بحلول الذكرى الخامسة لقيام مجلس التعاون. ويتم توزيع هذه النشرة القانونية على الاجهزة الرسمية في الدول الاعضاء وعلى الجامعات والجهات ذات العلاقة في جميع الدول الاعضاء

حقائق وارقام !

في هذه الزاوية نستعرض معكم بالارقام القفزات العملاقة التي استطاعت خطط التنمية الخليجية تحقيقها وتحويل البلدان الخليجية من مجرد مجتمعات تعتمد اعتمادا كليا على القوى والطاقات الاجنبية الى كتلة ذات قوة اقتصادية لايستهان بها بفضل الاكتفاء الذاتي الذي يسير على طريقة الارقام فقط في التي ستتحدث عن النقل والمواصلات في المملكة العربية السعودية.

	١٩٨١م	١٩٨٢م	١٩٨٣م
اجمالي السيارات			
المسجلة (الف)	٢٤٦٧٫٩	٣٠١٨٫٨	٣٥٦٨
خصوصي (الف)	١١٥٥٫٥	١٤٦٣٫٤	١٧٤٨
اجرة (الف)	١٣٠٧٫٦	١٥٤٨٫٣	١٨١٢
دراجات نارية (الف)	٤٫٨	٧٫١	٨
حوادث المرور (عدد)	١٧٨٩٧	٢١٥٩٧	ـ

من وثائق مجلس التعاون

اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الزراعي والمائي !

اختتمت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتها الثانية بفندق شيراتون الدوحة صباح يوم ١٩٨٤/١/١١م برئاسة السيد خالد عبدالله العطية وزير الاشغال العامة في قطر.

ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها في الدورة.. اقرار السياسة الزراعية المشتركة لدول مجلس التعاون اضافة الى اقرار شركتين الاولى عن عروق الدواجن والاخرى بعد ان تتم دراسة جدواها سيتخذ القرار المناسب لاخراجها الى حيز الوجود وهي شركة انتاج البذور والتقاوي لدول مجلس التعاون.

كما تم التوصل الى اخراج نظام الحجر الزراعي والبيطري الى حيز الوجود والتنفيذ..

هذا وقد تم الاطلاع على محضر الاجتماع الاول للجنة خطة الانتاج الحيواني لدول المجلس الذي عقد في شهر يونيو من عام ١٩٨٣م بالرياض وكذلك على محضر لجنة الحجر الزراعي والبيطري التي عقدت اجتماعها الاول في شهر ابريل ١٩٨٣م ووافقت على نظامي الحجر الزراعي والبيطري.. والنظر في مبدأ تطبيق الشراء الجماعي للادوية البيطرية والقيام بجمع المعلومات والتقارير عن الامراض الحيوانية المنتشرة في دول المجلس..

كما اطلعت اللجنة على الخطوات التي اتخذتها الامانة العامة حول دراسة انشاء شركة مشتركة لانتاج وتحسين البذور والتقاوي والاعلاف كما اطلعت على محضر لجنة مواصفات البذور والتقاوي والاعلاف واللقاحات البيطرية والمبيدات والاسمدة الكيماوية.

واوصت اللجنة بتكليف الامانة العامة باجراء مسح للمختبرات البيطرية الموجودة في المنطقة لاعداد دراسة فنية لاقامة مختبر اقليمي لتشخيص الامراض الفيروسية وتصنيفها.. وكذلك اعداد دراسة حول امكانية انشاء مختبر اقليمي مشترك لانتاج اللقاحات البيطرية التي تحتاجها دول المجلس وايضا تكليف الامانة باعداد مشروع نظام لمواصفات البذور والتقاوي واللقاحات البيطرية والمبيدات والاسمدة الكيماوية.

كما اوصت اللجنة كذلك بتوزيع مشروع نظام المحافظة على المياه الذي سبق عرضه على لجنة المياه.. ودعوة اللجنة لوضع نظام نموذجي للمحافظة على مصادر المياه وتنميتها واستغلالاتها.

كما اوصت بدعوة اللجنة الفنية للاسماك التي تقرر انشاؤها في الاجتماع الاول لوزراء الزراعة بدول المجلس وذلك بعد انتهاء الدراسة الخاصة بالاسماك والتي تقوم الامانة العامة باعدادها حاليا لتقويم هذه الدراسة ووضع الاطار العام لسياسة موحدة لتنمية الثروة السمكية.

رسالة للشيخ زايد من الملك حسين

العين ـ و.ا.خ:

تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وقام بنقل الرسالة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والشئون الاجتماعية الاردني الذي يزور ابوظبي حاليا خلال استقبال سمو الشيخ زايد له في مدينة العين.

●●●●

أمير الكويت يستقبل وزراء المال العرب

الكويت ـ ق.ن.ا:

استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وزراء المال والاقتصاد ومحافظي الصناديق العربية المشاركين في الاجتماعات المشتركة لمحافظي المؤسسات المالية العربية المنعقدة حاليا بالكويت.

كما التقى سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء بهؤلاء المسئولين العرب.

ودار الحديث خلال المقابلتين حول ضرورة دعم التعاون بين هذه المؤسسات.

ومن جهة أخرى بدأت هنا اجتماعات مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

●●●●

أمير قطر يستقبل السفير الهندي

الدوحة ـ ق.ن.ا:

استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر السيد/ سيد بشير الدين سفير الهند في الدوحة وذلك لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة قطر.

وقد تمنى سموه التوفيق للسفير الهندي في عمله الجديد واعرب له عن تقديره لمساهمته البناءة في زيادة تطوير العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين.. كما حمله تحياته وتمنياته الطيبة للرئيس الهندي زايل سنغ والسيد راجيف غاندي رئيس الوزراء.

●●●●

ولي عهد قطر يستقبل مسئول بالجامعة العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا:

استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر اللواء الركن عبدالرزاق الدردري رئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والوفد المرافق له.

وقد تم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة قطر وجامعة الدول العربية.. اضافة لاستعراض عدد من الموضوعات العربية والدولية الراهنة.

بدء اجتماعات وزراء المواصلات بدول المجلس لمناقشة الدراسة التي اجرتها شركات الطيران الوطنية

دبي/ واخ:

بدأت في دبي اجتماعات وزراء المواصلات المسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد القى السيد حمود بن عبدالله الحارثي وزير المواصلات العماني رئيس الدورة الحالية كلمة قال فيها ان حركة النقل الجوى تعتبر من اهم العوامل لازدهار الحركة التجارية والاقتصادية والاجتماعية بين الشعوب.

واضاف انه انطلاقا من ذلك فقد ابدى وزراء المواصلات المسؤولون عن الطيران المدنى في اجتماعهم السابق تسهيل تنقل المواطنين بين دول المجلس عن طريق زيادة وتكثيف الرحلات بين المدن الرئيسية بدول المجلس واعادة النظر بمستويات اسعار التذاكر فيما بين هذه المدن وزيادة التعاون بين شركات الطيران الوطنية والمحافظة على حقوقها وضمان نموها وازدهارها وتشغيلها تبعا للمقاييس الاقتصادية المعروفة.

واضاف السيد الحارثي ان المؤتمر سيناقش الدراسة التي اجرتها شركات الطيران الوطنية بالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون بناء على تكليف من الوزراء وتتضمن ثمانية مبادىء واسس تحديدها من قبل الوزراء والدراسة معروضة لاتخاذ اللازم وان سلطنة عمان تقدمت بورقة عمل حول مقترحات الشركات الواردة بتلك الدراسة.

الشيخ زايد رعى احتفال جامعة الامارات بتخريج الدفعة الخامسة من طلابها

العين/ واخ:

حضر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الاحتفال الذي اقامته جامعة الامارات بمناسبة تخريج الدفعة الخامسة من طلبة الجامعة.

وحضر الاحتفال اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكبار المسؤولين في دولة الامارات.

وقد استهل الاحتفال بكلمة من الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة وصف فيها الجامعة بانها منارة للعلم والمعرفة وانها تخدم المجتمع عندما تحقق فكرا وسلوكا.

واكد ان جامعة الامارات تتفهم مشكلات المجتمع وتساهم في طرح الحلول اللازمة لها وهي تشارك بفعالية في تطوير العلم والمعرفة لكل انسان.

واضاف ان الجامعة في نمو مطرد حيث ان عدد الطلاب وصل الى ستة الاف و ٧٠٤ طلاب هذا العام كما بلغ عدد المعيدين المواطنين ١٣٩ معيدا.

وبين الشيخ نهيان في كلمته ابرز المشروعات التي تنوى الجامعة ادخالها من اجل تطوير العملية التعليمية الجامعية في الامارات وقال ان الجامعة ستنشىء كلية المجتمع وتتوسع في استخدام التقنية المعاصرة وانشاء كلية للطب وكذلك مشروع المدينة الجامعية والدراسات العليا.

واكد ان جامعة الامارات تتعاون مع العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية داخل وخارج الوطن العربى لتطوير الجامعة في مختلف المجالات.

كما تحدث في الاحتفال الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد نيابة عن الخريجين واكد ان حرص سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حضوره لحفل التخرج كل عام يدل على

الشيخ زايد

الايمان العميق بقيمة العلم واهميته وعن الدعم اللا محدود للتعليم باعتباره المحور الاساسي لصنع التقدم وبناء الحضارة فوق ارض الدولة.

كما القى الشيخ احمد بن عبدالعزيز المبارك رئيس دائرة القضاء الشرعي بدولة الامارات كلمة دعا فيها الشباب من الخريجين الى التمسك بدين الله باعتبار ذلك صمام الامان.

ودعا قادة المسلمين الى ضرورة الاجتماع حول كلمة الله ونبذ الخلافات لمواجهة عدو الله واعداء المؤمنين.

ثم قام سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

بدء اجتماع محافظي خمس مؤسسات مالية عربية في الكويت

بدأت في الكويت اعمال الاجتماع السنوي الخامس عشر لمجلس محافظي خمس مؤسسات مالية عربية.

والمؤسسات المالية هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وصندوق النقد العربي.

والقى السيد عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة مدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كلمة استعرض فيها انجازات الصندوق خلال عام ١٩٨٥م مشيرا الى انه تم انجاز تقييم ١٥ مشروعا وعقد اتفاقيات القروض المتعلقة بها تقدر كلفتها الاجمالية بحوالي ٧٢ مليون دينار كويتي ساهم الصندوق فيها بنحو ٩٠ مليون دينار.

هذا ويتم خلال الاجتماع مناقشة اوضاع المؤسسات المذكورة من الناحية المالية ومدى تطور نشاطاتها الانمائية في الدول العربية ومساهمتها في تنمية الاقتصاد العربي المشترك.

ويشارك في الاجتماع ٢١ وزير مالية واقتصاد وتخطيط عربي و٢٦ مراقبا من الهيئات والمؤسسات العربية المشتركة.

الملحق الثقافي الكويتي في موسكو يبحث مشروعي البرنامج التنفيذي لعام ٨٦ ـ ٨٧

موسكو/ كونا:

اجتمع الملحق الثقافي الكويتي لدى الاتحاد السوفياتي السيد علي الحلبي مع نائب مدير ادارة الثقافة في وزارة الخارجية السوفياتية الكسندر تشورلين لبحث مشروعي البرنامج التنفيذي لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م الخاص بالاتفاقية الثقافية الموقعة بين الكويت وموسكو في ٢٧ مارس ١٩٦٧م.

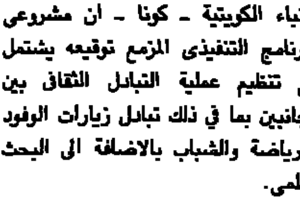
وقال السيد الحلبي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان مشروعي البرنامج التنفيذي المزمع توقيعه يشتمل على تنظيم عملية التبادل الثقافي بين الجانبين بما في ذلك تبادل زيارات الوفود والرياضة والشباب بالاضافة الى البحث العلمي.

ويذكر ان اخر برنامج تنفيذي للاتفاقية الثقافية بين الكويت وموسكو قد وقع في العاصمة السوفياتية في عام ١٩٨٤م اثناء الزيارة التي قام بها وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد.

واوضح الملحق الثقافي الكويتي ان وفدا سوفياتيا من وزارة الخارجية سيقوم في غضون الايام القليلة المقبلة بزيارة الكويت لتوقيع مشروعي البرنامج التنفيذي بعد بحثه مع الجهات الكويتية المعنية.

وعبر الحلبي عن ارتياحه للاجتماع الذي تم مع مسؤول الادارة الثقافية في الخارجية السوفياتية ونقل ايضا عن الجانب السوفياتي استعداده لقبول اي اقتراح يقدمه الجانب الكويتي من شأنه ان يعزز ويطور العلاقات الثقافية بين البلدين.

ونقل الدبلوماسي الكويتي عن الجانب السوفياتي ايضا موافقته لزيادة عدد المنح الدراسية المقدمة الى وزارة التربية الكويتية.



الامارات: انخفاض الانفاق على المشروعات

الانفاق يمثل ٢٩٪ من مجموع ماانفق عام ٨٣م

ابوظبي ـ و.ا.خ:

جاء في تقرير اقتصادي اصدرته وزارة التخطيط بدولة الامارات ان الانفاق المالي على مشروعات الحكومة الاتحادية انخفض خلال العام الماضي ١٩٨٥م بنسبة تصل الى ٤٨٫٨٪ عن الانفاق الحكومي عام ١٩٨٤م وقد وصل هذا الانفاق الى ٣٧٤ مليون درهم مقابل ٧٣١ مليون درهم.

ويمثل الانفاق على مشروعات الدولة نسبة ٢٩٪ من مجموع ماتم انفاقه في عام ٨٣ و٢٣٪ مما تم انفاقه في عام ٨٢م. و٢٩٪ مما تم انفاقه في عام ١٩٨١م.

وذكر التقرير ان الانفاق على المشروعات ارتفع الى ٤٠٤ ملايين درهم في العام الماضي باضافة القروض الزراعية والسمكية وذلك بانخفاض نسبته ٤٥٫٥٪ عن العام الذي سبقه باضافة هذه القروض اليها.

واضاف التقرير ان الاعتمادات التي خصصت في عام ٨٥ بلغت نحو ٨٠٠ مليون درهم منها ٣٠ مليون درهم تمثل قروض زراعية وصيد الاسماك وشراء البذور والجرارات والآليات الزراعية اما الباقي وقدره ٧٧٠ مليون درهم فقط وزعت على وزارات الدولة.

وبلغ حجم الانجاز خلال عام ٨٥ نحو ٢٧٣ مليون درهم منها ٢٩ مليونا انفقت على القروض الزراعية والسمكية واقتصر ماتم انجازه على المشروعات موزعة حسب الوزارات على نحو ٣٤٤ مليون درهم اي بنسبة ٤٤٪ من اجمالي الاعتمادات المقابلة لها ونسبة ٥٪ من اجمالي التكاليف الكلية والمقدرة بنحو ٦ مليارات و١٩٢ مليون درهم.

ولاحظ التقرير ان نسبة الانفاق الفعلي الى الاعتماد انخفضت من ٥٢٪ عام ٨٠ الى ٤٩٪ عام ٨١ ثم ارتفعت الى ٨٦٪ عام ٨٢ واخذت في الهبوط التدريجي خلال السنوات الثلاث الاخرى الى ان وصلت الى ٤٩٪.

واشار التقرير الى ان جملة ماتم انفاقه على المشروعات خلال عام ٨٤ بلغت ٤٤٣ مليون درهم مما يوضح ان الانخفاض في التنفيذ بين تلك السنة وماتم انفاقه على المشروعات في عام ٨٥ يبلغ نحو ٢٣٥ مليون درهم بنسبة انخفاض قدره ٥٣٪ وارجع التقرير سبب انخفاض تنفيذ المشروعات المذكورة الى عدم البدء بتنفيذ المشروعات المدرجة للمرحلة الاولى في عام ١٩٨٥م.

من الخليج

شو دخل نظافة الأسنان في المحافظة على البيئة ـ ؟

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●

● دبي:

غادر دبي السيد احمد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد متوجها الى الكويت لحضور الاجتماعات السنوية المشتركة لمجالس محافظي صناديق النقد العربية ومؤسسات التنمية العربية التي بدأت بالكويت.

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة التقارير السنوية والحسابات الختامية للصناديق والمؤسسات العربية ونتائج عملياتها وتمويلاتها خلال العام الماضي.

● المنامة:

عاد الى المنامة السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالوكالة قادما من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في اجتماع اللجنة الوزارية لشئون الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أختتم هناك.

وصرح الوزير الشيراوي لدى عودته بان اللجنة ناقشت المواضيع المدرجة على جدول اعمالها لدعم التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في مجال الطيران المدني.

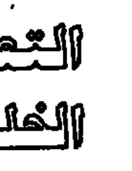
● مسقط:

تلقى السيد عبدالحافظ بن سالم بن رجب وزير الزراعة والاسماك العماني رسالة من السيد احمد قحطان وزير الزراعة والاسماك الاردني تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين في المجال الزراعي.

كما تضمنت الرسالة دعوة الوزير العماني لزيارة الاردن.

وقد تم خلال ذلك اجتماع وزير الزراعة والاسماك مازن اسحاق النشاشيبي سفير الاردن المعتمد لدى سلطنة عمان.

وقد تم خلال هذا اللقاء ايضا بحث اواصر التعاون بين البلدين في كافة المجالات.





مكتب براءة الاختراع الامريكي يمنح معهد الكويت للأبحاث براءة اختراع

الكويت/ واخ:

منح مكتب براءة الاختراع بالولايات المتحدة الامريكية شهادة لمعهد الكويت للابحاث العلمية لنجاحه في تصميم جهاز واتباع طريقة جديدة ومبتكرة للحصول على مادة البرافين السائل من المشتقات البترولية بدرجة نقاوة عالية جدا تصل الى ٩٩٫٩٩ بالمائة وبتكلفة قليلة نسبيا.

وقالت مصادر المعهد ان الاختراع سجل باسم الدكتور رشيد العميرى عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت والباحث الرئيسي في مشروع استخلاص وتنقية مادة البرافين التابع لادارة تكنولوجيا البترول والمواد والدكتور فتحى عويس الباحث بمعهد الكويت للابحاث العلمية ومدير المشروع.

ويدخل البرافين النقي كمادة اساسية في صناعة كثير من الادوية والاغذية والمنظفات الكيماوية والعديد من المواد الصناعية الاخرى.

وحفظ مكتب براءة الاختراع الامريكي للجهة المخترعة امتلاك حق الاستفادة من هذا الاختراع لمدة سبعة عشر عاما علما بأن الاجراءات القانونية لتسجيل هذا الاختراع استغرقت عامين تقريبا منذ تاريخ تقديم المخترعات بطلب براءة الاختراع تمت خلالها دراسة دقيقة لبنود وثائق الاختراع والتي بلغت ٣٠ بندا للاستيثاق من عدم تشابهها مع اي بند من بنود وثائق الاختراعات الاخرى المسجلة ولتأكد الجهاز الفني في المكتب من فوائد ومزايا هذا الاختراع.

وتجدر الاشارة بأن المرحلة الثانية من مشروع استخلاص تنقية مادة البرافين السائل والممول من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية يجرى تنفيذها حاليا بالمعهد وهي عبارة عن تصميم وانشاء محطة نصف صناعية لانتاج مادة البرافين النقي من مشتقات نفط الكويت لدراسة امكانية انتاجها على مستوى صناعي في دولة الكويت مستقبلا.

مخترع تونسي يحول تربة كويتية الى تربة زراعية

الكويت/ واخ:

تمكن المخترع التونسي فتحي سديري من تحويل تربة كويتية الى تربة زراعية وذلك عن طريق عملية تأديم اصطناعي عليها بالمواد التي اخترعها.

وللمخترع التونسي فتحي سديرى مجموعة من المخترعات والتجارب العلمية اهمها اكتشافه لعملية تصدير وتخزين وتغليف المواد الغذائية بطريقة فورية علمية نقية من كل تلوث ورخيصة التكاليف وذات ابعاد لا تدخل تحت حظر.

قطر تشارك في المؤتمر العربي لطب الاسنان

الدوحة/ ق.ن.ا:

تشارك دولة قطر في المؤتمر العربي الرابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يبدأ اعماله بدمشق يوم السبت القادم.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام مواضيع تتعلق بالعلاج التحفظي للاسنان وعلاج جذور الاسنان بالطرق الحديثة والوقائية من الامراض التي تصيب الفم والاسنان اضافة الى دور جراحة الفم والفكين في الوقاية من الامراض الفموية والسنية.

وسيرافق المؤتمر معرض طبي عالمي للتجهيزات والادوية والمواد الطبية السنية تشارك فيه مجموعة من الشركات والمؤسسات الوطنية والعربية والاجنبية.

كارتر: الغارات الامريكية على ليبيا ستصعد اعمال العنف

واشنطن - أ.ف.ب.

اعرب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عن اعتقاده بان الغارات الامريكية على ليبيا قد تؤدي الى تصاعد الاعمال الارهابية..

وقال كارتر: (ان الرد على مقتل احد العسكريين الامريكيين بشن غارات مكثفة على امة او شعب زعيمه (متعصب) امر ينبغي الا يحكم عليه الا من خلال نتائجه النهائية وانني لا اعرف حقا في الوقت الراهن ماذا سيكون بعد)..

واضاف: (ان شعوري يحدثني بان تلك الغارة على طرابلس وغيرها من الاماكن لن تضع حدا للارهاب بل ربما افضت الى تصاعد الاعمال الارهابية)..

●●●

وزراء المالية العرب: العدوان الامريكي سابقة خطيرة..

الكويت/ و.ا.خ:

دان وزراء مالية الدول العربية والوفود العربية الاخرى من المؤسسات والهيئات المشتركة الاقليمية والعربية المشاركة هنا في اجتماعات محافظي المؤسسات المالية الانمائية العدوان الامريكي على ليبيا ومن سهل هذا العدوان.

واعتبر البيان الذي وزع هنا اثر اجتماع وزراء ومحافظي المؤسسات المالية الانمائية صباح امس هذا العدوان سابقة خطيرة تهدد الامن والاستقرار في المنطقة العربية ويعرض السلام العالمي للخطر.

●●●

اليابان كانت على علم مسبق بالنوايا العدوانية الامريكية

طوكيو/ كونا:

اكد رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس انه تلقى مسبقا معلومات من الرئيس الامريكي رونالد ريغان حول العدوان الجوي الامريكي على ليبيا.

وتحدث ناكاسوني للصحافيين بايجاز بعد عودته من واشنطن حيث عقد محادثات مع ريغان خلال زيارة الاسبوع الماضي.

وقال ان ريغان ابلغه بان الولايات المتحدة ستتخذ وشيكا اجراءات ضرورية، ضد ليبيا واعرب عن امله في الا يتصاعد الصراع المسلح بين الولايات المتحدة وليبيا.

غضب في العالم.. على العدوان الامريكي

تظاهرات معادية للامريكيين في نيويورك وبرلين الغربية ومدريد وبرشلونة وسانتياغو والخرطوم

وبيانات الاستنكار والتنديد تتوالى .. وانباء متضاربة عن غارات جديدة

عواصم العالم/ وكالات الانباء:

تواصلت امس ردود الفعل الغاضبة في عواصم العالم، على العدوان الامريكي الغاشم ضد الشعب العربي في ليبيا، فيما تكشفت تفاصيل جديدة عن الغارات التي شنت فجر امس الاول حيث تبين ان اكثر من ١٢٠ طائرة شاركت في العدوان.

ومن جهة اخرى ترددت انباء متضاربة عن حدوث غارات امريكية جديدة خلال الليلة قبل الماضية بيد ان وزارة الدفاع (البنتاغون) نفت مرتين ان قواتها هاجمت ليبيا مرة ثانية.

وكانت ليبيا طلبت عقد مجلس الامن وتلقت في نيويورك مساندة بلا حدود من الاتحاد السوفياتي وسوريا وكوبا ونيكاراغوا والامارات العربية المتحدة وعمان. واعربت المجموعة الافريقية والعربية والامريكية اللاتينية عن معارضتها للعدوان الامريكي.

اما خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة فقد دان العدوان الامريكي والهجوم الليبي على جزيرة لامبيدوزا الايطالية.

وجرت تظاهرات معادية للامريكيين في نيويورك ومدريد وبرلين الغربية ولشبونة ولندن وسنتياغو والخرطوم.

«تفاصيل جديدة»

وفي هذه الاثناء قدمت واشنطن معلومات عن الغارات او عملية «الدورادو كلنيون» التي ذكرت شبكة (ايه.بي.سي) للتليفزيون الامريكي ان اكثر من ١٢٠ طائرة اشتركت فيها من بينها ٤٠ طائرة تزويد بالوقود بالنسبة للطائرات التي اقلعت من بريطانيا.

واضافت الشبكة ان احدى هذه الطائرات وهي مقاتلة قاذفة من طراز (بي اف ١١١) فقدت ويبدو انها اصيبت بصاروخ من ضمن مجموعة كبيرة اطلقتها القوات الليبية وفقا لما ذكره الطيارون لدى عودتهم. وقد وصف بعضهم العدد الهائل من الصواريخ بانه كان اشبه (بسد) حقيقي.

وخلال الغارة التي استغرقت مابين ١١ و ١٢ دقيقة على طرابلس وبنغازي اسقطت الطائرات الامريكية عشرات من الصواريخ والقنابل زنة ٢٥٠ والف كلغم. اصابت مابين ٥ و ١٢ مقاتلة قاذفة ليبية من طراز (ميغ - ٢٣) السوفياتية الصنع ومابين ٣ و ٥ طائرات اليوشن وعددا من الحظائر التي تحوي قطع (الميغ - ٢٣) وفقا لما زعمه روبرت سيمس المتحدث باسم البنتاغون.

روايات الطيارين

وذكر الطيارون انهم اصابوا ثكنة باب العزيزية حيث يعمل ويقيم العقيد معمر القذافي الذي نجا من العدوان وان كانت ابنته بالتبني وتدعى هناء (١٥ شهرا) قد لقيت مصرعها واصيب اثنان من ابنائه باصابات خطيرة هما خميس (٣ اعوام) وسيف العرب (٤ اعوام) وفقا لما ذكره اطباء ليبيون واوردته الصحف الامريكية.

وذكر راديو طرابلس ان غارة جديدة بدأت في الساعة العاشرة مساء امس الاول - بتوقيت الرياض - واشارت وكالة الانباء الليبية الى عملية امريكية جديدة فجر امس ايضا استمرت سبع دقائق. وذكرت وكالات الانباء السوفياتية والسورية واليوغوسلافية نفس الشيء تقريبا الليلة قبل الماضية واوضحت (تاس) ان

١٢٠ طائرة امريكية شاركت في الغارات على طرابلس وبنغازي

مجموعات جديدة من الطائرات (اف - ١١١) غادرت بريطانيا.

وذكر ديبلوماسيون غربيون في طرابلس على راسهم سفير المانيا الاتحادية انهم سمعوا طلقات الدفاع الجوي والصواريخ في حوالي الساعة العاشرة ليل الثلاثاء/ الاربعاء، ولكن دون سماع ازيز الطائرات. اما البنتاغون فقد نفى القيام بعمليات جديدة وكرر نفيه ليلا.

الجزائر: ارهاب رسمي

ودانت الجزائر بشدة العدوان الامريكي على ليبيا ووصفته بانه عمل من اعمال الارهاب الرسمي يناقض ومنطق العقل ومبادىء الاخلاق، كما رفضت الحجج الواهية التي ساقتها واشنطن تبريرا لفعلتها الاجرامية.

واكدت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق اذاعته امس: «ان الفتور الذي اتسم به رد فعل المجتمع الدولي ازاء الاعتداءات الاخيرة التي شهدها خليج سرت في اغسطس (آب) ١٩٨٣ وفي مارس (آذار) الماضي سوغ للولايات المتحدة التمادي في سياستها العدوانية الخارجية.

وذكرت الوكالة ان الادارة الامريكية عجزت عن تقديم دليل واحد بشأن تورط ليبيا في العملية التي استهدفت قبل عشرة ايام احد الملاهي الراقصة في برلين الغربية يرتاده العسكريون الامريكيون. وقالت الوكالة «ان السماح بالعدوان يستتبعه المزيد من العمليات العدوانية المضادة».

والمغرب يدين

وبعث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب برسالة امس الى العقيد القذافي شجب فيها «العدوان الامريكي الذي تعرضت له مدينتا طرابلس وبنغازي».

وذكر العاهل المغربي في رسالته ان العدوان الذي تعرضت له اهداف مدنية والذي لم يكن بين ضحاياه غير ابرياء عزل لايمكن تبريره ويتعين ادانته ادانة كاملة.

وكشف الملك الحسن الثاني من جانب آخر عن ان الصراع الذي يدور الآن بين الجماهيرية الليبية والولايات المتحدة يتجاوز بكثير اطار المجابهة بين دولتين.

كرامي: تصرف ارعن

وندد السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان بالعدوان الامريكي على ليبيا وطالب الدول العربية بان تتخذ الموقف المناسب الذي يجب ان يكون فيه الرد العملي على مثل هذه التصرفات الرعناء.

وكان السيد كرامي يرد على اسئلة الصحافيين عن موقف لبنان من الغارات الجوية الامريكية الاخيرة على ليبيا في وقت دانت فيه الاحزاب اللبنانية الوطنية ايضا هذا الهجوم.

وقال السيد كرامي: «ان الكبير عندما يتصرف كالاولاد الصغار يصبح في حالة تدعو الى الرثاء والشفقة. هذا هو حال الاعتداء الامريكي على ليبيا، الذي في الواقع يمثل عقلية المتعجرف والمتكبر الذي يظن نفسه انه طليق وحر في اتخاذ الاجراءات والممارسات ضد الشعوب وسيادتها وحقوقها العامة».

واضاف السيد كرامي يقول: «من هنا نحن نرفض بشدة هذا الاعتداء الاثم على دولة عربية شقيقة بحجة الارهاب».

وقال: «فاذا كان الارهاب من افراد ولاسباب ترجع الى الظلم الذي يحل بهذه الشعوب الصغيرة فكيف يمكن لدولة كبيرة ان تستبيح وتمارس الارهاب الرسمي وباسم الدولة التي هنا يصادف انها اكبر دولة في العالم».

ان اسباب الارهاب فيما اذا سموا هذه الاعتداءات التي تجرى ارهابا .. فكيف يمكن ان نعالج الارهاب بالارهاب المقابل؟!

ودعا السيد كرامي الولايات المتحدة هذه الدولة الكبيرة المسؤولة عن الامن والسلام الدوليين ان ترجع الى اسباب مايجري وتنكب على معالجتها بالصدق والانصاف من اجل وضع حد لكل مايشكون منه وتشكو منه.

وقال: «انهم في ممارساتهم هذه يعرضون السلام الدولي للخطر. وهذا مايجب ان يفهموه لانه عندما يحصل الاعتداء على دولة ما فانها عند ذاك تصبح في حالة الدفاع عن النفس. وهذا امر مشروع في حل من الارتباط والالتزام باي موقف او سياسة تراعى فيها المصالح الدولية والمشتركة».

وطالب السيد كرامي الدول العربية قاطبة ان تتخذ الموقف المناسب والذي يجب ان يكون فيه الرد العملي على مثل هذه التصرفات الرعناء.

باكستان تدين..

ودان وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان العدوان الامريكي على ليبيا وقال ان الحادث سيناقش في اجتماع لدول حركة عدم الانحياز في نيودلهي.

وقال ان باكستان تضم صوتها لكل الامم التي تلتزم بسيادة القانون الدولي للحفاظ على السلام والامن.

(ابوجهاد): عمل جنوني..

ووصف خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية العدوان الامريكي بانه عمل جنوني. وقال بان الهجوم الذي تعرضت له ليبيا يعد واحدا من اكثر اعمال الارهاب الرسمي وحشية .. شأنه شأن الارهاب الرسمي الذي يبزح الشعب الفلسطيني تحت وطأته داخل مخيماته.

ودعا الزعيم الفلسطيني الامة العربية الى توحيد صفوفها، لمواجهة اي اعتداء.

وكان خليل الوزير اشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين هذه الجريمة الشنعاء والعدوان الامريكي.

روايات المراسلين الاجانب: ١٠ عمارات سكنية تهدمت فوق رؤوس ساكنيها

.. وادانة صينية

كما دانت الصين العدوان الامريكي. وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها ان الغارات ستزيد الموقف سوءا في البحر المتوسط والشرق الاوسط.

وقال بيان الخارجية ان الصين تدين «مثل هذا الاعتداء على اراضي دولة اخرى وانتهاك سيادتها بشكل مخالف لكل الاعراف التي تحكم العلاقات الدولية».

وحث البيان الولايات المتحدة على عدم القيام بأي خطوة اخرى ضد ليبيا ودعا الطرفين الى وقف الاعمال الحربية وتجنب تدهور جديد للموقف.

وقالت الوزارة ان الصين تعارض وتدين بصفة دائمة كل اشكال الارهاب وتعارض استخدامه لتحقيق صراع سياسي.

واضافت الوزارة قولها «وفي ذات الوقت نحن نعارض الاعتداء على اراضي دولة ذات سيادة بحجة ضرب الارهاب».

.. والسويد

وتندت السويد كذلك بالعدوان الامريكي الهمجي على ليبيا ووصفته بانه «خطير جدا».

وقالت انه قد تسبب في موجة عنف جديدة.

وفي حديث مع الراديو قال وزير الخارجية السويدي ستن اندرسون: «ان الموقف الذي نتج عن الغارات خطير جدا. وهناك مخاطرة كبيرة بان تتسبب هذه الغارة في موجة جديدة من العنف».

وقد تحدث الوزير في غياب رئيس الوزراء انجفار كارلسون الذي يقوم بزيارة لموسكو لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال اندرسون «نحن لانقبل الارهاب» واضاف قوله: «ولكن هذه المسالة يجب حلها باجراءات امنية او عمليات سياسية وليس من خلال عمليات عسكرية».

(اسرائيل) ترحب!

● في تل ابيب، وصف رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز العدوان الجوي الامريكي على ليبيا بانه عمل من اعمال الدفاع عن النفس - على حد وصف الارهابي الصهيوني -.

وزعم للصحافيين ان ليبيا كانت وراء تفجير الملهى الليلي في برلين الغربية ومقتل جندي امريكي فيه. وقال «ان الولايات المتحدة من حقها اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس».

كما زعم بيريز ان (اسرائيل) لم تشترك بأي شكل في الهجوم الامريكي.

واضاف قوله «لم توجه الينا الدعوة ولم نقم بأي دور فيه» - على حد زعمه -!

ماليزيا ادانة وقلق

ودانت ماليزيا العدوان الامريكي ايضا، ومشاركة الاطراف الاخرى التي تورطت بشكل مباشر او غير مباشر في الهجمات.

واعربت وزارة الخارجية الماليزية في بيان اصدرته امس عن قلقها العميق لامكانية ان تؤدي التصرفات الامريكية الى مزيد من التصعيد للنزاع بين الولايات المتحدة وليبيا.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء الماليزية (برناما) ان ماليزيا تشعر بان هذا العمل سيؤدي بدوره الى تعريض السلام والاستقرار في البحر الابيض المتوسط والمناطق المحيطة به للخطر.

ودعت ماليزيا الطرفين الى ممارسة ضبط النفس والى السعي لحل سلمي وفوري للنزاع بينهما لصالح السلام الاقليمي والدولي.

بيان مجلس السفراء العرب في واشنطن

وفي واشنطن عقد مجلس السفراء العرب جلسة امس للتداول بشأن العدوان الامريكي على سيادة واراضي الجماهيرية العربية الليبية، وقال المجلس في بيان صحافي له ان مجلس السفراء يستنكر هذا العمل العدواني الذي ادى الى مقتل وتشويه العديد من الابرياء واضاف البيان بان المجلس يرى ان هذا الاعتداء يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية ويكثف اجواء التوتر في المنطقة. واشار المجلس في بيانه الى انه يرى في هذا التصرف تعارضا مع المسئولية الخاصة الملقاة على عاتق عضو دائم في مجلس الامن الدولي المناط به مهمة المحافظة على السلام والامن الدوليين.

وطالب مجلس السفراء العرب في واشنطن بضرورة معالجة جذور العنف والظلم في المنطقة.

تحذير الامريكان من منطقة حوض البحر الابيض

وعلى صعيد آخر طالبت منظمة الطيران الامريكية جميع الخطوط الجوية الامريكية باتخاذ اجراءات امنية مشددة كذلك بالنسبة للمطارات الامريكية في المدن الرئيسية خصوصا الرحلات المغادرة الى منطقة حوض البحر الابيض المتوسط حيث قال برنارد كالب المتحدث الرسمي للخارجية الامريكية ان الخطر موجود في تلك المنطقة.

كما شددت الحراسات الامنية على المنشآت الامريكية الحيوية حيث انتشر رجال الشرطة المسلحون حول البيت الابيض ووزارة الخارجية بالاضافة الى المناطق السياحية في العاصمة الامريكية التي بدأت موسم السياحة فيها.

وبدت حالة توتر لدى العديد من الامريكان.

واجرت عدة محطات التلفزيون الامريكية مقابلات مع عدد من المواطنين اعربوا فيها عن تخوفهم من انتقام ليبي محتمل.

التنقيب بين الانقاض

في طرابلس، واصل عمال الانقاذ التنقيب في كومة من الانقاض كانت مبنى سكنيا في حي بني عاشور السكني في العاصمة الليبية.

وقال السكان ان اربعة اشخاص على الاقل - من بينهم سيدة وطفلها - قد دفنوا تحت المبنى المنهار ويعتبرون في عداد الاموات.

وكان هذا المبنى المدمر واحدا من حوالي عشر عمارات سكنية تعرضت للقصف خلال الغارة التي حولت هذه الضاحية التي يقطنها افراد الطبقة المتوسطة الى خليط مبعثر من انقاض الاسمنت والسيارات المحترقة والشوارع الغارقة في المياه.

وفي حديقة منزل كان يرقد رجل مسن ميتا على احدى النقالات وكانت يداه مغطاة بطبقة من التراب الاسمنتي.

وقال احد الناجين مسترجعا كابوس موجات الطائرات القاتلة التي كانت تزمجر فوق المدينة ملقية بالقنابل «اول شيء رأيته عندما استيقظت كان دائرة كبيرة من النار».

واضاف قوله: «كثير من الناس كانوا يجرون الى خارج منازلهم ولايعرفون الى اين يذهبون وكان الناس يجرون في كل الاتجاهات».

وكان من بين الاهداف الواضحة في بني عاشور احد ابراج الاتصالات. ولكن البرج لم يصب بأي اضرار.

وبالقرب من هذا البرج اخرج العمال الجثث التي دفنت تحت انقاض مبنى سكني.

وقد تلقت السفارة الفرنسية ضربة مباشرة تقريبا واطاحت قنبلة بالحائط الخلفي للسفارة.

وفي احد المنازل كانت الارض مغمورة بالدماء والمياه.

وكان الزجاج واطارات النوافذ الخشبية مبعثرة على الأسرّة التي كان ينام عليها السكان عند وقوع الغارة.

وقال السيد طاهر محمد جوبيا وهو استاذ للانكليزية في جامعة طرابلس: «ان هذه الاشياء كانت متوقعة من امريكا التي كانت تهدد دائما ليبيا».

وفي الشارع كانت هناك فجوة احدثتها قنبلة وحولها ست سيارات مدمرة.

وقد مر الصحافيون الذين كانوا يتجولون في الحي الذي دمرته القنابل على عمال انقاذ اندفعوا في ترديد هتافات ملوحين ببنادقهم الآلية في الهواء.

وصاحوا لدى تصويرهم بالكاميرات (لا اله الا الله والشهيد حبيب الله).

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية في نبأ لها من طرابلس ان حوالي ١٠٠ شخص نقلوا الى المستشفى المركزي في طرابلس بعد الغارات الامريكية الوحشية.

وقالت كيت ايدي مراسلة الهيئة ان طبيبا كبيرا في المستشفى المركزي ابلغها انه استقبل بين ٦٠ و ١٠٠ شخص وان آخرين نقلوا الى مستشفيين آخرين.

وقالت المراسلة التي قامت بجولة في المدينة بعد الغارات انها رأت عدة جثث في الشوارع وان منطقة سكنية في قلب طرابلس تعرضت لاضرار شديدة.

وقد اصيبت السفارة الفرنسية في الهجوم وتحول مبنى سكني قريب منها الى كومة انقاض.

كما ذكرت المراسلة ان من بين الجرحى اجانب. وتحدثت الى يوغوسلافي ويوناني كانا يعالجان.

وقالت المراسلة «امضيت ساعتين اخوض وسط حطام نحو عشر من المباني والمنازل والعمارات السكنية».

وذكرت انه يبدو ان الامريكيين كانوا يستهدفون مقر القيادة المركزي للامن ولكنهم اخطأوه.

وقالت انها شاهدت في المستشفى المركزي شبانا وعدة اطفال واشخاصا مسنين مصابين بجروح خطيرة.

واشارت الى انهم كانوا نائمين فيما يبدو عندما سقطت القنابل.

ومضت قائلة: «ان الجو السائد في الشارع هو شعور بالصدمة وعدم تصديق تحول في بعض الاوقات الى غضب».

وقالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية ان حياة ابنيّ العقيد القذافي «خميس وسيف العرب» لايعتقد انها في خطر.

واضافت المراسلة قولها انها شهدت ١١ جثة في المشرحة الرئيسية في طرابلس اثنتان منها لطفلين.

● جانب من التظاهرة الضخمة التي جرت في برلين الغربية اول من امس ضد العدوان الامريكي. وتبدو في خلفية الصورة كنيسة قيصر - ويلهلم التي دمرتها غارات الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد جرت تظاهرات مماثلة في نيويورك ومدريد وبرشلونة والخرطوم وسانتياغو احتجاجا على العدوان الامريكي.

(أ ب)

تشديد الحراسة في اليونان على المنشآت والقواعد الامريكية

اثينا/ سمير سعد الدين.

فرضت السلطات اليونانية حراسة مشددة على السفارة الامريكية واماكن تجمع الامريكيين وخاصة القواعد الامريكية بعد ان طافت شوارع اثينا مظاهرة ضخمة عقب العدوان الجوي الامريكي على ليبيا.

وقد خفضت الحراسة على السفارة بعد ان تفرقت التظاهرة ليلا. ولوحظ وضع حراسات حول اماكن تواجد الامريكيين وذلك بعد اجتماع عقده كبار المسؤولين العسكريين برئاسة نائب وزير الدفاع اليوناني.

وشددت هذه الحراسة في القواعد التي توجد بها ادارات كما شوهدت طائرات تحلق فوق هذه القواعد. ومما يذكر ان قاعدة (اكتينو) التي تقع شمال غرب اليونان زودت بطائرات انذار مبكر منذ شهرين.

من ناحية اخرى فقد عقد في مكتب الجامعة العربية مؤتمر صاحفي التقى فيه مدير مكتب الجامعة وامين المكتب الشعبي الليبي عبدالله ابو مهاره في رد على سؤال حول احتمال دخول ليبيا في حلف عسكري مع الاتحاد السوفياتي: ان ليبيا لن تدخل في مثل هذا الحلف وانه لن يقاتل اجنبي مع الليبيين

«الا انه اذا استمر العدوان فستفكر بحلول اخرى».

وحول ماشيع من ان ليبيا سوف تقوم بضرب القواعد الامريكية في اليونان قال: «ان شعب اليونان صديق للشعب الليبي وكذلك حكومته وان ليبيا لن تقوم بضرب الاراضي اليونانية كما ان الشعب والحكومة اليونانية لن يسمحا بضرب ليبيا من اراضيهما وان ضرب جزيرة لينبدوزه جاء لانها تحركت منها القاذفات الامريكية لضرب ليبيا وليس لانها هدف اوروبي»

وعن موقف منظمة التحرير من الغارة الامريكية على ليبيا قال: «ان منظمة التحرير ملتزمة بواجبها القومي نحو ليبيا وان الشعب الفلسطيني انطلاقاً من واجباته القومية مسؤول مسؤولية مباشرة بالدفاع عن الجماهيرية».

موسكو ألغت اجتماع شيفاردنادزة مع شولتز

تضاؤل فرص عقد القمة السوفياتية - الامريكية نتيجة العدوان الامريكي على ليبيا..

واشنطن مكتب «الرياض»/ طلعت وفا، د.ب.أ:

فاجأ قرار موسكو الغاء المحادثات التي كان مقررا اجراؤها الشهر القادم بين وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه المسئولين الامريكيين على رغم العلاقات السوفياتية - الليبية الوثيقة.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية امس: (اننا نأسف لهذا القرار) وقال ان موسكو ابلغت بدليل تورط ليبيا المزعوم في ما تسميه واشنطن بالارهاب وعلمت بالعدوان الامريكي اثناء القيام به.

كما ابلغ الاتحاد السوفياتي صراحة ان الغارة التي وقعت يوم الاثنين ليست باي حال من الاحوال عملا موجها ضد الاتحاد السوفياتي.

وقال مسئول امريكي كبير تحدث بصفته الشخصية ان قرار الالغاء غير المتوقع هو فقط (خلل) في التخطيط الذي يسبق القمة ولا يعني ان مؤتمر القمة بين القوتين العظميين لن يعقد في العام الحالي.

وبصفة شخصية قال المطلقون ان الاجراء هو محاولة سوفياتية للاستفادة من الوضع المتفجر للحصول على المزيد من النفوذ السياسي في الشرق الاوسط.

وقال جورج كارفر الاستاذ في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في جامعة جورج تاون ان موسكو تلعب (لعبة سياسية)!

واضاف: (ان الاتحاد السوفياتي يرى فرصة لتملق التأييد مع الشرق الاوسط والتسبب في مشكلات لنا ويجب الا يكون ذلك مفاجأة ولكنه غير مفيد).

وقال كارفر الذي عمل كمساعد لثلاثة رؤساء لوكالة المخابرات المركزية ان غورباتشوف متارجح بشأن القمة مع ريغان لانها لا تتفق مع مصالحه.

في غضون ذلك، اعترف وزير الخارجيه جورج شولتز امس بان فرص عقد مؤتمر قمة خلال فصل الصيف بين زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (تضاءلت بشكل واضح) بعد الاحتجاج الشديد من جانب موسكو على العدوان الامريكي على ليبيا.

الا ان شولتز رفض في حديث مع شبكة تليفزيون (س. بي. اس) استبعاد امكانية عقد اجتماع بين ريغان وغورباتشوف في منتصف العام تقريبا وقال ان واشنطن مازالت (مستعدة لعقد هذا الاجتماع).

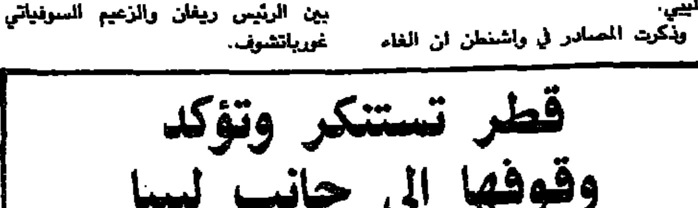


وجاءت تلك التصريحات في الوقت الذي وصف فيه المسئولون في الادارة احتمالات عقد قمة في شهر حزيران (يونيو) او تموز (يوليو) انها منعدمة تقريبا بعد ان الغى غورباتشوف اجتماعا كان مقررا بين شولتز ونظيره السوفياتي شيفاردنادزه في الفترة من ١٤ الى ١٦ ايار (مايو) احتجاجا على العدوان الاجرامي الامريكي ضد الشعب الليبي.

وذكرت المصادر في واشنطن ان الغاء اجتماع شولتز - شيفاردنادزة يعني ان الجانبين لن يكون امامهما الوقت الكافي للاعداد للقمة الصيفية. وحذرت المصادر مع ذلك من الاعتقاد بان موسكو تخلت عن فكرة عقد القمة نهائيا.

وعلق احد المسئولين بقوله :(ان السوفيات كما كان متوقعا قاموا باشارة قوية ردا على عمليات القصف الاردني الا انني احذركم من الاعتقاد بانهم يلغون القمة فقط لانهم الغوا الاجتماع بين شولتز وشيفاردنادزة».

وقال برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الغارات الامريكية على ليبيا ليست موجهة ضد الاتحاد السوفياتي بل ضد ما وصفه (الارهاب) وطالب المتحدث الامريكي الاتحاد السوفياتي بضرورة التعاون لايجاد حل لمشكلة (الارهاب) ولم يستطع كالب ان يؤكد بان الغاء الاجتماع بين وزيري الخارجية قد يؤدي الى الغاء القمة المرتقبة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف.



قطر تستنكر وتؤكد وقوفها الى جانب ليبيا

الدوحة/ ق.ن.ا:

دانت دولة قطر استخدام القوة في حل الخلافات الدولية باعتباره عملا مخالفا لاحكام ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي فضلا عن انه لايمكن ان يؤدي الى حل تلك الخلافات.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الذي عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وقال البيان ان دولة قطر تابعت بقلق عميق.. شأنها في ذلك شأن شقيقاتها الدول العربية بل والعالم اجمع.. تطورات الموقف المتأزم وتصاعد التوتر بين الجماهيرية العربية الليبية والولايات المتحدة الامريكية.. وما رافق ذلك من اتهامات وتهديدات بالاغارة على الاراضي الليبية.. الامر الذي جعل الكثير من دول العالم يوجه نداءات ويدعو الى ضرورة ضبط النفس والتزام السبل الدبلوماسية والوسائل السلمية لحل اي خلاف».

واضاف ان دولة قطر اذ تشجب استخدام القوة في حل الخلافات الدولية باعتباره عملا مخالفا لاحكام ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي فضلا عن انه لايمكن ان يؤدي الى حل تلك الخلافات.. لتدين بشدة الغارات الجوية الامريكية التي تعرضت لها الدولة العربية الشقيقة وتؤكد وقوف الشعب القطري الى جانب شقيقه الشعب الليبي».

خطة سرية امريكية للاطاحة بالزعيم الليبي



لندن - أ.ف.ب:

اوردت صحيفة (ديلي ميل) امس في لندن نقلا عن (مصادر من واشنطن) ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان دبر عملية سرية ترمي الى الاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي..

واضافت الصحيفة نقلا عن (مصادر من الادارة الامريكية) ان المخابرات الامريكية تسعى الى الاتصال بعدد من كبار الضباط الليبيين المنشقين على النظام بغية تدبير عملية ترمي الى الاطاحة بالرئيس الليبي..

راجيف يؤكد التضامن الكامل لحركة عدم الانحياز مع ليبيا

نيودلهي - ق.ن.ا:

دان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند العدوان الامريكي على ليبيا.. واكد تاييد حركة عدم الانحياز الكامل وتعاطفها مع ليبيا وقال: (اننا لا نستطيع ان نتسامح مع الارهاب الحكومي)..

واوضح غاندي رئيس حركة عدم الانحياز في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في نيودلهي امس ان ليبيا هوجمت فيما يعد انتهاكا للقانون الدولي ولسيادتها ووحدة اراضيها واننا لا نستطيع الا ان ندين ذلك..

واعرب غاندي عن اسفه لانه في الوقت الذي تجمع فيه زعماء عدم الانحياز في نيودلهي لاستعراض التطورات الاخيرة والاعداد للقمة الثامنة لدول عدم الانحياز تعرضت احدى الدول الاعضاء للهجوم..

وعلى الصعيد الدولي اشار رئيس الوزراء الهندي الى تزايد خطر الارهاب والتهديدات التي تحدق بالسلام العالمي في اعقاب السباق النووي بين القوتين العظميين وقال انه من الضروري وقف جميع اختبارات الاسلحة النووية من جانب كافة القوى المنتجة لهذه الاسلحة..

كما اعرب عن قلقه ازاء فشل جميع الجهود الرامية الى انهاء الحرب الايرانية - العراقية وانكار المطالب العادلة للفلسطينيين واستمرار عناد النظام العنصري في جنوب افريقيا واكد اجماع الحركة على مواجهة هذه التحديات..

وفيما يتعلق بتأثير الازمة الاقتصادية على الدول النامية.. دعا راجيف غاندي الى ضرورة ايجاد سبل اكثر فعالية للاستفادة من تجارب وخبرات وموارد دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى.

ونبه الى ان الاعتماد الجماعي على النفس لن يقلل فقط من حجم التعرض للضغوط الخارجية بل سيعزز ايضا من قوة هذه الدول في المفاوضات المتعددة الاطراف..

وانتقد رئيس الوزراء الهندي الرغبة المتزايدة لدى بعض الدول القوية في استخدام قواها الاقتصادية والعسكرية في التأثير على صناعة القرار في المنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة وقال ان هذا يتنافى مع روح الديمقراطية الدولية..

● راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رئيس مؤتمر حركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي. يلقي بيانا امام المؤتمر يندد فيه بالعدوان الامريكي السافر (اب)



ادانة خليجية واسعة للعدوان الامريكي

المملكة تؤكد وقوفها الى جانب الشعب العربي في ليبيا

الكويت: الاخطار المتسارعة على الساحة العربية تستدعى عقد لقاء قمة

الامارات تلغي اجتماع اللجنة المشتركة مع بريطانيا لتواطئها في العدوان

المنامة/ و.ا.خ:

تجمع كافة الاوساط الخليجية والعربية على ان طبيعة المرحلة الراهنة التى تمر بها المنطقة العربية والتحديات المحدقة بها من وكافة الجهات تستدعي عقد لقاء عربي وعلى اعلى المستويات من اجل توحيد جهود الامة والخروج عن الطرق التى تعترضها.

وترى هذه الاوساط ان التحديات المتسارعة على الساحة العربية ولدت قناعات جديدة بضرورة الاسراع بعقد هذا اللقاء حتى يمكن الخروج بقرارات تلزم الجميع بتحمل مسئولياتهم كاملة في هذه المرحلة التاريخية العصيبة التى تمر بها الامة العربية.

وتؤكد هذه الاوساط ان هذا الامر اصبح الاكثر الحاحا اليوم اكثر من اي وقت مضى وخاصة بعد ان نفذت الولايات المتحدة الامريكية تهديداتها ضد ليبيا وقامت طائراتها بقصف طرابلس وبنغازي.

فهل يكون الاعتداء الامريكي اول من امس على ليبيا مقدمة للتعجيل بجمع شمل الامة وعقد لقاء عربي على اعلى المستويات لبحث القضايا العربية المصيرية برمتها وتحمل كافة الاطراف العربية لمسؤوليتها تجاه الاخطار المحدقة بالامة العربية من مشرقها الى مغربها.

الكويت تدعو الى اجتماع عربي على اعلى مستوى

وفي هذا الاطار فقد دعت دولة الكويت مجددا الى عقد اجتماع عربي على اعلى المستويات لمواجهة التحديات والاخطار التى تواجه الامة العربية.

واعربت عن شجبها وادانتها للغارات الامريكية على ليبيا وتضامنها مع الشعب العربي الليبي.

وقال مصدر كويتي مسؤول انه في الوقت الذى وردت فيه بيانات التعبير على شجب العالم لمثل هذا الاعتداء فاننا من منطلق مسؤولياتنا القومية نشعر باهمية وقوف الامة العربية وتضامنها في هذا الظرف الذى تتعرض فيه بعض دولنا العربية وشعوبها لمثل هذه الاعتداءات المباشرة.

المملكة تدين

كما شجبت المملكة العربية السعودية العدوان المسلح الذى شنته الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا واكدت وقوفها الى جانب الشعب الليبي والى جانب اى شعب عربي يتعرض لمثل هذا الهجوم.

ودانت المملكة على لسان ناطق رسمي هذا الاسلوب من الاعتداء وقالت انه يتنافى مع الاعراف الدولية المتبعة.

الامارات تقف بكل امكاناتها مع ليبيا

واكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وقوف بلاده بكل امكاناتها ومساندتها ودعمها للشعب العربي الليبي الذى يتعرض للعدوان الامريكي.

ودعا سموه الى اجتماع عربي عاجل من اجل تحقيق التضامن العربي الذى تتطلبه المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية ووصف سموه هذا الاجتماع بانه يمثل ضرورة ملحة.

وقررت دولة الامارات العربية المتحدة الغاء اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا الذي كان مقررا ان يعقد في لندن امس واستدعاء السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما قررت الغاء المعرض التجاري لدولة الامارات المقرر اقامته في لندن خلال الاسبوع الحالي.

البحرين تستنكر

كما استنكرت دولة البحرين الهجوم الامريكي على ليبيا.. وقال بيان صدر في المنامة ان حكومة البحرين في تقييمها للهجوم الامريكي على الجماهيرية الليبية لتستنكر وتشجب هذا الهجوم الذى يضر بالمصلحة العليا للامة العربية.

النفط..

وعلى الصعيد النفطي فقد نبهت دول الخليج العربية الى ان وضع سوق النفط العالمية ومنذ الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) في جنيف الشهر الماضي اصبح اكثر خطورة وجسامة واكدت ان عدم توصل الدول الاعضاء في اوبيك الى قرارات حاسمة وواضحة بشأن الاسعار ومستويات الانتاج قد تؤدى الى مزيد من التدهور والاضطراب في اسواق النفط.

وفي هذا الصدد فقد اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ان الطريقة المثلى لاصلاح الاوضاع المتدهورة هى ان نتمسك جميعا بالحصص المقررة لاوبيك وان نلتزم بسقف الانتاج المحدد وهو ١٦ مليون برميل يوميا لاتزيد عليها ولاتنقص منها مع تعاون الدول المنتجة خارج المنظمة لتخفيض انتاجها.

واوضح انه وبناء على ذلك فقد حدد مجلس الوزراء موقف المملكة العربية السعودية الذى يجب اتخاذه داخل المنظمة في الاجتماع القادم وهو التمسك بسقف الانتاج للمنظمة وبالحصص المقررة سابقة مع وجوب ان تلتزم كل دولة عضو في المنظمة بحصتها لاتزيد عليها ولاتنقص منها وان تسعى المنظمة للتفاهم مع الدول الاخرى المنتجة لتحديد انتاجها حتى تحدد الحصة العائدة لاوبيك في الاسواق العالمية وبهذا يمكن ان ترتفع الاسعار وتحدد وان تلتزم كل دولة عندئذ بذلك السعر.

واوضح الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري ان امام الاجتماع الوزاري لاوبيك مهمة عاجلة تتمثل في ضرورة وضع خطة عملية متكاملة لامتصاص التخمة الحالية في سوق النفط العالمية تمهيدا لاعادة الاستقرار والتوازن الى هيكل الاسعار وقال انه سيتعين علينا ان تتدارس في ضوء التطورات الاخيرة عدة قرارات وخطوات بديلة تتعلق بحصص الانتاج ومستويات الاسعار او كليهما بما يخدم الاقتصاد العالمي عموما.. ويحمي مصالح الدول المنتجة التى تعتمد بالدرجة الاولى على ثرواتها البترولية.

كما صرح السيد قاسم العريبي وزير النفط العراقي بان المؤتمر سيركز على الخطوات الواجب اتخاذها لمنع تدهور الاسعار واعادتها الى مستويات مقبولة بالاضافة الى اعادة الاستقرار الى السوق لصلحة المنتجين والمستهلكين من خلال تنظيم الانتاج سواء المتعلق منه بالسقف العام لاوبيك او توزيع حصص الاعضاء.

وقال السيد العريبي ان العراق اعد دراسة بشأن توزيع اى حجم انتاجي تقره المنظمة على اعضائها مستندة الى جملة من المعايير الموضوعية اخذة بعين الاعتبار العوامل الفنية والمستلزمات المالية.

زيارة الشيخ عيسى الى المملكة

وعلى صعيد الزيارات التى جرت خلال هذه الفترة فقد عاد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الى المنامة اول من امس بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز رافق سموه في موكب رسمي عائدا الى الوطن عن طريق جسر البحرين - السعودية.

وقام الزعيمان بتفقد المرحلة النهائية من جسر البحرين - السعودية.

وغادر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز منطقة الحدود عند جسر البحرين السعودية حيث كان في وداعه سمو امير دولة البحرين ثم توجه موكب الامير عائدا الى المنامة يرافقه الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ليبدأ زيارة رسمية لدولة البحرين.

وزيارة الشيخ حمد

كما قام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء البحريني بالنيابة يوم الخميس الماضي بزيارة للمملكة العربية السعودية شارك خلالها في استقبال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذى عاد من جنيف بعد ان اجرى سموه عملية تكللت بالنجاح.

.. وزيارة الملك حسين

وغادر العاهل الاردني الملك حسين والوفد المرافق له الظهران يوم الاحد الماضي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين.

وقد اجرى العاهل الاردني خلال الزيارة مباحثات مع جلالة الملك تناولت التنسيق والتشاور حول آخر المستجدات على الساحة العربية والاخطار التى تواجهها الامة العربية.

وعاد إلى الظهران الاحد الماضي سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قادما من جنيف بعد ان اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح.

وزير خارجية سيراليون

وزار الرياض هذا الاسبوع الحاج عبدالكريم كرومة وزير خارجية سيراليون حيث اجتمع مع كبار المسئولين السعوديين في اطار دعم التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والفنية والمشاريع المشتركة.

كما قام السيد هيرمات دي كره وزير النقل والمواصلات ووزير التجارة الخارجية البلجيكي بزيارة للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين والعلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

زيارة بوش للسلطنة

وغادر مسقط يوم الخميس الماضي جورج بوش نائب الرئيس الامريكي والوفد المرافق له بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين في اطار جولة قام بها في عدد من دول المنطقة.

وقد اجرى بوش خلال زيارته مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد وكبار المسؤولين العمانيين تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وغادر مسقط يوم الخميس الماضي السيد عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال العامة والاسكان الكويتي بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان اجرى خلالها محادثات مع نظيره العماني تناولت سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الاسكان.

ووصل الى مسقط يوم الاثنين الماضي الشيخ عبدالله بن محمد آل خليفة رئيس الهيئة البلدية المركزية بدولة البحرين والوفد المرافق له في زيارة لسلطنة عمان تبادل خلالها الآراء ووجهات النظر بين البلدين في مجال البلديات.

وغادر الدوحة يوم الخميس الماضي السيد على بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري في طريقه الى السويد في زيارة رسمية لها تستغرق اربعة ايام.

وقال الوزير القطري ان الزيارة ستكون فرصة لبحث تعزيز التعاون في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية بين البلدين والاطلاع على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالسويد واساليبها وانظمتها لانها تعد من الدول المتقدمة في هذا المجال.

كما وصل الى الدوحة يوم الجمعة الماضي وفد برلماني من جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة لدولة قطر في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

وبحث الوفد مع المسئولين بدولة قطر سبل زيارة التعاون بين البلدين في المجالات العلمية والفنية والاقتصادية.

اجتماعات.. ولقاءات

وعلى صعيد الاجتماعات واللقاءات التى جرت خلال هذه الفترة فقد بدأ خبراء في شؤون البريد بدول الخليج العربي اجتماعات في بغداد يوم السبت الماضي لاعداد دراسة توحيد المصطلحات البريدية. والانظمة المعتمدة في ادارتهم وادخال خدمات البريد الالكتروني وتوسيع التعاون الفني في مجال التدريب البريدي وتبادل الخبرات وتطوير خدمة البريد الممتاز.

واختتمت في بغداد ايضا يوم الجمعة الماضي اعمال الندوة العربية الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة في المنظومات الكهربائية.

وتم خلال الندوة مناقشة بحوث عديدة تناولت اجراءات المحافظة على الطاقة في التوليد وشبكات النقل واساليب تحسين كفاءة شبكات التوزيع واثر الصيانة على مردود الطاقة.

وفي الرياض افتتح المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء يوم السبت الماضي اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية.

وناقشت الاجتماعات عددا من الموضوعات من بينها دعم التعاون الصناعي بين الدول العربية وتحقيق اكبر قدر من التعاون الصناعي فيما بينها وخاصة في مجال الصناعات الهندسية. وامكانية اقامة مراكز بحوث على مستوى المصانع والمستوى الوطني ودعمها من الناحية التكنولوجية بالاضافة الى مجالات تسويق المنتجات الصناعية العربية.

واختتمت في الكويت يوم الاحد الماضي ندوة اقتصادية عن وحدة النقد الاوروبية /ايكو/ والتى نظمتها الجمعية الكويتية لتداولي القطع بالتعاون مع البنك الفرنسي سوشيتي جنرال.

العدوان الامريكي يهدد السلام العالمي

مندوب سلطنة عمان يؤكد وقوف كل الدول العربية الى جانب ليبيا

ويندد بالاسلوب الامريكي «غير القانوني وغير الانساني»

مناقشات مجلس الأمن

الامم المتحدة - ق.ن.ا:

واصل مجلس الأمن الليلة قبل الماضية مناقشة العدوان الامريكي ضد ليبيا وقد استمع المجلس الى كلمات مندوبي الاتحاد السوفياتي وسورية واليمن الديمقراطية وبلغاريا والهند وكوريا والصين..

وقد قرأ السفير يوري دوبريتين المندوب السوفياتي البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية اول من امس استنكرت فيه العدوان الامريكي ووصفته بانه (غارة بربرية)..

واكد السفير السوفياتي ان سياسة الولايات المتحدة (عدوانية) بصفة خاصة تجاه البلدان النامية.

كلمة مندوب عمان

واكد السفير سعود بن سالم العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم رئيس المجموعة العربية ان الامة العربية ضد مبدأ استعمال القوة والتهديد بما في ذلك العلاقات الدولية وضد الاسلوب غير القانوني وغير الانساني الذي اتبع في الغارات العسكرية الامريكية على الاهداف المدنية الليبية مساء امس الاول..

وقال: (اننا سنبقى كحرب ضد الارهاب بكل اشكاله ومسببيه حتى يعود الحق المسلوب لنصابه واصحابه.. وبالتحديد في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى مهما كان نوع المحتل الغاشم لها وتأمل المجموعة العربية من هذا المحتل اعطاء الحق كل الحق لمن يستحقه بالفعل عن جدارة بموجب ما اوضحه الميثاق وتحتمه مسئوليات مجلس الامن الجسام تجاه صيانة السلم والامن الدوليين)..

ومضى مندوب عمان يقول ان الوضع سيكون خطيرا للغاية في ظل التطورات الاخيرة للنزاع الجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والجماهيرية العربية الليبية وبالذات بعد الهجوم العسكري مساء امس الاول على طرابلس الغرب وبنغازي..

وقد اعلن السفير سعود بن سالم العنسي تأييده لمشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز في المجلس مؤكدا انه يمثل الحد الادنى لما يمكن لاعضاء المجلس الموافقة عليه بصورة جماعية او باغلبية مطلقة.. واكد وقوف كل الدول العربية موقفا موحدا الى جانب: الطلب المشروع لليبيا التي تقدمت به لعقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس الامن وتؤيد دعمها المطلق ضد كل عدوان خارجي تتعرض له.

الامارات

وابرز محمد الشعالي (دولة الامارات العربية المتحدة) اول المتحدثين في مناقشات المجلس فشل الدبلوماسية الوقائية للامم المتحدة وندد بالولايات المتحدة ممارستها القوة على نحو صلف ودون ادنى مبرر..

مندوب ليبيا

اما رجب الزروق مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة فقد صرح بان العملية الامريكية تستحق ادانة كاملة مطلقة وقال انه لو بقي اعضاء المجلس على عجزهم فان الولايات المتحدة ستكرر هجومها الشرس في غضون بضعة اسابيع على نحو ما اكده امس الرئيس ريغان)..

وفي الوقت الذي شكر فيه العديد من الدول التي اعترضت على العملية الامريكية ولم ينكر منها بالاسم الا فرنسا هاجم الزروق بشدة بريطانيا لسماحها للطائرات الامريكية بالاقلاع عن اراضيها..

ومن جهة اخرى اكد الزروق ان القنابل الامريكية كانت موجهة ضد اهداف مدنية وتسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا من الشعب الليبي..

وقد فسر فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة.. الذي عاد مؤخرا من مهمة في اوروبا سعى خلالها الى اقناع الحلفاء الاوروبيين بتوقيع عقوبات شديدة ضد ليبيا الغارة الامريكية بانها من قبيل الدفاع المشروع (!!) وجدد اتهامات واشنطن بشأن مسئولية ليبيا عن العديد من العمليات الارهابية المزعومة بما فيها تفجير الملهى الليلي في برلين الغربية.

الهند

ووصفت سافيتري كونادي مندوبة الهند الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا بانها عدوان ضد سيادة ليبيا وسلامتها الاقليمية وقالت ان هذه الاعمال تهدد الامن والسلام لا في المنطقة فحسب لكن في جميع انحاء العالم وهي انتهاك للقانون الدولي ومقاصد ومبادىء الميثاق..

وذكرت مندوبة الهند انه لا يجب ان يسمح للتوتر بالتصاعد ومن ثم ينبغي اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر في المنطقة واعربت عن املها في ان يتمكن مجلس الامن من الاضطلاع بمسئولياته في هذا الاتجاه..

اليمن الجنوبي

وذكر السيد حسين سعيد الالفي مندوب اليمن الديمقراطية ان العدوان الامريكي الاخير هو جريمة تضاف الى قائمة العدوان الامريكي ضد الشعوب العربية وقال ان العدوان الوحشي الذي ارتكبته الولايات المتحدة باشتراك بريطانيا يؤكد من جديد ان الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للشعب العربي..

الصين

وطالب السيد لي لوي مندوب الصين الحكومة الامريكية بوقف تعديها على اراضي وسيادة ليبيا وناشد الاطراف المعنية بضبط النفس ووقف الاعمال الاعتدائية وتجنب زيادة تدهور الوضع من اجل المحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة..

مندوب سوريا

واكد الدكتور عبد المؤمن الاتاسي مندوب سوريا ان ما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد التنسيق مع الحلفاء.. هو مخالفة صريحة لاحكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.. واشار الى ان التهديد بالقوة هو حالة من حالات خرق الميثاق واستعمال القوة هو حالة اكبر من خرق الميثاق وقد استعملتها الولايات المتحدة الامريكية في شهر مارس - آذار - الماضي ضد ليبيا وفي العدوان اول من امس وبذلك تكون قد خرقت الميثاق وهي الدولة الكبرى العضو الدائم العضوية في مجلس الامن وعليها التزامات بموجب احكام الميثاق في حفظ السلم والامن الدوليين..

وقال المندوب السوري ان التهديد باستعمال القوة واستعمالها هو نوع من ارهاب الدولة ان تحرك الاسطول السادس الامريكي بالقرب من الشواطىء الليبية هو لتنفيذ مهمة الارهاب.. وقد سبق لهذا الاسطول نفسه ان مارس عمليات ارهاب الدولة عندما انطلقت الطائرات الامريكية من حاملات الطائرات التابعة للاسطول باعتراض الطائرة المصرية المتجهة في طريقها الى تونس في العام الماضي..

اننا نفهم ان (اسرائيل) ومثيلتها جنوب افريقيا دولتان ارهابيتان قامتا وتأسستا على الارهاب صناعتها الرسمية الا اننا لا نستطيع ان نتصور ان الولايات المتحدة الامريكية وهي الدولة العظمى ولديها مفاهيم خاصة بالديمقراطية والحرية تمارس ارهاب الدولة.. ان المؤسسين لهذه المنظمة لو علموا بان دول كبرى وعظمى ستمارس الارهاب على الصعيد الدولي لما منحوها الامتيازات الخاصة بالعضوية الدائمة في مجلس الامن.

واختتم مندوب سوريا كلمته بقوله انه يبدو من استعراض الاحداث ان الولايات المتحدة قد انتقلت من مرحلة تشجيع العدوان على العرب الى مرحلة تنفيذه بنفسها مؤكدا ان استعمال القوة هو خرق للميثاق وانتهاج الارهاب هو خرق لكل المبادىء القانونية والاخلاقية والادانة واجبة في هذه الحالة..

تتمات

الامير سلمان

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقد حضر المقابلة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني والشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي عهد البحرين وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي كما اقام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء البحريني بالنيابة ظهر امس حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز.

توقيع بروتوكول

(تتمة المنشور صفحة اولى)

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني السيد عبد القطارنة محافظ مدينة معان ووقعه عن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز السديري امير منطقة القريات الذي يزور الاردن حاليا.

الامارات تستدعى

(تتمة المنشور صفحة اولى)

يعتبر خرقا للقوانين والمواثيق والاعراف الدولية التي اكدت على سيادة الدول واستقلالها وحقها بالعيش في سلام وعدم تعريض المدنيين الآمنين لويلات الاسلحة والدمار.

والمجلس اذ يعلن تأييده وتضامنه مع الشعب الليبي الشقيق ليدعو شعوب وبرلمانات الدول العربية والاسلامية ودول العالم المحبة للسلام لشجب هذا العدوان الغادر ومساندة ودعم الجماهيرية الليبية على مواجهة هذا العدوان الآثم.

كما يهيب المجلس الوطني الاتحادي بحكومات الدول العربية الى توحيد الصفوف وتحمل مسؤولياتها لمواجهة مثل هذه الاعتداءات التي تعتبر موجهة الى شعوب الامة العربية باسرها.

اغتيال دبلوماسي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

طرابلس ويحصل السودان على معونة عسكرية ليبية لمناهضة المتمردين في جنوب البلاد..

وخرجت تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة في الخرطوم اشترك فيها نحو ٢٠٠ شخص يهتفون (تسقط امريكا) بالقرب من السفارة الامريكية احتجاجا على العدوان الامريكي على ليبيا..

وقام الحشد بمسيرة امام مقر السفير الامريكي لدى الخرطوم ولكنه تفرق دون وقوع اي حوادث.

بوش يعترف

(تتمة المنشور صفحة اولى)

مساندة (الارهاب) دون التعرض للعقاب - على حد قوله -

ولكن بوش ان الولايات المتحدة تعتقد ان الدول العربية الاخرى لا تعاون ليبيا في تقليد ما يسميه الرئيس ريغان «حكم الارهاب» للعقيد القذافي - على حد قول نائب الرئيس الامريكي -

الفلسطينيون يحتفلون

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الصهاينة في بلدة سبسطية قبل حوالى ستة اشهر.

ويذكر ان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز كان اعلن مؤخرا ان حكومته ستتوقف عن ممارسة سياسة هدم المنازل العربية.

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية اربعة شبان عرب تقل اعمارهم عن ١٦ عاما بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية يوم السبت الماضي قرب قرية كفر قاسم.

فلسطينيو الضفة وغزة يدينون العدوان الامريكي

من جانب آخر دان الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة العدوان الامريكي على ليبيا وقالوا ان واشنطن يجب عليها ان تكافح (الارهاب) بايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي يعد من المعتدلين الموالين للغرب «هذا الهجوم صفعة في وجه الدول العربية ولامبرر له على الاطلاق».

وقال لرويتر: «انه الطريق الخطأ لمكافحة الارهاب ويمكن للولايات المتحدة ان تجد حلا للارهاب بايجاد حل للمشكلة الفلسطينية».

وقال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول في مقابلة تلفزيونية ان الهجوم لم يضر بليبيا والعالم العربي فحسب بل اضر ايضا بالولايات المتحدة «وهذا الهجوم سيثير العداوة لامريكا بين الدول العربية».

واضاف قوله: «سنقف جميعا ضد الارهاب لكن يجب على الولايات المتحدة ان تبحث عن الاسباب التى اوجدت الارهاب. الارهاب له اسبابه وينبغي محاولة علاج اسباب الارهاب».

واصدر السيد الشوا وزعماء فلسطينيون آخرون ومنظمات فلسطينية بيانا يدين العدوان وحث البيان الدول العربية على اتخاذ موقف فعال في مواجهة «الامبريالية - الامريكية».

توطين الفلاشا في الضفة..

من ناحية ثانية نقلت سلطات العدو بهدوء مئات اليهود الاثيوبيين المهاجرين الى الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة على الرغم من معارضة الولايات المتحدة المزعومة لتوطينهم في الضفة المحتلة.

ويعيش حوالى ٤٠٠ يهودى اثيوبى في مساكن حكومية في كريات اربع ويشكلون حوالى ثمانية في المائة من المستوطنة وفقا لمسؤول في مدرسة اللغة العبرية يدرس فيها عديد من المهاجرين.

واحصى مراسل لرويتر زار المستوطنة ٧٢ شقة يعيش فيها اثيوبيون.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية في تل ابيب «ليس من المفروض ان تساعد المعونة الامريكية في الاستيطان اليهودى في الضفة الغربية الذى تعارضه الولايات المتحدة» وامتنعت وزارة الهجرة في الكيان الصهيوني عن التعقيب.

ويذكر ان (اسرائيل) وعدت الولايات المتحدة التى تواطأت معها في عملية نقل يهود (الفلاشا) من اثيوبيا عبر السودان بعدم توطين هؤلاء في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

هلو خدع

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وكتبت صحيفة (ليبيراسيون) تحت عنوان: (الامة العربية لا تستطيع غير الشجب) ان الدول العربية نددت بالعدوان الامريكي ولكنها طبعت هذا التنديد بشيء من (الغموض) الامر الذي يلغي مسبقا فاعلية رد مماثل..

وتعرضت جل الصحف الفرنسية الى (معاهدة الدفاع المشترك العربية) وقالت انها ظلت (حبرا على ورق) حتى الآن وعليه فانه من غير المنتظر ان يكون الرد العربي عسكريا ازاء العدوان الامريكي على ليبيا..

ويعتبر المراقبون في العاصمة الفرنسية ان اتخاذ اجراءات سياسية عربية ضد الولايات المتحدة الامريكية كسحب السفراء العرب من واشنطن على سبيل المثال يمكن ان يحمل الامريكان على التراجع عن اللجوء الى القوة ضد ليبيا ويرون ان هذا الاحتمال غير وارد مما سيكون له اثر سيىء على الوضع في منطقة الشرق الاوسط واوروبا والمصالح الامريكية في العالم.

ليبيا طلبت

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الكويت تلبي الدعوة لعقد القمة..

وقد وافقت الكويت امس على الدعوة التى وجهتها ليبيا لعقد اجتماع عاجل للقمة العربية لبحث العدوان الامريكي.

واعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح للصحافيين امس ان هذه الموافقة ابلغت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في برقية ارسلتها اليها وزارة الخارجية امس.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تعقد هذه القمة في اسرع وقت ممكن لمناقشة وبحث كل الاوضاع التى يعيشها العالم العربي.

وفيما يتعلق بمكان وزمان عقد هذه القمة قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه لم يتم الى الآن تحديد الزمان او المكان وان هذا مرتبط بنتائج الاتصالات التى يجريها الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بهذا الخصوص.

قصف امريكي جديد

وكانت الاذاعة الليبية ذكرت ان الطائرات الامريكية شنت غارة جديدة الليلة قبل الماضية على الاحياء المدنية في طرابلس.

وقالت ان وسائل الدفاع الجوى الليبى تصدت الطائرات واسقطت اربعا منها.

وبذلك يصبح عدد الطائرات الامريكية التى اعلنت ليبيا عن اسقاطها منذ بداية العدوان الامريكى اول من امس ٢٤ طائرة.

وفي واشنطن نسب راديو صوت امريكا الى مسئولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان الطائرات الامريكية لم تقم بأى نشاط في الاجواء الليبية منذ عدوانها فجر اول من امس.

وذكرت الانباء الواردة من طرابلس ان اصوات اطلاق نار وصواريخ قوية سمعت مساء امس الاول في ارجاء العاصمة الليبية.

وترديد بان الطائرات الامريكية اغارت على طرابلس للمرة الثانية ردا على قصف صاروخي ليبي لمركز اتصالات امريكى في جزيرة ميندوسا جنوب جزيرة صقلية الايطالية.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان عددا من طائرات (اف - ١١١) اقلعت من القواعد العسكرية الامريكيةببريطانيا في اتجاه ليبيا.

واشارت الوكالة الى ان هذه الطائرات على وشك الوصول الى ليبيا.

المجال الجوى الليبي مازال مغلقا..

ولايزال المجال الجوى الليبى مغلقا امام حركة الملاحة الجوية اذ يعتقد ان مدرجات بعض المطارات وخاصة مطار بنغازى قد تعرضت لاضرار حيث دمرت فيه عدة طائرات مدنية ليبية.

البحث عن طاقم الطائرة الامريكية

وذكر المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان فرق البحث الامريكية قبالة الساحل الليبي لم تنجح حتى الآن في محاولاتها ايجاد حطام وطاقم الطائرة (اف - ١١١) المفقودة منذ العدوان الامريكي.

وذكرت مصادر البنتاغون انها ترى الآن فرصا ضئيلة لاستعادة عضوى طاقم «الطائرة المفقودة اللذين اعلنت انهما الكابتن فرناندوريباس دومينيكى من بورتوريكو وبول لورينس من سان فرانسيسكو.

وفى حين قال شقيق ريباس دومينيكي ان عائلته ابلغت بتحطم القاذفة ذات الجناح المتحرك في البحر المتوسط فان روبرت سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع اكد «اننا لانعرف ما اذا كانت الطائرة قد اسقطت».

وقال «ان الطائرة لم تعد او ترسل اشارة الى نقطة التجمع الخاصة بها بعد الهجوم ونحن لانملك اى شيء يشير الى ان الطاقم قد غادرها».

واضاف سيمس ان عملية بحث تقوم بها البحرية مستمرة خلال ظلام ما قبل فجر امس بعد اكثر من ٢٤ ساعة على الهجوم الا انه اعترف بان «الجهود حتى الآن لم تظهر اى دليل على وجود ناجين».

وقال عضو مجلس النواب جيم كورتر من نيوجرسي بعد بيان القاه وزير الخارجية جورج شولتز في الكونغرس انه يبدو ان القاذفة قد «دمرت» ولم يقدم كورتر اية تفاصيل.

السجين الاسرائيلي.. والأسر الكبير!

(تتمة المنشور صفحة اولى)

بوضع وواقع هذه الفئة من المجتمع الدولي وهي تعيش قضيتها الانسانية المأساوية فان علينا ايضا ان نتذكر قضية (أسر) من نوع آخر نرزح تحت وطأته - بطوعنا واختيارنا - وبالتالي نحن فقط وليس المجتمع الدولي ولا منظماته وهيئاته، وحدنا القادرون على التحرر من قيوده وكسر اغلال عبوديته اذا نحن شئنا، انه اسر واقعنا العربي المرير بما هي عليه خلافاتنا وفرقتنا وشتات كلمتنا التي أوصلت الامة الى هذه الحالة المأساوية التي تشكل بمجمل تكوينها جوهر القضية الأم بكل آلامها ومآسيها بما تمخضت او تتمخض عنه دائما من افرازات واوضاع طارئة او قائمة..

فالقضية الاساسية اطار وجوهر وجزئيات.. لكل متكامل يؤثر صغيرها في مجريات احداثها الكبيرة.. وكبيرها يلقي بظلاله وانعكاساته على جزئيات وتفرعات المأساة باكملها (انسانيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا)..

ومن هنا نجد ان قضية الفلسطيني (فردا وشعبا ومجتمعا ووطنا) ليست بمعزل عن قضية الواقع العربي الاشمل.. وان مشكلة السجين الفلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية لا يمكن ان تكون لو لم تقع الامة باكملها اسيرة واقعها المرير على محاور مختلفة تسودها الفرقة والخلافات ليتكالب عليها الاعداء من كل جانب وتنهشها المآسي من كل موقع.. دون ان يكون لها من قوة (الوحدة) ما يعزز جبهتها الواحدة بما يكفل صيانة اراضيها ومقدرات شعوبها وحماية حرماتها ومقدساتها.. وأمن وحماية مجتمعاتها..

وعندما نتمكن من كسر قيود هذا الأسر الكبير من الفرقة والخلافات فاننا بلاشك سنكون اكثر قوة وصلابة في مواجهة التعسف والتنكيل والبربرية والوحشية.. لنتمكن ايضا من تخليص (السجين الفلسطيني) من كل قيوده واغلاله وتحريره من معتقلات الطغيان والعنجهية والغطرسة الاسرائيلية.. ولن نكون بعدها بحاجة الى تذكير العالم بواقعه ووضعية سجنه!..

حرية الاعلام المزعومة في الغرب..!

روما - كونا:

امر مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون الايطالية بالغاء برنامج (سبوت) الاخباري الذي يبث مباشرة مساء كل يوم ثلاثاء لانه تضمن مقابلة خاصة مع العقيد معمر القذافي اجراها مدير البرنامج اينزو بياجي في طرابلس بعد ظهر يوم الاثنين الماضي..

وخضع مدير التلفزيون الى ضغوط من بعض نواب الاحزاب المؤيدة لامريكا في قراره الذي قال عنه مراقبون هنا انه يثبت مرة اخرى كذب الادعاءات الغربية بحرية الاعلام والصحافة لديها..!

وكانت ردة فعل مدير البرنامج بياجي عنيفة للغاية حيث يتوقع ان يقدم استقالته مع معاونيه من هيئة التلفزيون التي فرضت اسلوب الرقابة الصارمة على عمله.

ونددت جميع الصحف الايطالية امس بقرار مدير الهيئة وقالت احدى الصحف ان (السلطة) الحاكمة في ايطاليا تريد بث السموم التي تريدها للمشاهدين وحقنهم بما لديها من معلومات مع ان شبكات التلفزيون الامريكية تسابقت طوال اول من امس لشراء مقابلة العقيد من التلفزيون الايطالي «وهكذا ربما يبث تلفزيون ايطاليا المقابلة بعد ان تاتينا من امريكا طالما ان كل شيء يأتي منها»..

اعلانات الرياض

● تعلن شركة ديوبداغ العربية السعودية المحدودة عن فقدان اقامة مكفولها ضياء الرحمن (هندي الجنسية) رقم ٧ - ٩٥٦ - ٢٠٠٠٠٠١ تاريخ ١٤٠٥/٨/١هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢١

● يعلن ابوبكر علوي التوم (يمني جنوبي) عن فقد اقامته رقم ٢/١٦١١ تاريخ ١٤٠٤/٥/٨هـ الصادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.
٨/٧٥١٥

● يعلن عبدالله سليمان الصهيل عن فقد استمارة سيارة رانج روفر رقم ١٢٢٩٠٤٤ موديل ٨٢م الصادرة من مرور خميس مشيط يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او اقرب مركز مرور او تلفون ٤٧٧٩٦٧٤ وله الشكر.
٨/٧٥١٨

● يعلن ناشي فرحان ناشي الشمري عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١٤٦٣ تاريخ ١٤٠٣/٧/٢٥هـ الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥١٧

● يعلن محمد بكر يونس عن فقد تصريح دخول منطقة العمل رقم ١٣ تاريخ ١٤٠٦/٧/٢٧هـ الصادر من القاعدة الجوية بالرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى قاعدة الرياض ركن استخبارات القاعدة وله الشكر..
٨/٧٥٢٠

● يعلن صالح محمود صالح سعيد (يمني الجنسية) عن فقد رخصة عمل رقم ٣٠٧٩٣ تاريخ ١٤٠٦/٤/١٣هـ الصادرة من مكتب عمل جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب الرياض وله الشكر.
٨/٧٥١٩

● يعلن صالح محمود صالح سعيد (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة شخصية رقم ٣٨٦٧٩٠ تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩م الصادرة من صنعاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة اليمنية بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥١٩

● يعلن نجر زيد عبيد المطيري عن فقد استمارة سيارة مرسيدس قلاب رقم ٧١١٠٧٩٠ موديل ٧٥م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢٤

● يعلن عطا رباط عودة (عراقي الجنسية) عن فقد شهادة جنسية رقم ٧٣٢٢٤٦ تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٤م الصادرة من البصرة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة العراقية بالرياض او تلفون ٢٣١١٨٤١ وله الشكر.
٨/٧٥٢٣

● يعلن محمد منقذ مصطفى البنا عن فقد لوحة سيارة جالنت سبور رقم ١٩٨٥٧٨م تاريخ ١٤٠٢/١٢/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض جددت في ١٤٠٦/٢/٢٢هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢٢

● يعلن محمد ضاهر عساف عن فقد استمارة ولوحة سيارة تايوتا رقم ٤٠١٣٠٤٦ موديل ٨٠م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢٨

● يعلن عبدالله عبد الرحمن الشبل عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٨٦١٥٤ تاريخ ١٤٠٣/٧/٣هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢٦

● يعلن السيد عبد الوهاب عيسى عبده (حبشي الجنسية) عن فقد جواز سفره رقم ٠٠٦٥٠٤ تاريخ ١٩٨٢/٥/٦م الصادر من القاهرة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الاثيوبية بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥٢٥

● يعلن محمد ابوبكر محمد حبتور عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٠٩٣٧ تاريخ ١٤٠١/٨/٢٥هـ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور وله الشكر.
٨/٧٥٢٩

● يعلن فياض رويحل العنزي عن فقد لوحة سيارة كريسيدا رقم ٣١٤٢٧٨ تاريخ ١٤٠٣/٩/٢٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٣١

● تعلن مؤسسة عبدالله صالح المسلم التجارية عن فقدان اقامة مكفولها سواط شوواك (تايلندي الجنسية) رقم ١٧٦٢٥١ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢٦هـ الصادرة من جوازات الرياض ورخصة عمل الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مصدرهما او تلفون ٤١٠٢٢٩٤ وله الشكر.
٨/٧٥٣٠

اعلانات نجران

تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بان المدعو سالم شافي محمد خجيم تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى سالم شافي محمد آل الجرو القحطاني وذلك بحفيظته رقم ١٠٣٨٧ وتاريخ ١٣٨٣/٢/١٤هـ سجل ابها فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٨/٤٠٨٧

● يعلن عايض دليم الفهادي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٩١٤ وكذلك استمارة سيارة تويوتا رقم ٦٩٢٩٤٩٨ الصادرتان من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور نجران وله الشكر.
٨/٤٠٨٨

● تعلن رئاسة محاكم نجران مكتب فضيلة المساعد بانه تقدمت اليها المراة رحمة بنت راكان الشريف حاملة الحفيظة رقم ١٣٢٣٧ في ١٣٩٣/١/١٦هـ سجل نجران مفيدة انها قد فقدت صك ارضها السكنية الواقعة في قرية عويرة بنجران الصادر من هذه المحكمة برقم ١/٣٦٦ في ١٤٠١/١٢/٢٨هـ وتطلب اعطائها بدل فاقد لذا يرجى ممن يجده تسليمه للمحكمة خلال شهر من نشر هذا الاعلان والله الموفق..
٨/٤٠٨٩

● تعلن المحكمة الشرعية بنجران انه انهى اليها محمد حسين صالح الصقور ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة دحضة بنجران الآيلة اليه بالاحياء المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا ترابي عرض ١٠م يليه من الجنوب الغربي ارض فضاء بطول يبدا من الشرق ١١/٢٠م وبخط منحني بالاطوال الآتية ١٦,٠٠م وطول ٧٠,٥م وطول ١١م وطول ٤٠,٠٠م وطول ٤٠,٠٠م وشرقا ارض ملك هادي دريم الصقور بطول ٦١م وغربا شارع ترابي عرض ١٥م يليه ارض فضاء بطول يبدا من الشمال ٤م ويتجه جنوب غرب بطول ٤٥م ويتجه جنوب غرب بطول ٤٠م ومن الشمال ارض ملك علي حسين دريم صالح الصقور بطول ٣٧,٨٠م والمساحة الاجمالية ٢٦٦٧,٧٨م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..
٨/٤٠٩٠

● يعلن خالد محمد صالح آل هتيلة عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٣٥٨ تاريخ ١٤٠٦/٦/٢٤هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٨/٤٠٩١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن غفوان بن حمدان علي عيدان آل مخلص مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٦٧٣ وتاريخ ١٣٩٦/١/١٧هـ سجل نجران قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨/٤٠٩٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بان المدعو هتلان شداد علي آل فطيح تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى محمد شداد علي آل فطيح وذلك بحفيظته رقم ١٧٩٨٩ وتاريخ ١٣٩٦/١/١١هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق..
٨/٤٠٩٣

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران للمرة الثانية بان المدعو محمد شافي محمد خجيم تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى محمد شافي محمد آل الجرو القحطاني وذلك بحفيظته رقم ١٨٥٨٠ وتاريخ ١٤٠١/٣/٥هـ سجل خميس مشيط فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق..
٨/٤٠٩٤

اعلانات الدمام

● يعلن صالح عبدالله صالح عن فقدان بطاقة عمل رقم ٥٠٣/ب تاريخ ١٤٠٦/٥/١٦هـ صادرة من شقراء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخبر وله الشكر.
١٢٤٣

● يعلن جورج نجيب ريا عن فقدان استمارة سيارة نيويوركر كريسلر رقم ٣٠٨٤٥٤٩ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الشرقية وله الشكر.
١٢٤٣

● يعلن زيد حمد زيد العشوان عن فقدان استمارة سيارة رقم ٧٠٣٧٤١٩ صادرة من مرور الدمام.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر.
١٢٤٣

● تعلن شركة آل حمد للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم/٧٠٢٠٨٧٥ تاريخ ١٤٠١/٨/١٥هـ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي.
١٢٦٠

● تعلن شركة آل حمد للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧٠٧٠٩٠٧ تاريخ ١٤٠٢/٩/١هـ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
١٢٥٩

● يعلن/ سند سلطان محمد الزعبي عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٤٢٦٩٥٣٨ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١١هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
١١٩٩

● يعلن عبده محمد علي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٤٢٨٢ تاريخ ١٤٠٠/٦/٢٦هـ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
١٢٠٠

● يعلن صالح حسين عبدالله العمر عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ١٧٠/ى تاريخ ١٤٠٦/١/٢١هـ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
١٢٥١

● يعلن توشيهيرو يوزوريهارا (ياباني) عن فقدان جواز سفر رقم ٥٠٠٥٩١٩٥ تاريخ ١٩٨٣/٤/١٨ صادر من طوكيو يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مكتب شركة الزيت العربية بالدمام
١٢٥٢

● يعلن/ فيريجووروس (فلبيني الجنسية) عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢١٨٦ تاريخ ١٤٠٤/٨/١٥هـ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.
١٢٥٣

● يعلن/ زين الله احمد مفرح عن فقدان بطاقة عمل رقم ١/٨٣٠ تاريخ ١٤٠٤/٥/٦هـ صادرة من مكتب العمل بالخبر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخبر وله الشكر.
١٢٣٢

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ عباس محمد حسن المطر طالبا تسجيل العقار الواقع في الفضول المسمى الحريزية الآيل له بالشراء من/ علي السماعيل الغوينم ونوح بن محمد بن حسن المطر المحدود شمالا منجي وطول الحد ٣٩م ومن الشرق ملك فاطمة الحسين بينهم رسمه وملك عيال العضب وطول الحد من الشمال الى الجنوب ٣٥,٦٥م ثم ينكسر غربا بطول ١٠,٢٠م ثم يتجه جنوبا بطول ٣٤,٥٠م ومن الجنوب رسمه وطول الحد ٢٩,٢٠م ومن الغرب رسمه وطول الحد ٧٠م ومجموع مساحته ٢٤٤٨,٥٧م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٢٧١

اعلانات حفر الباطن

● يعلن خليف مطلق الشقاوي عن فقد استمارة سيارة وايت رقم ٧١٧٤٦٨٣ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٨١٦٣

● يعلن علي مطر ناصر العنزي عن فقد استمارة سيارة جيمس سوبرمان م ٧٩ رقم ٣٠٦٠٥٤٧ الصادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٨١٦٥

● يعلن عواد فرحان عباس (عراقي الجنسية) عن فقد بطاقة اقامة رقم ١٠٩ تاريخ ١٤٠٦/٦/١٦هـ الصادرة من جوازات حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات حفر الباطن وله الشكر.
٨٠٧٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قرية. المواطن/ شبيب بن عبدالعزيز هايف الفغم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٧ وتاريخ ١٣٧٨/١١/١١هـ سجل قرية قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قرية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨١٦٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ راضي جوعان الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣١٤ وتاريخ ١٣٨٧/١٠/٢٩هـ سجل رفحاء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨١٦٦

● يعلن عبيد اسماعيل العنزي عن فقد صك رقم ٧٤٤ تاريخ ١٤٠٦/٣/٦هـ الصادر من كتابة عدل حفر الباطن قطعة رقم ٢٢٥ بلك ٢١/ج مخطط ١١/ج يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الحفر وله الشكر.
٨١٠٠

● يعلن مطرود قفلان الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم ٦٩١٨٠٢٢ نقل السعودية الصادرة من مرور رفحاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر
٨١٥١

● يعلن نايف بن مدلول الشمري عن فقد استمارة سيارة مرسيدس لوري رقم ٦٧٦٢٣٦٧ نقل السعودية الصادر من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٨١٥٢

● يعلن لافي بن سالم الشمري عن فقد لوحة سيارة شفر بكب م ٧٢ رقم ٤٨٣٧٥٠٨ نقل السعودية الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٨١٥٣

● يعلن عتيق سويلم الشمري عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس م ٨٤ رقم ٦٧٢٨٣٨٥ نقل السعودية الصادر من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر
٨١٥٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن حمود صحن محمد العجل الشمري مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٥٠٨ وتاريخ ١٣٩٦/٣/١هـ سجل رفحاء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء - او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨٠٥٥

● يعلن علي خلف المطيري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٠٢٧٨ تاريخ ١٤٠٢/١٢/١٨هـ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٨١٥٧

● يعلن صالح محمد غزيز الزهراني عن فقد صك ارض رقم ١٨٣٩ تاريخ ١٤٠٥/٩/١٣هـ الصادر من محكمة رفحاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى محكمة رفحاء وله الشكر
٨١٥٨

● يعلن صالح مبارك خضر الحارثي عن فقدان لوحة سيارة كرسيدا رقم ١٣٢٩٨٥٦ موديل ٨٣ الصادر من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف.
٩٥٥٨

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها/ الحميدي نويفع صالح الشطري المطيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحيا علم ١٣٨٥هـ الواقعة في محله المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا: بطول ٢٠,١١م ويحده شارع
وشمالا: بطول ٢٠,١١م ويحده ملك عوض الله المطيري
وشرقا: بطول ١٢,٠٠م ويحده شارع
وغربا: بطول ١٣,٠٠م ويحده شارع
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٥٥١

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عويض بن عيد مزعل المذاهبي الحارثي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الآيل الى بطريق المنحة المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا: بطول ٢٠م ويحده شارع
وشمالا: بطول ٢٠م ويحده سيل
وشرقا: بطول ٢٥م ويحده ارض ملك ذوي عبيس
وغربا: بطول ٢٥م ويحده شارع
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٥٧٤

● يعلن فيصل عبدالله محمد السليماني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٠٩/م ٦ وتاريخ ١٤٠١/٨/١٩هـ الصادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٩٥٧٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن/ تركي بن نصيب بن احمد الخثيمي الغامدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٥٣٨ في تاريخ ١٣٩٤/١١/٢٠هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩٥٧٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها محمد بن سعد بن صالح الدهاسي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحيا سنة ١٣٨٥هـ الواقعة في محلة المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا بطول ١٥م ويحده ملك سعود خلف الدهاسي وشمالا بطول ١٥م ويحده شارع وشرقا بطول ١٣م ويحده ملك خليوي وغربا بطول ١٣م ويحده شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..
١٥٢٣٠

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها محمد بن سعد بن صالح الدهاسي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحيا سنة ١٣٨٠هـ الواقعة في محلة المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا بطول ١٥,٠٠م ويحده ملك زويد راقي العتيبي وشمالا بطول ١٥,٠٠م ويحده شارع وشرقا بطول ١٢,٢٥م ويحده شارع. وغربا بطول ١٢,٢٥م ويحده ملك زايد راقي العتيبي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..
١٥٢٤٦

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عبدالله ناصر عايض الدعجاني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحيا سنة ١٣٨٥هـ الواقعة في محلة المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا بطول ٣٧م ويحده شارع وشمالا بطول ٣٧م ويحده ملك سالم ناصر وشرقا بطول ٢٠م ويحده سيل نافذ وغربا بطول ٢٠م ويحده ملك المنهي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..
١٥٢٨٦

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها علي بن مطلق بن سعد الحارثي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش المحيا سنة ١٣٨٥هـ الواقعة في وادي كتنه بني الحارث ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا بطول ٥٠م ويحده خط السيارة وشمالا بطول ٥٠م ويحده ملك سعيد علي الحارثي وشرقا بطول ٤٠م ويحده مسيل قريضة وغربا بطول ٤٠م ويحده الجبل.. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه..
١٤٦٤١

اعلانات وادي الدواسر

● يعلن/ جويزي بن لبنان الدوسري الوكيل الشرعي عن فيحان بن خلف بن قويد عن فقده صك باسم موكله فيحان بن خلف بن قويد الصادر من محكمة وادي الدواسر برقم ٥٤٠ وبتاريخ ١٣٩١/٨/٢٣هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى محكمة النويعمة وله الشكر.
١/٣٧٨

● تقدم الى محكمة النويعمة الشرعية بوادي الدواسر المواطن/ حسين بن حمد بن حسيب بطلب حجة استحكام على القسم الغربي من مزرعته والآيل اليه بالشراء من جمعان بن محمد بن سويحل وحدودها من الشمال: مزرعة جمعان بن محمد بن سويحل بطول واحد وخمسين مترا ومن الشرق شارع يفصل بين المزرعتين بطول مائة وستة امتار ومن الجنوب مزرعة عايض بن حسين بطول واحد وستين مترا وسبعين سنتمترا ومن الغرب مزرعة الحميدي ابودهش ومزرعة آل حمدان بطول ثلاثمائة وتسعين مترا وثمانين سنتمترا فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
١/١١

● تعلن كتابة عدل وادي الدواسر انه تقدم اليها المدعو/ مجهار مسفر فالح القعيط طالبا اعطاءه صورة طبق الاصل لصكه المفقود والذي يحمل الرقم ٧٥ في ١٤٠٢/٤/٧هـ فعلى من يجده ان يسلمه الى كتابة العدل او من له معارضة على ذلك فعليه التقدم الى هذه الادارة مصطحبا معه مايدعو الى ذلك والله الموفق.
١/٣٧٥

● يعلن فرج بن محمد بن حمد آل مساعره الدوسري عن فقد لوحة سيارة جيب تايوتا رقم اللوحة ٦٩٢١٨٦٦ نقل السعودية وموديلها ٩٨٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.
١/٣٧٦

● يعلن شارلس ابياتي/ فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامته برقم ٣٣٤٣ والصادر من وادي الدواسر بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٧هـ ويحمل جواز السفر رقم ٤٤٨٢٦٨ بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٣م والصادر من مانيلا يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات وادي الدواسر وله الشكر.
١/٣٧٧

اعلانات بريدة

● يعلن سالم علي محمد سعيد عن فقد جواز سفر رقم ٢٥٤٤٤٨ الصادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.
٨٢٠١

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ عبد الرحمن الجبر اليها المواطن عبد الكريم بن صالح الحمد السعوي.. طالبا حجة استحكام لكامل ارضه الواقعة بنفود المريدسية الشمالي الغربي الدارجة عليه بطريق الشراء من عبد الكريم وسليمان الصالح البراهيم. السعوي المحدود من الشمال ملك السليم وشارع ١٠م بطول يبدا من الشرق الى الغرب ٥٣م ثم ينعطف للشمال ١٣م ثم للغرب ٦٢م ومن الجنوب املاك الهويري والصمعاني ونورة الرميخاني ونورة العامل وصالح الهويري بطول يبدا من الغرب الى الجنوب الشرقي ١٥م ثم يتجه شرقا ٢٩,٥٠م ثم يتجه شمالا ٤,٥٠م ثم يتجه شرقا ٢٢,٣٠م ثم يتجه شمالا ١٦م ثم يتجه شرقا ١٦م ثم يتجه جنوبا ١٥,٥م ثم يتجه شرقا ٢٧,١٠م ومن الشرق ملك الهويري بطول ٢٥,٥٠م ومن الغرب اثل محمد الهويري بطول ٣٣,٥٠م مجموع المساحة ٣٠٩,٤٠م٢ فمن له مغارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..
٨٢٢٥

● يعلن حسن احمد عبد القادر سوباني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٤٠٦٠ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٨هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة او الاتصال بتلفون ٣٢٣٥٦٤٧ وله الشكر.
٨٢٢١

● يعلن ردريجو جسمندو الفلبيني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٣/١/١٠٤٣٩ تاريخ ١٤٠٧/٧/٢٣هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.
٨٢٢٢

● تعلن المحكمة الشرعية ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ عبد الرحمن الجبر اليها المواطن ناصر العمر الصلال طالبا حجة استحكام لكامل ارضه الواقعة شرق القاع البارد الدارجة عليه بطريق الشراء من عبدالله الوقيت وغدير التويجري المحدود من الشمال مزرعة محمد الزويمل بطول ١٢٠,٥٠م ومن الجنوب مزرعة الوقيت بطول ١١٩م ومن الشرق شارع عرضه ١٥,٤٠م بطول ٨٥,٦٠م ومن الغرب ارض عبدالله الوقيت بطول ٨٥,٨٠م مجموع المساحة ١٠٢٦٢,٦٠م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..
٨٢٢٣

اعلانات متفرقة

● تعلن السيدة قيمت بي بي بنت شفيق الله عن فقد جوازها رقم ٢٤٥٣٦ الصادر من باكستان - ضلع كوهات يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى شرطة الحرم بالمدينة المنورة وله جزيل الشكر.
٥٢٢٥

● تعلن السيدة خضرت بي بي بنت سلطان عن فقد جوازها رقم ٢٤٥٢٥ الصادر من باكستان - ضلع كوهات يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى شرطة الحرم بالمدينة المنورة وله جزيل الشكر
٥٢٢٤

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان الشريف حمادى عبدالغني غالب اللياسي العبيدلي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل العماره المشتمله على مساكن سفليه وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة المسقفه جنوب قوز النكاسة بحارة ام النبع المحدودة :
شرقا- الارض البيضاء المنسوبة للمنهي.
غربا- ملك المنهي.
شمالا- ملك المنهي المذكور في الحد الغربي.
جنوبا- السكة الغير نافذة وبها الباب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك عبدالله حمادى العبدلي .فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
١٩٦٠

● يعلن / سعيد المبارك السعيد عن فقد شهادة منحته ذات الرقم ١٦ من المخطط رقم ٣٠٢ /ق /ب الواقعة بالضاحي بمدينة بريده فمن يجدها ان يسلمها الى بلدية بريده وله جزيل الشكر .
٨٢٢٠

● تعلن مؤسسة رجاء الصلال عن فقد جوازات مكفوليها:
١ - سيد خواجة يوسف الدين هندي الجنسية رقم ٥٢٠٩٤٩ تاريخ ١٩٧١/١٢/٢٤م صادرة من حيدر اباد..
٢ - بحرنك لال بودهاراما هندي الجنسية رقم ٢٤٧٣٢٧ تاريخ ١٩٣١/٦/٢٠م صادر من جلنور..
٣ - موهان لال بوروملل هندي الجنسية رقم ١٠٤٣٩ تاريخ ١٩٧٦/٩/١٤م صادر من دلهي..
٤ - محمد بيران سراج الدين هندي الجنسية رقم ٦٨٩٢٧٨ تاريخ ١٩٣٠/٩/١٨م صادر من بومباي يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم لمؤسسة رجاء الصلال وله الشكر..
٧٩٣٠

● يعلن علي صالح ضيف الله النقلت (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٤٥٢/ب تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر.
٣٣٧٤

● يعلن الفاضل علي محمد احمد غيوداني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ١٦٣٦٢٢ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٩هـ الصادرة من جوازات الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الخرج او ت ٥٤٤١٩٤٣ وله الشكر.
٣٣٧٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن سالم خلف بن عبد الخالق الغامدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٢٢٥٠ وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٣هـ سجل جدة قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢٠٥٤

● يعلن صالح ضيف الله جمعان الحربي عن فقد الآتي:
١ - حفيظة نفوس رقم ٦٦٨٥ وتاريخ ١٣٨٩/٤/٢٣هـ سجل الرس.
٢ - رخصة قيادة تاريخ ١٣٩٦/١١/٢٢هـ صادرة من بريدة.
٣ - استمارة السيارة داتسون م ٨٤ رقم ٤٨٧١٤٠٣ يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور القصيم - بريدة وله الشكر.
٨٢١٦

● يعلن عواض مدخل شايب المطيري عن فقد استمارة سيارة قلاب رقم ٤٨١٢٥٢٧ الصادرة من مرور القصيم موديل ٧٣ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم - بريدة وله الشكر.
٨٢١٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن فتح الدين احمد حسن وجاحة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٢٣٠ وتاريخ ١٣٩٤/٥/١٧هـ سجل صبياء قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٤٩٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم المواطن مسعود بن زيد بن سعد آل عتران(?) مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٢٣ وتاريخ ١٤٠٠/٣/٢٢هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨/٧٥٣٢

● يعلن بلال احمد بايرام عن فقد اقامة رقم ١٢٥٧٨ تاريخ ١٤٠٣/٦/٥هـ صادرة من جوازات ابها يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات ابها وله الشكر.
٧/٤٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن علي عبده بكري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٥١٦ وتاريخ ١٣٩١/١/٢٣هـ سجل ابي عريش قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨/٧٥٣٣

● تعلن شركة التصنيع والبناء المحدودة (فابكو) عن فقد لوحات سياراتها الموضحة ادناه:
١ - رقم اللوحة ١٣١٨٦٠ ن السعودي تويوتا هاي لوكس
١ - رقم اللوحة ٤٢٧٧٤١٨ ن السعودية شاسيه فان
٢ - رقم اللوحة ٤١٢٠٨٩٢٢ ن السعودية شاسيه فولفو
١ - رقم اللوحة ٤٠٦٢٩٩٧ ن السعودية راس فولفو
٢ - رقم اللوحة ٤١٦٣٧٢٢ ن السعودية مرسيدس لوري عدد (٢) وترجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٥٢١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٦/٨/٣هـ المواطن فالح بن محمد بن جريوع القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٣٩٠٤ وتاريخ ١٣٩٦/٧/١٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٥٢٢

● تعلن رئاسة محاكم منطقة حائل بانه تقدم اليها المدعو زيد حمود القريشي/ وكالة عبدالعزيز زيد القريشي/ طالبا تعديل اطوال ملكه الزراعي الواقع في قرية النصبة وحدوده واطواله مايلي: شمالاً شارع النصبة بعرض يتراوح من ٢,٨٠م الى ٣م بطول ٥٠,١٣م جنوبا) ارض الحمودي بطول ٣٠,١٥م شرقا شارع عرض من ٦٠,٧م الى ٨,٥٠م بطول ١٤٨م غربا ملك عبدالعزيز المحجدي والبعض ملك محمد السليمان السليمان واخوانه بطول ٦,٢٠م + ٣٠م + ٨٠م + ١٨,٣٠م + ١٣,٥٠م + ٩,٦٠م + ٢٣,٦٠م + ٤,٢٠م + ٣,١٠م + ٩,٩٠م + ٣٠,٥٠م + ٥٨,٣٠م ومجموع المساحة ٢٨٦٥م٢ وقد احيل الطلب المذكور لفضيلة الشيخ دوخي الفهيد الهمزاني فمن له معارضة عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٤٠٢٤

● يعلن عبدالرحمن عبدالعزيز العبيد عن فقد لوحة سيارة جلنت رقم ٥٣٣٨٥٩٧ نقل السعودية موديل ٨٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٤٠٢٥

اعلانات الاحساء

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء للعموم انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن حسين بن عبدالعزيز السماعيل بوكالته الصادرة من مساعد كاتب عدل الدمام برقم ٤٠٨/٣ في ١٤٠٦/٧/٧هـ عن سمو الاميرة هوش(?) آل عبدالمحسن الجلوي طالبا اثبات مساحة واطوال بيت موكلته المذكورة الكائن موقعه في الكوت بالاحساء المملوك بالصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/٦٢ في ١٣٨٤/١/٢٢هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ٢١٠ في ١٤٠٦/٧/٢٦هـ المتضمن ان مساحة البيت المذكور هي ٢٤٤٢,٧٥م٢ المحدود شمالا الشارع العام وبه الباب بعرض ٣٠,٣٠م وبطول ١٤,٤٠م وشرقا بيت عثمان محمد العمير الدولة بطول ١٦,٩٧م وجنوبا بيت عيال عبدالله المحسن وبطول ١٤,١٧م وغربا بيت ابراهيم بن عيسى البحر وبطول ٢,٠٢م فمن لديه معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٦٤

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ يوسف بن خليفة الشائع(?) طالبا اثبات حدود ومساحة وابعاد البيت الكائن موقعه بقرية الجفر الآيل له بموجب الصك رقم ٢/٦١٨ عام ٩٣هـ المحدود شمالا بيت ابراهيم العسكر ومعتوق العسكر بطول ١٥,٦٢م وغربا يحده شارع بعرض ١٢م بطول ١٥,٢٠م وجنوبا يحده شارع بعرض ٨,٧٠م بطول ٢١,٢٥م وغربا يحده بيت جاسم عيسى بن سيف بطول ١٥,٢٠م ومساحته الاجمالية ٣٢٢,٨٢م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٦٥

● تعلن المحكمة الشرعية بالعيون لعموم المواطنين بالمملكة العربية السعودية بانه تقدم اليها المدعو/ وكالة مبارك عبدالرحمن احمد السالم طالبين اضافة ايماني(?) ومساحة البيت الواقع بالمراح البالغة مساحته ٢٨٨١,٧٠م٢ المحدود كما يلي: شمالاً يحده ملك احمد سالم العبيد الله بطول ٣٤,٤٠م وجنوبا يحده شارع غير منتظم متوسط عرض ١٢,٢٠م بطول ٨٣,٣٠م وشرقا بيت احمد عبدالرحمن السالم بطول ٦٣,٥٠م وغربا يحده بالطبيعة ارض فضاء وحسب الصك المذكور ارض ابراهيم محمد السالم وحسب الصك المجاورين وذلك حسب الصك رقم ٥٨٨ في ١٣٩٩/١١/٨٧هـ فمن له معارضة على ذلك فليتقدم الى المحكمة الشرعية بالعيون خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٦٦

اعلانات المدينة المنورة

● يعلن رسل الدين فايق شمشك تركي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٦٧٧٣ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢٩هـ الصادر من المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات المدينة المنورة وله الشكر.
٥٢٢٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم لها المدعو عبد بن سعود بن مبارك الرحيلي طالبا تصحيح اسم زوجته فوزية بنت رشيد وذلك من فوزية الى فايزة واضافة اسم جدها. والجها(?) الرحيلي ليصبح اسمها الكامل بعد ذلك فايزة بنت رشيد بن معوض الرحيلي فمن له معارضة في ابنم(?) المذكورة عليه ان يتقدم الى الادارة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.
٥٢٢٦

● تعلن سوتي زوجة عبد الغفور ولد نور محمد عن فقد جواز سفر رقم A٠٧٥٥٧٠ وتاريخ ١٩٨٦/٣/٣م الصادر من باكستان وقد دخلت الجوازات الملكة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات المدينة المنورة او جدة وله الشكر.
٥٢٢٨

● يعلن مسلم فريح النويجعي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٦٩١ تاريخ ١٤٠٢/١٢/١هـ صادرة من مرور تبوك واستمارة سيارة رقم ٥١٩٧١٢٣ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور تبوك وله الشكر.
٦٨١

● يعلن محمد احمد ضيف الله الملجمي (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ١٦١٦٢ تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٢هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥١٤

الولايات المتحدة:

فلسطين المحتلة .. في التلفزيون الأمريكي!

ردود فعل واسعة وضجة كبيرة .. يثيرها عرض الفيلم في محطات التلفزيون الثقافي «في اول بادرة من نوعها»

رسالة واشنطن من: د.فوزي الاسمر

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

في اليوم التاسع من نيسان (ابريل) الحالي، اذاعت معظم محطات التلفزيون الثقافي، عرضا لبرنامج حول المشكلة الفلسطينية، وقد سبق وتحدثنا عن هذا العرض مطولا في موضوع نشر في «الرياض» في نفس اليوم الذي اذيع فيه هذا العرض «يوم الاربعاء الماضي».

وحسب ماتوقعنا، فقد أثار هذا العرض ضجة كبيرة، وحملة اعلامية في معظم الصحف الرئيسية والفرعية في الولايات المتحدة، لدرجة ان صحيفتي (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) خصصتا مقالا في كل منهما هاجمتا فيه محطتي التلفزيون الثقافي في المدينتين، لانها رفضت اذاعة هذا العرض. ومجمل المحطات التلفزيونية التي رفضت اذاعة هذا العرض ست محطات فقط، ولكنها باكثريتها موجودة في مدن رئيسية، والتي فيها جالية كبيرة من الطائفة اليهودية.

وقد اتهمت صحيفة «الواشنطن بوست» محطتي نيويورك وواشنطن بانهما رفضتا عرض الفيلم تخوفا من «دافعي التبرعات» لهما، كون ان احدى الاقلام الثلاثة التي عرضت تعطي وجهة النظر الفلسطينية بصراحة، وتعرض الاعمال التي تقوم بها (اسرائيل) في الاراضي المحتلة منذ العلم ١٩٦٧. ويضيف كاتب المقال في صحيفة «البوست» فيقول ان رجل الشارع في الولايات المتحدة يسمع وجهة نظر واحدة. وهي وجهة نظر (اسرائيل). في حين لايسمع كثيرا عن وجهة النظر العربية.

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قالت في مقالها عن العرض ان محطتي التلفزيون الثقافي في نيويورك وواشنطن لم تريدا اذاعة العرض تخوفا من دخولهما في صراع عنيف مع بعض المشاهدين. وتضيف الصحيفة ان هذا الموقف من جانب محطتي التلفزيون الرئيسيتين، اجبر شبكة التلفزيون الثقافية العامة، على اصدار بيان ولأول مرة، وبصورة غير عادية تؤيد فيه العرض المذكور.

وتضيف ان هذا العرض قد انتقد بشدة من جانب «المجلس اليهودي الامريكي». ومن جانب «المجموعة اليهودية الوطنية» وغيرهما من المجموعات اليهودية، والتي اعتبرت هذا العرض مناهضا لاسرائيل.(!!)

وتضيف الصحيفة المذكورة، ان الانتقاد الشديد من جانب هذه المجموعات وكذلك الحجة التي استعملتها المحطات التي رفضت اذاعة العرض، جاءت كلها ضد فيلم «فلسطين المحتلة»، فالمجموعات اليهودية رأت فيه جملة تحريض ضد (اسرائيل) كون انه يشير الى المعاملة الاجرامية التي تعاملها (اسرائيل) لسكان الاراضي المحتلة. اما المتحدثون باسم المحطتين، فقد قالو ان هذا الفيلم قديم، وعمره خمس سنوات، ولكن هؤلاء المتحدثين باسمهما لم يقولوا ان احد الفيلمين الاخرين عمره ايضا خمس سنوات (اسم الفيلمين اللذين يعبران عن وجهة نظر اسرائيل هي (مستوطنتا عتصيون وحيرون) والثاني: (صراع السلام).

ولكن الذي حدث هو، ان العرض اذيع في واشنطن من جانب محطة جامعة «هاورد» وتقول نيويورك تايمز ان اربع محطات تلفزيون تابعة للتلفزيون الثقافي في ولاية نيوجرزي قد اذاعت هذا العرض، الشيء الذي اتاح لسكان نيويورك رؤيته، بسبب قرب الولايتين من بعضهما البعض.

وقد استضافت محطة جامعة «هاورد» اثنان من الصهاينة ويهوديا معاديا للصهيونية، وعربيا يسكن في واشنطن للمناقشة، وقد برز في الحوار موقف اليهودي المعادي للصهيونية الدكتور الفرد لينتال، والذي قال ان هناك فرقا بين اليهودية والصهيونية، كون ان اليهودية هي علاقة الانسان اليهودي مع ربه، اما الصهيونية فهي حركة سياسية، يمكن للانسان قبولها او رفضها، كما اشار الى ان اليهود في (اسرائيل) محكومين من جانب يهود اوروبيين، في حين ان الاغلبية في (اسرائيل) هم من اليهود الذين حضروا من الدول العربية والاسلامية.

وعندما سئل الرئيس العام لشبكة التلفزيون الثقافية عن اذاعة هذا العرض، قال: «ان ما نقوم به هو عبارة عن عرض آراء، تماما كما تفعل الصحف حيث تفسح المجال في صفحة الراي عندها بكتابة آراء تعارض مواقف معينة».

ولكن الصهيونية تعرف الفرق في التأثير على رجل الشارع، بين الكلمة المكتوبة، وبين الكلمة المقولة، خصوصا اذا كانت داخل فيلم يحتوي على صور للواقع.

وجدير بالذكر ان كل ولاية من الولايات في امريكا فيها اكثر من محطة تلفزيون ثقافي، والتي تبث افلاما مشتركة، ولكن لكل ولاية استقلاليتها، بحيث تستطيع ان تقبل او ترفض افلاما معينة، وهذا ما حصل بالنسبة للعرض الذي نحن بصدده.

تونس:

التعاون «العربي ـ العربي».. رهان تونسي لا يقبل الجدل

موقف الدول الخليجية من تونس.. عزز خيارها العربي.. والمواقف الأوروبية «المجحفة» تدفعها أكثر نحو ترسيخ هذا الخيار

رغم الانفتاح الكبير على العالم العربي.. فان المبادلات التجارية.. مازالت «أوروبية»!

رسالة تونس من: الحسين بن الحاج نصر

تونس/ مكتب الرياض:

لقد شهدت العلاقات الاقتصادية التونسية العربية دفعا جديدا ونفسا قويا وخاصة ابتداء من النصف الثاني من السبعينيات وذلك على اثر ظهور بوادر الازمة في علاقات بلدان المغرب العربي مع السوق الاوروبية المشتركة، وتعد هذه الازمة في الاساس ازمة مصالح اقتصادية يحاول كل من الطرفين الحفاظ عليها قدر المستطاع.

وابتداء من تلك الفترة تعكر الجو خاصة بعد ان ثبت ان اوروبا قد عمدت الى التضحية بعلاقاتها مع بلدان المغرب العربي لصالح علاقاتها الجديدة مع اسبانيا والبرتغال اللذان انضما اخيرا الى السوق المشتركة.

ـ تونس ومازق الخيار الاوروبي:

لكن ونظرا لحكم تبعية اقتصاديات بلدان المغرب العربي بما فيهم تونس الى الاقتصاد العالمي وخاصة الرأسمالي وبحكم تبعيته اكثر الى بلدان السوق الاوروبية وجدت تونس نفسها في ازمة بعد فتور موقف هذه البلدان أزاءها وانطلاقا من هذا الواقع انطلقت تونس تبحث لنفسها عن مخرج من هذا المأزق لاسيما وانها قادمة على مخططها التنموي السابع من جهة وانها تكاد تكون معولة بصفة قطعية على السوق الاوروبية في تسويق منتجاتها من جهة اخرى ومن الملاحظ ان تونس ولو انها خسرت سوقا عالميا مهما كالسوق الاوروبية فانها تؤمل ان تحافظ على علاقاتها الاقتصادية الخاصة مع فرنسا وهي التي تعدها اهم حليف لها. والروابط تاريخية وحضارية وحتى اجتماعية ولكن مهما بلغ التعاون التونسي الفرنسي اوجه ومهما حافظت تونس على امتيازاتها في اطار علاقاتها مع فرنسا فان خسارتها في السوق المشتركة لا تعوض خاصة على مستوى تسويق المنتجات الفلاحية والصناعية.

والسؤال المطروح هو التالي: اذا كان واقع الحال هكذا فهل ستقبله الحكومة التونسية دون ان تفعل شيئا لدفع عجلة اقتصادها؟

طبعا لا، فالاقتصاد التونسي الذي تعوّد الانفتاح لا يمكنه ان «يتنازل عن عادته هذه بالصورة التي ارتاه له واقع الحال».

ـ التوجه العروبي هل يكون الطلسم؟

ومن هذا المنطلق فقد تكون الحكومة التونسية قد قررت توجيه وجهتها نحو البلدان العربية والتعبير عن اتجاهها العروبي اكثر من اي وقت مضى وهو الاتجاه الذي لم يكن وليد اليوم بل دأبت حكومة السيد محمد مزالي على ترسيخه منذ خمس سنوات خلت، وجملة القول ان الاتجاه العروبي الذي اقرته الحكومة التونسية هو اتجاه حاصل لا محالة ولكنه في الامد الطويل وعلى نسق بطيء نظرا لشمولية الخطة التي وضعتها وهي خطة مرحلية تستهلك من الوقت الكثير لكن نتائجها مضمونة ولولا الخضات والهزات العديدة الحاصلة في علاقات تونس بالسوق الاوروبية لما غيرت الحكومة التونسية خطتها ولجرى هذا الاتجاه العروبي وفق الصورة والزمن المحدد له ويبدو واضحا ان موقف البلدان الخليجية من تونس قد ساعد هذه الاخيرة على تثبيت هذا الخيار الى درجة ان طغت المشاغل الاقتصادية على كل المحافظات الثنائية والزيارات المتبادلة بين المسئولين التونسيين ونظرائهم في البلدان العربية الخليجية هذا مع العلم ان المساهمات العربية في تمويل الخطط التنموية التونسية كانت دائما حاضرة وتعود الى بداية السبعينيات ولكنها لم تكن متطورة كما هي عليها الان وربما يعود ذلك الى الاختيارات الاقتصادية والسياسية السائدة في تونس في تلك الفترة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر تذكر انه قد تم خلال النصف الاول من السبعينيات تمويل عدة مشاريع وانجازات اقتصادية مختلفة بلغ عددها حوالي سبعة عشر مشروعا تمثلت خاصة في بناء مولد كهربائي ضخم في مدينة حلق الوادي شمال العاصمة تونس وقد تم كذلك انشاء بعض موانيء الصيد على السواحل التونسية واحياء مساحات زراعية كبيرة وتعبيد الطرقات وانعاش الريف التونسي ضمن خطط التنمية الريفية.

ويعد عام ١٩٧٥ سنة حاسمة وفاصلة بالنسبة لتونس على الصعيد الاقتصادي حيث اصبح لهذه الفترة الزمنية مدلولها فقد اتسع الانفتاح على العالم العربي وامتد الى مجال الاستثمار متخطيا حدود الهبات والقروض. وقد استفاد القطاع السياحي من هذه الاستثمارات في اول الامر اي خلال السبعينيات الا ان فترة الثمانينيات قد شهدت استثمارات عربية عدة في قطاعي الصناعة والعقار.

وبالرغم من هذا الانفتاح على البلدان العربية الملفت للنظر بقى التبادل التجاري محتشما للغاية، ذلك ان اوروبا مازالت تستقطب اهتمام الجميع على صعيد المبادلات التجارية فتونس تبيع جل منتجاتها الى اوروبا وتستورد كل ضرورياتها وكمالياتها من اوروبا وكذلك بالنسبة للاقطار العربية الخليجية.

الا ان موقف بلدان السوق الاوروبية الاخير من صادرات بلدان المغرب العربي قد احدث رجة في العقلية المغربية ازاء اوروبا التي تصرفت باسلوب اناني للغاية في معاملاتها مع بلدان المغرب العربي الثلاث: تونس والجزائر والمغرب: عنصرية، طرد العمال، غلق اسواقها امام منتجاتهم. ولعل كل هذا كاف لجعل الحكومة التونسية تفكر جديا في تبني الخيار العروبي بعد ان نفذت كل خراطيشها الاوروبية!

محمد مزالي

رسالة مصر

يعدها: مكتب «الرياض» في القاهرة

التوسع في انتاج المنظفات الصناعية

قررت هيئة الصناعات الغذائية الحد من انتاج «صابون الغسيل» والتوسع في انتاج المنظفات الصناعية والصابون المبشور وذلك لمواجهة انتشار الغسالات الكهربائية والتي تعتمد اساسا على المنظفات الصناعية والصابون المبشور..

وقد انتشرت الغسالات الكهربائية بمعدلات كبيرة سواء كان ذلك في المدينة او الريف الذي انتشرت فيه الغسالات الكهربائية بمعدلات غير متوقعة عامة مع دخول الكهرباء الى معظم القرى المصرية.

حظر انشاء مبان ادارية بوسط القاهرة

تقرر عدم السماح بانشاء اية مبان للاسكان الاداري بوسط القاهرة وداخل الكتلة السكنية بما في ذلك حظر انشاء اية منشآت تجارية وصناعية وذلك لمواجهة التكدس والزحام بوسط القاهرة. وتقرر السماح بانشاء مباني الاسكان الادارية بالمناطق الجديدة في اطراف القاهرة..

والملاحظ انه بالرغم من صدور قرارات مماثلة من قبل الا ان تطبيقها لايتم بدقة حيث تتحايل الكثير من الجهات على ذلك خاصة الشركات وبنوك الاستثمار ومن ناحية اخرى فالعلاج الاصلي لمواجهة التكدس بوسط القاهرة يجب ان يتضمن نقل بعض الاجهزة الحكومية لاطراف القاهرة .. لان وسط القاهرة يضم نسبة كبيرة من الاجهزة الحكومية ومكاتب شركات القطاع العام الموجودة بالقاهرة او خارجها.

نشاط كبير لجهاز المدعي العام الاشتراكي

تقدم جهاز المدعي العام الاشتراكي بتقرير عن اهم اعماله خلال علم ١٩٨٥ الى مجلس الشعب المصري .. اظهر التقرير ان الجهاز تلقى في العلم الماضي نحو ١٢٤٩ بلاغا احال منها ١٦٧٥ شكوى الى النيابة العامة و ١٠٠٨ الى النيابة الادارية و ٩١٩ الى الجهات الحكومية المختصة ... وقام بحفظ ٤٢٢٥ شكوى .. والباقي لايزال محل التحقيق والبحث.

وحقق الجهاز ٨١٩ قضية حول ٥٣ منها الى محكمة القيم بفرض فرض الحراسة بعد ان اتضحت كافة الاتهامات وقام الجهاز لاول مرة بمصادرة ماقيمته ٥ ملايين جنيه من اموال وممتلكات بعض كبار تجار المخدرات.

ومن ناحية اخرى بلغت جملة الاموال والممتلكات التي يديرها جهاز المدعي العام الاشتراكي نحو مليار جنيه .. وقدم مستحقات لبعض الشركات والهيئات والافراد تقدر بنحو ٨٥ مليون جنيه.

ويعني هذا النشاط الذي قام به جهاز المدعي العام الاشتراكي الذي يراسه المستشار عبدالقادر احمد علي انه حريص على تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية المجتمع من المنحرفين.

وجدير بالذكر ان جهاز المدعي العام الاشتراكي قد حقق مع عصمت السادات شقيق الرئيس أنور السادات يحقق مع كبار المنحرفين مثل رشاد عثمان وتجار العملة.

اسبوع للانتاج المصري

تقرر تخصيص اسبوع لعرض الانتاج المصري فقط في نهاية شهر ابريل الحالي.

في هذا الاسبوع سيعرض الانتاج المصري فقط وسيمنع الانتاج المستورد المماثل له... وستقوم جميع محلات القطاعين العام والخاص بعرض الانتاج المصري في هذا الاسبوع.

ويهدف هذا الاسبوع الى اظهار قدرات الصناعة المصرية والتعريف بامكانياتها وذلك بعد ان غزت السلع المستوردة الاسواق المصرية.

ومن المتوقع ان يلقى هذا الاسبوع اقبالا كبيرا من جميع الفئات.

تحسين الخدمات بالمصايف

في اطار تشجيع السياحة الداخلية تقرر اتخاذ عدة اجراءات لتحسين الخدمات بالمصايف هي توفير وسائل النقل المريحة بين المحافظات والمصايف وعرض السلع المختلفة باسعار معتدلة مع الحد من تكاليف الاصطياف..

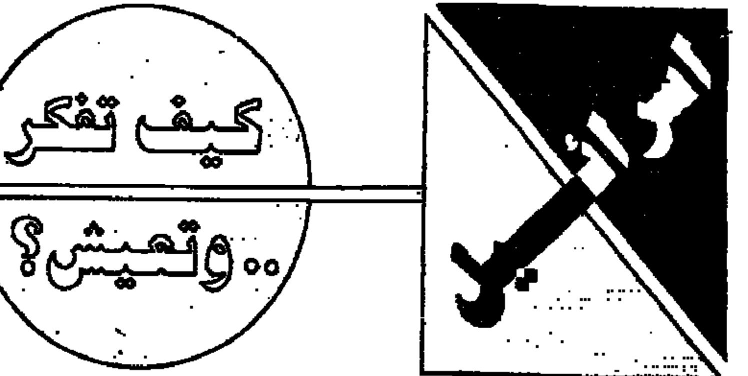
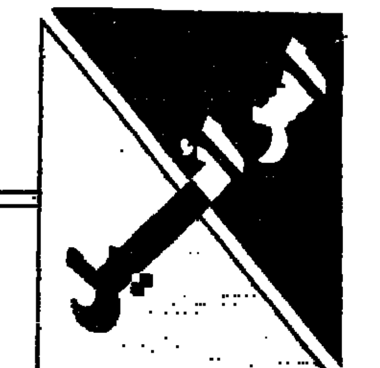
ومن المتوقع ان تلقى مصايف الاسكندرية هذا الصيف اقبالا غير عادي وذلك بعد ان تقرر مواجهة مشكلة المجاري والتي كانت ترمى مخلفاتها في البحر.. وتقرر ان تلقى هذه المخلفات في الصحراء.

كذلك من المتوقع ان يؤدي الاجراء الاخير بفرض رسوم اضافية على المسافرين للاصطياف بالخارج الى الاقبال على المصايف المصرية بدلا من السفر للخارج.

الاتجاه لاستخدام الخامات المحلية في التصنيع

اعلن المسؤولون عن قطاع الصناعة المصرية التركيز بقدر الامكان على استخدام الخامات المحلية في عملية التصنيع والحد من استيراد الخامات المماثلة وذلك في اطار توفير العملات الصعبة وتنمية مصادر الخامات المحلية وتبحث جميع الهيئات الصناعية كافة الخطط لاستخدام الخامات المحلية كلما امكن ذلك في عمليات التصنيع وتبادل المنتجات الوسيطة بين كافة الشركات بدلا من الاستيراد بما في ذلك تبادل المنتجات الوسيطة مع مصانع القطاع الخاص والاستثماري.

جدير بالذكر ان بعض المصانع المصرية قد واجهت نقص بعض الخامات المستوردة لعدم توفر العملات الصعبة خلال الايام الماضية.

اليهود الشرقيون .. يحتجون على تشويه صورتهم .. في كتب التاريخ!

السكان اليهود الشرقيون، اي اليهود الذين حضروا من دول الشرق الاوسط والدول الاسلامية، يشكلون الاكثرية المطلقة في اسرائيل، بحيث وصل عددهم في هذه الايام الى ٦٧ بالمائة، نتيجة للهجرة المعاكسة، والتي يتكون معظم افرادها من اليهود الغربيين، والذين حضروا من الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

ولكن هذه النسبة لم تشفع لهم كثيرا في الوصول الى القمة في الدولة اليهودية، او الحصول على الحقوق المتساوية مع اليهود الغربيين. وفي الفترة الاخيرة، اخذت هذه الطائفة تنشط وتثير الكثير من التساؤلات حول وضعها.

ومن جملة هذه النشاطات، كانت صورة شخصية اليهودي الشرقي في كتب التاريخ التي تعلم في المدارس في اسرائيل، فقد كانت هذه الشخصية في تلك الكتب، هي شخصية سلبية جدا، الشيء الذي اثار غضب اليهود الشرقيين، ودفع وزارة الثقافة والتعليم الى اقامة لجنة لجرد جميع كتب التاريخ، واخراج الصورة السلبية لليهودي الشرقي منها.

ولكن هذه الخطوة ماهي الا خطوة واحدة في سبيل الحصول على مساواة بين اليهود انفسهم في اسرائيل، وعندما يفتح الملف، ستظهر للعيان صورة بشعة، كانت الصهيونية دائما تحاول ان تخفيها، وتمنعها من الانتشار.

اوروبا .. مسرح المخابرات الاسرائيلية:

شرطة باريس تعتقل عضوين من الموساد .. لتجولهما في منطقة توتر «عربي/ اسرائيلي»!

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

كانت اوروبا، ولاتزال مسرحا للمخابرات بشكل عام، خصوصا الاسرائيلية والتي تحاول ان تفرض هيمنتها على مجرى الاحداث في تلك القارة، وكم من شهيد فلسطيني ذهب ضحية مؤامرة هذه المخابرات «الموساد».

والاحداث الاخيرة التي وقعت في فرنسا، اثارت عند الفرنسيين مجددا، الاحداث التي وقعت ولاتزال منذ السبعينيات، عندما اصبحت باريس مسرحا للمخابرات الاسرائيلية والمخابرات المعاكسة الفلسطينية والعربية، والتي استطاعت ان تقضي على عدد من اعضاء المخابرات الاسرائيلية، من بينهم بعض الشخصيات الكبيرة في «الموساد» الاسرائيلي.

وقبل ايام، اعلنت الشرطة الفرنسية عن اعتقال اثنين من المخابرات الاسرائيلية في مدينة باريس، بعد ان القي القبض عليهما وهما يحملان المسدسات ويتجولان في منطقة تعتبر منطقة توتر بين العرب والاسرائيليين!.

وتعتقد الشرطة ان الاسرائيليين كانا في طريقهما لتنفيذ عملية اغتيال، كون ان المسدسين اللذين كانا في جوزتهما هما من طراز «بريتا ٢٢» الذي يستعمل بمثل هذه الحالات.

وقد قامت الشرطة الباريسية باعتقال الاثنين، وتجريدهما من سلاحهما وابقائهما في السجن لليوم الثاني، حيث صادرت السلاح واطلق سراحهما، بعد ان تدخلت السفارة الاسرائيلية في هذا الموضوع.

وتقول مصادر باريسية، ان هناك احتمال ابعاد الرجلين من فرنسا، بعد انتهاء التحقيق معهما، ويعتقد ان لدى شرطة باريس اثباتات تدين الرجلين اللذين حظر نشر اسميهما.

انتهت «ازمة موداعي»..!

تبادل المناصب بين وزيري المالية و«العدل» في حكومة «الشراكة»

تل ابيب/ رويتر:

عزل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزير المالية اسحق موداعي بعد اسبوع من الصراع المفتعل على مايبدو باسقاط الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وقد انتهت الازمة فجأة الليلة قبل الماضية عندما قبل مجلس الوزراء ان يتبادل موداعي منصبه مع وزير (العدل) موشي نسيم زميله في كتلة ليكود اليمينية.

وكان بيريز طالب بعزل موداعي من وزارة المالية بعد ان وجه الوزير انتقادات حادة لرئيس الوزراء في مقابلة صحافية. وهددت كتلة ليكود باسقاط الحكومة عن طريق استقالات جماعية لوزرائها تضامنا مع موداعي.

وقال بيريز للصحافيين الليلة قبل الماضية، «لقد مرت الازمة واتمنى ان يتعلم باقي الوزراء الحدود التي لاينبغي تجاوزها في انتقاد حكومة تضمهم في عضويتها».

ويبدو ان كتلة ليكود وهي شريك رئيسي في الائتلاف قد خففت موقفها للمساعدة على تماسك الحكومة حتى تشرين الأول (اكتوبر) المقبل عندما يتبادل بيريز منصبه مع اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم ليكود وفق اتفاق الائتلاف.

وقال بيريز للصحافيين ان قرار مجلس الوزراء يمنع موداعي من العودة الى منصب وزير المالية بعد تولي شامير رئاسة الوزراء.

وكانت نزاعات دورية شبت بين بيريز وموداعي منذ تأليف الحكومة المكونة من تسعة احزاب بعد انتخابات غير حاسمة في العلم ١٩٨٢. وقد قاوم موداعي في الآونة الاخيرة خطط بيريز لتحويل اعتمادات حكومية لانقاذ منظمات مرتبطة بحزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء.

كيف ترى وسائط الاعلام الاسرائيلية الصلة بين مايحدث في امريكا اللاتينية والولايات المتحدة؟ على الطابق العلوي كتب «الولايات المتحدة» وريغان يقول للكونغرس «يجب ان نعمل من اجل مصلحتنا» على الطابق الوسط كتب امريكا الوسطى، والاخير نيكاراغوا.

عن صحيفة «يسرائيل شيلانو»

يهود ايطاليا يطالبون بابا الفاتيكان «الاعتراف باسرائيل»!

روما/ رويتر:

دعا زعماء يهود ايطاليون وهم يرحبون باول زيارة يقوم بها بابا في الفاتيكان لمعبد يهودي الى تعزيز اعرابه عن حسن النية ازاء اليهود بالاعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني الذي اذل بعض اسلافه على العرش البابوي اليهود علانية قد ندد بلهجة حادة باي شكل من اشكال ماوصفه معاداة السامية في اي وقت ومن قبل اي شخص، واني اكرر من قبل اي شخص ـ! ـ

وقال زعماء يهود ان الكلمة التي القاها البابا يوم الاحد قد احدثت خيبة أمل لانها تجاهلت حتى الاشارة الى ان الفاتيكان قد يرفع من مستوى علاقاته مع (اسرائيل) الى الاعتراف الكامل بها.

غير ان مايسمى المؤتمر اليهودي العالمي قال في بيان اصدره في روما ان كلمات البابا فتحت «فصلا مهما ومفعما بالامل في تاريخ علاقات الكاثوليك مع اليهودية».

وقال رئيس لجنة العلاقات الدينية هنري سيجمان للمؤتمر الذي يتخذ من نيويورك مقرا له ان هذه الزيارة اكدت اتجاها بدأه المجلس المقدس الثاني للفاتيكان في الفترة من ١٩٦٢ حتى العام ١٩٦٥

وقال الحاخام ايليو طواف وزعيم الطائفة اليهودية في ايطاليا جياكومو سابان انه لن يكون هناك اعتراف حقيقي صادق بالهوية اليهودية دون اقامة علاقات دبلوماسية.

وكان البابا قد استقبل زعماء صهاينة بما يعد اعترافا ضمنيا بالدولة الصهيونية غير انه يعتقد ان الاعتراف الرسمي بـ(اسرائيل) ينبغي ان يجيء في اطار تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

الكارثة



صدر في اسرائيل خلال الاسبوع الماضي كتاب لمدير الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال (يهوشافاط هاركابي) احدث ضجة واسعة بسبب ماتضمن من دعوة قوية للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويرسم الكاتب الذي يحمل عنوان (قرارات مصيرية) صورة قاتمة للنهاية التي ستؤول اليها اسرائيل مالم تقم بتعديلات اساسية لمواقفها السياسية وسلوكها تجاه العرب ويؤكد الكاتب في هذا الصدد ان مستقبل اسرائيل يتوقف على التوصل الى تسوية سياسية مع جيرانها العرب وان التوصل الى مثل هذه التسوية ليس مطلبا انسانيا بل ضرورة حيوية بالنسبة لاسرائيل.

ويدعو الكاتب الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية في عملية البحث عن هذه التسوية ويقول ان جميع الجهود التي تبذل لاقصائها عن هذا الدور قضي عليها بالفشل ويشير ان الحكم على منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يبنى على اساس ماتملك من تأييد بين صفوف الفلسطينيين وليس على اساس ماتتبع من اساليب ويقول في هذا الصدد «ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ليس جائزة تعطى لها تقديرا على حسن سلوكها بل اقرار عملي بالدور الذي تضطلع به».

التايمز

الحرب الباردة في الشرق

«وقد يساعد التعيين على ازالة جانب من العداء التاريخي في العلاقات الصينية السوفياتية ولكن ليس واضحا ماإذا كان سيساعد على تذويب ثلوج الموقف الصيني الجامد».

يعد تعيين اوليج ترويانوفسكي كسفير سوفياتي جديد لدى الصين احدث خطوة في الجهود المستمرة والتي بدات تأخذ جانبا منفردا من قبل الاتحاد السوفياتي لتحسين علاقاته مع الصين. وقد عمل ترويانوفسكي فيما مضى كسفير موسكو لدى الامم المتحدة. ومامن شك في ان نقله الى الصين يرفع من مكانة المنصب في بكين، ويضفي تاكيدا خاصا على التزام الزعامة السوفياتية الاخير باصلاح ذات البين مع الصين.

ويتزامن ظهور ترويانوفسكي على الساحة الصينية السوفياتية مع اعلان بان الدولتين سوف تتباحثان حول التعاون في مجال الطاقة النووية خلال الجولة الاخيرة من المحادثات الخاصة «بالتطبيع». كما انه يأتي عقب تشكيل لجنة للتعاون العلمي بين الدولتين. ولكن مع كل هذه التطورات فان ترويانوفسكي سيجد امامه عملا محدودا.

ومنذ ١٨ شهرا مضت كانت هناك آمال حقيقية في الاتحاد السوفياتي والصين بحدوث تغيير وشيك في معركة الاتهامات والاتهامات المضادة التي ظلت مندلعة لحوالي ربع قرن. وكانت القيادة في موسكو في مرحلة انتقالية وكان القادة الجدد يصدرون اشارات واضحة عن رغبتهم في اللجوء الى مدخل جديد للصين. وبدورهم كان القادة في بكين في ذلك الوقت يعيشون مرحلة انتهاء شهر العسل مع الولايات المتحدة، ويستشعرون توترا وشيكا مع اليابان ورأوا امكانية لادارة ظهورهم للدولتين عن طريق المزيد من العلاقات الطبيعية مع موسكو.

ولكن منذ ذلك الوقت اصطدمت العلاقات بالعديد من العقبات العملية والحسية. فقد اصر الصينيون بعناد على رأيهم القائل بانه لايمكن ان يحدث تحسن اساسي في العلاقات حتى يجري السوفيات ثلاثة تغييرات سياسية جوهرية. ويعارض الصينيون التواجد السوفياتي في افغانستان واعداد القوات السوفياتية المتمركزة على الحدود الصينية السوفياتية ودعم موسكو لفيتنام في احتلالها لكمبوديا. وشعر الصينيون بخيبة أمل لان رغبة الزعيم السوفياتي غورباتشوف المعلنة للتحرك في الجبهات الثلاث لم تسفر عن نتائج ملموسة، واستنتجوا ان الروس ليسوا جادين في رغبتهم لتسوية الخلافات مع الصين.

ولكن لدى السوفيات رأيا مغايرا، اذ ينظر الكريملين الى التقدم الواضح الذي تم تحقيقه في جوانب اخرى خلال العام الماضي، مثل توسيع التجارة والاتفاق على فتح قنصليات جديدة وزيادة حجم الوفود السياحية، على انه خطوة اولى في عملية اطول لتطبيع العلاقات. والذي سيتوج باعادة العلاقات الرسمية بين الحزبين الشيوعيين. ويقوم الخط الذي يتخذه غورباتشوف على ان الخلافات بين الحزبين مفهومة ولاينبغي ان تقف في طريق علاقات افضل بين الدولتين. وفي هذا الصدد قال غورباتشوف في مؤتمر الحزب منذ نحو ستة اسابيع، ان التركيز ينبغي ان ينصب على مايوحد الحزبين الشيوعيين لا على مايفرق بينهما.

ونظريا ينبغي لهذه النظرة المتغيرة ـ او التي تم تحديثها ـ في موسكو لحركة الشيوعية العالمية، ان تجعل من التقارب الصيني السوفياتي اكثر سهولة. ولكنها لم تساعد الصينيين كثيرا اذ ان ليس لاعتراضاتهم الحالية على اقامة علاقات افضل مع السوفيات اية علاقة بالنظرية الشيوعية (الشيوعية الصينية اصبحت الآن اكثر تعديلية من السوفياتية) ولكن لها صلة مباشرة مع الممارسات السياسية الخارجية السوفياتية.

زد على ذلك ان الصينيين في الواقع لايودون لعلاقاتهم مع موسكو ان تصبح افضل مماهي عليه الآن. لقد اختط الصينيون لانفسهم طريقة تعامل مع السوفيات هي في نظرهم تكفي وتزيد لمعالجة المسائل اليومية. كما ان علاقاتهم مع الولايات المتحدة واليابان استقرت على شكل روتيني ثابت يجعل من الايماءات الرمزية امرا لا داعي له. اما غورباتشوف الذي لايزال يتلمس طريقه في الساحة السياسية الخارجية ويطرق كل باب حتى وان لم يكن يتوقع منه ان يقود الى شيء، فلديه رغبة في رأب ماقد يكون اكبر صدع مدمر في تاريخ حركة الشيوعية الدولية.

وقد يساعد تعيين سفير سوفياتي جديد لدى الصين في التأكيد على نية غورباتشوف في البدء من جديد في تعامله مع بكين. وقد يساعد التعيين على تسيير المسائل اليومية بسهولة اكثر وقد يزيل جانبا من العداء التاريخي من العلاقات الصينية السوفياتية. اما اذا كان سوف يساعد على اذابة المياه التي مازالت متجمدة في نهر اوسوري فهذا امر آخر.

هيرالد تريبيون

اليابان:
استمرار عدم التوازن التجاري رغما عن القيمة المرتفعة للين

جعلت نسبة الزيادة الكبيرة في سعر الين الياباني مقابل الدولار (٣٥ في المئة) خلال الاشهر الستة الماضية، السلع المستوردة اكثر رخصا في اليابان، في نفس الوقت الذي زادت فيه اسعار الكثير من الصادرات اليابانية..

وهكذا، فعلى الرغم من كل الاجراءات التي تم اتخاذها في العام الماضي لحفز الواردات فان اليابان لم تستطع شراء هدنة من الاتهامات العالمية حول فوائضها التجارية الهائلة، وكما يقول فريد بيرجستين مدير معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن فان التقلص في الفوائض التجارية اليابانية الكبيرة لن يبدأ في الظهور الا بنهاية هذا العام، وربما لن يظهر بصورة ملموسة الا في العام ١٩٨٧م وعليه فان فوائض اليابان التجارية ـ نحو ٥٠ بليون دولار مع الولايات المتحدة و٢٠ بليون دولار مع المجموعة الاوروبية في العام الماضي ـ من الارجح ان تزداد هذا العام قبل ان تبدأ في الانكماش في العام ١٩٨٧م على افتراض ثبات الين على قوته كما يقول الاقتصاديون..

ويقدر بيرجستين انه اذا استقر الين حول معدله الحالي فان الفائض الياباني السنوي مع الولايات المتحدة سيهبط الى نحو ٢٠ بليون دولار خلال العامين القادمين..

على ان الخبراء الاقتصاديين الآخرين متشائمون ويقولون ان المصدرين اليابانيين سيقبلون بارباح اقل بدلا من حصص اقل في الاسواق، وان الواردات اليابانية لن ترتفع كثيرا..

ان الكثيرين من اليابانيين بدورهم حذرون حول الفرص لاسترضاء الاجانب ولقد قال وزير المالية اليابانية نوبورو تاكيشيتا مؤخرا ان اليابان تحتاج لفتح اسواقها امام السلع الاجنبية لكنه اضاف قوله (لكن المشكلة هي ان المستهلكين اليابانيين يرغبون في شراء اشياء اجنبية قليلة حتى الآن).. ويقول شيرو شيبويا المدير الاوروبي لشركة (ميتسوبيشي) (سنحاول استيراد اكثر ما يمكن.. لكن ذلك لن يتم سريعا)..

ان السؤال المهم يدور حول اذا كانت الواردات اليابانية ستنمو بسرعة كافية لمنع الولايات المتحدة واوروبا الغربية من اقامة المزيد من الحواجز التجارية وخنق النظام التجاري العالمي الذي جعل من اليابان ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم غير الشيوعي..

ان الكونغرس الامريكي من المقرر ان يبحث في هذا الربيع مجموعة من التشريعات الحمائية الجديدة ومن المتوقع ان تزداد الضغوط مع اقتراب انتخابات الكونغرس في شهر نوفمبر القادم..

كذلك تعد المجموعة الاقتصادية الاوروبية للرد ما لم تزداد الواردات اليابانية ربما بتجديد الشكاوي من التجارة غير العادلة مع اليابان بموجب الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة ويرفض تقديم اي تنازلات في المفاوضات التجارية المقبلة مع اليابان.. وكما يقول لورانس برينكهورست، رئيس وفد المجموعة الاوروبية في طوكيو: (اننا يجب ان نستمر في الضغط لضم اليابان وليس لعزلها، واحد الوسائل لذلك اقامة المزيد من المشروعات المشتركة بين الاوروبيين واليابانيين)..

لكن اذا كانت الواردات اليابانية قد فشلت في النمو بسرعة فان ذلك لا يعني تقصير رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني.. ففي اعلانه (برنامج العمل) في شهر يوليو الماضي قال ناكاسوني (انني اشعر بالحاجة الى الاصلاح في عقول اليابانيين حتى يتمكن كل مستهلك من الاختيار الحر على مسئوليته ويكون اكثر ايجابية لقبول المنتجات الاجنبية)..

ان المسئولين اليابانيين، كدليل على جديتهم ضمنوا برنامجهم الجديد نحو ٨٨ اجراء بهدف تبسيط اجراءات الاستيراد وخفضوا او الغوا الرسوم على اكثر من ١٨٥٣ بندا من السلع المختلفة المستوردة..

وفي العام الماضي اقيم في اليابان اكثر من الفي معرض تجاري بينما وافقت ١٢٤ شركة من كبريات الشركات اليابانية (بايعاز من الحكومة) على زيادة وارداتها بنحو ٧ر٤ بليون دولار بنهاية السنة المالية في ٣١ مارس الماضي..

لكن على الرغم من هذه الاجراءات فان الاجانب لا يرونها كافية.. ولقد اشار السفير الامريكية في طوكيو الى ان الواردات اليابانية من السلع الامريكية قد ازدادت باقل من ٢ في المائة في العام الماضي.. (ان ذلك يذكرني بالمثل الآسيوي القديم كثير من الرعد وقليل من الامطار)..

ومن بين اكثر النقاط المثيرة للنزاع بين اليابان وشركائها التجاريين الاجانب:

● الرسوم المرتفعة والحواجز الاخرى التي تستمر في حماية المنتجين اليابانيين في بعض الميادين التي يتفوق فيها المنتجون الاجانب مثل السجائر والفواكه والاغذية المعلبة..

● على الرغم من برامج السيد ناكاسوني يقول بعض المسئولين التجاريين اليابانيين انه لا يوجد ما يشير الى ان الوكالات اليابانية الحكومية اصبحت اكثر تجاوبا مع الاستيراد وفي هذا الصدد فان البيروقراطيين في طوكيو كثيرا ما اعاقوا مبادىء التجارة الحرة التي يعلنها الوزراء..

● ان اليابان والولايات المتحدة لاتزالان على طرفي نقيض بسبب الاتهامات الامريكية بان الشركات اليابانية تقوم بتصدير الاجهزة الكهربائية باسعار متدنية غير عادلة..

وخلف هذه الحواجز يتذمر الاجانب من حواجز اخرى خفية فهم يقولون على سبيل المثال، ان علاقات التعامل والعلاقات الشخصية الطويلة مهمة جدا في نظر اليابانيين اكثر مما هي في اي مكان آخر. فصانع السيارات الياباني الذي يتلقى عرضا مغريا من مورد اجنبي لبعض القطع، يقوم بحث المصنع المحلي لتوفير مثل هذه القطع بدلا من اقامة علاقة جديدة مع الاجنبي..

ومن الشكاوى الاجنبية الاخرى ان اليابان تحتفظ بنظام معقد لتوزيع السلع الاستهلاكية عبر الكثير من الوسطاء حتى المتاجر الصغيرة التي لا تحصى.. وتقول الشركات الاجنبية ان هذه المتاجر الصغيرة من الصعب اختراقها خلافا للمحلات التجارية الكبيرة القليلة العدد من اجل حماية صغار التجار.. ويعترف المسئولون اليابانيون بعدم كفاءة نظامهم التوزيعي لكنهم يدافعون عنه كوسيلة لتوفير فرص العمل والابقاء على نسبة البطالة في البلاد اقل من ٣ في المائة..

وعلى اي حال وكتجاوب مع الضغوط من الخارج، تقوم الحكومة الحالية الآن بدراسة حول امكانية جعل اقتصادها اقل تصديرا واكثر استضافة للواردات.. ومن المقرر ان تكتمل هذه الدراسة التي يقوم بها فريق اقتصادي برئاسة محافظ بنك اليابان السابق هارو ميكاوا في غضون الايام القليلة القادمة.. لكن اي تغييرات هيكلية متوقعة ستكون تدريجية على الارجح.. وفي غضون ذلك يبدو ان للمسئولين اليابانيين نصيحتهم الخاصة لرجال الاعمال الاجانب.. فكما قال وزير الصناعة والتجارة العالمية ميشيو وطنابي مؤخرا: (على رجال الاعمال الاجانب ان يدرسوا السوق اليابانية عن كثب، ويكيفوا منتجاتهم حتى تلائم المتطلبات المحلية بل عليهم ايضا ان يتعلموا الحديث باليابانية)..



التايم TIME

في حملة يهودية شرسة:
فالدهايم يواجه مزيدا من الاتهامات

[ورغم تلك الادعاءات اثبت استفتاء للراي العام اجري مؤخرا ارتفاع شعبية فالدهايم بل ان المستشار السابق برونو كرايسكي وهو من اصل يهودي وصف ادعاءات المجلس اليهودي العالمي بانها محاولة تشهير شاذة].

ان الدليل الذي لا اساس له من الصحة والذي ساقه المجلس اليهودي العالمي في الشهر الماضي ضد السكرتير العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم اثار عاصفة من الشكوك واسعة النطاق ضد الرجل يزعم انه اخفى في مذكراته ماضيه النازي.

وقد اثبت هذا الدبلوماسي النمساوي الذي تزعم الامم المتحدة طوال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٨٢ انه ليس شهيدا منهلا، فبينما تراجع فالدهايم عن ادعاءات سابقة بانه كان قد ترك الخدمة في الجيش الالماني عام ١٩٤٢ بعد اصابته بجرح في رجله على الجبهة الشرقية، حاول ان يصور اشتراكه في المجال العسكري على انه ليس مسألة عابرة خاطفة، فلقد اعترف بانه خدم في الجيش من عام ١٩٤٢ حتى عام ١٩٤٥ وشارك في جبهة البلقان ضمن طاقم العاملين مع الجنرال الكساندر لوهر الذي اعدم شنقا عام ١٩٤٧ لارتكابه جرائم الحرب، ولكنه انكر معرفته بأي اعمال نازية بشعة كانت تجري من حوله.

وفي الاسبوع الماضي ازداد وابل الاتهامات كثافة ففي احد المؤتمرات الصحفية بمدينة نيويورك زعمت مصادر المجلس اليهودي العالمي، وهو يمثل المجموعة الاساسية من الاعضاء الممثلين في سبعين دولة، أن هناك وثائق اكتشفت مؤخرا تثبت ان فالدهايم كان على علم تام وربما كان متورطا بحملات الابادة ضد المحاربين في البلقان، حيث صرح الجنرال ـ كاونسول ايلي روزنباوم ممثل المجلس اليهودي العالم بان «فالدهايم متهم بانه مجرم حرب نازي».

وقد فسر ذلك بأن المجلس اليهودي العالمي قد طلب من وزارة العدل بالولايات المتحدة الامريكية ان تضع فالدهايم على «قائمة المراقبة» كاحد مجرمي الحرب المحظور عليهم دخول الولايات المتحدة، وحيث ان فالدهايم يخوض الآن حملة الدعاية كمرشح للرئاسة في النمسا ويتوقع ان يفوز في هذه الانتخابات، فان اثارة موضوع استبعاده يمكن ان تتحول الى مشكلة دبلوماسية حساسة، وقد طلبت وزارة العدل من المجلس اليهودي العالمي ان يطلعها على الدليل لتنظر فيه.

ويقال ان روبرت هيرز شتاين، وهو استاذ للتاريخ في جامعة كارولينا الجنوبية واخصائي خبير في المجهود الحربي الالماني قد وجد الوثائق خلال مهمة بحث كلفه بها المجلس اليهودي العالمي في الارشيف الوطني بواشنطن، وقال هيرزشتاين انه اكتشف تقارير استخبارات موقعا عليها بتوقيع الملازم اول فالدهايم، وفي احد هذه التقارير استعملت عبارة «عملية التطهير» مكررة اكثر من مرة، وهو تعبير نازي شائع يقصد عمليات تنفيذ حكم الاعدام، والترحيل الى مخيمات القتل النازية، وتشير الوثيقة الى حملة عام ١٩٤٢ في منطقة بوسنا التي خلفت وراءها عشرات الالاف من القتلى العسكريين والمدنيين اليوغسلاف، وقد كوفىء فالدهايم على دوره في هذه العملية حسبما يزعم هيرزشتاين، الذي يقول عن فالدهايم: «لقد كان فالدهايم ضابط مخابرات المانيا رفيع المستوى، ذا كفاءة عالية وحركة نشطة وكان من الذين يعتمد عليهم سياسيا».

وقد كشف المجلس اليهودي العالمي انه وجد اسم فالدهايم على قائمة مجرمي الحرب النازيين المشبوهين التي جمعها الجيش الامريكي وفي يوغوسلافيا نشرت احدى الصحف صورة طبق الاصل للوثيقة الصادرة عام ١٩٤٧ بمعرفة لجنة جرائم الحرب اليوغسلافية والتي بمقتضاها اتهمت الحكومة اليوغوسلافية فالدهايم ضمن ٧٩١ من مجرمي الحرب الآخرين بجرائم «القتل والتخلص من الرهائن اما ذبحا او رميا بالرصاص، وبتهمة احراق القرى كذلك»، ويرى الخبراء من هذا ان تلك التهم لم تثبت عليه حيث انه لم يسبق لهذا الدبلوماسي ان وجهت اليه تلك التهم بصفة رسمية.

وقد نفى فالدهايم تلك الادعاءات ووصفها بانها «محض افتراءات واعمال خبيثة»، الا انه اعترف فيما بعد بانه كان يدرك التجاوزات الالمانية ضد الحلفاء حيث قال: «نعم كنت أعرف وكنت اشعر بالرعب، ولكن ماذا كان بيدي ان افعل؟ لقد كان لزاما عليّ ان استمر في الخدمة العسكرية او ان ينفذ فيّ حكم الاعدام»، وقال انه لم يحدث ان اطلق النار على احد او حتى رأى واحدا من الجنود الحلفاء، وفي الحقيقة ان رئيسه المباشر في ذلك الوقت ـ العقيد السابق هيربرت فارنستورف صرح في الاسبوع الماضي بان فالدهايم كان طوال الوقت لصيقا بالعمل المكتبي، وقد جاء ذلك ضمن جولته الانتخابية، اما عن الوسام الذي حصل عليه فان المؤرخين العسكريين يؤيدون وجهة نظره في ان مئات الضباط قد حصلوا عليه، سواء أكانوا مشتركين في الحرب أم لا، وقد عقب على ذلك فالدهايم بقوله في تحد: «اذن لماذا ينبغي عليّ ان اعتذر؟».

ان فالدهايم الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما، يدخل انتخابات الرئاسة النمساوية ممثلا لحزب الشعب النمساوي المحافظ والتي ستجري في الرابع من مايو القادم، وقد وصف زعيم الحزب السيد/ اليوس موك حملة المجلس اليهودي العالمي ضد فالدهايم بانه تدخل وضيع ومقيت في الشئون النمساوية، بل ان المستشار السابق برونو كرايسكي، وهو من أصل يهودي، وصف تصرفات المجلس اليهودي العالمي بانها «محاولة تشهير شاذة» مضيفا بانه في الانتخابات بالذات، لن يسمح النمساويون لليهود في الخارج ان يوجهونا او ينصحونا بمن يجب ان يكون رئيسنا».

وفي الحقيقة فقد تحققت شعبية فالدهايم وارتفعت منذ كشف تلك الادعاءات، حيث اظهر استفتاء عام اجري اخيرا انه يحظى بنسبة ٤٣٪ بينما حصل منافسه الاشتراكي على ٣٢٪ فقط.

المقاتلون في البحار

الصراع الانجليزي - الهولندى في البحار فتح الباب امام تطور الحرب البحرية

«سيدة البحار»: هل كان لقبا مستحقا ام مجرد تسمية بالنسبة لانجلترا

□ من اجل كنوز جزر الهند الشرقية تطورت البحرية الهولندية □

□ قوانين التحية العسكرية والسيادة التي فجرت حروبا شرسة □

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثالثة

اسباب تافهة وراء حروب طويلة مرهقة .... مسلسل الكر والفر بين بحرية هولندا وبحرية انجلترا

مارتين ترومب: ادميرال هولندا بين ذل الهزيمة واكاليل النصر

كروموبل يراهن على السلاح البحرى لدعم موقفه الداخلي

اللائحة القاسية التي تطبق على البحارة ارث انجليزي قديم

معارك على الطبيعة توضح اساليب وفنون القتال البحرى

كان الصراع الهولندى - الانجليزى من اهم حلقات القتال في البحار التي شهدها التاريخ. ويستمد هذا الصراع اهميته من عدة عوامل:

اولا/ انه كان الزناد الذي فجر التنافس في تطوير السفن والاسلحة بل وعلوم البحار من ملاحة وخرائط ودراسات السواحل وغيرها.

ثانيا/ انه كان وراء تطبيق عدد من الاساليب القتالية التي ظلت سائدة في البحار لقرون طويلة.

ثالثا/ انه افرز قيادات بحرية واثر على تاريخ الدولتين والعالم اجمع، خاصة وانه جاء في وقت شهدت فيه الدولتان احداثا خطيرة في حياتهما، فقد وقع الطاعون المروع والحريق الكبير وثورة كرومويل في انجلترا، بينما شهدت هولندا عمليات مد وجزر هامة فيما يتعلق بالقيادات والامبراطورية والتجارة.

مطالب انجلترا:

كان الملوك الانجليز يطلقون على انفسهم منذ حكم الملك جون من ١١٩٩ الى١٢١٦م اسم (سيد البحار) وكانت هذه البحار تعني بحر الشمال والقنال الانجليزى والمضيق الذي يربطهما وهو مضيق دوفر. وعبر السنوات طلب الانجليز من جميع سفن الدول الاخرى ان تقدم التحية البحرية اثناء مرورها بالمضيق، وذلك بتخفيض الاعلام واشرعة الصوارى العليا.

لم يكن مطلب بريطانيا يمثل مشكلة كبرى في العصور الوسطى، عندما كانت الملاحة في المضيق محدودة النطاق، ولكن نمو البحرية - خاصة في القرن السابع عشر - اضاف ابعادا جديدة لهذا الموقف، واصبح يمثل مشكلة سيادة خاصة بالنسبة للهولنديين، الذين انتشرت اساطيلهم في البحار ولم يكن لها سبيل للوصول الى امستردام الا عن طريق المضيق. لقد اضطرت سفنهم المحملة بالنفائس من توابل وفضة وحراير واغذية الى المرور وسط بوارج وسفن حربية انجليزية ضخمة مثل برنس رويال ومثيلاتها.

تحدى هولندا:

بدا الهولنديون في مواجهة هذا التحدى منذ بداية القرن السابع عشر ببناء اسطول يقود سفنهم التجارية. واستمر الهولنديون في تقديم التحية للاسطول البريطاني، ولكن السفن كانت تمضي منذ ذلك التاريخ فصاعدا في حماية الاسطول الهولندى للتدخل في حالة وقوع شيء.

جاء بناء السفن الهولندية على اساس علمي، فنقلوا عن الانجليز بعض فنون بناء السفن واعدادها، خاصة بعد انتصار الانجليز على الارمادا، وطوروا ايضا فنونهم واساليبهم الخاصة في بناء السفن. وقد حرص الهولنديون على عامل السرعة باعتبار انهم مضطرون للدخول في مياه الغير، ومن ثم فان الهروب والافلات يعتبر الهدف الاول. ولكن السفن الهولندية كانت اقل ثباتا على صفحة الماء من السفن الانجليزية خاصة في اعالى البحار. وكان هذا العامل من العناصر السلبية التي عانى منها الهولنديون عندما دخلوا معارك ساخنة مع الانجليز. وقد ادى ذلك الى اضطرار السفن الهولندية الى حمل اعداد اقل من المدافع. فبينما كانت اكبر السفن الهولندية بريد برود تحمل اربعة وخمسين مدفعا، كانت هناك سفن انجليزية مثل برنس رويال تحمل اربعة وستين مدفعا وناسبى التي كانت تحمل ثمانين مدفعا. اما باقى السفن الهولندية فكانت تحمل بين عشرين وثلاثين مدفعا.

ويفسر المؤرخون البحريون السر وراء صغر السفن الهولندية، بانه يرجع الى ان احواض بناء السفن الهولندية وموانيء بنائها كانت ضحلة، ولكن هذا القول مردود عليه بأن سفنهم التجارية كانت تضاهى في كبرها اية سفن اخرى (انجليزية او غيرها). وربما كان السبب هو انهم فضلوا السفن الصغيرة على الكبيرة لتتيح لهم مناورة افضل، ولم يكن هذا غريبا على ميول وامزجة كثير من القادة الذين رأوا في السفن الكبيرة مشكلة كبرى. والأهم من هذا وذاك ان الهولنديين لم يكن لهم ملك يصر على اظهار هيبته من خلال بناء سفن عملاقة، كما ان هدفهم من بناء السفن كان حماية السفن التجارية ولم يكن في ذهنهم الدخول في معارك بحرية كبيرة.

كيف بدأت الحرب ؟

اما الحادث الذي دفع الخصمين الى الحرب، فكان يرجع الى مزاعم بريطانيا بسيادة بحار العالم، ففي عام ١٦٥١م، اصدر مجلس الدولة الانجليزى (قانون الملاحة) والذي بمقتضاه لايسمح بالتجارة عبر الموانىء الانجليزية الا للسفن التي يمتلكها ويبنيها البريطانيون وتسيرها اطقم انجليزية. والى جانب ذلك كان لدى الاسطول الانجليزى اوامر بالاشتباك مع اية سفن ترفض تحية سفنهم الحربية بتنكيس اعلامها. وافترض الهولنديون ان هذا القانون موجه ضدهم بالذات، وكانوا على حق تماما في هذا الافتراض. وكان هذا القانون يرمى الى اقرار السيادة البريطانية على البحار، وان يعطيه صلاحيات اطلاق النار اولا، ثم الاستفسار فيما بعد.

هنا بدأ الهولنديون اعداد العدة للحرب الحقيقية، وفي الثالث من مارس ١٦٥٢م امر الزعماء الهولنديون ببناء مائة وخمسين سفينة لتنضم الى ست وسبعين سفينة في تنفيذ واجب حماية المياه الهولندية في بحر الشمال. واتضح من ذلك للانجليز ان الهولنديين ارادوا توضيح موقفهم بالقوة. ولم يقتنع الانجليز بما اعلنته السفارة الهولندية في لندن من ان زيادة القوة البحرية لهولندا لاتعني اكثر من حماية الملاحة الهولندية وليس المقصودبها العدوان على اية دولة خاصة انجلترا.

اما الانجليز فكان لديهم اسطول قوامه خمس وثمانون سفينة، وذلك بالاضافة الى سفن اخرى كثيرة كانت تقبع في احواض بناء السفن ولذلك كانوا على استعداد لابراز قوتهم في صدام بحرى. وبدأوا في البحث عن ذرائع ومبررات. وهنا نشطت صحافة المنشورات Pam phler Press في اذكاء نار العداء وايقاظ الشجون القديمة واثارة العداء الذي تولد مع التنافس التجارى، وهاج الشعب الانجليزى وطلبوا منع الهولنديين من صيد السمك في المياه القريبة من انجلترا، وطعن التجارة والسمسرة الهولندية في منطقة البلطيق. وعلق احد الكتاب: «ان الهولنديين يمارسون نشاطا تجاريا هائلا، ولكن الانجليز مصرون على اقتناصه منهم».

حرب اعلامية:

بدأت ذكرى مذبحة امبوينا تؤرق الانجليز. وامبوينا اسم ميناء في جزيرة من جزر الهند الشرقية يحكمها الهولنديون، وقد قرر حاكمها ذبح وتعذيب كل الرعايا والتجار البريطانيين فيها. وبالفعل نفذ ذلك عام ١٦٢٣م، فقد تذرع الحاكم الهولندى بان هؤلاء التجار الانجليز يتآمرون ضده، وسجلها الانجليز في لوحات اثارت غضب الناس، حتى ان احد الكتاب الانجليز كتب يقول:

«ان دماء هؤلاء الابرياء تنادى بالثار، ولابد ان تنهض الامة لتمحوا العار عن شرفها».

بدأت الصحف الانجليزية تفتح ملفات امبوينا، وتصف الهولنديين بالقسوة والبطش والبربرية. وكتب سير جورج داوننج السفير البريطاني في لاهاى ان الهولنديين يطالبون بحرية الملاحة والبحار المفتوحة في الشمال - (يقصد بحر الشمال والقنال الانجليزى). ولكنهم يطالبون بالبحار المغلقة والملاحة المقيدة في الجنوب:

"mare liberum in the British Seas but mare clausum on the Coast of Africa and the East Indies."

وعلق دبلوماسي سويدى يقيم في العاصمة البريطانية على حالة التصعيد والشحن الدعائي بقوله:

«ان هاتين الامتين تعانيان من الغرور - خاصة انجلترا - ونتوسل الى الله ان يذل كبرياءهما».

حادث غريب:

وعندما بدأت الحرب بينهما بدأت بسبب مصادفة غريبة. فذات صباح في ربيع ١٦٥٢م، ابحر القبطان انتوني يانج على متن سفينة حربية صغيرة تدعى (برنديدنت) وفي صحبته سفينتان اصغر قليلا من سفينته. وبعد ان غاب الشاطيء عن عينيه، لمح سربا من السفن يدخل القنال الانجليزى من الاطلنطي، وظن انه اسطول انجليزى، فاقترب لينظر اليه. ولكنه اكتشف انه اسطول تجارى هولندى عائد الى بلاده في صحبة ثلاث بوارج تحمل علامات واعلام (ادميرال، ونائب ادميرال، وعميد بحرى) فنادى القبطان الانجليزى عليهم وطالبهم بالتحية بانزال وتنكيس اعلامهم.

فاستجاب الادميرال، ولكن القبطان لم يكتف بذلك، فقد اراد تنكيس الاعلام الثلاثة، اما نائب الادميرال فكان عصبى المزاج، وتحدث عبر مكبر للصوت بلهجة غاضبة وقال له انه اذا كان مصرا على تنكيس علم سفينته فليحضر بنفسه لتنكيسه. فصدقه يانج وارسل قاربا به كبير بحارته الى السفينة الهولندية. وبطبيعة الحال رفض الهولنديون صعوده الى سفينتهم، واعادوه الى قبطانه. وكرر القبطان طلبه وتكرر رفض الهولنديين. فأطلق يانج النار ورد عليه الهولنديون. وبدأ العميد البحري - قائد البارجة الثالثة الهولندية - اطلاق النار وكذلك السفينتان المصاحبتان للقبطان يانج. وفي تلك الاثناء غير نائب الادميرال رأيه وقرر تنكيس العلم الذي اغضب الانجليز.

غير ان الاشتباك المسلح كان قد احدث بعض التدمير، فقد قتل رجل على السفينة بريزدنت - سفينة يانج - الى جانب بعض الاصابات التي لحقت بالسفينة. وهنا بدأت مشاجرة جديدة عبر المياه التي تفصل بين السفن. فقد طالب يانج بان تصحبه سفينة نائب الادميرال الى الميناء لتتولى معاينة الاضرار ودفع التعويضات عنها. هنا تدخل الادميرال وقال انه لم يتدخل اثناء الخلاف حول (العلم) والتحية، ولكنه لن يسمح بان تسحب احدى سفنه الى الميناء. وتنازل يانج وشعر بالسعادة لانه انتصر في قضية التحية والعلم، وكتب في تقريره يقول:

«لقد اعطيته بما فيه الكفاية».

تفاقم الاحداث:

لم يحدث شيء تلك الليلة، ولكن بالقرب من مضيق دوفر ظهرت سفن كثيرة للدولتين على مراى من بعضها البعض كان الاسطول الانجليزى تحت قيادة جنرال البحر روبرت بليك، وكان يقود من السفن جيمس ذات الثمانين والاربعين مدفعا، وكان قائد الاسطول الهولندى الاميرال مارتن ترومب على السفينة بريد برود. وكان كل منهما غارقا في عالمه، يرقب زميله في شك.

هبت رياح شمالية شرقية، وانقسم الاسطول الانجليزى (٢١ سفينة) الى قسمين: تسعة سفن ارتدت للخلف قرب (كنت) تحت قيادة العميد نيجيميا بورن. وبقيت السفن الباقية تحت خليج راى. اما الاسطول الهولندى الذي كان يبلغ ضعف هذا العدد فقد اقترب من القنال الانجليزى قادما من فرنسا وكان في منتصف الطريق بين المجموعتين البريطانيتين.

ارسل القائد الهولندىسفينتين برسالة مهذبة الى منطقة (داونز) لابلاغ القائد الانجليزى انه لم يتمكن من الرسو في فرنسا بسبب الطقس، فاضطر الى العودة بحثا عن ملاذ من الرياح العاتية، ولم يصدقه الانجليز تماما. لان وجود اسطول هولندى كبير امام ميناء انجليزى اصاب الانجليز بالعصبية.

وطوال تلك المدة لم تعبر اية سفينة انجليزية حتى يحييها القائد الهولندى، الا ان برج دوفر كان يتوقع نفس المعاملة والتحية وهو امر غفل عنه الاميرال ترومب. فاطلقت حامية قلعة دوفر عدة طلقات لتذكره، ولكنه لم يستجب كما ينبغى. بل امر جنوده باطلاق النار من البنادق، وهنا تحرك الاسطول الانجليزى ليرى ما الذي يحدث ! وعندما شاهد الهولنديون قدوم الاسطول الانجليزى تحركوا ووقفوا موقف الاستعداد.

ولم يحدث شيء مقلق حتى ذلك الوقت، الى ان حدث تطور آخر. فقد غيرت السفن الهولندية مسارها، والتفت الانجليز للاستفسار ولكن الاحداث توالت بسرعة، فقد وصل بحار هولندى على متن قارب وصعد الى سفينة القائد ترومب، وابلغه بقصة القبطان يانج مع السفن التجارية والحربية الهولندية، واضاف ان البضائع النفيسة على وشك المصادرة في الميناء الانجليزى. لم يكن هذا التقرير صحيحا، الا ان ماروواه عن الصدام مع القبطان يانج، وما اضافه اليه من خياله ومبالغته، ادى الى تغيير جوهرى في نوايا ترومب، وصعق الانجليز وهم يرون الاسطول الهولندى بأكمله وقوامه اثنتان واربعون سفينة يتجه نحوهم، والادهى من ذلك انهم شاهدوا علما احمر اللون يعرف كل بحار انه رمز المعركة.

لم يتبين لاحد من الفريقين، ماهو التطور التالى لتلك الاحداث. غير ان الانجليز الذين كانوا يراقبون البحر من فوق تلال دوفر توقعوا حدوث معركة. فاسرع اربعون شخصا الى قارب كبير ووصلوا الى سفينة القائد، واعلنوا عن رغبتهم في التطوع.

تبادل الاتهام:

وقد اعلن القائدان فيما بعد ان القائد الآخر هو الذي بدأ القتال الحقيقي. فقال القائد الهولندى في يومياته:

«ان بليك مضى في اتجاهنا وهو يطلق النار على سفننا واشرعتنا بهدف اغراقنا، وعليه رددنا بنيران المدافع» اما القائد الانجليزى فقال:

«لقد هاجمنا الهولنديون، فتمركزنا في مواقف دفاعية، وقد تأكدنا انهم سيحاربون، وامرت جنودي باطلاق الرصاص على علمه، فأطلق نيران المدافع علينا».

ولم يعرف احد من الذي بدأ على وجه الدقة، غير ان الاحداث تدهورت. فقد اندفعت سفينتا القيادة الى مواجهة بعضهما البعض وتلاحقت الاشتباكات حتى ان قائدا هولنديا قال: «لقد شاهدت سفينة قائدنا تحارب فأطلقت النار فورا على اول سفينة انجليزية امامي».

جحيم على الماء:

وتفاقم الموقف، واشتبكت كل السفن، وتعالت ضوضاء البارود وصعصعة المدافع، واصوات تهاوى الصوارى، وتحطم الخشب وصيحات الالم وهتافات النصر، وسالت الدماء، وظهر ضوء المصابيح اسفل السفينة حيث يقوم الجراحون برتق جروح الجرحى الذين يصيحون من فرط الألم.

وعلى جانب آخر تتساقط الصواري فتدفن الرجال تحت اشرعتها ويحاول قادة السفن تفادى الاصطدام، ولكن الدخان يحجب الرؤية ولايستطيع احد ان يرى طول سفينته فيحدث الصدام، ثم الاشتباك بالاسلحة البيضاء.

استمرت المعركة اربع ساعات دون حسم لصالح اي طرف، فالاصابات هنا وهناك، والسفن تغرق من كل جانب، ولا احد يعرف على اي وجه ستنتهى المعمعة. ويسدل الليل ستائره، ويتوقف القتال خشية ان تضرب السفن حليفاتها، وفي صباح اليوم التالى تنضم قطع بريطانية جديدة وتأسر سفينتين هولنديتين، سانت لورنز وسانتا ماريا.

وقد لوحظ ان الهولنديين كانوا يصوبون على الاشرعة والصوارى لحرمان السفن الانجليزية من المناورة، بينما ركز الانجليز على جسم السفن الهولندية بهدف اغراقها واصابة اطقمها وتفجير اسلحتها. غير ان جسم السفينة - رغم انه من الخشب - كان يصمد ولاينفجر الا اذا اصابت الطلقة مخزنا للبارود، كما كان الماء يقضى على قوة الطلقة، بينما ينطلق النجارون في براعة لترميم الثقوب في سرعة فائقة.

وخير مثال على ذلك سفينة القيادة الانجليزية (جيمس) فقد تلقت سبعين طلقة مدفع في جسمها، واعداد لاتحصى في صواريها، ومات من اطقمها اربعون شخصا غير الجرحى ومع ذلك عادت الى المعركة بعد اصلاحات ليلية سريعة. ادعى الانجليز النصر لأن الهولنديين تراجعوا ولانهم اسروا سانت لورنس (سانتا ماريا عادت للهولنديين فورا).

رسائل ساخرة:

والطريف ان القائد الهولندى ارسل خطابا مليئا بالسخرية للقائد الانجليزى جاء فيه:

«سيدى: في التاسع والعشرين من الشهر الماضى، التقينا في البحر. كانت نيتي ان احييكم، ولكن هجومكم علينا، لم يدع لي الا فرصة الدفاع عن الشرف. وقد ابلغت ان واحدة من سفننا مفقودة، وانها وصلت الى بلادكم. وهي السفينة الوحيدة التي فقدناها. وانا اناشدك باسم الصداقة ان تعيد هذه السفينة».

ورغم ان بليك كان قد زار روتردام في شبابه كثيرا، والتقى مع ترومب في ظروف افضل، الا ان الصداقة التي اشار اليها ترومب لاتتجاوز السخرية من القائد الانجليزى ورد بليك على ترومب:

«سيدى: قرأت بدهشة شديدة خطابك لي، ورغم انك تتحدث عن الشرف، فقد كتبت الكثير من المخالفات. وبدلا من تحيى اسطول البرلمان، فقد اكتفيت بالعدوان، وهي اهانة لن يغفرها لك البرلمان، ولن ينسى دماء الابرياء الذين راحوا ضحية تصرفك، وسوف ترى مني دائما خادما مطيعا للبرلمان».

ولو ان بليك فكر في اعادة سانت لورنز للادميرال ترومب، لكان البحار الذين اسروها على رأس المعارضين الهائجين، قبل البرلمان نفسه. فقد كان توزيع قيمة الغنائم امرا معروفا ومحددا بقرارات البحرية البريطانية. اذ يمنح الطاقم الذي اسر السفينة نصف قيمتها، ويخصص النصف الآخر لصندوق اعاشة معوقي ومصابي وكبار السن من البحارة وارامل‍هم واطفالهم غير ان الحكومة نادرا مادفعت هذه المكافأة، فكانت تضيع في بيروقراطية الحكومة. مما شجع البحارة في ذلك الوقت على الحصول على كل ماتصله ايديهم بأنفسهم بعيدا عن الاداريات الطويلة، فيعملون السلب والنهب على طريقتهم.

كرومويل يحقق بنفسه:

بعد المعركة اسرع كرومويل حاكم انجلترا الى دوفر ليرى حجم التدمير الذي اصاب اسطوله، وليلتقى بالقائد بليك ويستجوب الاسرى بنفسه. وقد صرح القبطان باستين تيونيمانس قائد السفينة الاسيرة ان الهولنديين اطلقوا النار اولا. رغم انه كان في المؤخرة ولايمكن ان يكون قد شاهد بنفسه. غير ان اعترافه هذا جاء نتيجة شعوره بالمرارة لأنه ترك دون محاولة لانقاذه من قبل زملائه. وقد صاح في الاسر مرارا متهما زملاءه بالجبن لأنهم خذلوه وتركوه يسقط في الاسر.

عاد كرومويل الى لندن ليعد بلاده لحرب شاملة ضد الهولنديين وكان لدى الانجليز مايزيد على مائة وعشرين سفينة. وصدر امر من القيادة بضم البحارة بين عمر ١٥ - ٥٠ للبحرية فورا، وتموين السفن بكل ماتحتاجه من طعام وذخيرة.

وقرر كرومويل وبليك تقسيم الاسطول الى ثلاثة اقسام، الأحمر والابيض والازرق. على ان يتولى بليك قيادة السرب الاحمر والقيادة العامة، واختار وليام بين ليقود الازرق [والجدير بالذكر ان ابن بين هو الذي اسس مستعمرة بنيسلفانيا والتي اصبحت ولاية امريكية هامة]. وكان بين قد اعتقل بتهمة اتصاله بالملك شارل الاول، ولكنه اثبت كفاءة عسكرية كبرى جعلت الحكومة تعينه نائبا لبليك كقائد للاسطول.

تجدد القتال:

ورغم عدم اعلان حالة الحرب بين البلدين لمدة ثلاثة اشهر، فقد كان واضحا ان الحرب قد استعرت ولم تهدأ. وخطط الانجليز لضرب التجارة الهولندية، وتلقى بليك تعليمات بضرب اسطول صيد سمك الرنجة الهولندى. وكان هذا الاسطول يعمل في الصيد بجوار السواحل الانجليزية والاسكوتلندية. وطلب اليه ايضا ان يهاجم اسطولا هولنديا في طريقه الى جزر الهند الشرقية. كان من المقرر ان يدور حول الجزر البريطانية من شمال سكوتلندة، تفاديا للمرور في القنال الانجليزى.

وتوجه بليك بسرعة ليلحق بالقافلة الهولندية، ولم يكن يعرف ان ترومب كان يجرى في اثره. فقد نجح الهولنديون في اسر سفينة تجارية انجليزية، وابلغ قائدها الادميرال برومب ان الانجليز يتجهون شمالا بأسطولهم. وخمن ترومب على الفور ان بليك يريد اصطياد القافلة التجارية الهولندية، فجهز اسطولا قوامه ثلاث وثمانون سفينة، وتسع سفن حاملة للنيران، وانطلق يطارد بليك. غير ان الرياح قيدته وحالت دون وصوله، فاضطر الى العودة الى الجنوب على امل ان يحطم الجزء الباقي من الاسطول الانجليزي الذي يتولى حراسة القنال والموانيء الجنوبية. ولكن الرياح تغيرت مرة وعاد الى طريقه الاول في مطاردة بليك. ولكن نقطة تموينية هامة قوضت الروح المعنوية للهولنديين، فقد ارسلوا تموينا‌تهم بسرعة على متن سفن تخزين واطلقوها اولا لأنها ابطأ من الاسطول، ومع كثرة التغييرات في الاهداف، اصبح من المستحيل على الاسطول البحرى ان يلتقى بها، ولذلك كتب ترومب للحكومة الهولندية يقول:

«ربما اضطر الى العودة، او الرسو في النرويج او غيرها لأن معي احد عشر الف بحار، يستهلكون ٦٠٠٠٠ رطل من الخبز كل اسبوع وستين برميلا من الماء ومثلها من ماء الشعير».

فشل ترومب:

ولم ينجح ترومب في ان يلتقي بالسفن التي تحمل امداداته، في الوقت الذي عصف بليك باسطول صيد الرنجة واسر تسعمائة صيادا ونهب صيدهم، ثم افرج عنهم بعد ان حذرهم من العودة.

والغريب ان ترومب وبليك التقيا دون ان يرى احدهما الآخر. فقد انطلق الاول شمالا، وعاد الثانى جنوبا في ليلة مظلمة من ليالى شهر اغسطس ١٦٥٢م. والحقيقة ان الانجليز لم يشعروا بالاسطول الهولندى، وان كانت سفينة او اثنتان من الاسطول الهولندى قد رصدت انوار الاسطول الانجليزى ولكنها تقاعست في ابلاغ ترومب، فلم يعرف الا ظهر اليوم التالى وكتب ترومب:

«لقد هاجمتنا عاصفة هوجاء، زادت حدتها لدرجة لم نعد معها قادرين على المواجهة، واصبحنا في خطر الموت. فالبحر على وشك التهام السفن، والصوارى تتصدع، والامواج تغطى السفن، والعاصفة تسيطر تماما، ولم يعد لنا قدرة على التحكم».

وبعد ان هدأت العاصفة اكتشف ترومب ان من بين اثنتين تسعين سفينة لم يبق لديه الا اربع وثلاثون وشعر بان الله يعاقبه، فعاد الى بلاده مع مابقى له من العاصفة.

وبهذا خرج بليك منتصرا، بعد ان ضرب صيادى الاسماك ولم يتلق عقابا مقابل ذلك. غير ان عزاء ترومب الوحيد هو نجاة السفن التجارية الهولندية، التي اختفت عن اعين الانجليز بسبب العاصفة.

كانت عودته حزينة كئيبة، ومعه اقل من نصف اسطوله او مايزيد قليلا على ثلثه. وخلال الاسابيع التالية بدأت بعض السفن المفقودة تتوافد على الموانىء الهولندية، حتى عاد معظمها، ولم يعد في حكم المفقود الا عدد قليل للغاية.. ومع ذلك اعتبرت هذه الضربةكارثة ضخمة، وكان لابد لها من كبش فداء، فاستدعي ترومب امام مجلس الدولة، واضطر الى تقديم استقالته.

اعلانات الرياض

● يعلن صالح محمد عثمان العثمان عن فقد استمارة سيارة رقم ٤٨٧١٧٠٨ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٥٠٠

● يعلن/ احمد حسين احمد الخرش عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٠٠٠٠٧ الصادرة من مرور الرياض في ١٣٩٥/٩/٦هـ يرجى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٦٣٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن حسين علي عبدالرحمن الغامدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٠٨٣/٧٧٢٢١ وتاريخ ١٣٨١/٧/٢٦هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٤٧١

● تعلن مؤسسة عبدالعزيز القضيبي للمقاولات عن فقد اقامة مكفولها جل محمد عبدالوحيد باكستاني الجنسية ـ رقم ١٣٧٠٧٢ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٧٨٨٧١٤ وله الشكر.
٨/٧٦٣٢

● يعلن ابراهيم واحمد علي قحل عن فقد استمارة سيارة داتسون ونيت رقم ٤٠١٤٩٨٠ موديل ٨١م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٨٦

● يعلن ماجد بن عيد ماجد القحطاني عن فقد صك ارض رقم ١٥/٢٧١٥ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢٤هـ الصادر من كتابة عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٨٥

● يعلن فهد عبدالرحمن الفضيع عن فقد استمارة سيارة مارسيدس وانيت رقم ٤٠٢٧٣٢٥ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٨/٧٥٨٤

● يعلن روبرت كرستفر اوسليفن /بريطانى الجنسية عن فقد لوحة سيارة شفرليت امبالا رقم ١٧١٠٦٣ موديل ٧٨م الصادرة من مروز الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او قسم الامن بالمستشفى العسكرى بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥٨٣

● يعلن اسجدى يرهى كحساى /حبشى الجنسية/ عن فقد استمارة سيارة ماتيا رقم ١٣٢٢٧٠٨ موديل ٨٣م الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ت ٤٧٧٠٤٧٧ وله الشكر.
٨/٧٥٨١

● يعلن عبدالرحمن على السديس عن فقد فسح بناء ارض رقم ١٣١٤ برقم صك ١٣٢١ الصادر من الرياض في ١٤٠٤/٨/٦هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية النسيم وله الشكر.
٨/٧٥٨٠

● يعلن راجح احمد راجح يمانى الجنسية، عن فقد رخصة عمل رقم ٢٢٢٥٣ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٠هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥٧٦

● يعلن احمد محمد سيف عبدالله يمانى الجنسية، عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٣٠ تاريخ ١٤٠١/٣/٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٨/٧٥٧٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سليمان السلطان حمد السلطان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦١٨/٩٤٩٣٨ وتاريخ ١٣٨٧/١٠/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨/٧٥٨٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد زيد سعد الهزاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٢٢٤٥ وتاريخ ١٣٩٦/١/١٩هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في احوال الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨/٧٥٨٨

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعوة/نجاح مصطفى الطحان حامل حفيظة نفوس زوجها رقم ٤٧٦٣/١٦٣٠٣ وتاريخ ١٣٧٩/٤/٢٩هـ سجل الرياض طالبة اضافة جدها بحيث يكون بعد الاضافة نجاح مصطفى حسن الطحان فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٨/٧٥٧٩

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو محمد فهد نفجان محمد النفجان حامل حفيظة نفوس رقم ٩٥٤٣٣/١٣ وتاريخ ١٣٨٨/١/٤هـ سجل الرياض طالبا تعديل الاسم بحيث يكون بعد التعديل محمد فهد نفجان العزام فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٨/٧٥٧٨

اعلان للمرة الثانية

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ على حميد احمد حامل حفيظة نفوس رقم ٩٣٤/ت وتاريخ ١٣٩٦/١/١٧هـ سجل الرياض طالبا اضافة لقبه الخالد بحيث يكون بعد الاضافة على حميد احمد الخالد فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٨/٧٥٧٧

● يعلن محمد قل ردي قل باكستانى الجنسية عن فقد جوازه رقم ٢٠٧١٨٧ تاريخ ١٩٨٢ الصادر من باكستان يرجى من يعثر عليه ان يسلمه الى مؤسسة عباس محمد عمران بالمدينة المنورة وله الشكر.
٥٢٢٩

اعلانات متفرقة

● تعلن مؤسسة الكفاح للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة لوحة سيارة راس ملن مركب عليه خلاط رقم ٥٠٣٠٢٤٦ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٤٠٣٦

● يعلن عبداللطيف على مسعد يمانى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٤٨٦٥/ب تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٦هـ الصادرة من مكتب العمل بحائل يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مكتب العمل بحائل وله الشكر.
٢٤٠٢٧

● تعلن المحكمة الشرعية بالعظيم انه انهى اليها صالح بن عقيل الفضلي الشمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محلة بقرية العظيم بمنطقة حائل المحدود بالحدود الاتية:

جنوبا شارع ٩م وطول الحد ٤٨،٨٠م

وشمالا طول الحد ٤٨،٨٠م ويحده عبدالله بن يحيا وفريح بن عليان.

وشرقا شارع بعرض غير واضح وطول الحد ٢٢،٥٠م

وغربا شارع بعرض غير واضح وطول الحد ٢٢،٥٠م مجموع المساحة ١٠٩٨٥م٢

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٤٠٣٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن فهاد فهيد سعد الاسلمي الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٨٩٣ وتاريخ ٩٢/١١/٢٢هـ سجل حائل قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٤٠٣١




اعداد واشراف مستشفى الملك فيصل التخصصي

اخبار طبية

نشاط المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في الفترة من ٣-٨ شعبان ١٤٠٦هـ

الندوات التخصصية:

● ندوة الاطفال تعقد بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني مساء يوم السبت ٣ شعبان ١٤٠٦هـ (١٢ ابريل ١٩٨٦م) يفتتح البوفية الساعة السادسة والنصف مساء ويبدأ الاجتماع في تمام السابعة مساءا وستلقى ثلاث محاضرات عن:

١- مرض غير معروف السبب عند الاطفال (نقص في الترومبوبلاشين) يلقيها د/حسن ياعيش.

٢- امراض الكلى عند الاطفال ويلقيها د/ احسان الشهابي.

٣- امراض السكرى عند الاطفال حديثي الولادة ويلقيها د/ احمد جازو درز، والدكتور/ ديفيد كندر.

● ندوة النساء والولادة، وتعقد بمستشفى الامير سلمان بن عبدالعزيز يوم الاحد ٤ شعبان ١٤٠٦هـ (١٣ ابريل ١٩٨٦م) ويفتتح البوفية الساعة السابعة مساء ويبدأ البرنامج الساعة السابعة وخمسة واربعون دقيقة وسوف تناقش هذه الندوة عدة موضوعات :-

١- الهبوط الكلوي المزمن د/ شهيد

٢- الحمل الرحوي ذو الغلاف اللوتيني (ضياع لصفر) ويتطلب معالجة كيمائية د/ هاني يوسف.

٣- حوادث الحبل (السرى) غير العادية د/ داسي مونتي.

٤- الحمل الرحوي ذو اعراض باطنة حادة د/ شهيد

● ندوة الامراض الصدرية، وتعقد يوم الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٧ ابريل ١٩٨٦م، وبمستشفى الملك فهد للحرس الوطني ويفتتح البوفية الساعة السابعة مساء، ويبدأ البرنامج الساعة السابعة والنصف مساء وستناقش الندوة موضوع امراض الصدر في الاطفال والبالغين.

● ندوة امراض المعدة، وتعقد بالمستشفى العسكري بالرياض، يوم الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٦هـ (٧ ابريل ١٩٨٦م) الساعة السابعة والنصف مساء، والموضوعات التي ستلقى هي:

١- نظرة عامة د/ ا. كيليني

٢- المعالجة الطبية د/ يساوي.

٣- المعالجة الجراحية د/ شنق

٤- المعالجة بالمنظار د/ القراوي.

الندوات:

● الندوة السنوية لامراض الاطفال وتعقد بكلية الطب - جامعة الملك سعود تحت رعاية واعداد المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وذلك لمدة يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ - ٧ شعبان ١٤٠٦هـ (١٥ - ١٦ ابريل ١٩٨٦م) وستناقش هذه الندوة التطورات الحديثة في حقل الرعاية الصحية للطفل ومعالجة المشكلات العامة الخاصة بالاطفال وقد دعى لهذه الندوة اساتذة من داخل وخارج المملكة منهم د/ اويست كروفورد امريكا د/ س. جوانسون السويد.

امتحانات:

امتحان الزمالة البريطانية للجراحة ويعقد بالمستشفى العسكري بالرياض يوم الخميس ٨ شعبان ١٤٠٦هـ وسيؤدي هذا الامتحان عدد (١٢٧طبيبا) من مختلف انحاء المملكة.

بريد الصحة

يعاني ابنة لنا تبلغ الثانية والعشرين من العمر وتشكو من فقر الدم، ويتساءل عن طريقة لاتباع نظام تغذية معين يمكن من التخلص من هذه المشكلة.

الجواب:

هناك اسباب كثيرة لانواع مختلفة من فقر الدم، والطريقة المثلى لمعالجة فقر الدم لدى اي امرىء هي معرفة السبب الواضح ونوع فقر الدم عن طريق التحاليل الطبية.

ويمكن القول اجمالا بان هناك ثلاثة انواع من فقر الدم. النوع الاول الذي ينجم عن فقدان الدم، والنوع الثاني الذي يسببه فشل النخاع (نخاع العظم) عن انتاج كمية كافية من الكريات الحمراء، والنوع الثالث الذي يسببه تلف سريع للكريات الحمراء في الدورة الدموية. ولمعرفة كيف يحدث فقر الدم يجب ان نعلم ان كل واحدة من الكريات الحمراء تعيش لمدة اكثر بقليل من مئة يوم وهي تجري في العروق الدموية وتتعرض للصدمات المتكررة ثم تتحطم وتتلف بينما يعوض الجسم عنها بكريات جديدة. ولهذا فان الجسم ينتج حوالي ١٪ من مجموع الكريات الحمراء يوميا ليحافظ على حالته الطبيعية، فالرجل العادي الذي يبلغ ٧٠ كغ يملك مقدارا من الدم يقدر بخمسة ليترات يتصف في حالة دوران دائمة، وفي كل مليمتر مكعب واحد من الدم يوجد ٥ ملايين من الكريات الحمراء. وهذا يعني ان الجسم في الحالة الصحيحة يجب ان ينتج يوميا ٥٠ بليونا من الكريات الحمراء الجديدة ليحافظ على توازن عدد الكريات الجائلة في دورانه والتعويض عن الكريات التي تتلف وتتلاشى خلال عملها المتواصل خلال الايام الماضية.

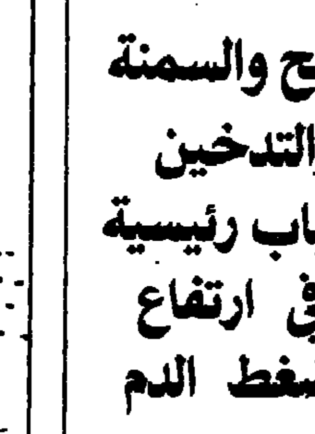
اما بالنسبة للغذاء فان الوجبات الغذائية تؤمن ثلاثة عناصر ضرورية كافية لصنع الكريات الحمراء وهي الحديد والفيتامين ب ١٢ وحامض الفوليك (او حمض الفوليك) فالحديد متوفر في اللحوم والحبوب وبعض الخضار كالسبانخ.

اما فيتامين ب ١٢ فانه متوفر في بعض المنتجات الحيوانية كالكبد، واما حامض الفوليك فانه متوفر في بعض الخضروات كالسبانخ.

[illegible]

ضغط الدم

الملح والسمنة والتدخين أسباب رئيسية في ارتفاع ضغط الدم



د. عثمان الفريح

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله الذي انعم علينا واكرم بالصحة التي هي امانة في اعناقنا وجب الحفاظ عليها.

ان مرض ارتفاع ضغط الدم معروف ومنتشر ويشمل جميع الاجناس والطبقات وعلى مدى انتشاره فان هناك جهلا عاما به ولسببه وعلاجه ومضاعفاته. ولعل اسابيع الصحة المتكررة ستزيد ان شاء الله من مدى معرفة الناس به.

اعذروني ان بدأت شرحي هذا بتبسيط المعلومات عما هو وكيف يكون ضغط الدم.

ضغط الدم هو الحاصل الفيزيائي لعمل القلب كمضخة للدم الى الاوعية الدموية فعندما يقوم القلب كعضلة بضخ الدم ينشأ ضغط معين علوي يؤدي ايضا الى تمدد الاوعية الدموية بالعرض. وعندما يكون القلب بعد ذلك مباشرة في حالة ارتخاء تعود الاوعية الدموية الى وضعها السابق للمحافظة على سريان الدم في الاوعية وضغط دم معين في الداخل..

في الحالة الاولى يحصل ضغط الدم العلوي: مثلا ١٤٠مم زئبق اي مايعادل ارتفاع عمود من الزئبق طوله ١٤سم وفي الحالة الثانية يحصل ضغط الدم السفلي مثلا ٨٠مم زئبق. الحالة الاولى هي حالة خروج الدم من القلب والثانية حالة امتلائه مرة اخرى بالدم من الاطراف ولذلك فعندما يقيس لك طبيبك ضغط الدم فسوف تبدو لك انه مثلا ١٣٠ على ٨٠مم زئبق او ١٥٠ على ٩٠ وهكذا وهذا يعني اعلى واقل مايصل اليه الضغط داخل العروق.

هناك تعريف شائع تقريبي لمعرفة ما اذا كان ضغط الدم عاليا او عاديا وهو بالنسبة للقيمة العليا العمر زائد ١٠٠ مثلا شخص عمره ٤٥ سنة لا يجب ان يزيد ضغطه عن ١٤٥ للقيمة العليا.. ولكن هذا لا يعني ان من عمره ٧٥ سنة ان يكون ضغطه لابد وان يكون ١٧٥، فانه يمكن ان يكون ١٤٥ وهذا عادي كذلك... كذلك من كان عمره ١٨ لا يمكن ان يكون ضغط ١٣٠ بالنسبة له مرتفعا ولذا فان الاحسن ان كل ضغط زائد عن ١٤٥ للعلوى وزائد عن ٩٠ للصفار ضغط عال.

ولكن لابد ان يكون قياس الضغط في حالة راحة اي ليس بعد دخول عيادة الطبيب مباشرة بعد صعود الدرج وفي حالة ترقب وارتباك وانما في حالة راحة كما ذكرت، كذلك لابد من معرفة ان ضغط دم الانسان يتغير حسب الراحة الجسمية والنفسية وعند العمل والنشاط يرتفع الضغط وهذا شيء طبيعي. لذا لابد قبل ان يبدأ العلاج معرفة ان ارتفاع الضغط مستمر وليس نتيجة قياس واحد. والان وبعد هذا المدخل فلنتوجه الى السؤال المهم: ماهي اسباب ارتفاع الضغط؟

ان السبب لارتفاع ضغط الدم لدى حوالي ٨٠٪ ممن لديهم هذا المرض غير معروف وان كان هناك حقيقة علمية ان جزءا كبيرا من المرضى لديهم حساسية اكثر من العادة لملح الطعام تجعل تعاطيه يؤدي بمن لديهم الاستعداد الخلقي ان يرتفع ضغطهم مع ان نفس الكمية من الملح لدى انسان صحيح لا تؤدى الى ارتفاع ضغطه. باختصار ان هناك استعدادا طبيعيا لدى معظم هؤلاء المرضى لارتفاع الضغط لديهم بسبب انقباض الاوعية الدموية.

وهناك حوالي الـ ٢٠٪ من المرضى لديهم سبب يمكن اكتشافه وربما علاجه لارتفاع الضغط. والغالب في هؤلاء ان تكون امراض الكلية هي السبب مثل الالتهاب الحوضي للكلية والالتهاب اللحائي للكلية وضيق شريان الكلية - اما الحصوة بحد ذاتها - فليس لها دور مباشر في ذلك. وهناك امراض الغدة الدرقية وامراض الغدة فوق القلوية وامراض اخرى هرمونية تؤدى الى ارتفاع الضغط المستمر.

ويمكن بعلاج المرض الاساسي علاج مرض الضغط ومن الاسباب التي تزيد امكانية حصول المرض:

١ - السمنة الحادة.

٢ - مرض السكري.

٣ - التدخين.

٤ - الارهاق النفسي والعملي.

اما بالنسبة لارتفاع الضغط لدى الحوامل فهو كذلك له اسباب عدة الا انه في حوالي ٦٠٪ سببه نقص في الدورة الدموية للمشيمة يؤدي لرفع الضغط في الجسم لتوفير كمية كافية من الدم للجنين وفي البقية الباقية اي ٤٠٪ فسببه مرض آخر في الكلية غالبا يؤدي لارتفاع الضغط لدى الحامل.

ولذا فلابد ان يقاس ضغط دم كل امرأة حامل لاكتشاف ذلك.. وعدم العلاج يؤدى الى ضرر للحامل ولحملها.

ماذا يشعر مريض الضغط؟

انه وللاسف الشديد ليس هناك اعراض ومظاهر واضحة وثابتة لمرض ارتفاع الضغط في ادواره الاولى واسف معظم اعراضه هي للاسف مضاعفاته عند تعثر المرض بالمصاب.. ولذا فان احسن طريقة لازالة الشك في ان لديك هذا المرض هو ان تذهب الى طبيب يفحص لك خلال يضع ثوان ضغط دمك ويقول لك هل انت مصاب ام لا ومن المستحسن ان يكون ذلك فعلا جزءا اساسيا لكل زيارة للطبيب لاول مرة حتى يمكن اكتشاف المرض في مراحله الاولى قبل ان يؤدي الى عواقب وخيمة.

واعود مرة اخرى الى طرق الفحص عليه اولا ان فحص ضغط الدم يجب ان يكون عملا «روتينيا» عند زيارة اي طبيب لأول مرة سواء الطبيب الباطني او طبيب العيون او الجراح او طبيب النساء.. الخ.

بعد ان يثبت ان هناك ارتفاعا مستمرا في الضغط لابد ان يبدأ بالفحوصات عن الاسباب، لانه من ناحية ربما اكتشف سببا يمكن علاجه وبذلك ازالة الارتفاع وعلاج المرض جذريا.. ومن ناحية اخرى لابد من الكشف على عمل الكليتين لانهما ربما كانا السبب في الارتفاع لعامل نقص في قيامهما بالوظائف الطبيعية وكذلك لمعرفة مدى تأثرهما بمرض ارتفاع الضغط كذلك الكشف على القلب والعيون الى جانب فحص عام على الجسم وفحوصات لعملية اخرى. ومضاعفات المرض على اعضاء الجسم عديدة تشملها جملة ان ارتفاع الضغط لمدة طويلة يؤدى الى تصلب الاوعية الدموية في جميع انحاء الجسم وبما انها موجودة في كل عضو، فليس هناك عضو في الجسم لا يصاب بالمضاعفات فمثلا يؤدى المرض الى تضخم في عضلة القلب يؤدي في نهاية الامر الى اتساع ضار في البطين الايسر وضعف عمل القلب كذلك تصلب الاوعية التاجية يؤدى الى نقص التغذية بالاكسوجين للقلب نفسه وربما حصول ذبحة صدرية وانسداد في الشرايين التاجية مما فيه خطر مباشر على حياة الانسان بسبب السكتة القلبية التي يمكن ان تنشأ عن ذلك.

وربما ادى المرض الى تصلب الاوعية الدموية للكليتين مما يضعف عملهما من جهة ومن جهة اخرى نقص عمل الكلية يؤدي بنفسه الى زيادة الضغط مما يدخلنا الى حلقة مفرغة، اذ ان الارتفاع في الضغط يؤدى الى الاساءة لعمل الكلية وتعطل عملية الكلية يزيد الارتفاع حدة وربما انتهى الامر بضرورة القيام بالديلزة للمريض اي غسل دمه بسبب قلة عمل الكلية لا سمح الله.

كذلك المرض يؤدى الى تصلب الاوعية الدموية في الدماغ مما يؤدي الى حصول انفجار او انسداد في الاوعية الدموية وحصول الشلل النصفي ويؤدي المرض الى نقص الدورة الدموية في العينين مما يؤدى الى انسداد فيهما وخروج دم الى الجسم الزجاجي في العين وربما لاقدر الله العمى في عين او كلتيهما.

ان تصلب الشرايين في الاطراف قد يؤدي كذلك الى انسداد فيها مما يؤثر على حياة قدم او ساق.

ان كل تلك المضاعفات قد تزيد حدة عندما يصاحب زيادة الوزن ادمان على التدخين بجميع انواعه سجائر، سيجار، غليون او شيشة حيث ان التدخين بحد ذاته يسبب تصلب الاوعية الدموية واجتماع عاملين يزيد الطين بلة.

لذا فان التخلي عن التدخين هو في اعلى قائمة الاشياء التي يجب على المريض ان يفعلها.

والآن دور الملح في المرض والحمية عنه. ان مايقارب ٤٠ في المائة من البشر لديهم «حساسية» زائدة لملح الطعام تجعلهم عند تعاطي كمية اكبر من «حوالي الخمسة غرامات» يوميا يتعرضون لخطر ارتفاع ضغط الدم.

لاشك ان الاسراف في تعاطي الملح يؤدي الى ظهور مرض ارتفاع ضغط الدم وقد اتفقت الآراء على ان من لديه القابلية لهذا الداء عليه الاحتراس من الاسراف في تعاطي ملح الطعام.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فمن ثبت ان لديه داء ارتفاع ضغط الدم فان اول واهم علاج له هو التمسك بالحمية عن الملح وهذا يجعل في معظم الاحيان تعاطي الدواء لعلاج هذا المرض اقل كثرة وشدة وربما امكن في بعض الاحيان الاكتفاء بالحمية عن ملح الطعام لخفض ضغط الدم في المستوى المرغوب به طبيا.

الحمية عن ملح الطعام تعني تناول كمية قليلة قدر المستطاع وعمليا نحن ننصح بعدم اضافة اي ملح الى الغذاء بل الاكتفاء بالملح الموجود في الغذاء طبيعيا لذلك يجب الانتباه الى ان بعض المواد الغذائية تحتوي على كمية كبيرة من الملح

مثل: الصلصة والماجي، والزيتون، والطرشي، وكثيرا من المصبرات والمكسرات اللوز. الفول السوداني، القصقص، حب القرع.. الخ. كذلك الاقط «البقل» لذا يجب تجنب تلك المواد.

ويمكن التعويض عن الملح باضافة الليمون لبعض الاطعمة لتحسين المذاق عند الشعور بأنها غير مستساغة «مخانسة».

كذلك فانه من المجيد ان يكثر مريض ضغط الدم العالي، الذي ليس لديه قصور في عمل الكليتين تناول الفاكهة لان ذلك يساعد على تخفيض ضغط الدم العالي.

ملح الطعام - وارتفاع ضغط الدم

اما الآن فلماذا يجب على المريض تخفيف وزنه ان زاد؟

ان زيادة الوزن تؤدى الى الميل لمرض السكر وهذا بدوره يزيد من حدة تصلب الشرايين ويؤدى مثلا التدخين الى مضاعفة عامل الضغط مرات عديدة. وزيادة الوزن في بلادنا مع عموم الخير والنعمة في السنين الاخيرة ادى الى تزايد الميل للسكر حيث ان نسبة المرضى في بعض جهات المملكة تصل الى ٤٪ من السكان والنسبة في امريكا واوروبا لا تزيد على ٢٪ اي ان لدينا الضعف. ولذا لابد على المريض من ان يخفف وزنه حسب القاعدة التي تقول ان الوزن الطبيعي هو مايساوي الطول بالسنتيمتر ناقص مائة وناقص ١٠٪ اي ان من طوله ١٧٠سم وزنه الطبيعي هو حوالي ٦٣كغ، ولا يمكن تخفيض الوزن الا بالتقليل من النشويات في الغذاء مثل الارز، الخبز، المكرونة، البطاطس، الحلويات، المشروبات الغازية المحلاة مثل البيبسي كولا والسفن أب الخ والسكر في المشروبات عموما.

الى جانب ان زيادة الوزن ضارة عموما تؤدي الى رفع نسبة الدهن في الدم وكذلك الحامض البولي مما يزيد في الميل لتصلب الشرايين عدى ضرر زيادة الوزن في امراض المفاصل وتآكل العظام.

اما الرياضة لمريض ضغط الدم فانها تؤدى الى تخفيف الوزن وتحسين الدورة الدموية في كل الجسم وتقليل دقات القلب بما يجعل عمله اكثر اقتصادية.. ولذا نحبذ على مريض ضغط الدم العالي ان يزاول رياضة خفيفة.

ان كل هذه العوامل يجب الانتباه لها عندما يثبت حصول ارتفاع في الضغط واعيدها - التقليل من الملح - تخفيف الوزن - التخلي عن التدخين - وربما كفى ذلك علاجا والا اضطر الطبيب لتعيين علاج دوائي لمريضه.

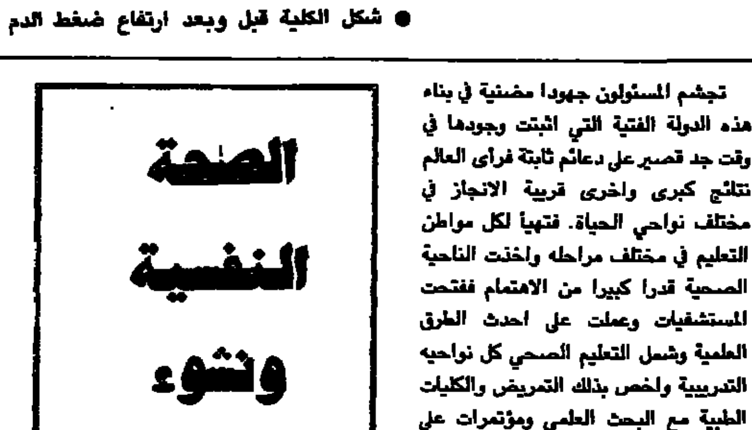
الا انه اذا حصل ذلك فيعلم المريض ان تعاطي العلاج لابد ان يكون مستمرا لا اهمال فيه ولا تقاعس ومن المتوقع ان يكون ذلك على مدى الحياة

وعند تعاطي العلاج بعد التخفيف من الوزن الزائد وتقليل الملح وترك التدخين فان مضاعفات المرض التي ذكرت سابقا على الدماغ والقلب والعين والكليتين تقل كثيرا او ربما بقدرة الله احتجبت.

واحب هنا ان اؤكد ان العلاجات المعروفة للضغط علاجات اضرارها محدودة وعلى اي حال اقل بكثير من مضاعفات المرض، وقول بعض الناس: انه ترك العلاج بسبب خوفه من المضاعفات الجانبية للدواء ارد عليه بان مضاعفات الضغط اكيدة وسوف تحصل عندما يتقاعس المريض عن تعاطي العلاج. اعود باختصار الى القول ان المرض هذا سهل فحصه، سهل علاجه ولكن اصعب ما فيه هو التمسك بالحمية والاستمرار على العلاج سنين عديدة.. ولكن ايها الحضور الكرام ان مضاعفات المرض كذلك قاسية ومرة.

والسلام عليكم..

● نص المحاضرة التي القاها الدكتور عثمان الفريح ضمن فعاليات الاسبوع الصحي بالرياض.



● شكل الكلية قبل وبعد ارتفاع ضغط الدم

الصحة النفسية ونشوء الطفل

تجشم المسئولون جهودا مضنية في بناء هذه الدولة الفتية التي اثبتت وجودها في وقت جد قصير على دعائم ثابتة فرأى العالم نتائج كبرى واخرى قريبة الانجاز في مختلف نواحي الحياة. فتهيأ لكل مواطن التعليم في مختلف مراحله واخذت الناحية الصحية قدرا كبيرا من الاهتمام ففتحت المستشفيات وعملت على احدث الطرق العلمية وشمل التعليم الصحي كل نواحيه التدريبية واخص بذلك التمريض والكليات الطبية مع البحث العلمي ومؤتمرات على مستوى عال. لتبني الدولة بسواعد ابنائها الذين منحهم الله صحة العقل والجسم معاً.

حفل تاريخ الجزيرة العربية بمدنيته الاسلامية الجبارة واسبغت السلام على العالم لقرون عديدة وسطعت شمس الشرق على الغرب فاعترف المنصفون من مؤرخيهم بذلك سمت مدنيتنا وترعرعت بمجهود سواعد ابناء هذه الامة فنشروا العلم داخل وخارج هذه الجزيرة بالترغيب. فحقيقة العقيدة صفاء واقناع ثم تقبل بكل معنى الكلمة. الكل يعلم ان حضارة الغرب شملتها الملابسات وابتليت بالعتمة وعدم الوضوح وجاوزتها الروحانيات فاصبحت مادية وترك للفرد حرية القول والفعل بلا رؤية فلا قيد ولا حاجز. فاستبدل الحق بالباطل فاكل القوي حق الضعيف ففقد الفرد ذاتيته وكيانه.

علينا النظر الى ماضي حضارتنا وما احتوته من مآثر وعلوم وعلماء اما تقليدنا الاعمى للحضارة الغربية واخذ ما لايلائم مجتمعنا المسلم فذاك سم زعاف وهلاك محتم. علينا اعادة بناء شخصيتنا على الاسس الاسلامية التي اتصفت بالاقدام والجرأة والرحمة والحب الانساني. جاء الاسلام فاغدق بسخاء على العالم بمختلف العلوم الرياضية والاجتماعية ثم الآداب والفنون واكرمنا باعلام الطب والفلسفة وكان للصحة النفسية المكانة التي تستحقها وكلنا يذكر القول المأثور «العقل السليم في الجسم السليم».

من المؤسف حقا ان الحضارة الغربية المتطورة في العلم والتكنولوجيا تنوء بعدد خطير من الشباب الطائش المدمن على المخدرات ومايرافقها من الجرائم الجنسية وحوادث القتل والاختطاف والسطو. فالعلاج لا وجود له حتى الآن. الضحايا كثيرة والداء يستشري وتهريب المخدرات جار على اوسعه. بعد شبابهم عن ادراك معنى الخطورة في اللجوء الى المخدرات فهي تنسيه التفكير السليم ظنا انها العلاج الناجع لقلقه المزمن حول وضعه في مجتمعه، فهي ابعدته عن التفكير السليم وساقته الى عالم آخر كله اوهام وهلوسة فاقدا نقاء الفكر وصفاء العقلية وخطاه تحثه الى عالم الفناء.

رب سائل يستفسر ولم كل ذلك؟ او لماذا يترك الانسان عقله الواعي المتحضر ويسير الى الخيال؟ او لم يترك السمين ويتبع الغث؟ فان قلنا انها الشخصية الضعيفة العاجزة عن اعطاء القرار السليم. المتكلة دوما على الآخرين بدون تمحيص وروية فان جوابا كهذا فيه بساطة، فالاسباب كثيرة ومتعددة تتداخل فيها التربية البيئية والمدرسية ثم الناحية الدينية والعلمية والجماعة من اصدقاء الشاب الذين اتخذوا الادمان غايتهم المنشودة. بعد هذه المقدمة اعود لابين ان الصحة النفسية تزخر بدروب ومسالك تتطلب الكثير من التدبر. ان تهيئة جيل جديد يرعى مستقبل امته حمل ثقيل، فالبداية بالطفل ومراقبة نموه في بيت والديه ثم بعد ذلك رعايته داخل البيت والمدرسة وهنا يأتي دور المعلم وواجبه في صقل شخصية تلميذه. وفي رأيي ان البيت هو الاساس اما المدرسة فهي معهد صقل وتعليم وتدبير. وهنا سيجد القارىء ان كل تركيزي سينصب على هذه النقطة الحيوية.

يترعرع الطفل بحنان الابوين فيجد عندهما الدفء والحنان. وعندما يعي الطفل مايجرى حوله يبدأ بفحص محيطه المباشر بين والديه واهله وهنا يأتي حسن التأديب (فلا افراط ولا تفريط ولكن أمر بين امرين) والقصد هنا «تأديب مقرون بحب ورحمة، وهو الهدف الاسمى فلا غلبة لعاطفة الحب بالتغاضي عما يجب ان لايفعله الطفل منعا من ان يتعود على المعوج من الامور وليكن التأديب بعيدا عن القسوة واذن فالتأديب الصحيح المقرون بالحب والرحمة هو الهدف الاول والاخير في تنشئة الاطفال حتى لاتكون النتيجة «الطفل المدلل» الذي لم يعرف كلمة كلا من الوالدين او الاطفال او الطفل الخاضع لحماية شديدة ومثل هؤلاء فقدوا شخصيتهم فاصبحوا تابعين لا يعطون قرارا بل هم احوج مايعطي لهم القرار او طفلا منبوذا بسبب الحرية المطلقة من قبل الوالدين بعيدا عن الحب بل حلت كراهية الابوين محل الحب والاحترام.

واخيرا احذر من نشوء طفل شعر بكراهية الابوين المقرونة بالسيطرة التامة ومحصلة هذا الطفل الثائر على البيت والعالم الخارجي فدنياه التعاسة بعينها او انها جحيم الدنيا بعينها.

يأتي بعد ذاك دور المدرسة ومافيها من تلاحم بين الحدث واقرانه وبينه وبين معلمه. واجب المعلم كبير لكي يأخذ بيد تلميذه فيراقب انتاجه وتقدمه وينبهه الى قصوره ومحاولة اصلاحه. اذن هناك حلقة وصل بين العائلة والمدرسة والتعاون ينتج تلميذا صالحا في دينه ودنياه وهو بعد امل المستقبل لاهله ووطنه. الى هنا نقف ثانية متأملين في سن البلوغ الذي يدرك معظم التلاميذ وهم في آخر المرحلة الابتدائية او بداية المرحلة المتوسطة، هنا يتحتم على المعلم توجيه تلاميذه وتدريسهم مايجب من الناحية الفيسيولوجية في هذه المرحلة الحرجة التي يتحول فيها التلميذ من الطفولة الى الشباب وتثقيفهم من مضار العادة السرية وخطورة الانزلاق فيها على ان لايكون الخوف او التخوف هنا القاعدة والمعلم اعلم من كل شخص فيما يعترى التلميذ من قلق او اكتئاب وفي هذه الحال يجب على المعلم الاتصال بذوي التلميذ لاخذ الاستشارة الطبية.

ان النصح والارشاد السليم هنا هدف المعلم والاخذ بيد التلميذ تحاشيا من القلق الذي يمكن ان يصاب به التلميذ او هو واهله معا. ينصح طبيب الامراض النفسية الوالدين بعدم اظهار قلقهما لابنهما خوفا من ان يستخدم ولدهما هذا القلق للضغط على الوالدين فينال منهما مالايناله في حالة خلوهما من القلق. اذن نعود الى القول ان التأديب برحمة يؤدي حتماً الى افضل النتائج.

هنا احب ان اتطرق الى التعليم الجامعي وهل من الافضل ارسال خريج الثانوية الى الجامعات الغربية للحصول على شهادة عالية ام الافضل دراسته داخل المملكة؟ اقول بثقة ان خريج الثانوية لم يبلغ درجة الكمال في نموه العقلي وفي اكثر الاحيان تغلبه عاطفته ويشط على الطريق القويم فيخسر شهادته وعقله وفي بعض الاحيان حتى صحته الجسمية. وقد اصيب عدد كبير من الناشئة عند تعرضهم للحياة الغربية فهناك الكحول والحبوب واغراء النسوة. لا مانع من دراسة الاختصاص بعد الحياة الجامعية بعد ان اطمئن التلميذ واهله على حوزته الشهادة الجامعية واصبحت له المناعة الكافية ضد بعض العادات المنافية لمحيطنا الاسلامي كتناول الحبوب المهدئة والمكيفة او المخدرة التي تهدد متناولها بالادمان ثم فقدان صحته النفسية والعضوية معاً. ونعلم يقيناً ان البعض قد تردت شخصيتهم الاجتماعية فانخرطوا الى الدرك الاسفل وامتلأت بهم السجون هذا ناهيك عن تعرض المدمن لانفعالات نفسية تصعب السيطرة عليها ثم يصيب الجنون نسبة كبيرة. يشكل المدمن خطرا كبيرا على مجتمعه الذي ينبذه حماية من هذا السرطان الاجتماعي الذي اصيبت به بعض المجتمعات التي استفحل فيها هذا الداء.

للعائلة واجب كبير في رعاية ابنائهم وتوجيههم في اكتساب الطباع الحميدة وليس هناك اقوى من الوازع الديني ضد اي انحراف عن الطريق السوي. ان تهيئة الجو الطيب داخل البيت والبعد عن المنحرفين اسلم طريق لمستقبل افضل. هناك تحذير للآباء والمعلمين بعدم حث التلميذ لما لايمكن ادراكه بل ادراك مايمكن الوصول اليه بلا قلق او وجل. ان كثرة القلق يحدد الوصول الى الغاية المنشودة. يكرّم الله الناس بالذكاء ولكن بقدر ومعرفة الكفاءة والقابلية والاستفادة نعمة. وقد ثبت ان النصيحة والارشاد فيهما النجاح كله والاحسان يعوض كثيرا عن السلبيات. يسير هذا البلد الامين بخطى ثابتة وانتاجه خلال سنين معدودة اذهل الكثيرين ولا تبنى الامة الا بسواعد ابنائها ولا خير في فرد تجرد عن دينه وتمسك بدنياه ولا خير في من ضعفت علاقته بمجتمعه واهله ونصيحتي له اللجوء الى العلاج النفسي.

الدكتور

صلاح الدين القرغولي

في دائرة الضوء

الحبوب المنومة

قد يحلو لبعض الناس استعمال الحبوب المنومة استجلابا للنوم، حتى يصبح ذلك عادة لهم لايستطيعون عنها فكاكا. والحقيقة ان تناول الحبوب المنومة له اضراره اذا لم يكن قد اوصى به الطبيب لفترة محددة قصيرة وفي حالات يراها تستدعي ذلك بالضرورة، وغالبا مايقرر الطبيب لمريضه في هذه الحالات القليلة استعمال الحبوب المنومة مدة محدودة لاتتجاوز الاربعة اسابيع على الاكثر، ويكون الطبيب شديد الاحتراز في وصف الحبوب المنومة لمريضه كعلاج لحالة الارق قبل ان يتبين الاسباب الجسمية والنفسية والاجتماعية التي سببت هذه الحالة.

واذا رأى الطبيب بعد ذلك ضرورة لوصف الحبوب المنومة للمريض، فهو يضع في تقديره مالقد يتعرض له من اضرار صحية، ولهذا فهو يحدد الجرعات الضرورية ولفترة محدودة.

ولكن بعض الناس يستهينون بالامر ويتناولون اقراصا وصفت لغيرهم اصلا او حصلوا عليها بطريقة ما دون ان يدركوا الخطر الذي يعرضون له اجسامهم وعقولهم. وحتى بالنسبة للمريض نفسه فانه اذا استعمل الادوية لفترة قصيرة وبقي لديه كمية منها حاول ان يعيد استعمالها بعد زمن، فانه لايدري اي تغييرات تكون قد طرأت على جسمه نتيجة استعماله لهذه الحبوب في الفترة السابقة. ومأهو وضع اجهزته الداخلية بعد انقطاعه عنها وماذا يمكن ان تسبب له هذه المرة من مضاعفات جسمانية وعقلية ونفسية.

أما اذا كان المريض متقدما في السن، فان ذلك ادعى الى الحذر في استعماله للحبوب المنومة، لان المرضى المسنين تكون لهم في العادة مشكلات صحية سواء جسمية او عقلية يعالجون منها ويتناولون لذلك ادوية اخرى. ولذلك يجرب الاطباء معهم وسائل اخرى غير الحبوب المنومة لتساعدهم على النوم.

والحقيقة انه لايوجد عقار منوم يمكن الاطمئنان الى سلامة استعماله بل ان بعض العقاقير المنومة كعقار «الباربيتوريت» تكون قاتلة لو زادت الجرعة منها عن حد معين، او مزجت بدواء آخر او بالكحول. ومن اخطار عقار منوم آخر هو الفاليوم انه يسبب للمرضى المتقدمين في السن ومرضى الكبد اضرارا صحية تزيد من مرضهم، بل ان خطورته تتمثل في ان بعضا من هذا العقار يتراكم في الجسم مع الاستعمال، مما قد يؤثر على قوة الابصار لدى من يتناوله ويؤثر على سرعة المنعكسات والبديهة، وفي هذا خطورة محققة على من يقود السيارة والعمال الذين يعملون على الالات في المصانع.



بطولة كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري الرابعة

اعداد
فهد الدوس
عبدالعزيز اليحيى

اليوم:

البحرين والنصر ومشروع انطلاق من جديد

«المصيدة» في انتظار الهلال امام ظفار



فريق البحرين ماذا لديه ؟



النصر هل يعكس صورة افضل للكرة الاماراتية ؟



ظفار العماني سيد الموقف .



الهلال.. امام المصيدة !!

ضمن مباريات البطولة.. تقام اليوم مباراتان .

يلتقي في الساعة الخامسة والثلث فريقا البحرين من البحرين والنصر من الامارات.. وهما الفريقان اللذان خسرا اول لقاء لكل منهما في البطولة.. حيث خسر البحرين مباراة الافتتاح امام الهلال السعودي بهدفين لهدف واحد. وخسر النصر مباراته امام العربي القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

ولعل هذا مؤشر لما ستكون عليه مباراة اليوم خصوصا من جانب الفريق البحريني الذي قدم مباراة جيدة المستوى امام الهلال وكان متقدما بهدف .. وخسرها في الثواني الاخيرة بهدف لم يكن مقنعا البحرينيين ..!

ومن هنا يسعى الفريق لان يثبت وجوده.. ليؤكد ان خسارته تلك لم تكن عن جدارة.. خصوصا وان الفرصة له الآن متاحة بالتقدم بعد خسارة العربي الكويتي المفاجئة .. وتواضع مستواه.. ليحتل مركزا متقدما.. وربما البطولة.. فيما لو تعثرت.. فرق المقدمة..

وقياسا لمستوى الفريقين من خلال مباراتيهما الماضيتين.. فان الفريق البحريني يعتبر الافضل كاداء.. وانتشار في الملعب .. ومهارات لاعبيه.. في حين ظهر النصر بمستوى متواضع.. لايتوازى والسمعة التي سبقت الفريق قبل وصوله..

على ان هذا لايعني التسليم بالنتيجة وان كانت كفة البحرين ارجح.. اذ ان النصر الاماراتي نفسه يسعى ليمسح الصورة المتواضعة التي ظهر بها امام العربي القطري في اولى مبارياته..

الهلال ـ ظفار

على عكس ماكان الجميع يتوقع بان تكون هذه المباراة بمثابة محطة استراحة للهلال بعد مباراته مع البحرين.. وذلك قبل بدء البطولة.. فان ما اسفرت عنه مباراة ظفار العماني مع العربي الكويتي وهي فوز ظفار باربعة اهداف مقابل هدفين.. جاءت لتؤكد ان موقفا هلاليا حرجا ينتظره اليوم.. بل ربما كان اصعب مواقف البطولة.

الفريقان كسبا لقائيهما السابقين حيث فاز الهلال على البحرين ٢/١ وفاز ظفار على العربي الكويتي ٢/٤.

من هنا يحرص كل منهما على كسب هذا اللقاء.. خصوصا الهلال الذي يعطيه هذا الفوز دفعة قوية للامام نحو الصدارة.. حيث يبتعد عن الفرق.. فيما عدا العربي القطري لتكون مباراته معه.. بمثابة الحاسمة للموقف.

في المقابل فان فريق ظفار الذي كسب لقاءه امام العربي يسعى ليؤكد ان هذا الكسب لم يكن خبطة حظ بقدر ماجاء نتيجة خطة مرسومة.. وجهد من الفريق استحق عليه الفوز عن جدارة ثم ان كسبه لهذا اللقاء يعطيه دفعة قوية للمضي نحو صدارة البطولة.

في المباراة السابقة.. لم يظهر الهلال بالصورة المطلوبة.. وعابه افتقاده للخطة المرسومة اذ لعب بدون تركيز معتمدا على اجتهادات لاعبيه وحماسهم.. الا انه عدل من الوضع في الشوط الثاني باشراك عبادي الهذلول كلاعب ارتكاز.. والثنيان في خط المقدمة.. مما ساهم في تحسين الوضع في الفريق ككل وبالتالي قلب موازين المباراة لصالحه..

ويواجه.. الهلال اليوم موقفا حرجا.. اذ ان فريق ظفار ليس بذلك الفريق السهل.. حيث تبين من خلال مباراته امام العربي مقدرة الفريق على التفوق وقدرته على الانتشار السليم واداء الكرة الجماعية الحديثة.

يعتمد الفريق كثيرا على مهاجمه يونس امان .. الذي يبرز كلاعب قادر على استغلال الفرص.. وسيكون مصدر ازعاج لدفاع الهلال اليوم.

كما يملك الفريق حارس مرمى جيدا هو سلمان خايف الذي مثل منتخب عمان في كأس الخليج الثامنة..

ومن هنا.. فان مهمة الهلال لن تكون سهلة اليوم.. كما هي ايضا مهمة ظفار العماني.

في زيارة لمقر البعثة

السفير العماني يهنيء ظفار بالفوز الكبير



العمانيون يهنئون بعضهم بالفوز الكبير وظهر رئيس الوفد يقبل احد لاعبيه

اجتمع مساء أمس الأول السفير العماني لدى المملكة السيد عبدالله بن احمد المرهون برئيس بعثة فريق نادي ظفار بطل سلطنة عمان ولاعبي الفريق بعد الفوز الكبير الذي حققوه على فريق النادي العربي الكويتي..

حيث قام السفير المرهون بزيارة لمقر البعثة هنأهم فيها بالفوز وطلب منهم بذل مزيد من العطاء في المباريات القادمة والتي ستكون اولها امام فريق نادي الهلال السعودي اليوم.

ناغويرا

انتم تنقدون دون معرفة الظروف

آمل من الجماهير الوقوف مع الهلال حتى يحقق البطولة

علق المستر ناغويرا مدرب فريق الهلال على المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراة الافتتاح امام الفريق البحريني قائلا:

بان مستوى فريقه كان جيدا طوال الشوطين وكان بالامكان خروج الفريق كاسبا بوافر من الاهداف ولكن تسرع المهاجمين وعدم توفيقهم اضاع الكثير من الاهداف..

وعن تشكيلة الفريق، قال ناغويرا:

استغرب منكم أيها الصحفيون فانتم تنقدون دون معرفة ومايحدث للفريق من ظروف تجبرني على اللعب بتشكيلة معينة وبطريقة معينة!!

فانتم تطالبون بالثنيان من بداية المباراة الاولى رغم انه مصاب (بالكلى) وتغيب عن التمارين اربعة ايام فكيف تريدون مني اشراكه من بداية المباراة وهو غير مؤهل صحيا ولياقته لاتسعفه الا لشوط واحد.. وانا ادرك المستوى الجيد الذي يتمتع به الثنيان وحاجة الفريق له ومتى ما اكتمل شفاؤه سيشارك اساسيا..

اما عبادي الهذلول فهو الآخر مر بظروف ولاحظت انخفاض مستواه في التمارين وفي المباراة الودية الاولى وجاءت الاصابة بعد ذلك وظل طوال الفترة التي قبل البطولة يتلقى العلاج ولم يشارك الا في تدريب واحد قبل المباراة بيوم وهذا الشيء جعلني افضل عدم اشراكه من البداية.. واما عن التشكيلة بشكل عام فانا مجبور عليها لظروف الاصابات... وكل ما اريده هو عدم استعجال الحكم على الفريق من قبل الصحافة والجماهير.. واتمنى ان تقفوا مع الفريق لكي يحقق البطولة وهو مؤهل لها..



ناغويرا



كسر في «أنف» نجم عماني!

تعرض لاعب فريق نادي ظفار ناصر فائل عبدالله لكسر في انفه بعد اصطدامه باحد زملائه في مباراة فريقه امام فريق النادي العربي الكويتي..



سلمان بن عيسى آل خليفة

سلمان بن عيسى يغادر البحرين

غادر مساء أمس الرياض الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة رئيس وفد فريق البحرين للمنامة ويرافقه الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة وخليفة بن عيسى آل خليفة..

ومن المنتظر ان يصلوا قبل بدء مباراة فريقهم اليوم امام بطل الامارات فريق النصر.

●●●●●●●●●

١٣ هدفا في ٣ مباريات!!

أربعة هدافين يتنافسون على اللقب

بانتهاء مباريات اليوم الثاني بلغ عدد الأهداف المسجلة في البطولة ١٣ هدفا.. ثلاثة منها في اليوم الأول.. والبقية احرزت في اليوم الثاني.

اما على صعيد الهدافين.. فهناك لاعب فريق ظفار العماني يونس أمان ومهاجم العربي القطري احمد يعقوب ومهاجم العربي الكويتي صباح عبدالله والمهاجم الصغير لظفار العماني رشيد عبدالله جابر..

قبل خسارته امام ظفار العماني

عرض لمدرب العربي من احد اندية المملكة!

ديف مكاي يتابع المباراة التي خسرها فريقه واعصابه مشدودة وهنا يوجه ولكن لمن ؟!!

تلقى مدرب النادي العربي الكويتي ديف مكاي (انجليزي) عرضا مغريا من احد اندية المملكة.. وذلك ضمن عدة عروض تلقاها مكاي من بعض الاندية الخليجية لتدريب فرقها بعد انتهاء عقده مع العربي الكويتي بنهاية بطولة كأس مجلس التعاون الرابعة لكرة القدم.

وحول هذا الموضوع اكد المدرب الانجليزي رفضه لكافة العروض التي تلقاها.. وعلل رفضه بقوله انه يود العودة الى بريطانيا ولم يفكر في قبول اي عرض سواء في منطقة الخليج او خارجها باستثناء انجلترا !!

ورفض السيد مكاي الكشف عن اسم النادي السعودي الذي فاوضه... او الاندية الخليجية الاخرى !!

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان مكاي يدرب العربي الكويتي منذ اكثر من ثمان سنوات.. حيث حقق له الفوز بالدوري خمس مرات وبالكأس مرتين.. الى جانب بطولة كأس مجلس التعاون مرة واحدة رغم وصوله مباراتها النهائية ثلاث مرات.

وقبل مكاي.. قضى العربي عشر سنوات متتالية دون ان يحصل ولو على بطولة واحدة على النطاق المحلي ولهذا تمسك به العرباويين بعد ان قرر عدم تجديد عقده مع العربي قبل بداية الموسم الثامن !! الا انه عدل عن قراره.. وعاد ثانية في نهايته (هذه الايام) ليطلب من ادارة العربي عدم تجديد عقده !!

تصريح غريب.. لعبدالله المال:

الفوز رفعنا للمركز الخامس بدلا من الأخير!!

بعد الفوز الجيد الذي حققه فريق النادي العربي القطري في اولى لقاءاته.. تحدث الاستاذ عبدالله المال رئيس النادي قائلا:

المباراة سيطر عليها فريقنا وكان من الممكن مضاعفة النتيجة لولا ان المدرب فضل اراحة على زيد وخميس دهام جناحي الفريق..

واعتقد ان الفريق الاماراتي لم يظهر بالسمعة والمستوى اللذين تحدث عنهما الاعلام!!

وبالنسبة لضغطه في الثماني دقائق الأخيرة شيء طبيعي!!...

واكد المال بانه كان يتوقع هذه النتيجة.. الا انه عاد واشار الى ان هذا الفوز لن يرفعنا الا للمركز الخامس بعد ان كنا في المركز الأخير!!

●● المحرر:ـ

الاستاذ المال قال ان الفوز وضعه في المركز الخامس.. في حين ان فريقه يحتل الآن المركز الثاني.. ولكن قد يكون له تفسير خاص لانعرفه!!!

مدرب ظفار

الصحافة حرة في تسميتها وتعبيرها عن فوزنا!؟

قال المدرب الوطني الوحيد من بين المدربين الاجانب الذين يشرفون على فرق البطولة مطر عبدربه ان فريقه قد نفذ الخطة التي رسمها لهم فتحقق لهم الفوز..

واشار الى ان الكابتن يونس امان قد تحمل على عاتقه مسئولية كبيرة الا انه كان في مستواها.

واضاف المدرب العماني يقول: بان فوز فريقه بالمباراة لايستطيع ان يسميه مفاجأة لان هذا يعود للصحافة التي اترك لها الحكم على ضجة المباراة التي تقول ان فوزنا مفاجأة.

ظفار كان سيد الموقف بـ ٤/٢

العربي «كبش الفداء» لاول انتصار رسمي لفريق عماني!

الفريق العماني الشاب تألق.. وابدع فهز الشباك باربعة

●● حقق فريق ظفار العماني مفاجأة مدوية وميكرة عندما هزم فريق النادي العربي الكويتي باربعة اهداف مقابل هدفين.. وذلك ضمن بطولة كأس مجلس التعاون للاندية..

وعندما نقول ان فوز الفريق العماني مفاجأة فاننا نسلبه الكثير من حقه حيث ان الفوز جاء بالمستوى والنتيجة وبعدد كبير من الاهداف ولكن المفاجأة تكمن في ان الخاسر في مباراة الامس هو فريق العربي الكويتي ابرز المرشحين للبطولة والطرف الثابت في المسابقات الثلاث ربما تكون هذه الخسارة المبكرة جرس انذار للفرق الاخرى التي حتى الآن لم تقابل الفريق العماني «المذهل»!.

ويعتبر هذا الفوز اول انتصار رسمي لفريق عماني!

المباراة

دخل افراد العربي الكويتي هذا الشوط وهم يفكرون فقط في كمية الاهداف التي يمكن ان يتسابقوا على تسجيلها في المرمى العماني اي انهم لم يتوقعوا ابدا ان خصمهم قوي ومرعب منذ البداية وتوقعوا ان يلعب الفريق العماني بخطة دفاعية في محاولة لتقليل فارق الاهداف!! ولكن يونس احمد ورفاقه فاجأوا العربي وهاجموا من اول دقيقة وترجموا ذلك الهجوم بهدف رائع ليونس أمان في الدقيقة الثانية.. عندما تلقى كرة طويلة وتوغل بها داخل منطقة الثمانية عشرة العرباوية وسددها على يمين عبدالرضا عباس كهدف «ظفاري» اول.

وبعد هذا الهدف المبكر مال افراد ظفار الى تهدئة اللعب.. مؤكدين انهم يلعبون بتكتيك مرسوم وتناقلوا كرات رائعة ووصلوا الى مرمى عبدالرضا عباس كثيرا ساعدهم على ذلك اهتزاز دفاع العربي. وبعد مرور اثنتي عشرة دقيقة تقريبا بدأ العربي يلفظ انفاسه وبادل ظفار في الهجوم واصبح اللعب سجالا حتى الدقيقة ٢٣ موعد الفرج المؤقت لفريق العربي حيث استطاع ماجد سلطان بمجهود فردي ان يراوغ اكثر من لاعبي عماني ويجهز كرة عرضية لصباح عبدالله من الجهة اليسرى الذي عالجها في المرمى كهدف تعادل للعربي الكويتي..

وظن الحضور ان يكون هذا الهدف بداية لصحوة عرباوية ولكن الفريق العماني واصل تألقه واستطاع خط الوسط ان يلغي فعالية الوسط العرباوي بفضل تألق سعيد فرج وعبدالسلام عبدالرزاق ويونس أمان الذي كان شعلة في الملعب وساهم كثيرا في قيادة اغلب الهجمات العمانية.. واكد يونس تفوق فريقه في هذا الشوط عندما عزز هدفه الاول بآخر من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة في الدقيقة ٤٥ تقدم لها يونس ووضعها بكل ثقة على يسار عبدالرضا عباس كهدف ثان لظفار وبعده مباشرة اطلق الحكم صافرته معلنا نهاية الشوط وتقدم ظفار ٢/١.

الشوط الثاني

تصور حاضرو المباراة ان يعمد الفريق العماني الى الدفاع للحفاظ على فارق الهدف ولكن بدأ الشوط واتضح ان افراد ظفار يبحثون عن هدف ثالث؟! مستغلين انهيار وتفكك خطوط فريق العربي الكويتي الذي خذله نجومه في هذه المباراة. واكد ذلك عنبر سعيد الذي انفرد بالحارس العماني في الدقيقة الخامسة ولكنه صوب برعونة بجانب القائم مهدرا هدفا اكيدا لو تحقق لربما تغير سير المباراة..

وعاد الظفاريون لهجومهم وبصر يونس أمان على صنع هدف ثالث لفريقه عندما راوغ اكثر من مدافع عرباوي ومرر كرة رائعة لرشيد جابر والاخير لعبها بذكاء داخل المرمى حيث وضع الكرة في الزاوية البعيدة لمرمى العربي كهدف ثالث ولم تفلح محاولات عبدالرضا عباس في صد الكرة حيث ارتمى عليها متأخرا!!

ولعل مشكلة افراد فريق العربي انه بعد ولوج اي هدف في مرماهم لايفكرون في تسجيل التعادل ولكنهم يستعجلون الفوز وهذا افقد الفريق الكثير من توازنه واصبح اللعب فرديا اي كل لاعب يبحث عن هدف وبأي طريقة حتى الحشاش المدافع حاول التسجيل على حساب مركزه!

وفي المقابل كان اداء الفريق العماني هادئا ووضح ثقة افراد الفريق بانفسهم وتناقلوا الكرة بروعة مخططين لهدف رابع سجل في الدقيقة ٢٣ عندما استغل جابر رشيد كرة اخطأ مدافع العربي في اعادتها لحارس المرمى وتقدم جابر بكل ثقة ووضعها داخل المرمى العربي كهدف رابع اكد فيها افراد ظفار جدارتهم واحقيتهم بالفوز.. وبعد هذا الهدف اجرى المدرب العماني تغييرا موفقا فاخرج جابر عبدربه واشرك بدلا منه محمد سالم (المدافع) وهو بذلك يريد الحفاظ على النتيجة.. ولعل من ابرز عوامل خروج الفريق العماني كاسبا مباراة الامس هو استبسال حارس المرمى جابر سعيد الذي صد اكثر من كرة خطرة للعربي.

وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق تقريبا استطاع صباح عبدالله (هداف العربي) ان يسجل هدفا ثانيا لفريقه عندما تلقى تمريرة استقبلها بذكاء ووضعها على يسار حارس ظفار.

ويحث افراد العربي عن هدف ثالث ومن ثم رابع وهدفهم الخروج بنقطة على الاقل ولكن استبسال افراد ظفار حال دون تسجيل اي هدف عرباوي آخر لينتهي الشوط والمباراة بفوز كبير لظفار العماني

الهدف الرائع الذي سجله يونس امان من ضربة جزاء ووضعها بكل ثقة على يسار الحارس.

ـ سامي الحشاش كان وراء هدفين ولجت شباك فريقه وهنا يتابع الهدف الرابع الذي سجله النجم الصغير رشيد عبدالله جابر.

العربي القطري يهزم النصر.. ويعلن قدومه للمنافسة

قوامه اربعة اهداف مقابل هدفين للعربي الكويتي!

العربي يكسب النصر

في ثاني مباريات بطولة كأس مجلس التعاون الرابعة لابطال الدوري لكرة القدم التقى في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة من عصر امس فريقا العربي القطري والنصر الاماراتي.. وانتهى اللقاء لصالح الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد..

وكان الشوط الاول قد اسفر عن تقدم العربي بهدف..

المباراة

سيطر العربي على مجريات الشوط الاول سيطرة مطلقة.. واستطاع التحكم بمسار الكرة بفضل الهدف المبكر الذي احرزه لاعبه احمد يعقوب بعد مرور خمس دقائق من صافرة البداية.. وساعد العربي على التفوق انعدام الترابط في صفوف النصر.. وغياب الروح عن لاعبيه.

وبعد انتصاف الشوط الاول بدأ النصر ينظم خطوطه ويبادل العربي الهجمات ولكن بدون فاعلية حيث ركز في هجومه على الجناح الايسر خالد اسماعيل الذي لم يستطع الوصول الى عمق العربي رغم التمريرات الجيدة من نجم الوسط النصراوي عبدالرحمن محمد والذي كان افضل لاعبي النصر رغم اصابته وسنحت للفريق الاماراتي بعض الفرص في اواخر الشوط.. غير انه اضاعها بارتجالية مهاجمية من جهة.. وبراعة الحارس القطري احمد الماجد من جهة اخرى.

ومع بداية الشوط الثاني استطاع العربي ان يحرز الهدف الثاني مما اجهز على معنويات لاعبي النصر.. وقضى على املهم بتحقيق التعادل.. مما جعل الشوط الثاني يمضي رتيبا في معظم فتراته.. وبعد تحقيق العربي لهدفه الثالث.. تراجع لاعبوه الى الوراء بعد ان اطمأنوا للنتيجة.. الامر الذي دفع للاعبي النصر الى التقدم في محاولة لتحسين النتيجة..

الاهداف

● في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول انطلق ابراهيم خلفان بكرة طويلة تلقاها من علي زيد وارسلها عرضية على رأس زميله احمد يعقوب الذي لعبها في المرمى لتصطدم بالعارضة وترتد اليه مرة اخرى فقام باعادتها مرة اخرى الى مرمى النصر.

● فريق العربي القطري يلعب ضربة البداية فتصل الكرة الى علي زيد والذي انطلق بها وحولها عرضية لتجد ابراهيم خلفان الذي جهزها لنفسه وسددها قوية في الزاوية اليسرى مسجلا الاصابة الثانية لفريقه.

● اختتم مهاجم العربي احمد يعقوب مسلسل اهداف فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني

● هدف النصر الوحيد احرز في الشوط الثاني من كرة عرضية حولها علي مال الله برأسه في الزاوية البعيدة على يسار احمد الماجد.

٥ انذارات حتى الآن

خمس بطاقات صفراء اشهرت في وجه خمسة لاعبين حتى الآن.. كانت من نصيب كل من:

- طارق ابراهيم من البحرين
- مبارك سعيد من العربي القطري
- عنبر سعيد.. من العربي الكويتي
- سامي الحشاش.. من العربي الكويتي.
- رشيد جابر من ظفار العماني.

لابولا:

القطريون استغلوا ٣ فرص

علق المدرب البرازيلي «لابولا» مدرب فريق نادي النصر الاماراتي على الهزيمة والعرض غير المتوقع الذي قدموه امام بطل الدوري القطري حيث قال:

ان فريقي لم يكن محظوظا امام المرمى.. على العكس من الفريق القطري الذي استغل لاعبوه ثلاث فرص وحققوا منها ثلاثة اهداف.. وانا هنا لا ابرر خسارة فريقي الذي يضم عناصر شابة وتنقصها الخبرة ولكن ماحدث لم اكن اتوقعه ابدا.

واشاد «لابولا» في تصريحه بلاعبي فريق النادي العربي وخاصة ابراهيم خلفان ومحمد دهام ووصفهما بلاعبين دوليين وهما فعلا كذلك!!


لابولا

اخر خبر:

جيرو بلوك يدرب الهلال

وقع نادي الهلال امس عقدا مع المدرب الهولندي جيرو بلوك مدرب الكوكب السابق وذلك لتولي مهام تدريب فريق الهلال للشباب في كرة القدم..

حيث وقع الاتفاق سمو الامير بندر بن محمد عضو شرف النادي.

والمعروف في هذا الصدد ان بلوك درب فريق الكوكب موسما واحدا ثم طلب انهاء عقده فوافقت ادارة النادي عن طلبه تقديرا لجهوده المخلصة مع النادي.


جيرو بلوك

خاطرة

دعوة لشباب المملكة

يوم الاثنين الماضي ازيح الستار وبدأت فعاليات بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري الرابعة.. والتي ينظمها نادي الهلال السعودي. هذه البطولة جاءت لتؤكد التلاحم الخليجي في جميع المجالات والتي هي بذرة من البذور الطيبة التي غرسها قادة دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لتوطيد الترابط والمحبة بين شباب منطقة الخليج ابناء الهدف الواحد والمصير الواحد فيجب علينا ياشباب المملكة ان نساهم جميعا لانجاح هذا التجمع الرياضي الخليجي والذي يستضيفه وينظمه نادي الهلال السعودي لاول مرة في منطقة الخليج. وادعوكم للتواجد والوقوف مع الهلال جنبا الى جنب لانه يمثل بلادنا في هذا اللقاء الخليجي الرياضي الاخوي والذي يعكس مستوى الرياضة في المملكة ويؤكد الترابط بين انديتها. فتحية لكم. وتحية للادارة الهلالية واللجنة العليا المنظمة للدورة والتي يسرت كل امكاناتها المادية والمعنوية لكي تصل هذه البطولة لمستوى الحدث الرياضي الخليجي والذي يعكس مستوى الرياضة عموما في بلادنا الغالية.

الامير خالد بن عياف آل مقرن

الأمير سطام بن عبدالعزيز استقبل أمس رؤساء وفود الأندية الخليجية

ـ لقطة تذكارية لسموه مع رؤساء الوفود

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض بعد ظهر أمس رؤساء وفود الأندية المشاركة في البطولة الرابعة للأندية الخليجية..

وقد رحب صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز بالوفود في بلدهم الثاني المملكة، واشار سموه الى ان فكرة تنظيم هذه البطولة خطوة جيدة متمنيا ان يتم تنظيمها بشكل دوري بين دول الخليج.

واضاف ان هذا التجمع الخليجي يجب ان يستغل استغلالا تاما ليس في كرة القدم بل في تقارب وجهات النظر والتعرف على بعضنا البعض..

نواف بن محمد..

هزيمة العربي والنصر.. لا تعني ابتعادهما عن البطولة

العمانيون استحقوا الفوز وسامي الحشاش خذلني

بعد نهاية مباراتي الامس ادلى سمو الامير نواف بن محمد بالتصريح التالي:

بالنسبة للمباراة الاولى فلم اكن اتوقع ان يكون هذا هو مستوى فريق النصر الاماراتي حيث كانت المعلومات التي وصلت عنه تفيد بانه فريق قوي ولكنه ظهر بمظهر مغاير وربما يتغير وضعه في المباريات المقبلة.

اما فريق العربي القطري فقد استفاد من خبرة لاعبيه الدوليين وقدم مباراة جيدة وكانت الجهة اليمنى فيه هي مصدر الخطورة وقد جاءت عن طريقها الاهداف وفي اعتقادي ان العربي كان الافضل معظم فترات المباراة فيما حاول فريق النصر في الدقائق الاخيرة تعديل النتيجة ولكن الوقت كان قد فات.

● اما المباراة الثانية فقد حفلت بكرة ممتعة وكان الفريق العماني كله نجم المباراة حين استغل الاخطاء الفادحة التي وقع فيها الدفاع الكويتي كلها وسجل اربعة اهداف اعلنت انتصارها وفوز الفريق العماني لا يعني ضعفا في عربي الكويت ولكن هذه الكرة ولكل مباراة ظروفها ولا اعتقد ان الاخطاء التي وقع فيها الدفاع الكويتي وبالذات لاعبي المفضل سامي الحشاش الذي اقول انه خذلني في هذه المباراة حيث لم يكن في صورته المعروفة ستقع مرة اخرى

واكد سمو الامير نواف ان هزيمة العربي الكويتي والنصر الاماراتي لا تعني ابتعادهما عن البطولة فمازالت البطولة في بدايتها وامامهما فرصة كبيرة للتعويض.

النجم الكبير.. يونس أمان

الفوز أهديه لشعب السلطنة

ليس هناك من شك.. في ان كابتن الفريق العماني ورأس الحربة (يونس امان) كان نجم المباراة التي تحقق فيها أول فوز رسمي للكرة العمانية.

وقد «تجمهر» حوله عدد كبير من الاعلاميين بعد المباراة.. حيث تحدث قائلا:

انني اهدي هذا الفوز الكبير لكل فرد في شعب السلطنة.. وبالنسبة للمباراة لا استطيع ان ادلي فيها برأيي لانني لاعب داخل الملعب.. واترك لكم الحكم كرجال اعلام..

وعن رأيه في المستوى الذي ظهر به العربي الكويتي قال: العربي لم يكن العربي!! وقد كنت أقول لزملائي ان العربي يتميز بالخبرة «وكبر السن».. ونستطيع ان نتحكم فيهم بالاحتكاك ولا يتصرفون براحتهم بالكرة.

واكد النجم يونس ان هذا الفوز سيكون دافعا وثقة في المباريات القادمة ولا استطيع ان اسميها مفاجأة.. واعتقد ان فوزنا كان فوزا يستحقه فريقنا.

كما اشاد النجم يونس امان بقدرات المدرب الوطني مطر عبدربه والذي قال عنه:

انني لا استطيع ان اوفيه حقه.. لانه ابن عمي ولكن يكفي اننا حققنا هذا الفوز الكبير دون مدرب أجنبي!!..

واشاد يونس بالحضور الجماهيري الغفير الذي حضر المباراة..

رئيس لجنة الحكام بالبطولة:

تأكدنا ان هدف الهلال صحيح ١٠٠٪

رجل الخط لم يرفع الراية.. والحكم اصاب في قراره

اكد الأستاذ ابراهيم الدوى عضو اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي ورئيس لجنة الحكام في البطولة بان رجل الخط الحكم الاماراتي راشد عبدالله لم يرفع الراية قبل أو اثناء دخول هدف فريق نادي الهلال الثاني في مرمى البحرين والذي ثارت حوله «ضجة» مفتعلة..

حيث ان البحرينيين احتجوا على اساس ان رجل الخط رفع الراية وانزلها.. بعد احتساب الحكم الهدف!!...

وذكر الدوى في تصريح «لدنيا الرياضة» بان الحكم كان اقرب الجميع بعد اللاعبين للكرة وهو صاحب القرار الأول والأخير ولا اتصور بان الحكم قد اتخذ قراره دون ان يشاهدها جيدا.. والا لجأ لاستشارة رجل الخط...

واضاف رئيس لجنة الحكام بالبطولة يقول:

نتمنى ان يصاحب المباريات المقبلة نجاح تحكيمي وهذا أمر لن يتحدد ولن يحدث الا بتعاون الجميع من لاعبين ومدربين واداريين.. ومن المفروض ان تكون حسنة النية طابعا لعلاقتنا القوية بين دول المجلس..

هذا والجدير بالذكر ان الاستاذ ابراهيم الدوى كان حكما دوليا سابقا. وكانت اخر مشاركة له في مباريات التصفيات النهائية لكأس العالم باسبانيا مرشحا من الاتحاد الدولي بجدارته برغم ان الكرة البحرينية لم تصل لمستويات قارية او دولية..



طريق الشهرة

● زار فنان كبير مدينة جدة قبل عدة سنوات، وذهب لزيارة عدد من المعجبين بافلامه فاستقبلهم ورحب بهم وعندما حاول احد المعجبين ان يأخذ معه صورة تذكارية لم يمانع الفنان الكبير فقط طلب مقابل كل صورة (عشرة ريالات)!!..

وقد زارني هذا المعجب في اليوم التالي ليروي لي هذه (الحادثة السخيفة) التي صدرت من فنان كبير له شهرة العريضة في العالم العربي، وقال انه مفجوع في هذا الفنان ومفجوع في حبه للمال.. ولان المعجب كان ثائرا وغاضبا فقد حرصت في البداية على ان اتركه حتى يهدأ لاقول له ان روايته هذه لو كانت صحيحة فعلا فانني لا ارى فيها اي شيء يدعو للغضب او الاستياء من فنانه المفضل ولو انني أرى ان الريالات العشرة قليلة جدا في تلك الفترة، فالدنيا منافع متبادلة ومصالح مشتركة وخذ وهات على طريقة كرة القدم الحديثة!..

انت تريد ان تأخذ صورة تذكارية مع فنان كبير مشهور.. ملأت افلامه الاسواق ولابد من ثمن، والثمن في مثل هذه الحالات ليس كبيرا.. وليس فادحا لانك ستتصور بجانب شخص مشهور وانت لست مشهورا وصورتك معه لن تزيده شهرة والعكس صحيح..

وفي المسارح والملاهي الليلة يعرضون على زبائنهم ان يتصوروا مع الفنانين المشهورين والفنانات المشهورات مقابل مبلغ اكبر من (عشرة ريالات) للصورة الواحدة او ضعف هذا المبلغ على الاصح، او ان (شئت الدقة) كما يقول بعض الصحفيين والكتاب!!.

واعرف اشخاصا جمعوا مئات الصور مع فنانين وفنانات يحتفظون بها في ارشيف صورهم الخاصة دفعوا مقابلها الوف الريالات للمصورين لان المصور يأخذ الثلث والمسرح يأخذ الثلث الثاني، والفنان يأخذ الثلث الاخير..

ولو كان الثمن الذي يدفعه في الحصول مقابل الشهرة، او مقابل البقاء في ظل المشهورين هو من هذا النوع المادي فان الامور تهون كثيرا والخسارة يمكن تعويضها ويمكن نسيانها اما لو كان ثمن البحث عن الشهرة او البقاء في ظل المشهورين يخرج عن النواحي المادية الى اشياء اخرى فان الخسارة خسارتك وخسارتنا وخسارة اي انسان لا يمكن تعويضها وبالتالي لا يمكن نسيانها؟!!

علي خالد الغامدي

افتتاح مطارين جديدين بمصر

القاهرة/ مكتب الرياض:

تقرر افتتاح مطارين مصريين جديدين هما مطارا الاقصر والاسكندرية.. يفتتح مطار الاقصر خلال الشهر القادم ويفتتح مطار الاسكندرية خلال شهر يوليه.. تكلف مطار الاقصر ١٢ مليون جنيه ويقع على مساحة ٤٢٠٠ متر ويستوعب ٨ طائرات وبطاقة ٦٠٠ راكب في الساعة.. اما مطار الاسكندرية فتكلفته تبلغ ٨ ملايين جنيه.



محمد الخيفر



لوحة للفنان عثمان الخزيم

رجل الابتسامة وتقدير الجميع

الكثيرون من الناس تابعوا الحالة الصحية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وهم اشبه ما يكونون بذوي صلة اسرية معه.. يتساوى في ذلك المسئول الكبير والمواطن الذي تعود من الرجل الانسان سرعة تلبية الخدمات او متابعة اخباره في الصحف وهي صلات انسانية متجددة بالنشاط والعطاء.

وعندما عاد.. كان استقباله في الظهران يمتلىء بالكثيرين الذين هم عنده في قلب الصورة سواء تمثل ذلك في الضباط المتقاعدين الذين تعودوا منه استمرار الرعاية او من ذوي السواعد الطموحة من الشباب الذين لمسوا منه مواقف المساندة والتشجيع او تمثل في وجود اعداد كبيرة من المواطنين لم يكن من السهل ان تصنفهم بانهم في عداد الموظفين او ذوي الصلة الشخصية ولكن من السهل الجزم انهم شريحة واسعة الامتداد من الاتصال الانساني الذي اوجده الامير سلطان بالحب والتآخي مع الجميع..

في الرياض تكرر نفس المشهد وامكن للمتابع ان يميز وجه الشيخ والشاب وهما يتسابقان لرؤية الرجل الشهم يعود بتلك الابتسامة التي احبوها جميعا كي تشرق في حياتهم.. ولم يكن ذلك كل شيء..

فقد شهد اليوم الثاني لوصول سموه تدفقاً كبيرا من قبل المواطنين وما كسبه فيهم من صداقات ومن رجال القوات المسلحة وما ارتبط به معهم من عواطف ود وتقدير والجميع يقيم حفلا خاصا في فرحه بعودة الرجل الانسان يلبي نداء مريض بعبارته المحببة «ابشر ببوي» فيسرع الى تذليل امكانات اسعافه والعناية به.. ويتواجد قبل ان توجد المدن العسكرية في الخيمة وظلال الجبال كي يؤدي واجب العمل يتنقل بين شمال المملكة وجنوبها للاشراف المباشر على تحديث القوة العسكرية للبلاد..

• وله وثيق الصلة بكل مواطن عرف اسمه في اكثر من مرفق مشاركة ولجنة تطوير ليأخذ هذا النمو تكامله على ايدي الرجال الاوفياء من امثال الامير سلطان.. الرجل الذي عاد بالابتسامة المشرقة على وجوه الجميع.



دراسات علمية للاستفادة من الخشب المحلي

كتب/ ريحان الحربي:

قامت جامعة الملك سعود ـ كلية الزراعة مؤخرا ولاول مرة على مستوى المملكة باجراء تجارب لانتاج الخشب الحبيبي من بقايا العرعر والاثل والكينة والجازورين.

وقد تم اجراء التجارب بتقطيع وتجهيز الاخشاب الى احجام متناسبة ثم القيام بمعالجتها بالمرشحات الصناعية ثم كبسها على درجة حرارة وضغط محدودتين يتحول بعدها الخليط الى الواح خشبية تستعمل في صناعة شتى الادوات المكتبية والموبيليات.

وتهدف التجارب الى استغلال الاشجار الناتجة عن مشروعات التشجير وغابات الجنوب الغربي استغلالا اقتصاديا نافعا.. وقد اثبتت التجارب للنتائج الاولية نجاح هذه التجارب حيث اعتمدت على مواد مهملة ولاقيمة لها.

حالة استنفار عامة في الطائف لهطول الامطار بكميات غزيرة

الطائف/ فهد السليماني:

شهدت مدينة الطائف خلال اليومين الماضيين امطارا غزيرة صاحبتها زخات من البرد وانعدمت الرؤية في بعض مناطق بني سعد سال على اثرها وادي ربيه بعرض مائة متر ووادي الخرمة بعرض اربعين مترا ووادي ليه ووج والشعاب الصغيرة.

وقد باشرت على الفور ادارة الدفاع المدني بالطائف بتوجيهات مدير الدفاع المدني بالطائف المقدم/ سعد التويجري باخذ احتياطاتها والتمركز بجوار الاودية السائلة باشراف امير منطقة الطائف الاستاذ/ فهد بن عبدالعزيز المعمر ووكيله الاستاذ/ عبدالله الملحي كما استمرت المراقبة من قبل رجال الدفاع المدني حتى ساعات متاخرة من الليل على سد وادي عكرمة وذلك نتيجة ارتفاع منسوب المياه به والذي وصل من تسعة الى عشرة امتار وهذا لم يحدث منذ سنوات مضت بهذا السد.

هذا وقد تولت ادارة مرور الطائف برئاسة المقدم/ عبدالله مزين مدير ادارة المرور باتخاذ اجراءاتها في انقاذ السيارات التي توقفت بسبب السيول وعملت على تيسير حركة السير بالمنطقة.

وطلب مدير الدفاع المدني بالطائف المقدم/ التويجري من جميع المواطنين الابتعاد عن السكن والتنزه في بطون الاودية تحسبا لسيول مجموعة من عدد من الشعاب وحتى لايكون السيل ذا مردود سيء عليهم لاقدر الله.

٨٣ الف راكب من قطاع التعليم يتم نقلهم الى ٤ محطات عربية

جدة/ واس:

اكملت الخطوط السعودية كافة الترتيبات الخاصة بسفر المدرسين والمدرسات ومرافقيهم اعتبارا من الخامس والعشرين من شهر شعبان الجاري وتشير الخطة الموضوعة بان السعودية ستنقل هذا العام حوالي ٨٣ الفا و ٢٠٦ مسافرين من المدرسين والمدرسات ومرافقيهم الى كل من القاهرة والخرطوم ودمشق وعمان. ويصل عدد الرحلات المغادرة التي سوف يتم تسييرها خلال هذه الفترة ٣١٤ رحلة جوية منها ٢٤٦ رحلة الى القاهرة وينقل عليها ٦٤٦٤٩ راكبا و ٣٥ رحلة الى الخرطوم وينقل عليها ٩١٩٠ راكبا و ٢١ رحلة الى دمشق وينقل عليها ٥٨١٥ و ١٢ رحلة الى العاصمة الاردنية عمان وينقل عليها ٣٥٥٢ راكبا.

اطلاق سراح وريثة عائلة جوينيس في دبلن

دبلن ـ د.ب.أ:

افرج مختطفو جنيفر جوينيس (٤٨ عاما) وريثة عائلة جوينيس الايرلندية صاحبة مصانع البيرة عنها حيث كانوا قد اختطفوها في الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر الشرطة الايرلندية ان قوات الشرطة حاصرت المنزل الذي كانت جنيفر محتجزة به وان ثلاثة من المختطفين قد استسلموا بعد عدة ساعات من المفاوضات.. وقالت جنيفر بعد ان اطلق سراحها انني بحالة جيدة وسعيدة للغاية.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان المختطفون الذين طالبوا بدفع فدية قدرها ٢٫٦ مليون دولار لهم دوافع سياسية ام لا .

اكتشافات اثرية في دومة الجندل تعود الى ما قبل الفي عام..



الجوف ـ واس:

تواصل البعثة الاثرية للادارة العامة للآثار والمتاحف والتنقيب في آثار دومة الجندل بمنطقة الجوف وذلك للموسم الثاني.. وقال رئيس البعثة خالد الدايل بان العمل تركز في البداية بموقع الضميمات الذي يمثل مقابر جماعية تعود الى الفترة الانقسية (الفا سنة) سابقة.

وذكر ان البعثة قامت بحفر عدد من المجسات الذي تم على اثرها الكشف عن جزء من السور الضخم المحيط بدومة الجندل القديمة وتبين انه مبني بطريقة مزدوجة من الناحية الشمالية مشيرا الى ان السور الاول يبعد عن الثاني مسافة عشرة امتار.

وقال انه تم الكشف عن احد الابراج الرئيسية في الجهة الغربية للسور ويبلغ ارتفاعه خمسة امتار وعرضه اربعة امتار ومبني من الحجارة الكبيرة المهنية الحواف.

واشار رئيس البعثة الى ان حصيلة هذا الموسم في المنطقة العديد من المعثورات القيمة والتي تتمثل في قلادتين من الاحجار الكريمة وتمثال لامرأة من الفخار المحروق وسراج زيتي من الفخار المزجج واقراص من النحاس والفضة بالاضافة الى قطع من العملات الرومانية من الفضة والنحاس والبرونز يعود تاريخها الى الفين ومئة سنة سابقة.

المجلس الاداري السابع للمنظمة والثامن لصندوق منظمة العواصم يعقد في بغداد الشهر القادم

مكتب مكة المكرمة ـ خالد الحسيني:

غادر المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الى العاصمة بغداد للتنسيق مع المسئولين بامانة العاصمة بغداد بشأن الاعداد والتحضير لعقد كل من المجلس الاداري التاسع للمنظمة والمجلس الاداري الثاني لصندوق المنظمة

والجدير بالذكر ان المجلس الاداري الاول للمنظمة عقد بالعاصمة انقرة عام ١٤٠٠هـ وعقد المجلس الاداري الثاني بالعاصمة اسلام اباد ١٤٠١هـ والثالث بالرياض عام ١٤٠١هـ في حين عقد المجلس الاداري الرابع بالعاصمة كوالالمبور عام ١٤٠٢هـ والمجلس الاداري الخامس عام ١٤٠٣ في العاصمة كوناكري وعقد المجلس وعقد المجلس الاداري السادس بمدينة فاس عام ١٤٠٤هـ والمجلس الاداري السابع في شوال عام ١٤٠٥هـ والمجلس الاداري الثامن بالعاصمة صنعاء في شهر صفر من العام ١٤٠٦هـ مصاحبا للمجلس الاداري الاول لصندوق التعاون وسيعقد باذن الله المجلس الاداري التاسع بالعاصمة بغداد في الحادي والعشرين من شعبان الجاري مصاحبا للمجلس الاداري لصندوق التعاون بالمنظمة

الرياض — جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: احمد محمد الهوشان

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير

ادارة التحرير

الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠/٤٧٧٤٧١ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية . هاتف ٤٧٦٦٣٤٣